الهداية في النحو

الهداية في النحو

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

وَ يُعَلِّمُهُمُ الكِتابَ وَ الحِكْمَةَ

الهداية في النحو

المؤلف : لجنة تنظيم الكتب الدراسية

الناشر : المنير لطباعة و النشر

الطبعة والتاريخ : العشرين، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م

عدد النسخ : ١٠٠٠٠ نسخة

المطبعة : شفق

التجليد : مجيد

شابك ٩٦٤-٥٦٠١-٠٣-٧
ISBN 964-5601-03-7

بِسْمِ اللّهِ الرّحمٰنِ الرّحيمِ

﴿وَ قُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾

(طٰه / الاية ١١٤)

«طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ»

(الرسول الأكرم «ص»)

« العِلمُ مَقْرُونٌ بِالعَمَلِ فَمَنْ عَلِمَ عَمِلَ، و العِلْمُ يَهْتِفُ بِالعَمَلِ فَإنْ أَجابَهُ، و إلّا ارْتَحَلَ عَنْهُ»

(أميرالمؤمنين «ع»)

« مَنْ تَعَلَّمَ العِلْمَ و عَمِلَ بِهِ و عَلَّمَ لِلّهِ، دُعِيَ في مَلَكُوتِ السَّمٰواتِ عَظِيماً »

(الإمام الصادق «ع»)

مُقَدَّمَةُ الطَّبْعَةِ الخامِسَةِ

بِسمِ اللّهِ الرّحمٰنِ الرّحيم

اَلحمْدُلِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَ السَّلامُ عَلَىٰ خَاتِمِ الأنبِيَاءِ وَ سَيِّدِ آلْمرسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرِينَ.

وَ بَعْدُ : نُقَدِّمُ اِلىٰ اَلحوزَاتِ العِلْمِيَّةِ ـ صَانَهَا اللّهُ مِنَ الآفَاتِ وَ عَمَّرَهَا اِلىٰ ظُهُورِ إمَامِ العَصْرَ عَجَّلَ اللّهُ تَعَالىٰ فَرَجَهُ ـ كِتابَ اَلْهِدايَةِ في طَبْعَتِهِ الخَامِسَةِ بَعْدَ إجْـراءِ تَحسِينَاتٍ عَلَيْهِ، وَ لَمَّا كَانَتْ عِبَارَاتُ الكِتَابِ غامِضَةً في مَوارِدَ، فَقَدْ بَدَّلْنَاهَا بِعِبَارَاتٍ أَوْضَحَ مِنَ الأَصلِ، وَطَبَعْنَا الكِتَابَ بِتَصَرُّفٍ كَمَا فَعَلْنَا ذٰلكَ سَابِقاً في كِتَابِ الأَمْثِلَةِ، وَصَرْفِ مِير، وَالتَّصْريفِ، وَ نَبَّهْنَا عليهِ في أوائِلِ الكُتُبِ الثَّلاثَةِ رَاجِينَ مِنَ الأَسَـاتِذَةِ الكِـرَامِ اَنْ يُـوافُونـا بِـمُلا حَظاتِهِمْ حَوْلَهُ كَيْ نَسْتفِيدَ مِنْها فِي طَبَعاتِهِ القادِمَةِ إنْ شَاءَ اللّهُ تعَالى، كَمَا تَفَضَّلُوا وَ وَافُونا بِذلِكَ في مَاسَبَقَ.

المَجْمَعُ العِلْمِيُّ الإسلامِيّ
لَجْنَةُ إعْدَادِ الكُتُبِ الدِّرَاسِيَّة

مُقَدَّمَةُ الطَّبْعَةِ الأُوْلَى

بِسمِ اللّهِ الرّحمٰنِ الرّحيم

اَلْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ العالمِينَ و صلَّى اللّهُ عَلىٰ سَيِّدِنا وَ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ و آلِهِ الطاهِرِينَ

و بَعْدُ: فَقَدْ وَجَدْنا بَعْدَ البَحْثِ في ما يَتَدارَسُهُ الطُّلابُ مِنْ كُتُبِ النَّحْوِ الصَّغِيرةِ قَدِيماً و حَدِيثاً كِتابَ الهِدايَةِ مِنْ كُتُبِ جامِعِ المُقَدِّماتِ نافِعاً لِلْبَدْءِ بِهِ في دِراسَةِ النَّحْوِ لِصِغَرِ حَجْمِهِ و غَزارَةِ مادَّتِهِ و سَلاسَةِ أُسْلُوبِهِ و قَدْ صَدَقَ مُؤَلِّفُهُ حِينَ قالَ في مُقَدِّمَةِ الكِتابِ :

(أمّا بَعْدُ فَهذا مُخْتَصَرٌ مَضْبُوطٌ في عِلْمِ النَّحوِ جَمَعْتُ فِيهِ مُهِمّاتِ النَّحْوِ عَلى تَرْتِيبِ الكافِيَةِ ...)

وَ الكافِيَةُ في النَّحْوِ مِنْ تَآليفِ آبْنِ الحاجِبِ (ت: ٦٤٦ هـ)، تَدارَسَها الطُّلّابُ وشَرَحَها العُلَماءُ وَ لَخَّصُوها و عَلَّقُوا عَلَيْها قُرُوناً طَوِيلَةً ذَكَرَ مِنْها حاجِي خَلِيفَة في

To: www.al-mostafa.com

بابِ الكافيةِ مِنْ كِتابِهِ[1] تِسْعَةً و تِسْعينَ مُؤَلَّفاً لَيْسَ فيها ذِكْرٌ لِهٰذا الكِتابِ.
نَسْأَلُ اللّٰهَ تَعالىٰ أَنْ يَجْعَلَهُ نافِعاً و يَتَقَبَّلَ عَمَلَنا إنَّهُ سَميعٌ مُجيبٌ.

شعبان ١٤٠١ هـ.

اَلْمَجْمَعُ العِلْميُّ الإسلاميُّ
لَجْنَةُ إعْدادِ الكُتُبِ الدِّراسِيَّة
لِطُلابِ العُلُومِ الإسلامِيَةِ

١) كَشفُ الظُنونِ ص ١٣٧٠ ـ ١٣٧٦.

اَلدَّرْسُ الأوَّل

اَلْمُقَدِّمَةُ في المَبَادِئِ التَّى يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِتَوَقُّفِ المَسَائِلِ عَلَيْها، و فِيهَا ثَلاثَةُ فُصُولٍ .

الفَصْلُ الأوَّلُ

تَعْرِيفُ عِلْمِ النَّحْوِ

النَّحوُ: عِلْمٌ بِأُصُولٍ تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ الثَّلاثِ مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابُ والبِناءُ، و كَيفِيَةُ تَرْكِيْبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ.

والغَرَضُ مِنْهُ : صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الخَطَإِ اللَّفظِيِّ في كَلامِ العَرَبِ.

وَ مَوْضُوعُهُ: الكَلِمَةُ و الكَلامُ.

اَلفَصْلُ الثَّانِى

اَلكَلِمَةُ و أَقْسَامُهَا

الكَلِمَةُ: لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ، وَ هِيَ مُنْحَصِرَةٌ فِي ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ :

اِسْمٍ وَفِعْلٍ وَ حَرْفٍ، لأَنَّها إمَّا أَنْ لاتَدُلَّ علىٰ مَعْنًى في نَفْسِهَا، فَـهِيَ (الحَرْفُ) أَوْتَدُلَّ عَلَىٰ مَعْنًى في نَفْسِهَا، و اقْتَرَنَ مَعْناهَا بِأَحَـدِ الأَزْمِـنَةِ الثَّلاثَةِ، فَهِيَ (الفِعْلُ)، أَوْتَدُلَّ عَلَى مَعْنًى في نَفْسِهَا وَلَمْ يَقْتَرِنْ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ الأَزمِنَةِ، فَهِيَ (الاسمُ).

الخُلاصَةُ:

النَّحْوُ عِلْمٌ بِقَوَاعِدِ كَلامِ العَرَبِ مِنْ حَيْثُ الإعْرابُ والْبِنَاءُ.

و فائِدَتُهُ: صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الخَطَأِ في الكَلامِ.

و الكَلِمَةُ: لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفْ عِلْمَ النَّحوِ .

٢ـ بَيِّنْ مَوْضُوعَ عِلْمَ النَّحْوِ.

٣ـ أُذْكُرْ فَائِدَةَ عِلْمِ النَّحوِ.

٤ـ عَرِّفِ الكَلِمَةَ و عَدِّدْ أَقْسَامَهَا.

اَلدَّرْسُ الثّانی

تَعْرِيفُ الاسْمِ

الاسْمُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنًى في نَفْسِهَا غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ، أَعْنِي اَلماضِيَ وَ اَلحالَ وَ الاسْتِقبَالَ نَحْوُ (رَجُلٌ وَ عِلْمٌ) و علامَتُهُ أَن يَصِحَّ الإخبارُ عَنهُ، وَبِهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ قائِمٌ) وَ الإضافَةُ نَحْوُ (غُلامُ زَيْدٍ) وَ دُخُولُ لامِ التَّعْريفِ عَلَيهِ، نَحْوُ (الرَّجُلُ) وَأَنْ يَصِحَّ فِيهِ الجَرّ، و التَّنْوِينُ وَ التَّثْنِيَةُ وَ الجَمْعُ وَالنَّعْتُ وَ التَّصْغِيرُ وَ النِّداءُ، فإنَّ كُلَّ هٰذِهِ مِنْ خَواصِّ الاسْمِ.

و مَعْنىٰ (الإخْبارُ عَنْهُ) أَنْ يَكونَ مَحْكوماً عَلَيْهِ، فَاعِلاً، أَو مَفْعُولاً[١] أَو مُبْتَدَأً. وَمَعْنَى (الإخْبارُ بِهِ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُوماً بِهِ كَالْخَبَرِ.

تَعْرِيفُ الفِعْلِ

الفِعلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنًى في نَفْسِهَا مُقْتَرِنٍ بِأَحدِ الأزمِنَةِ الثَّلاثَةِ، نَحْوُ (نَصَرَ، يَنْصُرُ، اُنْصُرْ) وَ عَلامَتُهُ أن يَصِحَّ الإخْبارُ بِهِ لاعَنْهُ، وَ دُخُولُ (قَدْ، والسّين، وَ سَوْفَ، وَالجَازِمِ) عَلَيْهِ، نَحْوُ (قَدْ نَصَرَ، وَسَيَنْصُرُ، وَسَوْفَ يَنْصُرُ، وَلَمْ يَنْصُرْ).

وأَنْ يَقْبَلَ التَّصْرِيفَ إلى الماضي، والمُضارِعِ، والأمْرِ، واتِّصالَ

١) مفعولاً: أي نائبَ فاعلٍ.

الضَّمَائِرِ البَارِزَةِ اَلْمَرْفُوْعَةِ بِهِ نَحْوُ (كَتَبْتُ) وَ تَاءِ التَّانِيثِ السَّاكِنَةِ نَحْوُ (كَتَبَتْ) وَ نُونِ التَّأكِيدِ، نَحْوُ (أُكْتُبَنْ) فَإنَّ كُلَّ هذِهِ مِنْ خَواصِّ الفِعْلِ.[1]

أَسْئِلَةٌ :

١ـ مَا هُوَ تَعْرِيفُ الاسْمِ ؟ أُذكُرْ مِثَالاً لَهُ.

٢ـ عَدِّدْ عَلامَاتِ الاسْمِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ واحِدَةٍ مِنْهَا.

٣ـ أُذْكُرْ تَعْرِيفَ الفِعْلِ، وَ مَثِّلْ لِذلِكَ.

٤ـ عدِّدْ عَلامَاتِ الفِعْلِ، و مَثِّلْ لِكُلِّ واحِدَةٍ مِنْهَا.

تمرِينٌ :

اِسْتَخْرِجِ الأَسْماءَ، وَ الأَفْعَالَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

أ ـ ﴿قُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ، اللّهُ الصَّمَدُ﴾[2].

ب ـ ﴿اَللّهُ نُورُ السَّمٰواتِ والأَرضِ﴾.[3]

ج ـ اَلصَّبرُ مِنَ الإيمَانِ.

د ـ اَلصَّلاةُ عَمُودُ الدِّينِ.

هـ ـ ﴿إنَّ اللّهَ يُدافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾.[4]

١) يقصد المؤلف بالفعل : الماضي و المضارع و الأمر

٢) التوحيد / ١ـ٢

٣) النور / ٣٥

٤) محمد (ص) /٧

اَلدَّرْسُ الثّالِثُ

تعرِيفُ الحَرْفِ

الحَرْفُ: كَلِمَةٌ لاتَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنًى في نَفْسِهَا، بَلْ في غَيْرِهَا، نَحْوُ (مِنْ) و (إلىٰ) فَإِنَّ مَعْنَاهُما الابْتِداءُ وَ الانْتِهَاءُ، وَ لٰكِنْ لاتَدُلاّنِ عَلَى مَعْنَاهُما إِلّا بَعْدَ ذِكْرِ مَا يُفْهَمُ مِنْهُ الابْتِداءُ و الانْتِهَاءُ، ك (البَصْرَةِ) وَ (الكُوفَةِ) في قَوْلِكَ (سِرْتُ مِنَ البَصْرَةِ إلىٰ الكُوفَةِ).

وَ عَلامَةُ الحَرْفِ أنْ لايَصِحَّ الإِخْبَارُ عَنْهُ، وَلا بِهِ، و أَنْ لا يَقْبَلَ عَلامَاتِ الأَسْمَاءِ، وَلا عَلامَاتِ الأَفْعَالِ.

وَ لِلْحَرْفِ في كَلامِ العَرَبِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ، كالرَّبْطِ بَينَ آسْمَيْنِ، نَحْوُ (زَيْدٌ في الدَّارِ) أو آسْمٍ وَ فِعْلٍ نَحْوُ (كَتَبْتُ بالقَلَمِ) أَوْجُملَتَيْنِ، نَحْوُ (إنْ جاءَنِي سَعِيدٌ فأَكْرِمْهُ)، وَ غَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ الفَوَائِدِ الَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهَا في القِسْمِ الثّالِثِ إنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالى.

الفَصْلُ الثَّالِثُ

تَعْرِيفُ الكَلام

اَلكَلامُ : لَفْظٌ تَضَمَّنَ الكلمتين بِالإِسْنَادِ، وَالإِسْنَادُ نِسْبَةُ إحْدىٰ الكَلِمَتَيْنِ إلى الأُخْرىٰ، بِحَيْثُ تفيدُ المُخاطَبَ فَائِدَةً يَصِحُّ السُّكُوتُ عَلَيْهَا، نَحْوُ: (قَامَ زَيْدٌ).

فَعُلِمَ أَنَّ الكَلامَ لايَحْصَلُ إِلّا مِنْ اسْمَينِ، نَحْوُ (زَيْدٌ واقِفٌ) ، وَ يُسمَّىٰ جُمْلَةً آسْمِيَّةً. أَو فِعْلٍ و آسْمٍ، نَحْوُ (جَلَسَ سَعِيدٌ)، و يُسَمّىٰ جُمْلَةً فِعلِيَّةً. إذْ لايُوجَدُ المُسْنَدُ و المُسْنَدُ إلَيْهِ مَعاً في غَيْرِهِمَا، فَلابُدَّ لِلكلامِ مِنْهُمَا.

فَإِنْ قِيلَ: هذا يَنْتَقِضُ بِالنِّداءِ، نَحْوُ (يَاخَالِدُ) قُلْنَا: حَرْفُ آلنِّداءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو، وَأَطْلُبُ) وَ هُوَالفِعْلُ، فَلا يَنْتَقِضُ بِالنِّداءِ.

الخُلاصَةُ

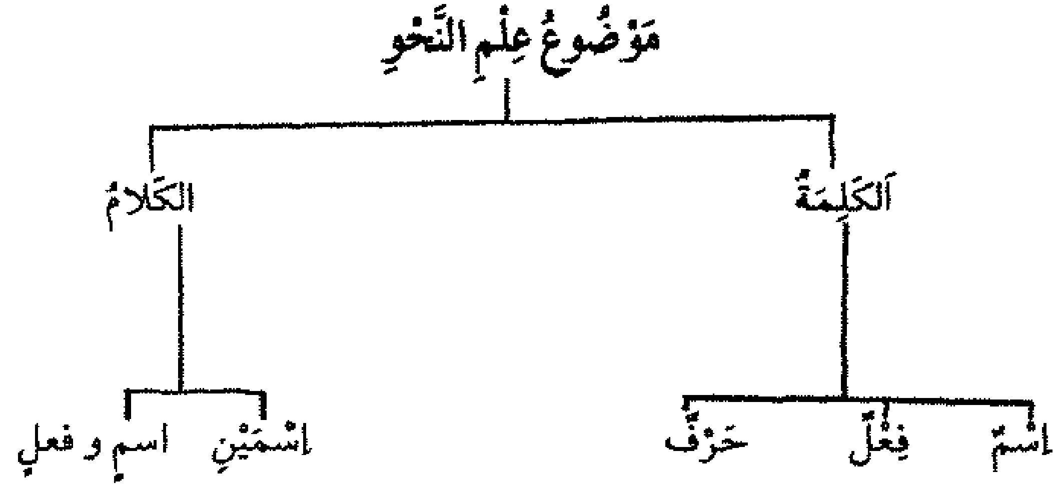
تَنْقَسِمُ الكَلِمَةُ إلىٰ ثَلاثَةِ أَقْسَام:

اسْمٍ: وَ هُوَ مَا دَلَّ عَلى مَعْنًى مُسْتَقِلٍّ مِنْ غَيْرِ آقْتِرانٍ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ.

وَ فِعْلٍ: وَ هُوَ مَا دَلَّ علىٰ مَعْنًى مُسْتَقِلٍّ مَعَ آقْتِرَانِهِ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ.

وَ حَرْفٍ: وَ هُوَ مَا لايَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنًى في نَفْسِهِ إلّا إذا رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ، وَ فَائِدَتُهُ الرَّبْطُ بَيْنَ الكَلِمَاتِ.

الكَلامُ: هُوَ اللفْظُ المفيدُ فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْها وَ لايَحْصَلُ إلّا مِنْ آسْمَيْنِ، أَوِ آسْمٍ وَ فِعْلٍ.



أَسْئِلَةٌ :

١ـ أُذْكُرْ تَعْرِيفَ الحَرْفِ، وَ مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ بَيِّنْ فَوائِدَ الحَرْفِ، و مَثِّل لَها.

٣ـ عَرِّفِ الكَلامَ، وَ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثَالٍ.

٤ـ مَتى تَكونُ الجُملَةُ كَلاماً؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ.

٥ـ أُذكُرْ أَقْسَامَ الجُمْلَةِ، وَ مَثِّلْ لَهَا.

تمارينُ:

١ـ اِسْتَخْرِج الأَسْمَاءَ و الأَفْعَالَ و الحُرُوفَ وَ بَيِّن نَوْعَ الجُمْلَةِ فِيمَا يَأْتي :

أ ـ اِشْتَرَيْتُ الكِتَابَ.

ب ـ قالَ سَعِيْدٌ هذا صَدِيقِي.

ج ـ إنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ.

د ـ أَكَلَ الوَلَدُ الخُبْزَ مَعَ الجُبْنِ.

هـ ـ إحْتَرِمِ الكَبِيرَ وَ آرْحَمِ الصَّغِيرَ.

و ـ رَأَيْتُ الحَقَّ مُنْتَصِراً.

٢ـ إسْتَخْرِجِ الجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ، و الاسْمِيَّةَ، و الحُرُوفَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

أ ـ اَلإِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالقَلْبِ، و إقْرَارٌ بِاللِّسانِ، وَ عَمَلٌ بِالأَرْكَانِ.

ب ـ الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ.

ج ـ أُطْلُبِ العِلْمَ مِنَ المَهْدِ إلىٰ اللَّحْدِ.

د ـ قِيمَةُ كُلِّ آمْرِي ما يُحْسِنُهُ.

هـ ـ ﴿قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ في صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾[١]

١) المؤمنون / ١.

اَلدَّرْسُ الرّابعُ

الاسْمُ

الاسْمُ يَنْقَسِمُ إلى قِسْمَيْنِ: مُعْرَبٍ، وَمَبْنِيٍ، وَ نَذْكُرُ أَحْكَامَهُ في بَابَيْنِ:

اَلبَابُ الأَوَّلُ

اَلاسْمُ المُعْرَبُ، وَ فيهِ مُقَدِّمَةٌ، وَثَلاثَةُ مَقَاصِدَ، وخَاتِمَةٌ.

اَلْمقَدِّمِةُ، وَ فيهَا ثَلاثَةُ فُصُولٍ.

اَلفَصْلُ اَلأَوَّلُ

الاسْمُ المُعْرَبُ

اَلاسمُ المُعْرَبُ: هُوَ كُلُّ اَسْمٍ رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ و لا يُشْبِهُ مَبْنِيَ الأَصْلِ، أعْنِي الحَرْفَ، وَالفِعْلَ المَاضِي و الأَمْرَ الحَاضِر، نَحْوُ (سَعِيدٌ) في (جاءَ سَعِيدٌ) لا (سَعِيد) وَحْدَهُ، لِعَدَمِ التَّرْكِيبِ ولا (هذا) في (قامَ هٰذا) لِوُجُودِ

الشَّبَهِ بالحَرْفِ و يُسَمَّىٰ (مُتَمَكِّناً)[1] لِقَبُولِهِ التَنْوِينَ، وَ حُكْمُهُ أَنْ يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِٱخْتِلافِ العَوامِلِ لَفْظاً، نَحْوَ (جاءَنِي زَيْدٌ، ورَأَيْتُ زَيْداً، و مَرَرْتُ بِزَيْدٍ). أَوْ تَقْدِيراً، نَحْوَ (جاءَنِي فَتىً، رَأَيْتُ فَتىً، و مَرَرْتُ بِفَتىً).

وَ الإِعْرابُ: مَا بِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُ المُعْرَبِ، كَالضَّمَّةِ، و الفَتْحَةِ، وَ الكَسْرَةِ، وَالوَاوِ، والياءِ، و الأَلِفِ.

وَ إِعْرابُ الاسْمِ ثَلاثَةُ أَنْواعٍ:

١ـ رَفْعٌ، ٢ـ نَصْبٌ، ٣ـ جَرٌّ . و العامِلُ: مَا يَحْصُلُ بِهِ الرَّفْعُ، والنَّصْبُ، وَالجَرُّ. وَ مَحَلُّ الإِعْرابِ من الاسْمِ هُوَ الحَرْفُ الآخِر، نَحْوَ: (قَرَأَ خَالِدٌ) فَإِنَّ (قَرَأَ) عَامِلٌ، و (خَالِدٌ) مَعْمُولٌ مُعْرَبٌ، والضَّمَّةُ إِعْرابٌ وَ حَرْفُ الدَّالِ مِنْ (خَالِدٌ) مَحَلُّ الإِعْرابِ.

وَ ٱعْلَمْ أَنَّهُ لا مُعْرَبَ في كَلامِ العَرَبِ إِلّا الاسْمُ المُتمكِّنُ و الفِعلُ المُضارِعُ . وَسَيَجِيءُ حُكْمُهُ في القِسْمِ الثَّانِي إِنْ شاءَ اللَّهُ تَعالى.

١) المتمكّن هوالمعرب و هو قسمان:

أ ـ متمكن أمكن هو الذي يدخله التنوين و يسمّى المنصرف.

ب ـ متمكن غير أمكن هو الذي لاينون ولايجر بالكسرة ويسمّى الاسم الذي لاينصرف.

شرح ابى عقيل ١/ ٣٦

الفَصْلُ الثَّانى

أَصنَافُ إعْرابِ الاسْمِ

إعْرابُ الاسْمِ تِسْعَةُ أَصْنَافٍ:

الأوَّلُ : ـ أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بالضَّمَّةِ، و النَّصْبُ بِالفَتْحَةِ، و الجَرُّ بالكَسْرَةِ، وَ يَخْتَصُّ بِمَايَلي :

أ ـ بِالاسْمِ المُفْرَدِ المُنْصَرِفِ الصَّحيحِ، وَ هُوَ عِنْدَ النُّحَاةِ: مَا لايَكـونُ آخِرُه حَرْفَ عِلَّةٍ نَحْوُ:(أَسَدٌ).

ب ـ بالجَاري مَجْرىٰ الصَّحيحِ، وَهُوَ: مَايَكُونُ آخِرُه واواً، أو يَاءً مَاقَبْلَهَا سَاكِنٌ، نَحْوُ: (دَلْو، ظَبْي) .

ج ـ بالجَمْعِ المُكَسَّرِ المُنْصَرِفِ، نَحْوُ(رِجَالٌ).

تَقُولُ: (هَاجَمَنِي أَسَدٌ، وَ جَرْوٌ، و ظَبْيٌ، و رِجَالٌ، و رأَيْتُ أَسَداً، وَ جَرْواً و ظَبْياً وَرِجَالاً، وَ مَرَرْتُ بِأَسَدٍ، وَ جَرْوٍ، و ظَبْيٍ، و رِجَالٍ).

اَلثَّانى: ـ أَنْ يَكُونَ الَرفْعُ بِالضَّمَّةِ، والنَّصْبُ وَ الجَرُّ بِالكَسْرَةِ وَ يَخْتَصُّ بِالجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، نَحْوُ (مُسْلِمَات)، تَقُولُ: (جَـاءَتنِي مُسْلِمَـاتٌ ، وَرأيتُ مُسْلِمَاتٍ ، و مَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ .

اَلثَّالِثُ:ـ أَنْ يَكونَ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، و النَّصبُ و الجَرُّ بالفَتْحَةِ و يَخْتَصُّ بِغَيْرِالمُنْصَرِفِ نَحْوُ (أَحْمَد)، تَقُولُ: (جَـاءَنِي أَحْـمَدُ، وَرَأَيْتُ أَحْـمَدَ، و مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ).

اَلرَّابِـعُ: ـ أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالوَاوِ، وَالنَّصْبُ بِالأَلِفِ، وَالجَرُّ بِالياءِ، وَ يَخْتَصُّ

بِالأَسْمَاءِ السِّتَّةِ، مُكَبَّرَةً (غَيْرَ مُصَغَّرَةٍ) مفردةً (غَيْرَ مُثَنَّاةٍ وَلاجَمْعٍ) مُضَافَةً إِلىٰ غَيْرِيَاءِ المُتَكَلِّمِ، وَهِي : أَخُوكَ، و أَبُوكَ، وَ حَمُوكَ، وَ فُوكَ، وَ هَنُوكَ، وَذُومَالٍ، تَقُولُ: (جَاءَنِي أَخُوكَ، وَرَأَيْتُ أَخَاكَ، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ) وَ كَذا البَوَاقِي.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفِ الاسْمَ المُعْرَبَ، وَ مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ مَا هُوَ الاسْمُ المُتَمَكِّنُ؟ اِضْرِبْ مِثَالاً لَهُ؟

٣ـ أُذْكُرْ مَعْنىٰ الإِعْرابِ؟

٤ـ أُذْكُرْ أَنْوَاعَ إِعْرَابِ الاسْمِ؟

٥ـ عَرِّفِ العَامِلَ، وَ بَيِّنْ مَحَلَّ الإِعْرَابِ؟

٦ـ كَمْ هِيَ أَصْنَافُ إِعْرَابِ الاسْمِ، اِشْرَحْ أَرْبَعَةً مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ صِنْفٍ مِنْها؟

٧ـ مَا هُوَ الاسْمُ الجَارى مَجْرَىٰ الصَّحِيحِ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٨ـ كَيْفَ يُعْرَبُ كَلٌّ مِنَ الاسْم المُفْرَدِ الصَّحِيْحِ، وَ الجَارِي مَجْرَىٰ الصَّحِيْحِ وَ الجَمْعِ المُكَسَّرِ المُنْصَرِفِ؟

٩ـ أُذْكُرْ كَيفِيَةَ إِعْرابِ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَ مَثِّلْ لِذلِكَ؟

١٠ـ بِمَ يُعْرَبُ الاسْمُ غَيْرُ المُنْصَرِفِ ؟ هَاتِ مِثَالاً يُوَضِّحُ ذلِكَ؟

١١ـ أُذْكُرِ الأَسْمَاءَ السِّتَّةَ وَ بَيِّنْ علامَاتِ إِعْرابِهَا مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ؟

تَمارِينُ:

١ـاسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المُعْرَبَةَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَ بَيِّنْ عَلامَاتِ إعْرابِهَا:

أ ـ ﴿اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالمين﴾.[1]

ب ـ الإِنْسَانُ حَرِيصٌ عَلىٰ مَا مُنِعَ مِنْهُ.

ج ـ ﴿إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الفَحْشاءِ و المُنْكَرِ﴾.[2]

د ـ جَاءَ أَبُوْ حَسَنٍ مِنْ دَمِشْقَ.

هـ ـ هذا الأُسْتَاذُ ذُو عِلْمٍ بِالمَوْضُوعِ.

و ـ المُمَرِّضَاتُ يَسْهَرْنَ عَلَىٰ سَلامةِ المَرِيضِ.

ز ـ سَلَّمْتُ عَلَىٰ أَحْمَدَ في المَدْرَسَةِ.

٢ـ ضَع آسماً مُنَاسِباً مِنَ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ في المَكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

أ ـ اِحْتَرِمْ ..... وَآعْطِفْ عَلَىٰ .....

ب ـ رَأَيْتُ ..... في صَلاةِ الجُمُعَةِ.

ج ـ اُنْظُرْ إلىٰ ....

د ـ .... طَالِبٌ ذَكِيٌّ.

هـ ـ جَالِسْ كُلَّ .... عِلْمٍ.

و ـ سَلَّمْتُ عَلَىٰ ....

١) الفاتحة / ١.

٢) المؤمنون / ١٠٣.

ز ـ وَفَّقَ اللّٰهُ .... لِعمَلِ الخَيْرِ.

اَلدَّرْسُ الخَامِسُ

بَقِيَّةُ أَصْنَافِ إِعْرَابِ الاسْمِ

الخامِسُ :

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالأَلِفِ، والنَّصْبُ وَ الجَرُّ بِاليَاءِ المَفْتُوحِ مَاقَبْلَهَا.

وَ يَخْتَصُّ بالمُثَنَّىٰ، وَ (كِلاَ) وَ(كِلْتَا) إذا كَانَا مُضَافِينِ إِلىٰ ضَمِيرٍ، وَ (اَثْنَانِ وَ اَثْنَتَانِ) تَقُولُ: (جَاءَنِي الرَّجُلانِ كِلاهُمَا، وَاَثْنَانِ، وَ رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا، وَاَثْنَيْنِ، وَ مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا وَاَثْنَيْنِ).

السَّادِسُ:

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالوَاوِ المَضْمُومِ مَاقَبْلَهَا، وَالنَّصْبُ و الجَرُّ بِاليَاءِ المَكْسُورِ مَاقَبْلَهَا. وَيَخْتَصُّ بِالجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، (و المُلْحَقُ بِهِ) كـ: أُوْلِي، وَعِشْرِينَ وَ أَخَوَاتِهَا[1]، تَقُولُ: (جَاءَنِي مُسْلِمُونَ، وَعِشْرُونَ رَجُلاً، و أُولُو مالٍ، وَرَأَيتُ مُسْلِمِينَ، وَ عِشْرِينَ رَجُلاً، وَأُولِي مَالٍ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِينَ،

١) أَخَواتُ عِشْرِينَ: ثَلاثُونَ إِلى تِسْعِينَ، و تُسَمَّىٰ العُقُود.

وَ عِشْرِينَ رَجُلاً، وَ أُولِي مَالٍ).

وَ آعْلَمْ أَنَّ نُوْنَ التَّثْنِيَةِ مَكْسُورَةٌ أَبَداً، وَنُوْنَ الجَمْعِ مَفْتُوحَةٌ أَبَداً. وَ هُما يَسْقُطَانِ عِنْدَ الإضَافَةِ، نَحْوُ (جَاءَنِي غُلامَا زَيْدٍ، وَ مُسْلِمُو مِصْرَ).

السَّابِعُ:

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَةِ، وَالنَّصْبُ بِتَقْدِير الفَتْحَةِ، وَ الجَرُّ بِتَقْدِيرِ الكَسْرَةِ. وَيَخْتَصُّ بِالمَقْصُورِ، وَ هُوَ: مَا آخِرُهُ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ نَحْوُ (مُوْسىٰ)، وَ بِالمُضَافِ إِلىٰ يَاءِ المُتَكَلِّم غَيْرِ التَّثْنِيَةِ وَ الجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ نَحْوُ (غُلامِي) تَقُولُ: (جَاءَنِي مُوْسَىٰ وَغُلامِي، وَ رَأَيْتُ مُوْسىٰ وَ غُلامِي، وَ مَرَرْتُ بِمُوْسَىٰ وَ غُلامِي).

الثَّامِنُ:

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ، وَ النَّصْبُ بِالفَتْحَةِ لَفْظاً، و الجَرُّ بِتَقْدِيرِ الكَسْرَةِ، وَيَخْتَصُّ بِالمَنْقُوصِ، وَهُوَ: ما آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ (القَاضِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي القَاضِي، و رَأَيْتُ القَاضِيَ، وَ مَرَرْتُ بِالقَاضِي).

التَّاسِعُ:

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الوَاو، وَ النَّصْبُ وَالجَرُّ بِاليَاءِ لَفْظاً وَ يَخْتَصُّ بِالجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ مُضَافاً إِلىٰ يَاءِ المُتَكَلِّمِ، تَقُولُ: (جَاءَنِي مُعلِّمِيَّ) أَصْلُهُ «مُعلِّمُوْيَ»، اجْتَمَعَتِ الوَاوُ وَ اليَاءُ في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالأُولىٰ مِنْهُمَا

سَاكِنَةٌ، فَقُلِبَتِ الوَاوُ يَاءً، وأُدْغِمَتْ في اليَاءِ وَأُبدِلَتِ الضَّمَّةُ بِالكَسْرَةِ، مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ، فَصَارَ «مُعَلِّمِيَّ» تَقُولُ: (جَاءَنِي مُعلِّمِيَّ، وَرَأَيْتُ مُعلِّمِيَّ، وَ مَرَرْتُ بِمُعلِّمِيَّ).

اَلخُلاصَةُ:

اَلاسْمُ المُعْرَبُ: كُلُّ اسم رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ وَاخْتَلَفَ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ العَوامِلِ.

إعرَابُ الاسْمِ: هُوَ ما بِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُهُ.

عَلامَةُ إعْرابِ الاسْمِ: الضَّمَّةُ، والفَتْحَةُ، وَالكَسَرَةُ، والألِفُ وَ الوَاوُ وَاليَاءُ.

وَلإعْرابِ الاسْم تِسْعَةُ أصْنافٍ:

١ـ الرَّفْعُ بالضَّمَّةِ وَ النَّصْبُ بالفَتْحَةِ والجَرُّ بالكَسْرَةِ، كأَسَدٍ، ودَلْوٍ، و ظَبْيٍ ورِجالٍ.

٢ـ الرَّفْعُ بالضَّمَّةِ والنَّصْبُ والجَرُّ بالكَسْرَةِ، كـ(مُسْلِمات).

٣ـ الرَّفْعُ بالضَّمَّةِ والنَّصْبُ والجَرُّ بالفَتْحَةِ، كـ(أحْمَد).

٤ـ الرَّفْعُ بالواوِ و النَّصْبُ بالألِفِ والجَرُّ بالياءِ، كالأسْماءِ السِّتَّةِ.

٥ـ الرَّفْعُ بالألِفِ و النَّصْبُ و الجَرُّ بالياءِ، و يَخْتَصُّ بالمثَنّىٰ و مُلْحَقَاتِهِ.

٦ـ الرَّفْعُ بالواوِ و النَّصْبُ والجَرُّ بالياءِ، و يَخْتَصُّ بِجَمْعِ المذَكَّرِ السَّالِمِ ومُلْحَقاتِهِ.

٧ـ الرَّفْعُ بتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ و النَّصْبُ بتَقْدِيرِ الفَتْحَةِ والجَرُّ بتَقْدِيرِ

الكَسْرَةِ، كـ(مُوسَى).

٨ـ الرَّفْعُ والجَرُّ بتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ والكَسْرَةِ والنَّصْبُ بالفَتْحَةِ لَفْظاً، كـ (القاضِي).

٩ـ الرَّفْعُ بتَقْدِيرِ الواوِ و النَّصْبُ و الجَرُّ بالياءِ لَفْظاً و يَخْتَصُّ بجَمْعِ المذَكَّرِ السَّالِمِ مُضافاً إلىٰ ياءِ المتَكَلِّمِ، كـ (مُعَلِّمِيَّ).

أسْئِلَةٌ:

١ـ كَيفَ يُعْرَبُ المثَنَّىٰ ؟ بَيِّن ذلِكَ بِمِثَالٍ.

٢ـ أيُّ الأسْمَاءِ تُرْفَعُ بِالوَاوِ؟ أُذْكُرْها وَأُذْكُرْ بِمَ تُنْصَبُ وَ تُجَرُّ مَعَ ذِكْرِ أمْثلَةٍ.

٣ـ مَا هِيَ حَرَكَةُ نُونَي التَّثْنِيَةِ و الجَمْعِ دَائِماً ؟ مَثِّلْ لَهُمَا.

٤ـ مَتَى تَسْقُطُ نُونَا التَّثْنِيَةِ والجَمعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ؟ أَجِبْ بِأمْثِلَةٍ مفيدَةٍ.

٥ـ أيُّ الأسْمَاءِ تُقَدَّرُ جَمِيعُ عَلامَاتِ إعْرابِهَا؟ أذكُرْهَا مَعَ مِثَالٍ يُبَيِّنُ ذلِك.

٦ـ عَرِّفِ الاسْمَ المَنْقُوصَ، وَ بَيِّنْ عَلامَاتِ إعْرابِهِ مَعَ ضَرْبِ أمْثِلَةٍ.

٧ـ كَيْفَ يَكُونُ إعْرَابُ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ إذا أُضِيفَ إلىٰ يَاءِ المُتَكَلِّمِ؟ مَثِّلْ لِذلِك.

تَمارِينُ:

أ ـ اسْتَخْرِجِ الاسْمَ المُعْرَبَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَ بَيِّنْ نَوْعَهُ وَ عَلامَةَ إعْرابِهِ.

١ـ «اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَ لِسَانِهِ.»

٢ـ «طُوْبَىٰ لِلزَّاهِدِينَ في الدُّنْيا، الرَّاغِبِينَ في الآخِرَةِ.»

٣ـ نَحْنُ ثَلاثَةُ طُلاَّبٍ، نَجْتَمِعُ في مَدْرَسَتِنَا هٰذِهِ كُلَّ يومٍ مَسَاءً إِلَّا يَوْمَ الجُمُعَةِ، نَجْتَمِعُ كَيْ نَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ، وَ لَنَا في الأُسْبُوعِ خَمْسَةُ دُرُوسٍ، يَبْتَدِئُ دَرْسُنَا في السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.

٤ـ (إذا أَضَرَّتِ النَّوافِلُ بِالفَرائِضِ فَارْفُضُوهَا).

٥ـ (مَوَدَّةُ الآبَاءِ قَرَابَةٌ بَيْنَ الأَبْنَاءِ).

٦ـ عَلَّمَ أَبُوْلَيْلَىٰ مُوسَىٰ القُرآنَ.

٧ـ سَأَلَ القَاضِي الجَانِيَ عَنْ جُرمِهِ.

ب ـ ضَعِ اسْماً مُعْرَباً بِالحُرُوْفِ أَوْ بِحَرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ في المَكَانِ الخَالي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيةِ:

١ـ هٰذانِ ...... عَاتِكَةَ.

٢ـ رَجَعَتْ..... مِنَ المَسْجِدِ.

٣ـ نَحْنُ .... مُجْتَهِدَانِ.

٤ـ ....تِلمِيذٌ ذَكِيٌّ.

٥ـ ....يَمْتَحِنُونَ الطُّلابَ.

اَلدَّرْسُ السّادِسُ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ

اَلاسْمُ آلمُعْرَبُ

الاسمُ الْمعرَبُ،نوعان :

أ ـ مُنْصَرِفٌ، وَ هُوَ مَالَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الأسْبَابِ التِّسْعَةِ الآتِيَةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) وَيُسَمَّىٰ مُتَمَكِّناً.

وَ حُكْمُهُ أَنْ تَدْخُلَهُ الحَرَكَاتُ الثَّلاثُ مَعَ التَّنْوِينِ، مِثْلُ أَنْ تَقُولَ: (جَاءَنِي سَعِيدٌ، ورَأيتُ سَعِيداً، و مَرَرْتُ بِسَعِيدٍ).

ب ـ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ، وَ هُوَ مَافِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الأسْبابِ التِّسْعَةِ، أَوْ واحِدٌ مِنْهَا يَقُومُ مَقَامَهُمَا.

وَ حُكْمُهُ أَنْ لاتَدْخُلَهُ الكَسْرَةُ و التَّنْوِينُ، وَ يَكُونَ في مَوْضِعِ الجَرِّ مَفْتُوحاً، كَمَا مَرَّ.

والأَسْبَابُ التِّسْعَةُ هِيَ:

اَلْعَدْلُ، وَالوَصْفُ، والتَّأنِيثُ، والمَعْرِفَةُ، والعُجْمَةُ، والجَمْعُ، وَالتَّرْكِيبُ، وَ وَزْنُ الفِعْلِ، وَالأَلِفُ و النُّونُ الزَّائِدَتَانِ.

وَ تَفْصِيلُها كَما يَلي:

١ـ اَلعَدْلُ : وَ هُوَ تَغْيِيرُ اللَفْظِ مِنْ صِيغَتِهِ الأَصْلِيَّةِ إِلىٰ صِيغَةٍ أُخْرَىٰ (بِلا تَغْيِيرٍ في المَعْنَىٰ)، وَ هُوَ عَلَى قِسمَيْنِ:

أ ـ تَحْقِيقِيٌّ نَحْوُ (مَثْنَىٰ، ثُلاثَ) وَ هُمَا مَعْدُولانِ حَقِيقَةً عَن (اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ، وَثَلاثَةٍ ثَلاثَةٍ).

ب ـ تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (عُمَرُ، زُفَرُ) حَيْثُ قُدِّرَ فِيهِمَا العُدُولُ عَن (عَامِر وَ زَافِر) لِيُوَجَّهَ بِهِ مَنْعُ الصَّرْفِ.

وَ عُلِمَ مِنْ ذلِك أَنَّ العَدْلَ يَجْتَمِعُ مَعَ الوَصْفِ في الأَوَّلِ، وَ مَعَ العَلَمِيَّةِ في الثَّاني، ولا يَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ الفِعْلِ أَصْلاً.

٢ـ اَلوَصْفُ: وَ شَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَصْفاً في أَصْلِ الوَضْعِ، فَإِنَّ (أَسْوَد، وَ أَرْقَم) غَيْرُ مُنْصَرِفينِ، وَإِنْ صَارا اسْمَينِ لِلحَيَّةِ . لِأَصالَتِهِما في الوَصفِيةِ. وَ (أَرْبَع) في قَوْلِك: (مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ أَرْبَعٍ) مُنْصَرِفٌ، مَعَ أَنَّ فِيهِ وَصفِيةً وَ وَزْنَ الفِعْلِ، لِعَدَمِ الأَصلِيَّةِ فِي الوَصْفِ، وَ لا يَجْتَمِعُ الوَصْفُ مَعَ العَلَمِيَّةِ أَصْلاً.

٣ـ اَلتَّأْنيثُ بِالتَّاءِ: وَ شَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً، نَحْوُ (طَلْحَة و فَاطِمَة) وَكَذَا المَعْنويُّ و هُوَ مَا جُعِلَ عَلَماً لِمُؤَنَّثٍ دُونَ عَلامةِ تَأْنِيثٍ، مِثْلُ: (زَيْنَب).

ثُمَّ المُؤَنَّثُ المَعنَوِيُّ إِنْ كَانَ ثُلاثِيّاً سَاكِنَ الوَسَطِ، غَيْرَ أَعْجَمِيٍّ يَجُوزُ صَرْفُهُ مَعَ وُجُودِ السَّبَبَيْنِ، نَحْوُ (هِنْد) لأَجْلِ الخِفَّةِ، وَ إِلّا وَجَبَ مَنْعُهُ، نَحْوُ

(زَيْنَب، وَسَقَر، وَ مَاه وَجَوْر[1]).

وَ التَّأنِيثُ بِالألِفِ المَقْصُورَةِ نَحْوُ (حُبْلَىٰ) وَ المَمْدُودَةِ نَحْوُ (حَمْراء) مُمْتَنِعٌ صَرْفُهُ ألبَتَّةَ، لأنَّ الألِفَ قَائِمٌ مَقَامَ السَّبَبَين: التَّأْنِيثِ وَ لُزُومِهِ، فَكَأَنَّهُ أُنِّثَ مَرَّتَيْنِ.

٤ـ **المَعْرِفَةُ** : وَ لايُعْتَبَرُ في مَنْعِ الصَّرْفِ بِهَا إلّا العَلَمِيَّةُ و تَجْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ الوَصْفِ، مِثْلُ : إبْرَاهِيمَ وَ أحْمَدَ.

أسْئِلَةٌ:

١ـ كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ الاسمُ المُعرَبُ؟

٢ـ عَرِّفِ الاسْمَ المُنْصرِفَ، وَ مَثِّلْ لَهُ.

٣ـ عَرِّفْ غَيْرَالمُنْصَرِفِ مِنَ الأسْمَاءِ، وَ عَدِّدْ أسْبَابَ مَنْعِ الصَّرْفِ، مَعَ ذِكْرِ أمْثِلَةٍ لِأَرْبَعَةٍ مِنْها.

٤ـ عَرِّفِ العَدْلَ في الأسْمَاءِ الممْنُوعَةِ مِنَ الصَّرفِ، وَبَيِّنْ أقْسَامَهُ مَعَ ذِكْرِ أمْثِلَةٍ.

٥ـ مَعَ أيِّ الأسْبَابِ التِّسعَةِ يَجْتَمِعُ العَدْلُ ؟ بَيِّنْ ذلِك بِمِثَالٍ.

٦ـ مَا هُوَ الوَصْفُ في الأسْمَاءِ غَيْرِ المُنْصَرِفَةِ؟ بَيِّنْ شَرْطَهُ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ.

٧ـ أُذْكُرْ شُرُوطَ التَّأْنِيثِ في الأسْمَاءِ غَيْرِ المُنْصَرِفَةِ، وَ مَثِّلْ لذلِك.

[1] (ماه) إسم قَرْيَةٍ وَ (جَوْر) إِسْمُ مَدِينَةٍ في فارس «معاجم اللغة».

٨ـ إذا كَانَ المُؤَنَّثُ المَعْنَوِيُّ عَلَماً سَاكِنَ الوَسَطِ فَهَلْ يَجُوزُ صَرْفُهُ ؟ مَثِّلْ لِمَا تُجِيبُ.

٩ـ مَا هُوَ سَبَبُ مَنْعِ الصَّرْفِ مَعَ العَلَمِيَّةِ؟

١٠ـ مَا هُوَ سَبَبُ عَدَمِ الصَّرْفِ فِي التَّأْنِيثِ بِالألِفِ المَقْصورَةِ و المَمْدودَةِ؟

تمارِينٌ:

أ ـ استَخْرِجِ الأسْمَاءَ غَيْرَ المُنْصَرِفَةِ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَ بَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ الصَّرْفِ فِيهَا:

١ـ البَبغَاءُ خَضْراءُ و حَمْراءُ.

٢ـ خَرَجَ المُصَلُّونَ مِنَ المَسْجِدِ مَثنَىٰ

٣ـ سَلَّمْتُ عَلىٰ حَمزَةَ و زَكَرِياءَ .

٤ـ هذا مِنْ قَبيلَةِ مُضَرَ.

٥ـ فَرِحَتْ بُشْرىٰ بِنَجاحِها .

٦ـ خَرَجَتْ فاطِمَةُ مِنَ المَزْرَعَةِ.

ب ـ اُذْكُرْ أَرْبَعَةَ أَسْماءٍ غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ و بَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ صَرْفِها و أَرْبَعَةً مُنْصَرِفَةً.

اَلدَّرْسُ السَّابِعُ

تَتِمَّةُ أَسْبَابِ مَنْعِ الصَّرْفِ

٥ـ **اَلعُجْمَةُ**: وَ شَرْطُها أَنْ تَكُونَ عَلَماً في العَجَمِيَّةِ (غَيْرِالعَرَبِيَّةِ)، وَ زائِداً عَلَىٰ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ نَحْوُ (اِبْرَاهِيم وَ اِسْمَاعِيل)، أو ثُلاثِيّاً مُتَحَرِّكَ الوَسطِ نَحْوُ (لَمَك)[١]؛ فَـ(لِجَام) مُنْصَرِفٌ مَعَ كَوْنِهِ أَعْجَمِيّاً؛ لأَنَّهُ لَيْسَ بِعَلَمٍ، وَ (نُوْح، وَ لُوْط) مُنْصَرِفَانِ، لِسُكُونِ الأَوْسَطِ فِيهِمَا.

٦ـ **اَلجَمْعُ**: وَ شَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلىٰ صِيغَةِ مُنْتَهىٰ الجُمُوعِ وَ هُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِ الجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ نَحْوُ (مَسَاجِد، وَدَوَابّ)، أَوْثَلاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ غَيْرُ قابِلٍ لِلتَّاءِ نَحْوُ (مَصَابِيْح)، وَ إِنَّ (صَيَاقِلَة وَ فَرَازِنَة)[٢] مُنْصَرِفَانِ لِقَبُولِهِما التَّاءَ.

و هو أَيْضاً قائِمٌ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ: الجَمْعِ وَ اَمْتِنَاعِهِ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ مَرَّةً.

١) هُوَ ابنُ مَتُشُوْلِخ بْنِ نُوْحٍ.

٢) صَيَاقِلَةٌ جَمْعُ صَيْقَلٍ: شَحَّاذُ السُّيوفِ. وَ فَرَازِنَةٌ: جَمْعُ فَرْزَانٍ و هِيَ مِنْ لُعَبِ الشِّطْرَنْجِ وَ الأَصْلُ (صَيَاقِلُ وَ فَرازِينُ).

أُخرىٰ جَمْعَ التَكْسِير، فَكَأَنَّهُ جُمِعَ مَرَّتَيْنِ.

٧ـ اَلتَّرْكِيبُ: وَ شَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً بِلا إضافَةٍ و لا إسْنَادٍ، نَحْوُ (بَعْلَبَكّ)[١]، و إنَّ (عَبْداللّهِ) مُنْصَرِفٌ، لِلإضَافَةِ، و إنَّ (شَابَ قَرْنَاهَا) مَبْنِيٌّ، للإسْنَادِ.

٨ـ الأَلِفُ وَ النُّونُ الزَّائِدَتان: وَ شَرطُهُمَا ـ إنْ كَانَتَا في اَسْمٍ ـ أَنْ يَكُونَ الاسمُ عَلَماً نَحْوُ (عِمْران، وَعُثْمَان). وَ (سَعْدَان) مُنْصَرِفٌ، لأَنَّهُ اَسْمُ نَبْتٍ، وَ لَيْسَ عَلَماً. وَ إنْ كَانَتَا في الصِّفَةِ فَشَرْطُهَا أَنْ لايَكُونَ مُؤَنَّثُها فَعْلانَةٌ، نَحْوُ (نَشْوان وَ نَشْوَىٰ)، وَ (نَدْمَانٌ) مُنْصَرِفٌ لِوُجُودِ (نَدْمَانَة).

٩ـ وَزْنُ الفِعْلِ : وَ شَرْطُهُ أَنْ يَخْتَصَّ بِالفِعْلِ نَحْوُ (ضُرِبَ، وَ شَمَّرَ)، وَإِنْ لَمْ يَخْتَصَّ بِهِ فيَجِبُ أَنْ يَكونَ في أَوَّلِهِ إحْدَىٰ حُرُوفِ المُضارَعَةِ، وَ لا يَدْخُلَهُ الهَاءُ[٢]، نَحْوَ (أَحْمَدُ وَ يَشْكُرُ، وَ تَغْلِبُ، وَ نَرْجِسُ). وَ (يَعْمَلٌ) مُنْصَرِفٌ، لِقَبُولِهِ التّاءَ كَقَولِهِمْ (نَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ)[٣] .

وَ اَعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَا يُشْتَرَطُ فيِهِ العَلَمِيَّةُ ـ وَ هُوَ: التَّأْنِيثُ بِالتَّاءِ، وَالمعْنَوِيُّ وَ العُجْمَةُ، وَ التَّرْكِيبُ، والاسْمُ الَّذِي فيِهِ الأَلِفُ وَالنُّونُ الزائدتان ـ وَ مَالَمْ يُشْتَرَطْ فيِهِ ذلِك وَلكِنِ اَجْتَمَعَ مَعَ سَبَبٍ آخَرَ، فَقَط ـ وَ هُوَ: العَدْلُ، وَ وَزْنُ

١) يتكون من لفظين: بعل وبكّ، بعل هو اسم صنم قوم إلياس كما جاء في قوله تعالى في سورة الصّافات آيه ١٢٤ (اتدعون بعلاً و سواعاً و تذرون احسن الخالقين) وبكّ : صاحب الصنم.

٢) إسْتَعْمَلَ المُصَنِّفُ هُنا (الهاءَ وَالتَّاءَ) بِمَعْنىً وَاحِدٍ.

٣) اليَعْمَلَةُ مِنَ الإبِلِ: النَّجِيبَةُ المُعْتَمَلَةُ المَطْبُوعَةُ عَلَى العَمَلِ، ولا يُقَالُ ذلِكَ إلّا لِلأُنْثَى. رَاجِعْ لِسَانَ العَرَبِ، مَادَّة(عمل).

الفِعْلِ -إذا نَكَّرْتَهُ، اَنْصَرَفَ.

أَمَّا فِي القِسْمِ الأَوَّلِ، فَلِبَقَاءِ الإِسْمِ بِلا سَبَبٍ، وِ أَمَّا فِي القِسْمِ الثَّانِي فَلِبَقَائِهِ عَلَىٰ سَبَبٍ وَاحِدٍ، تَقُولُ: (جَاءَ طَلْحَةُ وَ طَلْحَةٌ آخَرَ، و قَامَ عُمَرُ و عُمَرٌ آخرُ، وَ قَامَ أَحْمَدُ وَأَحْمَدٌ آخَرُ).

وَ كُلُّ مَا لا يَنْصَرِفُ إذا اُضِيفَ، أَو دَخَلَهُ اللامُ دَخَلَتْهُ اَلْكَسْرَةُ فِي حَالَةِ الجَرِّ، نَحْوُ مَرَرْتُ بِأَحْمَدِكُمْ وَ بِالأَحْمَرِ).

الخُلاصَةُ:

الإِسْمُ المُعْرَبُ عَلَىٰ نَوْعَينِ:

١ـ مُنْصَرِفٌ: وَ هُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَنْعِ الصَّرْفِ التِّسْعَةِ، أَو سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَهُمَا، وَ تَدْخُلُهُ الحَرَكَاتُ الثَّلاثُ و التَّنْوِينُ.

٢ـ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ: وَ هُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الأَسْبَابِ التِّسْعَةِ، أَو سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ، وَ لا تَدْخُلُهُ الكَسْرَةُ وَ لا التَّنْوِينُ.

الأَسْبَابُ التِّسْعَةُ لِمَنْعِ الصَّرفِ:

١ـ اَلعَدْلُ.	٢ـ اَلوَصْفُ.
٣ـ اَلتَّأْنِيثُ.	٤ـ اَلمعْرِفَةُ.
٥ـ اَلعُجْمَةُ.	٦ـ اَلجَمْعُ.
٧ـ اَلتَّرْكِيبُ.	٨ـ وَزْنُ الفِعْلِ.

٩ـ اَلأَلِفُ وَ النُّونُ الزَّائِدَتَانِ.

الاسْمُ المُعْرَبُ

مُنصرِفٌ — غَيرُ مُنصرِفٍ

أسبَابُ مَنْعِ الصَّرفِ

العَدْلُ — الوَصْفُ — اَلتَّأْنِيثُ — المَعْرِفَةُ — اَلجَمْعُ — اَلتَّرْكِيبُ — وَزْنُ الفِعْلِ — اَلأَلِفُ والنُّونُ الزَّائِدَتَانِ

أَسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هُوَ شَرْطُ العُجْمَةِ في المَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ؟ مَثِّلْ لذلِك.

٢ـ هَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ الاسْمُ الأَعْجَمِيُّ إذَا كانَ ثُلاثِيّاً سَاكِنَ الوَسَطِ؟ أُذْكُرْ أَمْثِلَةً لذلِك.

٣ـ بَيِّنْ شَرْطَ الجَمْعِ في مَنْعِ الصَّرفِ.

٤ـ هَلْ سَبَبُ الجَمْعِ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ؟ مَثِّلْ لِذلِك.

٥ـ إذا كَانَ التَّرْكِيبُ بِالإِضَافَةِ أَوِ الإِسْنَادِ فَهَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثَالٍ.

٦ـ مَا هُوَ شَرْطُ الأَلِفِ و النُّونِ لِمَنْعِ الصَّرْفِ في الاسْمِ؟ وَمَا شَرْطُهُما لِلمَنْعِ في الصِّفَةِ؟ مَثِّلْ لذلِك.

٧ـأُذْكُرْ شُرُوطَ سَبَبِ مَنْعِ الصَّرْفِ في الإِسْمِ الَّذي لَهُ وَزْنُ الفِعْلِ.

٨ - هَلْ يَجُوزُ انصرافُ العَلَم المُؤنّث إذا نُكِّر؟ ولِمَاذا؟ وَضِّحْ ذلكَ بِمِثالٍ

٩ـلِمَاذا يَجُوزُ اْنصِرَافُ الاسْمِ المَعْدُولِ إذا نُكِّرَ؟

١٠ـمَا هِيَ صِيغَةُ مُنتهىٰ الجُمُوعِ، وَ ضِّح ذلِك بِمِثالٍ.

تمارِينُ:

أ ـعَدِّدْ أَسْبَابَ مَنْعِ الصَّرْفِ الَّتى تُشْتَرَطُ فِيها العَلَمِيَّةُ، وَ مَثِّل لَهَا.

ب ـاسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ، وَ غَيْرَ المَـمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ جَاءَتْ زَيْنَبُ إلىٰ المَدْرَسَةِ.

٢ـ سَافَرْتُ إلىٰ حِمْصَ.

٣ـ رَأَيْتُ عَدْنانَ في الصَّفِّ.

٤ـ أنَا عَطْشَانٌ.

٥ـ أهْلُ البَيْتِ أدْرَىٰ بِمَا فيهِ.

٦ـ يُثِيبُ اللّهُ عُمَّارَ المَسَاجِدِ.

٧ـ قَرَأْتُ عَنِ الصَّقالِبَةِ شَيْئاً كَثِيراً.

ج ـعَيِّنِ الأَسْمَاءَ المُنْصَرِفَةَ وَ الممْنُوعَةَ مِنَ الصَرفِ وَاْذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِهَا مِمَّا يَلِي مِنَ الأَسْمَاءِ:

جَمَاهِير، صَيَادِلَة، مَنَاهِل، نَجْوَىٰ، نُعْمَان، أَلْوان، دِيَاربَكْر، مَقَـامِـع، فَرِيدَة، رُمَّان، إبْراهِيم، غَسَّان، دِمَشْق، مَصَابِيح، لَمْيَاء، سَقَر، شَجَر.

د ـ عَدِّدِ الأَسْبابَ الَّتي يَقُومُ كُلُّ واحِدٍ مِنْها مَقامَ السَّبَبَيْنِ في مَنْعِ الاسْمِ مِنَ الصَّرفِ، و مَثِّلْ لِكُلٍّ مِنها.

اَلدَّرْسُ الثَّامِنُ

اَلْمَقْصَدُ اَلأَوَّلُ

فِي الأَسْمَاءِ المَرْفُوعَةِ

وَ هِيَ ثَمَانِيَةُ أَقْسَامٍ:

١ـ اَلْفَاعِلُ.

٢ـ المَفْعُولُ الَّذي لمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ [١].

٣ و ٤ـ المبتَدَأُ وَ الخَبَرُ.

٥ـ خَبَرُ إنَّ وَ أَخَوَاتِهَا.

٦ـ اِسْمُ كَانَ وَ أَخَوَاتِهَا.

٧ـ اِسْمُ (مَا) و(لا) المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ(لَيْسَ).

٨ـ خَبَرُ (لا) الَّتِي لِنفي الجِنْسِ.

١) يُسَمَّى نَائِبَ الفاعِلِ.

اَلْقِسْمُ الأَوَّلُ: اَلفَاعِلُ

وَ هُوَ : كُلُّ آسْمٍ قَبْلَهُ فِعْلٌ، أَوْ شِبْهُهُ يَقُومُ بِهِ الفِعْلُ [1]، وَ يُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوُ (قَامَ خَالِدٌ، خَالِدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ، مَازارَ سَعيدٌ خَالِداً).

وَ كُلُّ فِعْلٍ لا بُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ، مُظْهراً كَانَ نَحْوُ (ذَهَبَ سَعيدٌ) أَوْ مُضْمَراً نَحْوُ (سَعِيدٌ ذَهَبَ)، وَ إِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً كَانَ لَهُ أَيْضاً مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ نَحْوُ (خَالِدٌ زَارَ سَعِيداً).

فَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ آسْماً ظَاهِراً، وُحِّدَ [2] آلفِعْلُ أَبداً، نَحْو: دَرَسَ زَيْدٌ، وَ دَرَسَ الزَّيْدانِ وَ دَرَسَ آلزَّيْدُونَ، وَ إِنْ كَانَ الفَاعِلُ مُضْمَراً، وُحِّدَ الفِعْلُ لِلفَاعِلِ [3] الوَاحِدِ، نَحْوُ زَيْدٌ دَرَسَ، وَ يُثَنَّى [4] لِلمُثَنَّى ، نَحْوُ: الزَّيْدَانِ دَرَسَا، وَ يُجْمَعُ لِلجَمْعِ [5]، نَحْوُ: الزَّيْدُونَ دَرَسُوا.

وَ إِنْ كَانَ الفَاعِلُ مؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً ـ وَ هُوَ مَا يُوجَدُ بِإِزائِهِ مُذَكَّرٌ مِنَ الحَيَوَانَاتِ ـ أُنِّثَ الفِعْلُ أبداً إنْ لَمْ يَقَعِ الفَصْلُ بَيْنَ الفِعْلِ وَ الفَاعِلِ، نَحْوُ (قَامَتْ هِنْدٌ)، وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ، جَازَ التَّذْكِيرُ وَ التَّأْنِيثُ نَحْوُ (دَرَسَ اليَوْمَ هِنْدٌ)، وإنْ شِئْتَ تَقُولُ : (دَرَسَتِ اليَوْمَ هِنْدٌ)، وَ كذلِك يَجُوزُ التَّذْكِيرُ وَ التَّأْنِيثُ في المُؤَنَّثِ

١) صِفَةٌ مُشْتَقَةٌ مِنَ الفِعْلِ كاسم الفَاعل واسم المفعول و....

٢) وُحِّدَ الفِعْلُ أيْ: جِيءَ بِالْفِعْلِ بِصِيغَةِ المُفْرَدِ.

٣) و الفاعِلُ هُنا هُوَ مُبْتَدأٌ لِتَقَدُّمِهِ على الفِعْلِ.

٤) و ٥) المَقْصُودُ بالتَّثْنِيَةِ و الجَمعِ هُنَا هُوَ اتِّصَالُ ضَمِيرَي (الأَلِفِ) للتَّثْنِيَةِ وَ (الوَاوِ) لِجَمَاعَةِ الذُّكُورِ.

غَيْرِ[1] الحَقِيقِيِّ، نَحْوُ (طَلَعَتِ الشَّمْسُ) وَإنْ شِئْتَ قُلْتَ (طَلَعَ الشَّمْسُ)، هٰذا إذا كَانَ الفِعْلُ مُقدَّماً عَلَىٰ الفاعِلِ، وَ أَمَّا إذا كَانَ مُتَأَخِّراً أُنِّثَ الفِعْلُ، نَحْوُ (الشَّمْسُ طَلَعَتْ).

وَ جَمْعُ التَّكْسِيرِ كَالمُؤَنَّثِ غَيْرِ[2] الحَقِيقِيِّ، تَقُولُ: (قَامَ الرِّجَالُ، وَقَامَتِ الرِّجَالُ).

وَ يَجِبُ تَقْدِيمُ الفَاعِلِ عَلَىٰ المَفْعُولِ إذا كَانَا مَقْصُورَيْنِ، وَ خِيْفَ اللَّبْسُ، نَحْوُ (نَصَرَ مُوسَىٰ عِيْسَىٰ)، وَ يَجُوزُ تَقْدِيمُ المَفْعُولِ عَلَىٰ الفَاعِلِ إذا كَانَتْ قَرِينَةٌ تُوجِبُ عَدَمَ اللَّبْسِ، سَواءٌ كَانَا مَقْصُورَيْنِ، أوْ لا، نَحْوُ (أَكَلَ الكُمَّثْرىٰ يَحْيَىٰ، وَ نَصَرَ خَالداً سَعِيدٌ).

وَ يَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِيْنَةٌ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي جَوابِ مَنْ قَالَ:(مَنْ جَاءَ؟) وَكَذا حَذْفُ الفَاعِلِ و الفِعْلِ مَعاً، نَحْوُ (نَعَمْ) في جَوابِ مَنْ قَالَ: (أَقَامَ زَيْدٌ؟).

اَلْقِسْمُ الثَّاني : مَفْعُولُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَ هُوَ كُلُّ مَفْعُولٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَ أُقِيمَ المَفْعُولُ مَقَامَهُ وَ يُسَمَّىٰ نَائِبَ الفَاعِلِ، أَيْضاً نَحْوُ : نُصِرَ سَعِيدٌ.

و حُكْمُهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ، وَ تَثْنِيَتِهِ، وَ جَمْعِهِ، وَ تَذْكِيرِهِ، وَ تَأْنِيثِهِ عَلَىٰ

١) و ٢) كلمة «غير» في اصل الكتاب جاء مع الالف واللام و هى من الموغلات في الابهام ولا تفيدها الالف واللام تعريفاً.

قِيَاسِ مَا عَرَفْتَ في الفَاعِلِ.

اَلْخُلاصَةُ:

اَلمَرْفُوعَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ ثَمَانِيَةٌ: اَلفَاعِلُ ونَائِبُ الفَاعِلِ و المُبْتَدأُ وَ الخَبَرُ و خَبَرُ إنَّ وَ أَخَواتِهَا و اسْمُ كَانَ وَ أَخَواتِهَا و اسْمُ (مَا، و لا) المُشَبَّهَتَيْنِ بـ (لَيْسَ) و خَبَرُ (لا) الَّتي لِنفي الجِنْسِ.

اَلفَاعِلُ: اِسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ فِعْلٍ أَوْ شِبْهِهِ، يَقُومُ بِهِ الفِعْلُ، وَ يُسْنَدُ إِلَيْهِ. وَ هُوَ اسْمٌ ظَاهِرٌ أَوْ ضَمِيرٌ.

تَأْنِيثُ الفِعْلِ: يَجِبُ تَأْنِيثُ الفِعْلِ إذا كَانَ الفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً أَوْ مَجازِيّاً أو مُتَقدِّماً عَلىٰ الفِعْلِ، وَ يَجُوزُ التَّأْنيثُ و التَّذكِيرُ إذا كَانَ الفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً مَفْصُولاً عَنِ الفِعْلِ، أَوْ مُؤَنَّثاً مَجازِيّاً.

تَقْدِيمُ الفَاعِلِ وَ حَذْفُهُ: لا يَجُوزُ تَقْدِيمُ المَفْعُولِ عَلَى الفَاعِلِ إِلّا إذا وُجِدَتْ قَرِينَةٌ، كَمَا يَجُوزُ مَعَ القَرِينَةِ حَذْفُ الفِعْلِ، و الفَاعِلِ، وَ حَذْفُهُما مَعاً.

نَائِبُ الفَاعِلِ: مَفْعُولٌ أُقِيمَ مَقَامَ الفَاعِلِ المَحْذُوفِ.

أسْئِلَةٌ:

١ـ عَدِّدِ المَرْفُوعَاتِ مِنَ الأَسْمَاءِ.

٢ـ عَرِّفِ الفاعِلَ، وَ مَثِّلْ لَهُ.

٣ـ عَدِّدْ أَنواعَ الفَاعِلِ مَعَ ذِكْرِ أَمثِلَةٍ لَهَا.

٤ـ مَتَىٰ يُصَاغُ ٱلْفِعْلُ مُفْرَداً لِلفاعِلِ؟ مَثِّلْ لذلِك .

٥ـ مَتَىٰ يُطَابِقُ الفِعْلُ الفَاعِلَ؟ وَ ضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٦ـ أُذكُرْ مَوَارِدَ تأْنِيثِ الفِعْلِ وَ تَذْكِيرِهِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا.

٧ـ مَتَىٰ يَجُوزُ تَقْدِيمُ المَفْعُولِ عَلى الفَاعِلِ ؟ وَ هَل يَجُوزُ ذلِك مَعَ كَوْنِهِمَا ٱسْمَيْنِ مَقْصُورَيْنِ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٨ـ هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ؟ وَ مَتىٰ؟ مَثِّلْ لذلِك.

٩ـ مَتَىٰ يَقُومُ المَفْعُولُ مَقَامَ الفَاعِلِ ؟ وَمَاذا يُسَمَّىٰ ؟ أُذْكُرْ ذلِك مَعَ إِيْرَادِ مِثَالٍ.

١٠ـ مَا هُوَ حُكْمُ نَائِبِ الفَاعِلِ في تَوْحِيدِ فِعلِهِ، وَ تَثْنِيتِهِ، و جَمْعِهِ؟

تمارِينُ:

أـ اسْتَخْرِجِ الفَاعِلَ، وَنَائِبَهُ، وَ المَفْعُولَ بِهِ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾[1] .

٢ـ ﴿إذا جاءَ نَصْرُاللّهِ وَ الفَتْحُ﴾[2].

٣ـ أُزْجُرِ المُسِيءَ بِثَوابِ المُحْسِنِ.

٤ـ أُحْصُدِ الشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقَلْعِهِ مِنَ صَدْرِكَ.

١) البقرة/ ١٨٣

٢) النصر/ ١.

٥ـ أَدَّتْ زَيْنَبُ الصَّلاةَ.

٦ـ قُرِئَ الكِتَابُ.

٧ـ عُوقِبَ المُسِيءُ.

ب ـ احْذِفِ الفَاعِلَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَاجْعَلِ المَفْعُولَ نَائِباً عَنْهُ.

١ـ أَكَلْتُ التُّفَاحَةَ.

٢ـ عَلِمْتُ الخَبَرَ.

٣ـ جَمَعْتُ هٰذِهِ المَعْلُومَاتِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ.

٤ـ عَلَّمَنِي عَلِيٌّ الوَاجِبَ.

٥ـ أَدَّىٰ عَلِيٌّ الوَاجِبَ.

ج ـ ضَعْ فَاعِلاً، أَوْ نَائِباً عَنِ الفَاعِلِ، أَوْ مَفْعُولاً بِهِ فِي المَكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١ـ شُرِبَ........

٢ـ يَحْتَرِمُ الطَّالِبُ........

٣ـ كَتَبَ ...... الدرسَ.

٤ـ تَعَلَّمْ ......وَ عَلِّمْهُ غَيْرَكَ.

٥ـ تَنَزَّهَ....... فِي مُنْتَزَهِ الأُمَّةِ.

٦ـ ﴿وَإِذَا قُرِئَ ....فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنصِتُوا﴾[1].

٧ـ صَلَّىٰ ....فِي المَسْجِدِ.

١) الأعراف/ ٢٠٤

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

اَلقِسْمُ الثَّالِثُ وَ الرَّابِعُ: المبْتَدَأُ وَ الخَبَرُ.

و هُما آسْمَانِ مُجَرَّدانِ عَنِ العَوامِلِ اللَـفْظِيَّةِ، أَحَدُهُمَا مُسْـنَدٌ إِلَـيْهِ وَ يُسَمَّىٰ المبتَدأَ، وَ الثَّانِي مُسْنَدٌ بِهِ، وَ يُسَمَّىٰ الخَبَرَ، نَحْوُ (سَعِيدٌ واقِفٌ)، وَ عَامِلُ الرَّفْعِ فِيهِمَا مَعْنَوِيٌّ، وَ هُوَ الابْتِداءُ.

و أَصْلُ المُبْتَدَأ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَ أَصْلُ الخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً، وَ النَّكِرَةُ إذا وُصِفَتْ جَازَ أَنْ تَقَعَ مُبْتَدَأً، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالى: ﴿وَ لَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ﴾[1]، وكَذا إذا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهٍ آخَرَ، نَحْوُ: أَرَجُلٌ في الدَّارِ أَمِ آمْرَأَةٌ؟ وَ مَا أَحَدٌ خَيْراً مِنك، وَ فَرَخٌ عَمَّ العَائِلَةَ، وَ في الدَّارِ رَجُلٌ، وَ سَلامٌ عَلَيْكَ.

و إِنْ كَانَ أَحَدُ الاسْمَيْنِ مَعْرِفَةً، وَ الآخَرُ نَكِرَةً فَآجْعَلِ المَعْرِفَةَ مُبتَدَأً، وَ النَّكِرَةَ خَبَراً، كَمَا مَرَّ، وَ إِنْ كَانَا مَعرِفَتَيْنِ فَآجْعَلْ أَيَّهُما شِئْتَ مُبْتَدَأً والآخَرَ خَبَراً، مِثْلُ (اللّٰهُ إلٰهُنَا، وآدمُ أَبُونَا، وَ مُحَمَّدٌ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيُّنَا).

وَ قَدْ يَكُونُ الخَبَرُ جُمْلَةً آسْمِيَّةً، نَحْوُ (سَعِيدٌ أَبُوهُ صَائِمٌ)، أَوْ فِعْلِيَّةً، نَحْوُ (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ)، أَوْ شَرْطِيَّةً، نَحْوُ (سَعِيدٌ إِنْ جَاءَنِي فَأَكْرِمْهُ)، أَو

١) البقرة/ ٢٢١

ظَرفيةٌ، نَحْوُ (خَالِدٌ خَلْفَكَ، وَسَعِيدٌ في الدّارِ). وَ الظَّرْفُ يَتَعَلّقُ بِجُمْلَةٍ عِنْدَ الأَكْثَرِ، وَ هِي : (اسْتَقَرَّ)، لأَنَّ المُقَدَّرَ عَامِلٌ في الظَّرْفِ وَ الأَصْلُ في العَمَلِ الفِعْلُ، فَقَوْلُكَ (سَعِيدٌ في الدّارِ) تَقْدِيرُهُ (سَعِيدٌ آستَقَرَّ في الدّارِ).

وَ لابُدَّ مِنْ ضَمِيرٍ في الجُمْلَةِ الخَبَرِيَّةِ لِيَعُودَ إلى المُبْتَدَأ، كـ(الهَاءِ) في مَا مَرَّ، وَ يَجُوزُ حَذْفُهُ عِنْدَ وُجودِ قَرِيْنَةٍ، نَحْوُ (اَللبَنُ الأوْقِيَةُ بِدِرْهَمٍ، وَ الحِنْطَةُ الكِيْلُو بِثلاثَةِ دَراهِمَ)، أي مِنْهُ.

وَ قَدْ يَتَقَدَّمُ الخَبَرُ عَلَى المُبتَدأ إنْ كَانَ ظَرْفاً، نَحْوُ (في الدَّارِ حَمِيدٌ).

و يَجُوزُ أَنْ يُؤْتَى لِلمُبْتَدأ الوَاحِدِ بِأَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ نَحْوُ (سَعِيدٌ فَاضِلٌ، عَالِمٌ، عَاقِلٌ).

و آعْلَمْ أَنَّ لِلنُّحَاةِ قِسْماً آخَرَ مِنَ المُبْتَدَأ، لَيْسَ بِمُسْنَدٍ إلَيه وَ هُوَ صِفَةٌ وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ النفي، نَحْوُ (مَا رَاجِعٌ سَعِيدٌ)، أوْ بَعْدَ حَرْفِ الاسْتِفْهَامِ نَحْوُ (أَقَادِمٌ خَالِدٌ ؟ وَ هَلْ قَائِمٌ زَيْدٌ؟)، وَ شَرْطُهُ أَنْ تَرْفَعَ تِلْكَ الصِّفَةُ آسْماً ظَاهِراً بَعْدَهُ،نَحْوُ (مَا صَائِمٌ الرَّجُلانِ، وَأَصَائِمٌ الرَّجُلانِ ؟) بِخِلافِ (أَصَائِمَانِ الرَّجُلانِ؟)، فَإنَّ الوَصْفَ لَمْ يَرْفَعِ الاسْمَ الظَّاهِرَ بَعْدَهُ، وَ إلّا لَمَا جَازَ تَثْنِيَتُهُ فـ(صَائِمَانِ) خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَ (الرَّجُلانِ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ.

اَلخُلاصَةُ:

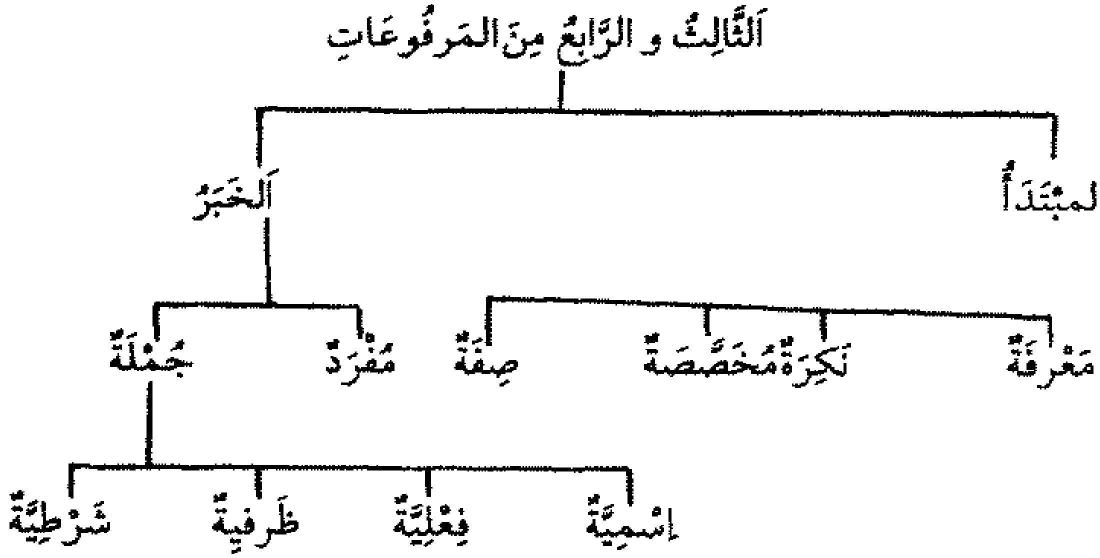
المبْتَدَأُ وَ الخَبَرُ: إسْمَانِ تَتَأَلَّفُ مِنْهُمَا جُمْلَةٌ مفِيدَةٌ وَ لاتَدْخُلُ عَلَيْهِمَا العوَامِلُ اللفْظِيَّةُ.

وَ لا يُبْتَدَأُ بِالنَّكِرَةِ إلّا إذا تَخَصَّصَتْ بِوَصْفٍ أَوْ نَحْوِهِ.

اَلخَبَرُ: مُفْرَدٌ وَ جُملَةٌ، (اِسْمِيَّةٌ، فِعْلِيَّةٌ، ظَرفِيَّةٌ، شَرْطِيَّةٌ) وَ لابُدَّ في الخَبَرِ الجُمْلَةِ مِنْ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَىٰ المُبْتَدأ.

وَ قَدْ يَتَعَدَّدُ الخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ.

وَ قَدْ يَكُونُ المُبْتَدَأُ صِفَةً وَاقِعَةً بَعْدَ النفي وَ الاسْتِفْهامِ، رَافِعاً اسْماً ظَاهِراً بَعْدَهُ.



أسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفْ كُلاً مِنَ المُبْتَدأ وَ الخَبَرِ، وَ مَثِّلْ لَهُمَا.

٢ـ مَا هُوَ المُرادُ بِالعَوَامِلِ اَللَّفْظِيَّةِ؟ إشْرَحْ ذلِك.

٣ـ مَا هُوَ الأَصْلُ في المَبتَدَأ وَ الخَبَرِ؟ بَيِّنْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٤ـ مَتىٰ يَجُوزُ الابْتِداءُ بِالنَّكِرَةِ؟ بَيِّنْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٥ـ عَدِّدْ أنْواعَ الخَبَرِ مَعَ أمْثِلَةٍ مفيدَةٍ.

٦ـ مَتَىٰ يَلزَمُ الضَّمِيرُ العَائِدُ في الخَبَرِ؟ مَثِّلْ لَهُ

٧ـ مَتىٰ يَجُوزُ حَذْفُ الضَّميرِ العَائِدِ؟ وَ ضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ.

٨ـ مَتىٰ يَجُوزُ تَقْدِيمُ الخَبَرِ عَلَىٰ المُبْتَدأ؟ اشْرَحْ ذلِك مَعَ إيْرَادِ أمْثِلَةٍ.

٩ـ مَا هُوَ المُبتدأُ الوَصفي و مَا هِيَ شُرُوطُهُ؟ اشْرَحْ ذلِك مَعَ إيْرَادِ أَمْثِلَةٍ.

١٠ـ هَلْ يَتَعَدَّدُ الخَبَرُ لِمُبْتَدَأ وَاحِدٍ أمْ لا؟ مَثِّل لذلِك.

تَمارِينُ:

أ – اِستَخرِجِ المُبتَدأ والخَبَرَ، وعَيِّنْ نَوْعَ الخَبَرِ فِيمَا يَأتِي مِنَ الجُمَلِ.

١ـ اَلظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَ خِيمٌ.

٢ـ المُؤمِنُ بِشْرُهُ في وَجْهِهِ.

٣ـ قِرَاءَةُ القُرْآنِ تَزِيدُ الإيْمَانَ.

٤ـ اَلطَّامِعُ في وَثَاقِ الذُّلِّ.

٥ـ اَلإيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالقَلْبِ وَ إقْرارٌ بِاللِّسَانِ، وَ عَمَلٌ بِالأرْكَانِ.

٦ـ اَلطِّفلُ يَلْعَبُ في البَيْتِ.

ب ـ ضَعْ مُبْتَدَأً أَوْ خَبَراً مُنَاسِباً في المَكانِ الخَالي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ اَلكِتَابُ ......

٢ـ...... جَدِيدٌ.

٣ـ سَعِيدٌ .....

٤ـ الأُسْتَاذُ .....

٥ـ اَلدَّرْسُ .....

٦ـ.... مُوْضُوْعُهُ مفِيدٌ.

٧ـ..... بَشُوشٌ.

ج ـ أَعْرِبْ مايَلِى:

١ـ اَلْقَنَاعَةُ كَنْزٌ لايَنْفَدُ.

٢ـ الحِكْمَةُ ضَالَّةُ المُؤْمِنِ

٣ـ نَفَسُ المَرْءِ خُطاهُ إلىٰ أَجَلِهِ.

٤ـ فَقْدُ الأَحِبَّةِ غُرْبَةٌ.

٥ـ اَلدُّنْيا تَغُرُّ و تَضُرُّ و تَمُرُّ.

اَلدَّرْسُ العاشِرُ

بَقِيَّةُ المَرْفُوعَاتِ

اَلقِسمُ الخَامِسُ : خَبَرُإنَّ وَ أَخَواتِهَا

وَ هِيَ : (أَنَّ، وَكَأَنَّ، و لَيْتَ، ولكِنَّ، و لَعَلَّ)، وَ تُسَمَّىٰ الحُرُوفَ المُشَبَّهَةَ بِالفِعْلِ.

وَ هٰذِهِ الحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى المُبْتَدَأ وَ الخَبَرِ، تَنْصِبُ المُبْتَدَأَ، فَيكُوْنُ آسْماً لَهَا تَرْفَعُ الخَبَرَ، وَ يَكُونُ خَبَراً لَهَا، نَحْوُ (إنَّ حَمِيداً قَائِمٌ). وَ حُكْمُ خَبَرِ (إنَّ) فِي كَوْنِهِ مُفْرَداً أوْ جُمْلَةً، مَعْرِفَةً أوْ نَكِرَةً كَحُكْمِ خَبَرِ المُبْتَدَأ، وَلا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى آسْمِهَا إلّا إذا كَانَ ظَرْفاً نَحْوُ (إنَّ فِي الدّارِ سَعِيداً).

اَلقِسْمُ السَّادِسُ : اِسْمُ كَانَ وَ أَخَواتِهَا

وَ هِيَ : صَارَ، و أَصْبَحَ، و أَمْسَىٰ وَ أَضْحَىٰ، و ظَلَّ، و بَاتَ، وآضَ، و عَادَ، و غَدا، ورَاحَ، و مَا زالَ، و مَا فتئَ و مَا آنفَكَّ، و مَا دَامَ، و لَيْسَ، و مَا بَرِحَ، و تُسَمَّىٰ الأفْعَالَ النَّاقِصَةَ.

و هٰذِهِ الأفْعالُ النَّاقِصَةُ تَدْخُلُ عَلى المُبْتَدَأ و الخَبَرِ، فَتَرْفَعُ المُـبتدأ

فَيكُون آسْماً لَهَا وَ تَنْصِبُ الخَبَرَ، وَ يَكُونُ خَبَراً لَهَا، نَحْوُ (كَانَ خَالِدٌ قائماً).

وَ يَجُوزُ في الكُلِّ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى أَسْمائِهَا، نَحْوُ (كَانَ قَائِماً خَالِدٌ)، كَمَا يَجُوزُ تَقدُّمُ أَخْبَارِهَا عَلَى نَفْسِ الأَفْعَالِ مِنْ (كَانَ) إلىٰ (رَاحَ)، نَحْوُ (قَائِماً كَانَ سَعِيدٌ)، وَ لا يَجُوزُ ذٰلِك فيمَا أَوَّلُهُ (مَا)[1] فَلا يُقَالُ (قَائِماً مَا زَالَ سَعِيدٌ). و في (لَيْسَ) خِلافٌ. وَ بَاقِي الكَلامِ في هٰذِهِ الأَفْعَالِ يَأْتي في القِسْمِ الثَّانِي إنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالىٰ.

اَلقِسْمُ السَّابِعُ: اِسْمُ (مَا، ولا) المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ)

وَ هُمَا تَدْخُلانِ عَلَى المُبْتَدَأ وَ الخَبَرِ، وَ تَعْمَلانِ عَمَلَ (لَيْسَ) نَحْوُ (مَا زَيْدٌ قَائِمًا، لا رَجُلٌ أَفْضَلَ مِنْكَ). وَ تَدْخُلُ (مَا) عَلَى المَعْرِفَةِ وَ النَّكِرَةِ، وَ تَخْتَصُّ (لا) بِالنَّكِراتِ خَاصَّةً.

اَلقِسْمُ الثَّامِنُ: خَبَرُ (لا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ

و هِيَ تَدُلُّ عَلىٰ نفي الخَبَرِ عَنْ الجِنْسِ الوَاقِعِ بَعْدَهَا عَلَى سَبِيلِ الاسْتِغراقِ، نَحْوُ (لا رَجُلَ قَائِمٌ).

اَلخُلاصَةُ:

بَقِيَّةُ المَرْفُوعَاتِ:

1) المقصود من (ما): النافية، لاالمصدرية لأن ما في: مادام مصدرية زمانية.

١ـ اِسْمُ كَانَ وَ أَخَواتِهَا = (اِسْمُ الأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ).

٢ـ خَبَرُ إنَّ وَ أخَواتِها = (خَبَرُ الحُرُوفِ المُشَبَّهَةِ بِالفِعْلِ).

٣ـ اِسْمُ (مَا) وَ (لا) المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ).

٤ـ خَبَرُ (لا) اَلنَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هُوَ عَمَلُ إنَّ و أَخَوَاتِها ؟ أُذْكُرْهُ و آذْكُرْ أَخَوَاتِ إنَّ و مَثِّلْ لِكُلٍّ مِنْها بِمِثَالٍ.

٢ـ مَا هُوَ حُكْمُ خَبَرِ إنَّ وَ أَخَواتِها ؟ وَضِّحْ ذلِك بِأمثِلَةٍ.

٣ـ هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ (إنَّ) وَ أَخواتِها عَلَى آسْمِهَا ؟ مَثِّلْ لِمَا تَقُولُ.

٤ـ عَدِّدِ الأَفْعَالَ النَّاقِصَةَ، وَ آذْكُرْ عَمَلَهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ مفيدَةٍ.

٥ـ بَيِّنِ الفَرْقَ بَيْنَ خَبَرِ «لا» الَّتي لِنفي الجِنْسِ وَ «لا» المُشَبَّهَةِ بِـ (لَيْسَ)، إشْرَحْ ذلِك بِأَمثِلَةٍ مفيدَةٍ.

٦ـ هَلْ يَجُوزُ تَقْديمُ خَبَرِ كَانَ وَ أَخَواتِهَا عَلَى آسْمِهَا؟ وَ ضِّحْ ذلِك بِأَمثِلَةٍ.

٧ـ مَا هِيَ الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ الَّتِي يَجُوزُ أنْ يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَيْهَا؟ اُذْكُرْهَا مَعَ أَمثِلَةٍ لذلِك.

تَمارِينُ:

أـ اِسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المَرْفُوعَةَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، و عَيِّنْ نَوْعَها:

١ـ لا دَرْسَ صَعْبٌ.

٢ـ صَارَ العَجِينُ خُبْزاً.

٣ـ ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ﴾[١].

٤ـ هٰذا الطَّالِبُ ذَكِيٌّ وَلكِنَّهُ لَعُوبٌ.

٥ـ لَيْتَ الجَاهِلَ يَعْلَمُ.

٦ـ مَا زالَ الطَّالِبُ مُجِدّاً.

٧ـ لَعَلَّ أَبَاكَ مَشْغُولٌ.

ب ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ لا فَقْرَ كَالجَهْلِ.

٢ـ إِنَّ الجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ[٢].

٣ـ مَا بَرِحَ الإِسْلامُ يَعْلُو وَ لا يُعْلَىٰ عَلَيْهِ.

٤ـ لا رجَلٌ عائِداً.

٥ـ ﴿وَ مَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ لِلعَبِيدِ﴾[٣].

١) آل عمران / ١٩.

٢) نهج البلاغة الخطبة: ٢٧.

٣) فصلت / ٤٦.

- المَرْفُوعَاتُ مِنَ الأسْمَاءِ
  - خَبَرُ (لا) الَّتِي لِنفي الجِنْسِ
  - إِسمُ (مَا وَ لا) المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ)
  - إِسمُ كَانَ وَ أَخَوَاتِهَا
  - خَبَرُ إنَّ وَ أَخَوَاتِهَا
  - اَلخَبَرُ
    - جُمْلَةٌ
      - شَرْطِيَّةٌ
      - ظَرفِيَّةٌ
      - فِعْلِيَّةٌ
      - إِسْمِيَّةٌ
    - مُفْرَدٌ
  - المُبْتَدَأُ
    - صِفَةٌ
    - نَكِرَةٌ مُخَصَّصَةٌ
    - مَعْرِفَةٌ
  - نَائِبُ الفَاعِلِ
  - اَلفَاعِلُ

اَلدَّرْسُ الحَادِيَ عَشَرَ

اَلْمَقْصَدُ الثَّانِي :

اَلأَسْمَاءُ المَنْصُوبَةُ

وَ هِيَ اَثْنَا عَشَرَ قِسْماً:

١ـ المَفْعُولُ المُطْلَقُ.

٢ـ المَفْعُولُ بِهِ.

٣ـ المَفْعولُ فِيهِ.

٤ـ المَفْعولُ لَهُ.

٥ـ المَفْعولُ مَعَهُ.

٦ـ اَلحَالُ.

٧ـ التَّمْيِيزُ.

٨ـ المُسْتَثْنَى.

٩ـ خَبَرُ كَانَ وَ أَخَوَاتِهَا.

١٠ـ اِسْمُ إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا.

١١ـ المَنْصُوبُ بِـ (لا) الَّتي لِنفيِ الجِنْسِ.

١٢ـ خَبَرُ (مَا) وَ (لا) المشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ).

اَلْقِسْمُ الأَوَّلُ: المَفْعُولُ المُطْلَقُ.

وَ هُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنىٰ فِعْلٍ مَذْكُورٍ قَبْلَهُ، وَ يُذْكَرُ لِلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ ﴿وَ كَلَّمَ اللّٰهُ مُوسىٰ تَكْلِيماً﴾[1]، وَلِبَيَانِ النَّوعِ، نَحْوُ ﴿وَ تُحِبُّونَ المَالَ حُبّاً جَمّاً﴾[2]، ولِبَيَانِ العَدَدِ، نَحْوُ (جَلَسْتُ جَلْسَةً أَوْ جَلْسَتَيْنِ أوْ جَلَساتٍ).

وَ قَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الفِعْلِ، نَحْوُ (قَعَدْتُ جُلُوساً)، وَ قَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِيْنَةٍ جَوازاً، كَقَوْلِكَ لِلقَادِمِ: (خَيْرَ مَقْدَمٍ)، أَىْ قَدِمْتَ قُدُوماً فَ (خَيْرَ) آسْمُ تَفْضِيلٍ، وَمَصْدَرِيَّتُهُ بِآعْتِبَارِ المَوْصُوفِ أَوْ المُضَافِ إِلَيهِ، و هُوَ «مَقْدَم» أوْ «قُدُوماً».

و وُجُوباً، و هُوَ سَمَاعِيٌّ نَحْوُ (شُكْراً، وَ سَقْياً).

اَلقِسْمُ الثَّانِي: المَفْعُولُ بِهِ.

وَ هُوَ آسْمٌ يَقَعُ عَلَيهِ فِعْلُ الفَاعِلِ، نَحْوُ (أَكْرَمْتُ زَيْداً) وَ قَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الفَاعِلِ، نَحْوُ (نَصرَ عَمْراً زَيْدٌ)، وَ قَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ عَلَيْهِ:

أ ـ جَوازاً، كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ: (خَيْراً) فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ ﴿مَاذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟

١) النساء/ ١٦٤.

٢) الفجر/ ٢٠.

قَالُوا: خَيْراً﴾[1] أيْ: أَنْزَلَ خَيْراً.

ب ـ وجُوباً، في أَرْبَعَةِ مَواضِعَ: أوَّلُها سَماعِيٌّ، وَ البَوَاقِي قِيَاسِيَّةٌ.

اَلأوَّلُ: نَحْوُ (آمْرَأً وَ نَفْسَهُ)، أيْ دَعْهُ وَ نَفْسَهُ، وَ ﴿اِنْتَهُوا خَيْراً لَكُمْ﴾[2] أيْ آنْتَهُوا عَنِ التَّثْلِيثِ، (وَ وَحِّدُوا آلإلٰـهَ) وَ آقْـصِدُوا خَيْراً لَكُـمْ. و (أَهْـلاً وسَهْلاً) أيْ أَتَيْتَ قَوْمَاً أهْلاً، وَأتَيْتَ مَكاناً سَهْلاً، وَ نَحوُها مِمَّا آشْتُهِرَ بِحَذْفِ الفِعْلِ.

اَلثَّانِي: التَّحْذِيرُ، مِثْلُ: إيّاكَ وَ الأَسَدَ أصْلُهُ: قِ نَفْسَكَ مِنَ الأَسَدِ، أوْ تَكْرارُ المُحَذَّرِ مِنْهُ، نَحْوُ (اَلطَّرِيقَ اَلطَّرِيقَ)؛ فَالعَامِلُ في بَابِ التَّحْذِير هُوَ الفِعْلُ المُقَدَّرُ، مِثْلُ (تَوَقَّ، وَآحْذَرْ، وَ تَجَنَّبْ... الخ).

اَلثَّالِثُ: اسْمٌ أُضْمِرَ عَامِلُهُ بِشَرْطِ تَفْسِيرِهِ بِفِعْلٍ يُذْكَرُ بَعْدَهُ، يَشْتَغِلُ ذلِك الفِعْلُ عَنْ ذلِك الإسْمِ بِضَمِيْرِهِ، بِحَيْثُ لَوْ سُلِّطَ عَلَيْهِ هو أوْ مُناسِبُهُ لَنَصَبَهُ، نَحْوُ (زَيْداً أكْرَمْتُهُ) فَإنَّ (زَيْداً) مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ، و هُوَ (أكْرَمْتُ) وَ يُفَسِّرُهُ الفِعْلُ المَذْكُورُ بَعْدَهُ، وَ هُوَ (أكْرَمْتُهُ). وَ لِهٰذا آلبَابِ فُرُوعٌ كَثِيرةٌ.

اَلخُلاصَةُ:

المَفْعُولُ المُطْلَقُ: مَصْدَرٌ يُذْكَرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ، أوْ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ تَأْكِيداً لِمَعْنَاهُ، أوْ بياناً لِنَوْعِهِ اَوْ بياناً لِعَدَدِهِ.

١) النحل / ٣٠.

٢) النساء / ٧١ .

المَفْعُول بِهِ: اسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلَ الفَاعِلِ، إثْبَاتاً أوْنفياً.

حَذْفُ الفِعْلِ: يَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ لِقِيَامِ قَرِيْنَةٍ.

أ ـ جَوازاً.

ب ـ وُجُوباً في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، أَوَّلُها سَمَاعِيٌّ، وَ البَواقِي قِياسِيَّةٌ.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفِ المَفْعُولَ المُطْلَقَ، وَ عَدِّدْ أَنْوَاعَهُ مَع أيْرادِ أمْثِلَةٍ لَها.

٢ـ مَتىٰ يُحْذَفُ فِعْلُ المَفْعُولِ المُطْلَقِ؟ اشْرَحْ ذلِك مُفَصَّلاً مَع أيْرادِ أَمْثِلَةٍ مُوَضِّحَةٍ.

٣ـ مَا هُوَ المَفْعُولُ بِهِ؟

٤ـ مَتىٰ يَتَقَدَّمُ المَفْعُولُ بِهِ عَلَى الفَاعِلِ ؟ وَ ضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٥ـ مَتَى يُحْذَفُ فِعْلُ المَفعُولِ ؟ اُذْكُرْ ذَلِك مَعَ أَمْثِلَةٍ مفيدَةٍ.

٦ـ عَدِّدِ الأَسْمَاءَ المَنْصُوبَةَ.

٧ـ مَا هُوَ التَّحْذِيرُ؟ مَثِّلْ لذلِك.

٨ـ اُذْكَرِ الاشْتِغالَ، وَ وَضِّحْ ذلِك بِمِثَالٍ.

تَمارِينُ:

أ ـ عَيِّنِ المَفْعُولَ و بَيِّنْ نَوعَهُ في الجُمَلِ التَّالِيَةِ.

١ـ ﴿وَ رَتِّلِ القُرآنَ تَرْتِيلاً﴾[١].

٢ـ ﴿وَ تُحِبُّونَ ٱلمَالَ حُبّاً جَمّاً﴾[٢].

٣ـ تَعَلَّمَ الطِّفلُ الصَّلاةَ.

٤ـ أَكْرَمَنِي أَخُوكَ.

٥ـ اَلنّارَالنّارَ.

٦ـ أَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ.

ب ـ ضَعْ مَفْعُولاً مُنَاسِباً في الفَرَاغاتِ الآتِيَةِ وَ بَيِّنْ نَوْعَهُ.

١ـ قَرَأَ سَعِيدٌ......

٢ـ........نَعْبُدُ.

٣ـ اِقْرَأْ.....

٤ـ أَدَّبْتُ ٱلوَلَدَ......

٥ـ كَتَبْتُ ....

٦ـ وَقَفْتُ ...... المَدْرَسَةِ.

٧ـ قَعَدْتُ ......

ج ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي.

١ـ أَكْرِمِ العُلَماءَ.

٢ـ أَدَّيْتُ واجِبِي أداءً تامّاً.

١) المزمل / ٤.

٢) الفجر / ٢٠.

٣ـأُكْتُبِ الدَّرْسَ

٤ـقَرَأْتُ كِتَابَ النَّحْوِ.

٥ـقَعَدْتُ جُلُوساً.

٦ـعِشْتُ في بَلْدَتِكَ عِيشَةً راضِيَةً.

اَلدَّرْسُ الثَّانِى عَشَرَ

اَلرَّابِعُ مِمَّا يُحذَفُ فِعْلُهُ وُجُوباً: المُنَادَىٰ:

و هُوَ اَسْمٌ مَدْعُوٌّ بِإحْدَىٰ حُرُوفِ النِّداءِ التَّالِيَةِ: (يَا ، وأَيَا ، وهَيَا، و أَىْ ، والهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ)، نَحْوُ (يا عَبْدَاللّهِ) ، أَىْ أَدْعُو عَبْدَاللّهِ. و حَرْفُ النِّداءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو، و أَطْلُبُ).

وَ قَدْ يُحْذَفُ حَرْفُ النِّداءِ لَفْظاً ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هٰذا﴾[1].

أَقْسَامُ المُنَادَىٰ

يَنْقَسِمُ المنَادَىٰ إلىٰ الأَقْسَامِ التَّالِيَةِ:

١ـ المفْرَدُ المَعْرِفَةُ، وَ يُبْنَىٰ عَلَى عَلامَةِ الرَّفْعِ[2] ، كَالضَّمَّةِ نَحْوُ (يَا زَيْدُ) وَ الألِفِ، نَحْوُ (يَازَيْدانِ) والوَاوِ، نَحْوُ (يَازَيْدُونَ) وَ يُخْفَضُ بِلامِ الاسْتِغَاثَةِ، نَحْوُ (يَا لَزَيْدٍ) ، وَ يُفتَحُ بِإلْحاقِ أَلِفِهَا، نَحْوُ (يا زَيْداه).

١) يوسف / ٢٩ .

٢) و كَذٰلِكَ النَّكِرةُ المقْصودة فإنّها تُبْنى عَلىٰ مَا تُرْفَعُ بِهِ. نحو : يابنتُ أدرسِىْ

و المنادَىٰ المَعرِفَةُ إنْ كانَ مُعرَّفاً بِاللام فُصِلَ بَيْنَ حَرفِ النِّداءِ بِـ (أَيُّها) للمُذَكْرِ و (أَيَّتُها) لِلمُؤَنَّثِ ، فَتَقُولُ: (يا أَيُّها الرَّجلُ)[1] و (يا أَيَّتُها المَرأَةُ).

٢ـ المُضَافُ، وَ يُنْصَبُ ، نَحْوُ (يا عَبْدَاللّٰهِ).

٣ـ المُشَابِهُ لِلمُضَافِ، وَ هُوَ أَنْ يَتَّصِلَ بِهِ شَيْءٌ لايَتِمُّ المَعْنَى إلّا بِهِ كَمَا لايَتِمُّ المُضَافُ إلّا بِالمُضافِ إلَيْهِ ، و حُكْمُهُ النَّصبُ، مِثْلُ (يا حَسَناً أَدَبُهُ، يا طَالِعاً جَبَلاً).

٤ـ اَلنَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ، و حكمه النصب أيضاً مِثْلُ قَوْلِ الأَعْمَىٰ: (يا رَجُلاً خُذْ بِيَدِي).

تَرْخِيمُ المُنادَىٰ:

وَ يَجُوزُ تَرْخِيمُ المُنَادَىٰ ، وَ هُوَ حَذْفٌ في آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَلَماً غَيْرَ مُركَّبٍ بِالإِضافةِ و الإِسْنَادِ ، وَ زَائِداً عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ، أو مَخْتُوماً بِتَاءِ التَّأْنِيثِ، كَمَا تَقُولُ فِي يا مَالِك : يَا مَالِ ، وَ في يَا مَنْصُورُ: يَا مَنْصُ ، وَ فِي يا عُثْمَانُ يا عُثْمَ ، وفِي فاطِمَةَ: يا فاطِمَ. وَ يَجُوزُ في آخِرِ المُرَخَّمِ الضَّمَّةُ أو بَقَاءُ الحَرَكَةِ الأَصْلِيَّةِ كَما تَقُولُ فِي يا حَارِثُ: (يَاحَارِ، يَاحَارُ).

١) و٢) أَيَّةُ، أَيُّ: منادىً ، نكرة مقصوده مبني على الضم وها: حرف تنبيه لامحل له من الاعراب و (الرجل) و(المرأة) عطف بيان .

المَنْدُوبُ

وَ آعْلَمْ أنَّ (يا) مِنْ حُرُوفِ النِّداءِ، وَ قَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي المَنْدُوبِ أيضاً، وَ هُوَ المُتَفَجَّعُ عَلَيْهِ بِـ(يا) أوْ(وا)، وَيُقالُ (يازَيْداه، وَ وازَيْداه) فَـ(وا) تَخْتَصُّ بِالمَنْدُوبِ وَ (يا) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النِّداءِ وَ المَنْدُوبِ.

اَلخُلاصَةُ:

اَلمَنادَىٰ : اِسْمٌ مَدْعُوٌّ بِحَرْفِ النِّداءِ، و أَحْرُفُ النِّداء هىَ «أ، أَيْ، يَا، آ، أَيَا، هَيَا، وَا».

أقْسامُ المُنَادَىٰ:

١ـ المُفْرَدُ المَعرِفَةُ، وَ يُبْنَىٰ عَلَى عَلامَةِ الرَّفْعِ.

٢ـ المُضَافُ.

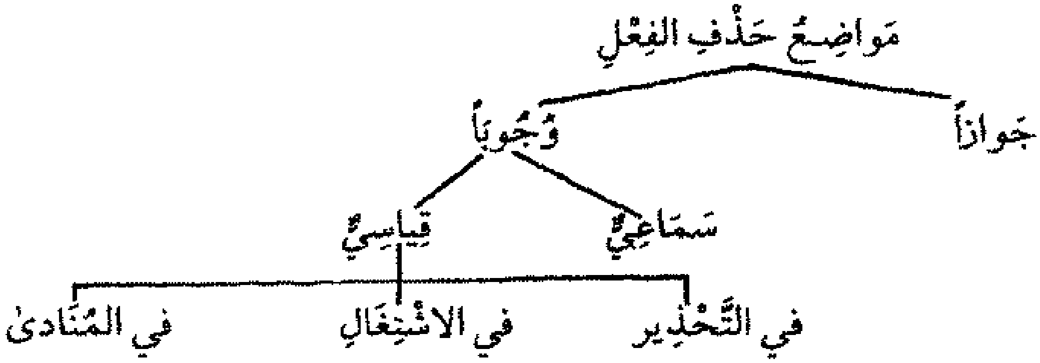
٣ـ المُشَابِهُ لِلمُضَافِ.

٤ـ اَلنَّكِرةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ.

وَ يُنْصَبُ المُنَادَىٰ فى الأَقْسَام:(٢،٣،٤).

تَرْخِيمُ المُنَادَىٰ: يُرَخَّمُ المُنَادَىٰ بِحَذْفٍ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ إذاكَان عَلَماً غَيْرَ مُرَكَّبٍ تَرْكِيبَ إِضافَةٍ اَوْ إِسْنادٍ ، زَائِداً عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ ، أَوْ مُؤَنَّثاً مَخْتُوماً بِتَاءِ التَّأْنِيثِ.

المَنْدُوبُ ، وَ هُوَ المُتَفَجَّعُ عَلَيْهِ بِـ(يا) أوْ(وا) و (يا) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النِّدَاءِ وَ المَنْدُوبِ، وَ (وا) مُخْتَصَّةٌ بِالمَنْدُوبِ.



أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفِ المُنَادَىٰ.

٢ـ مَا هِيَ حُرُوفُ النِّداءِ؟

٣ـ مَا هِيَ أَقْسَامُ المُنَادىٰ ؟ وَ ضِّحْ ذٰلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٤ـ مَتَى يُنْصَبُ المُنَادَىٰ و عَلامَ يُبْنَىٰ ؟

٥ـ مَتَىٰ يُنْصَبُ المُنَادَىٰ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِك.

٦ـ مَا هُوَ التَّرْخِيمُ ؟ وَ مَتَى يُرَخَّمُ المُنادىٰ ؟

٧ـ أُذْكُرِ المَنْدُوبَ ، وَ مَثِّلْ لَهُ.

٨ـ مَا هُوَ الحَرْفُ المُخْتَصُّ بِالمَنْدُوبِ ، وَ مَا هُوَ المُشْتَرَكُ بَيْنَ المَنْدُوبِ وَ النِّداءِ؟ مَثِّلْ لِذٰلِك.

٩ـ مَا هُوَ تَقْدِيرُ المُنَادَىٰ ؟ وَ كَيْفَ يُعْرَبُ فِي الأَصْلِ؟

تمارينُ:

نادِ الأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ:

أ ـ أَبٌ ، رَجُلٌ ، أَخِي ، المرأةُ، أَمِيْرُ المُؤمِنِينَ، رَبُّ العَالَمِينَ ، الإنسان.

ب ـ اِسْتَخْرِجِ المُنَادَىٰ ، و المَنْدُوبَ مِنَ الجُمَلِ التالِيَةِ، وَ بَيِّنْ نَوعَهُ، وَ عَلامَةَ بِنَائِهِ:

١ـ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ و يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَ يا إِلٰهَ العالَمِينَ.

٢ـ ﴿يا أَبتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ﴾[1].

٣ـ يَا رَجُلاً خُذْ بِيَدِي.

٤ـ واعَلِيّاه.

٥ـ يَا حَارِ.

٦ـ يَا أَبَتاه.

٧ـ ﴿يا أَيَّتُها النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ ٱرْجِعِي إِلىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾[2].

ج ـ أعرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ يا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ.

٢ـ يا أَبَا عَبْدِاللّٰهِ الحُسَيْنَ.

٣ـ وا مُحَمَّدَاه.

٤ـ ﴿ يا نَارُ كُونِي بَرْداً وسَلاماً﴾[3].

٥ـ سَعِيْدُ تَعالَ.

١) الصافات / ١٠٢.

٢) الفجر / ٢٧ ـ ٢٨.

٣) الأنبياء / ٦٩.

اَلدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ

اَلقِسْمُ الثَّالِثُ، المَفْعُولُ فِيهِ

المَفْعُولُ فِيهِ: هُوَ الاسْمُ اَلّذِي يَقَعُ الفِعْلُ فِيهِ مِنَ الزَّمانِ وَ المَكَانِ، وَ يُسَمَّىٰ ظَرْفاً.

وَ ظَرْفُ الزَّمانِ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ:

١ـ مُبْهَمٌ، وَ هُوَ مَا لايَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (دَهْرٌ، حِيْنٌ).

٢ـ مَحْدُودٌ، وَ هُوَ مَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (يَوْمَ، و شَهْر، و سَنَة).

وَ كُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ[١] وَ تَتَضَمَّنُ مَعْنَىٰ (فِي) تَقُولُ، صُمْتُ دَهْراً وَ سَافَرْتُ شَهْراً) أَيْ، فِي دَهْرٍ، وَ فِي شَهْرٍ.

وَ ظرفُ المَكانِ ـ كذلِك ـ مُبْهَمٌ، وَ هُوَ مَنْصُوبٌ ـ أَيْضاًـ مِثْلُ (جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَ أَمامَكَ). وَ مَحْدُودٌ، وَ هُوَ مَا لايَكُونُ مَنْصُوباً بِتَقْدِير (فِي)، بَلْ لابُدَّ مِنْ ذِكرِ (فِي) مِثْلُ (جَلَسْتُ فِي الدّارِ، وَ فِي السُّوقِ، وَ فِي المَسْجِدِ).

١) و في الأصل: كلُّها منصوب بتقدير (في).

اَلْقِسْمُ الرَّابِعُ. المَفْعُولُ لَهُ.

المفْعُولُ لَهُ، وَ هُوَ اَسْمٌ لأَجْلِهِ يَقَعُ الفِعْلُ المَذْكُورُ قَبْلَهُ، وَ يُنْصَبُ بِتَقْدِيرِ اللّامِ، نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ تَأْدِيْباً) أيْ لِلتَّأْدِيبِ، وَ (قَعَدَ المُتَخاذِلُ عَنِ الحَربِ جُبْناً) أيْ لِلجُبنِ.

اَلقِسْمُ الخَامِسُ. المَفْعُولُ مَعَهُ

المفْعُولُ مَعَهُ، مَا يُذْكَرُ بَعْدَ (وَاو) بِمعْنَى (مَعَ) لِمُصاحَبَتِهِ مَعْمُولَ فِعْلٍ، نَحْوُ (جاءَ البَرْدُ و المِعْطَفَ، وَ جِئتُ أنا و سَعِيداً) أيْ مَعَ المِعْطَفِ، وَ مَعَ سَعيدٍ.

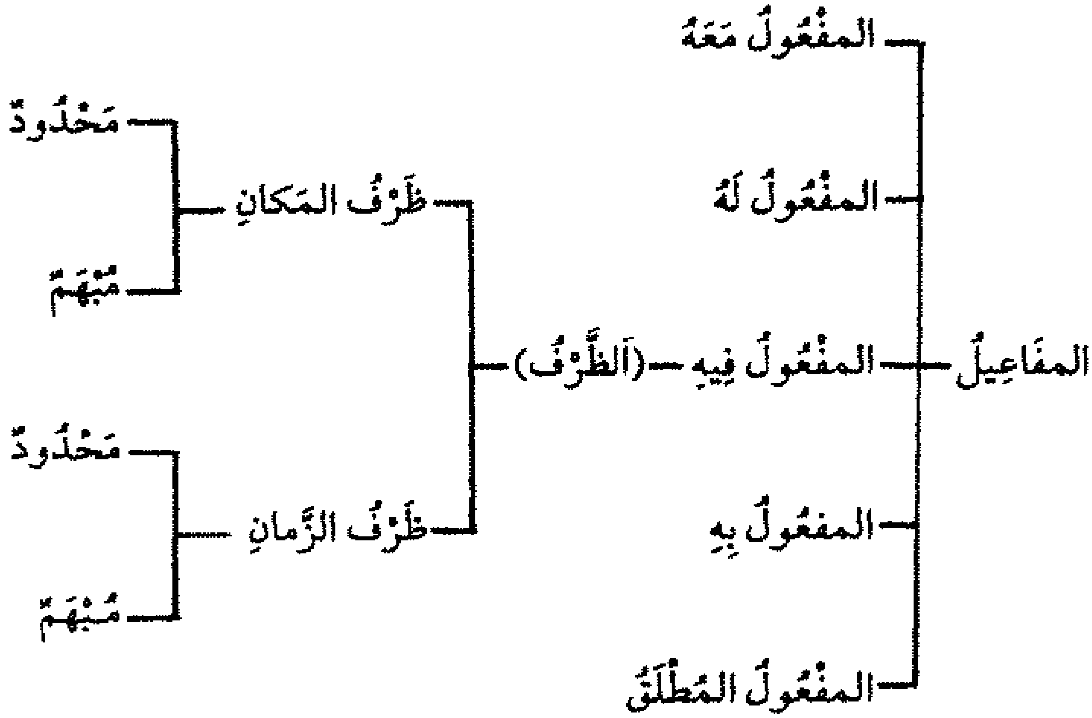
فَإنْ كَانَ الفِعْلُ لَفْظاً، وَ جَازَ العَطْفُ يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَ النَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ أنَا وَزَيْدٌ وَ زَيْداً) وَ إنْ لَمْ يَجُزِ العَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ وَ زَيْداً)، وَ إنْ كَانَ الفِعْلُ مَعْنىً، وَ جَازَ العَطْفُ تَعَيَّنَ العَطْفُ، نَحْوُ (مَا لِسَعِيدٍ وَخَالد ؟ وإن لم يجز العطف تعين النصب، نحو (مالك وسعيداً) و (ما شأنك وعمراً) لأنّ المعنى، ما تصنعُ ؟

اَلخُلاصَةُ:

المَفْعُولُ فِيهِ: إسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ زَمَانِ وُقُوعِ الفِعْلِ أوْ مَكَانِهِ، وَ يُسَمَّى ظَرْفاً، وَ الظَّرْفُ ـ سَواءٌ كَانَ زَمَاناً أوْ مَكَاناً ـ عَلَى قِسْمَينِ: مُبْهَمٍ وَ مَحْدُودٍ.

المفْعُولُ لَهُ: اِسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ الفِعْلِ لِبَيَانِ سَبَبِ وُقُوعِهِ.

المفْعُولُ معَهُ: اِسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ (وَاوِ) المَعِيَّةِ، لِيَدُلَّ عَلَى المُصَاحَبَةِ.



أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفِ المَفْعُولَ فِيهِ.

٢ـ مَا هُوَ إِعْرابُ المَفْعُولِ فِيهِ؟ مَاذا يُقَدَّرُ فِيهِ؟

٣ـ كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ الظَّرْفُ؟ عَدِّدْ أَقْسامَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ.

٤ـ مَا هُوَ الظَّرفُ المُبْهَمُ ؟ وَ مَا هُوَ المَحدُودُ؟

٥ـ مَا هِيَ ظُرُوفُ المَكانِ اَلَّتِي يَجِبُ ذِكْرُ حَرْفِ (فِي) قَبْلَهَا؟

٦ـ عَرِّفِ المَفْعُولَ لَهُ.

٧ـ مَاذَا يُقَدَّرُ فِي المَفْعُولِ لَهُ؟

٨ـ مَا هُوَ المَفْعُولُ مَعَهُ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٩ـ مَتىٰ يَتَعيَّنُ النَّصْبُ فِي اَلْمَفْعُولِ مَعَهُ ؟ وَ مَتىٰ يَجُوزُ الرَّفْعُ وَ النَّصْبُ؟

تمارِينُ:

أ ـ اسْتَخْرِجِ المَفَاعِيلَ مِمَّا يَلِي وَ بَيِّنْ نَوْعَها:

١ـ جِئْتُ يَومَ الجُمُعَةِ.

٢ـ وَقَفَ المُدَرِّسُ أَمَامَ الطُّلابِ.

٣ـ يَلْعَبُ الطُّلابُ فِي سَاحَةِ المَدْرَسَةِ.

٤ـ وَضَعْتُ الكُرْسِيَّ فَوْقَ المِنْضَدَةِ.

٥ـ وَقَفْتُ احْتِرَاماً لأَبِي.

٦ـ أَعْطَيْتُ الفَقِيرَ رَأْفَةً بِهِ.

٧ـ كَيْفَ حَالُكَ وَ الحَوادِثَ.

٨ـ جِئْتُ أَنَا وَ خَالِداً.

٩ـ دَرَسْتُ وَ خَالِداً.

١٠ـ وَقَفْتُ وَراءَ المَنَصَّةِ.

ب ـ مَيِّزْ بَيْنَ (وَاوِ) المَعِيَّةِ وَ (واوِ) العَطْفِ فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ مَعَ تَشْكِيلِهَا:

١ـ لاتَأْكُلِ البِطِّيخَ وَ العَسَلَ.

٢ـ ذَهَبَ الوَلَدُ وَ أَبُوهُ.

٣ـ اُكْتُبْ وَ أَخَاكَ.

ج ـ ضَعْ مَفْعُولاً مُنَاسِباً فِيمَا يَأْتِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ أَكْرَمْتُ..... لِكِبَرِهِ.

٢ـ خَرَجْتُ وَ......

٣ـ وَقَفْتُ...... البَابِ.

٤ـ رَأَيْتُ أَبِي.......

٥ـ قُمْتُ...... لِلمُعَلِّمِ.

د ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ صُمْتُ قُرْبَةً إِلَىٰ اللّهِ.

٢ـ تَصَدَّقْ يَوْمَ الجُمُعْةِ.

٣ـ صَلَّيْتُ فِي المَسْجِدِ.

٤ـ اِتَّقُوا مَعَاصِيَ اللّهِ فِي الخَلَوَاتِ.

٥ـ ﴿وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ، وَ آتُوا الزَّكَاةَ، وَ أَقْرِضُوا اللّهَ قَرْضاً حَسَناً﴾[١].

١) المزمل / ٢٠

اَلدَّرْسُ الرَّابعَ عَشَرَ

اَلقِسْمُ السَّادِسُ، اَلحَالُ

اَلحَالُ: لَفْظٌ يَدُلُّ عَلى بَيَانِ هَيْئَةِ الفَاعِلِ، أوِ المَفْعُولِ بِهِ، أوْ كِلَيْهِمَا، مِثْلُ (جَاءَني حَميدٌ رَاكِباً وَ اَسْتَقْبَلْتُ سَعِيداً فَارِساً، وَ لَقِيْتُ حَميداً رَاكِبَيْنِ)، وَ العَامِلُ فِي الحَالِ هُوَ فِعْلٌ لَفْظاً، مِثْلُ (رَأَيْتُ سَعِيداً راكِباً)، اَوْ مَعْنيً، مِثْلُ (زيدٌ فِي الدّارِ قائِماً، (هذا زَيْدٌ قَائِماً) فَإِنَّ مَعْنَاهُ أُنَبِّهُ وَ أُشيرُ إِلىٰ زَيْدٍ حَالَ كَوْنِهِ قَائِماً.

وَ قَدْ يُحْذَفُ العَامِلُ لِقَرِينَةٍ كَمَا تَقُولُ لِلمُسَافِرِ: (سَالِماً غَانِماً)، أَيْ تَرْجِعُ سَالِماً غَانِماً.

وَ الحَالُ نَكِرَةٌ أَبداً، وَ ذوُ الحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِباً، كَمَا رَأَيْتَ فِي الأَمْثِلَةِ، فَإِنْ كَانَ ذُوالحَالِ نَكِرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ الحَالِ عَلَيْهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَاكِباً رَجُلٌ)، لِئَلاّ يَلْتَبِسَ بِالصِّفةِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ فِي قَوْلِكَ (رَأَيْتُ رَجُلاً رَاكِباً).

وَ قَدْ يَكُونُ الحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ وَ غُلامُهُ رَاكِبٌ)، و رَأَيْتُ سَعِيداً يَركَبُ فَرَسَهُ.

اَلخُلاصَةُ:

اَلحالُ: لَفْظٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الفَاعِلِ، أَوِ المَفْعُولِ، أَوْكِلَيْهِمَا.

عَامِلُ الحَالِ: لا بُدَّ لِلحَالِ مِنْ عَامِلٍ، وَ هُوَ إمَّا فِعْلٌ لَفظاً، أَوْ مَعْنًى وَ قَدْ يُحْذَفُ العَامِلُ لِوُجُودِ قَرِيْنَةٍ.

وَ الحَالُ نَكِرَةٌ دائِماً، وَ ذُوْالحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِباً.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفِ اَلحَالَ، وَ مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ مَا هُوَ العَامِلُ فِي الحَالِ؟ أُذْكُرْ أَنْواعَهُ مَعَ إِيْرادِ أَمْثِلَةٍ.

٣ـ كَيْفَ تَكُونُ الحَالُ أَبَداً، وَ ذُوالحَالِ غَالِباً؟

٤ـ مَتىٰ يَجِبُ تَقْدِيمُ الحَالِ عَلىٰ صاحِبِ الحالِ؟

٥ـ هَاتِ جُمْلَةً فِيهَا الحَالُ جُمْلَةٌ.

٦ـ مَتىٰ يُحْذَفُ العَامِلُ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثَالٍ.

تمارِينُ:

أ ـ عَيِّنِ الحَالَ، وَ صَاحِبَ الحَالِ، وَ العَامِلَ فِي مَايَلِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ وَقَفَ المُذْنِبُ خَائِفاً.

٢ـ تَكَلَّمَ خَالِدٌ فِي دَائِرَتِهِ جَالِساً.

٣ـ هذا عَلِيٌّ واعِظاً.

٤ـ جَاءَ الأَبُ و الابْنُ رَاكِبَيْنِ سَيَّارَةً.

٥ـ خَرجَ المُعَلِّمُ راضِياً عَنِ الطُّلاَّبِ.

٦ـ جَاءَ الطَّالِبُ وَ كِتَابُهُ مَفْقُودٌ.

٧ـ رَأَيْتُ النَّاسَ وَ هُمْ يَرْكُضُونَ.

ب ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُوْنُ عَامِلُ الحَالِ فِيهَا لَفْظاً ظَاهِراً.

٢ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عَامِلُ الحَالِ فِيها فِعْلاً مَعْنَوِيّاً.

٣ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ الحَالُ فِيهَا جُمْلَةً.

ج ـ ضَعْ حَالاً مُنَاسِبَةً فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ جَاءَ أَبِي......

٢ـ رَأَيْتُ الأُسْتَاذَ.......

٣ـ وَجَدْتُ القَوْمَ........

٤ـ هٰذا سَعِيدٌ..........

٥ـ هَلْ جَاءَكَ......... رَجُلٌ.

د ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي.

١ـ ﴿و يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ﴾[1].

٢ـ ذَهَبْتُ وَ سَعِيداً مَاشِيَيْنِ.

٣ـ جَاءَ سَعِيدٌ فَرِحاً.

٤ـ هٰذا سَعِيدٌ قَارِئاً.

١) المائدة / ٥٥

٥ـ رَأَيْتُ الأَصْدِقَاءَ مُسْتَبْشِرِينَ

٦ـ جاءَ التِلْمِيذُ مُسْرِعاً إلىَ الصّفِ.

اَلدَّرْسُ الخَامِسَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ السَّابِعُ، التَّمْييزُ

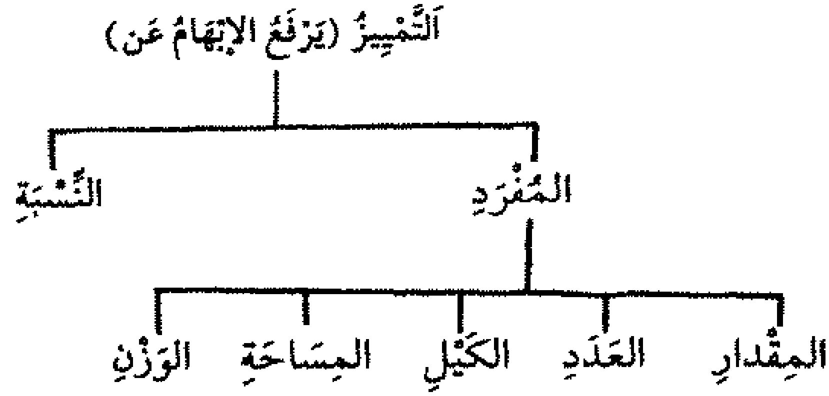
اَلتَّمْيِيزُ: اِسْمٌ نَكِرَةٌ يُذْكَرُ بَعْدَ مِقْدارٍ أَوْ عَدَدٍ أَوْ كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ أَوْ مِساحَةٍ أَوْ غَيْرِ ذلِكَ مِمّا فِيهِ إبهامٌ، لِيَرْفَعَ ذلِكَ الإبْهَامَ، مِثْلُ (عِنْدِي عِشْرُون كتاباً، وَ قَفِيزانِ بُرّاً، وَ مَنَوَانِ سَمْناً، وَ جَرِيبَانِ قُطْناً، وَ مَا فِي السَّمَاءِ قَدَرُ رَاحَةٍ سَحَاباً، و عَلَى التَّمْرَةِ مِثْلُهَا زُبْداً).

وَ قَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ مِقْدارٍ، نَحْوُ (عِنْدِي سِوارٌ ذَهَباً، وَ هٰذا خاتَمٌ حَدِيداً)، وَالخَفْضُ فِيهِ أَكْثَرُ، مِثْلُ (خَاتَمُ حَدِيدٍ).

وَ قَدْ يَقَعُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الجُمْلَةِ، لِيَرْفَعَ الإبْهَامَ عَنْ نِسْبَتِها نَحْوُ (طَابَ زَيْدٌ عِلْماً، أَوْ أَباً، أَوْ خُلُقاً).

اَلخُلاصَةُ:

اَلتَّمْيِيزُ: اِسْمٌ نَكِرَةٌ يُرْفَعُ بِهِ الإبْهَامُ عَنِ المُفْرَدِ أَوِ النِّسْبَةِ.



أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفِ التَّمْيِيزَ، وَ مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ بَعْدَ مَاذَا يُذْكَرُ التَّمْيِيزُ ؟

٣ـ هَلْ يَأْتِي التَّمْيِيزُ بَعْدَ جُمْلَةٍ؟ اِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ.

٤ـ عدد المبهمات أو المميزات و مَثِّلْ لَهَا.

تمارينُ:

أ ـ أُذْكُرِ التَّمْيِيزَ، وَ المُمَيَّزَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١ـ اِشْتَرَيْتُ خَاتَمَ فِضَّةٍ.

٢ـ لَدَيَّ قَلَمُ حِبْرٍ.

٣ـ زَارَنِي عِشْرُونَ صَدِيقاً.

٤ـ وَجَدْتُ أَحَدَ عَشَرَ كِتَاباً مُفِيداً.

٥ـ عِنْدِي مَنَوانِ عَسَلاً.

٦ـ هٰذا سَلِيمٌ نَفْساً.

ب ـ هَاتِ خَمْساً مِنَ الجُمَلِ المُفِيدَةِ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا لأَحَدِ المَقَادِيرِ التَّالِيَةِ.

١ـ وَزْنٌ ٢ـ مِقْيَاسٌ ٣ـ عَدَدٌ ٤ـ مِسَاحَةٌ ٥ـ كَيْلٌ

ج ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ التَّمْييزُ فِيهِمَا لِبَيانِ النِّسْبَةِ

د ـ ضَعْ تَمْيِيْزاً مُنَاسِباً فِي الجُمَلِ التَّالِيةِ:

١ـ جَاءَ خَمْسُونَ......

٢ـ إِنِى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ.......

٣ـ طَابَ عَلِيٌّ........

٤ـ عِنْدِي سِوارٌ مِنْ..........

٥ـ اِشْتَرَيْتُ سِتِّينَ.......

هـ ـ ضَعْ مُمَيَّزاً مُنَاسِباً فِي الجُمَلِ التَّالِيةِ.

١ـ لَدَيَّ...... مِنْ ذَهَبٍ

٢ـاشْتَرَيْتُ...... شَعِيراً

٣ـ.......... خُلُقاً.

٤ـ عِنْدِي ...... أَرُزّاً.

٥ـاسْتَعَرْتُ...... كِتَاباً مِنْ أَخِي.

و ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ سَعِيدٌ طَيِّبٌ عَشِيرَةً.

٢ـ عِنْدِي ثَلاثُونَ دَفْتَراً.

٣ـ هٰذا سِوارٌ ذَهَباً.

٤ـ لَدَيَّ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ.

٥ـ كَرُمَ عَلِيٌّ أَدَباً.

اَلدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ الثَّامِنُ، المُسْتَثْنَىٰ

المُسْتَثْنَىٰ، لَفْظٌ يُذْكَرُ بَعْدَ (إلّا) وَ أَخَواتِهَا، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لا يُنْسَبُ إلَيْهِ مَا يُنْسَبُ إلىٰ مَا قَبْلَهَا.

وَ المُسْتَثْنَىٰ عَلَى قِسْمَينِ:

١ـ مُتَّصِلٌ، وَ هُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ المُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ، مِثْلُ (جاءَنِي القَوْمُ إلّا زَيْداً).

٢ـ مُنْقَطِعٌ، وَ هُوَ مَا لايَكُونُ المُسْتَثنىٰ مِنْ جِنْسِ المُسْتَثْنىٰ مِنْهُ مِثْلَ (جاءَ المُسافِرُونَ إلّا أمتِعَتَهُمْ).

إعرابُ المُسْتَثْنىٰ:

إعْرابُ المُسْتَثْنَىٰ عَلَى أنواعٍ:

أ ـ اَلنَّصْبُ، وَ يَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَواضِعَ كَمَا يَلِي:

١ـ المُسْتَثْنَىٰ المُتَّصِلُ التَّامُّ المُوجَبُ (بِأَنْ لايَكُونَ فِي الكَلامِ نَفْيٌ، ولا نَهْيٌ، وَ لا اسْتِفْهَامٌ) وَ يَكُونُ المُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ مَذْكُوراً مِثْلَ (جاءَ القَوْمُ إلّا سَعِيداً).

To: www.al-mostafa.com

٢ـ المُسْتَثْنَىٰ المُنْقَطِعُ، مِثْلُ (رَأَيْتُ المُسَافِرِيْنَ إِلّا أَمْتِعَتَهُمْ).

٣ـ المُسْتَثْنَىٰ المُتَقَدِّمُ عَلَى المُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ، مِثْلُ (مَا جَاءَنِي إِلّا أَخَاكَ أَحَدٌ).

٤ـ المُسْتَثْنَىٰ بـ (عَدَا، وَخَلاَ) عَلَى الأَكْثَرِ وَ بـ (مَا خَلا، و مَاعَدا، وَلَيْس، وَ لا يَكُوْنُ) مِثْلُ (كَتَبَ الطُّلاّبُ الدَّرْسَ عَدَا خَالِداً، وَ مَا خَلا خالِداً).

ب ـ جَوازُ النَّصْبِ وَ الإِتْبَاعِ عَلىٰ البَدَلِيَّةِ.

وَ ذلِكَ إذا كَانَ المُسْتَثْنَىٰ فِي كَلامٍ غَيْرِ مُوجَبٍ، وَ المُسْتَثْنىٰ مِنْهُ مَذْكُوراً، مَثْلُ (مَا جَاءَ احدٌ إِلّا سَعِيداً، وَ إِلّا سَعِيدٌ) فَيَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ و الإِتْبَاعُ عَلَى البَدَلِيَّةِ.

ج ـ الإِعْرابُ حَسْبَ العَوامِلِ.

و ذلِكَ إذا كَانَ المُسْتَثْنَىٰ مُفْرَّغاً، بِأَنْ يَكُونَ بَعْد (إلّا) فِي كَلامٍ غَيْرِ مُوجَبٍ، و المُسْتَثْنَىٰ مِنهُ غَيْرَ مَذْكورٍ، تَقُولُ: (مَا جَاءَنِي إِلّا سَعِيدٌ، وَ مَا رَأيتُ إِلّا سَعِيداً، وَ مَا مَرَرْتُ إِلّا بِسَعِيدٍ).

وَ إِنْ كَانَ المُسْتَثْنَى بَعْدَ (غَيْر، وَ سِوىٰ، وَ سَواء، وَ حَاشَا) كَانَ مَجْرُوراً عِنْدَ الجَمِيعِ فِي (غَيْرِ و سِوى وَ سَواء) وفِي (حَاشَا) عِنْدَ الأَكْثَرِ نَحْوُ جَاءَنِي القَوْمُ غَيْرَ مَجِيدٍ، وَ سِوىٰ مَجِيدٍ وَ حَاشَا مَجِيدٍ.

إِعْرابُ لَفْظ (غَيْر).

يُعْرَبُ (غَير) إعْرابَ المُسْتَثْنَىٰ بـ (إلّا) تَقُولُ: (جَاءَنِي القَومُ غَيْرَ زَيْدٍ،

وَغَيْرَ حِمَارٍ، وَ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَ مَا رَأَيْتُ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَ مَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَعِيدٍ).

وَ لَفْظُ (غَيْر) مَوْضُوعٌ لِلصِّفَةِ، وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلاسْتِثْناءِ، كَمَا أَنَّ لَفْظَةَ (إلّا) مَوْضُوعَةٌ لِلاسْتِثْنَاءِ، وَ قَد تُسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالى ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلّا اللّهُ لَفَسَدَتَا﴾[1] أَيْ غَيْرُ اللّهِ، كذلِك قَوْلُكَ: (لا إلٰهَ إلّا اللّهُ).

الْخُلاصَةُ:

الاسْتِثْنَاءُ: هُوَ إِخْراجُ مَا بَعْدَ (إلّا) أَوْ إِحْدىٰ أَخَواتِهَا مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا، وَ الْمُخْرَجُ يُسَمَّى (مُسْتَثْنَىٰ) وَ الْمُخْرَجُ مِنْهُ (مُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ).

الاسْتِثْنَاءُ: مُتَّصِلٌ وَ مُنْقَطِعٌ

إعْرابُ الْمُسْتَثْنَىٰ عَلَىٰ أَنْواعٍ:

أ ـ النَّصْبُ، وَ يَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَواضِعَ:

١ـ الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ فِي الكَلامِ الْمُوجَبِ التَّامِّ.

٢ـ الْمُسْتَثْنَىٰ الْمُنْقَطِعُ.

٣ـ الْمُسْتَثْنَىٰ الْمُتَقَدِّمُ عَلَى الْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ.

٤ ـ الْمُسْتَثْنى بـ (عدا و خلا).

ب ـ جَوازُ النَّصْبِ وَ التَّبَعِيَّةِ.

[1] الأنبياء/ ٢٢

ج ـ اَلإعْرَابُ حَسْبَ العَوَامِلِ.

وَ يُخْفَضُ المُسْتَثْنَى إذَا كَانَ الاسْتِثْنَاءُ بِـ (غَيْرِ وَ سِوَى وَ سَواء وَ حَاشَا)، وَ خَفْضُهُ فِي حَاشَا عِنْدَ الأَكْثَرِ.

وَ كَلِمَةُ (غَيْر) تُعْرَبُ بِإعْرابِ المُسْتَثْنَى بِـ (إلّا).

أسْئِلَةٌ

١ـ مَا هُوَ المُسْتَثْنَى ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ إلىٰ كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ المُسْتَثْنَى ؟

٣ـ عَدِّدْ أَنْواعَ إعْرابِ المُسْتَثْنَى، مُوَضِّحاً ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٤ـ مَا هُوَ الاسْتِثْنَاءُ المُفَرَّغُ؟ اُذْكُرْهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ.

٥ـ مَا هُوَ مَعْنَى (التَّامِّ المُوجَبِ) وَ (غَيْرِ المُوجَبِ)؟

٦ـ مَا هُوَ إعْرابُ لَفْظِ (غَيْر)؟ اشْرَحْ ذلِك مَعَ أَمْثِلَةٍ.

٧ـ مَا هُوَ الفَرْقُ بَيْنَ (إلّا) وَ (غَيْر)؟ بَيِّنْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٨ـ مَا إعْرَابُ المُسْتَثْنَى بِـ (عَدَا، وَخَلا، وَحَاشَا، وَ سِوىٰ)؟ مَثِّلْ لذلِك.

٩ـ مَتَىٰ يَجُوزُ إعْرابُ المُسْتَثْنَى عَلَى البَدَلِيَّةِ؟ مَثِّلْ لذلِك.

١٠ـ مَتَىٰ يَتَعَيَّنُ النَّصْبُ فِي المُسْتَثْنَى ؟

تمارِينُ:

أ ـ عَيِّنِ المُسْتَثْنَى وَ المُسْتَثْنى مِنهُ، وَ بَيِّنْ مَا هُوَ إعْرابُ المُسْتَثْنَى فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ مَا جَاءَ إِلّا سَلِيمٌ.

٢ـ جَاءَ المُسافِرونَ عَدَا سَمِيراً.

٣ـ مَا مَرَرْتُ إِلّا بِالأَحْسَنِ أَخْلاقاً.

٤ـ مَا جَاءَ الطُّلاَّبُ سِوَىٰ مُعَلِّمِهِمْ.

٥ـ لا يَقُمْ إِلّا حَمِيدٌ.

ب ـ ضَعْ مُسْتَثْنَى مُنَاسِباً فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ مَا رَأَيْتُ غَيْرَ......

٢ـ جَاءَ التَّلامِيذُ إِلّا......

٣ـ مَا قَدِمَ المُسَافِرُونَ سِوىٰ.......

٤ـ كَتَبْتُ الدُّرُوسَ عَدا........

٥ـ أَعْطَيْتُ الفُقَراءَ مِنْحَةً خَلا......

ج ـ ضَعْ مُسْتَثْنًى مِنْهُ مُنَاسِباً فِيمَايَلِي مِنَ الجُمَل التالية :

١ـ جَاءَنِي..........إِلّا سَعِيداً.

٢ـ ذَهَبَ............غَيْرَ رَجُلٍ.

٣ـ وَجَدْتُ.........إِلّا وَرَقَةً.

٤ـ قَرأْتُ......سِوَىٰ مَجَلَّةِ العُلُومِ.

٥ـ تَحَدَّثْتُ......خَلاَ العُلَمَاءَ مِنْهُمْ.

د ـ ضَعْ أَداةَ آسْتِثْنَاءٍ مُنَاسِبَةً فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ مَا جَاءَ....... حُسَينٌ.

٢ـ مَا قَرَأْتُ .... دَرْسٍ واحِدٍ.

٣ـ جَاءَ الطُّلاّبُ...... أَمْتِعَتَهُمْ.

٤ـ ذَهَبَ المُسَافِرُونَ......أَمْتِعَتَهُمْ.

٥ـ صُمْتُ الشَّهْرَ....... يَوْماً.

هـ ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ رَأَيْتُ الطُّلاّبَ سِوَىٰ خَالِدٍ.

٢ـ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ.

إِلّا الحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مَنْ يُدَاوِيهَا

٣ـ ﴿مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلّا ابْتِغَاءَ رِضْوانِ اللّهِ﴾[1].

٤ـ ﴿أَنْ لا يَقُولُوا عَلَى اللّهِ إِلّا الحَقَّ﴾[2].

٥ـ هَلْ يَنْتَصِرُ إِلّا المُؤْمِنُ؟

٦ـ ﴿يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ * إِلّا مَنْ أَتَى اللّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾[3].

١) الحديد / ٢٧.

٢) الاعراف / ١٦٩.

٣) الشعراء / ٨٨ ـ ٨٩.

اَلدَّرْسُ السَّابِـعَ عَشَرَ

اَلقِسْمُ التَّاسِـعُ: خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَواتِها

و حُكْمُهُ كَحُكْمِ خَبَرِ المُبْتَدأ، نَحْوُ ﴿كَانَ سَعِيدٌ مُنْطَلِقاً﴾، إلّا أنّهُ يَجُوزُ تَقْديمُهُ عَلىَ آسْمِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخِلافِ خَبَرِ المُبْتَدأ، نَحْوُ، (وكَانَ حَقّاً عَلَيْنا نَصْرُ المُؤْمِنينَ﴾[1].

اَلقِسْمُ العَاشِرُ: إسْمُ (إنَّ) وَ أَخَواتِها

وَ هُوَ المَسنَدُ بَعدَ دُخُولِها، نَحْوُ: (إنَّ زَيْداً جَالِسٌ).

اَلقِسْمُ الحَادِي عَشَرَ: المَنْصُوبُ بِـ (لاٰ) الَّتي لِنَفْي الجِنْسِ

وَ هُوَ المُسْنَدُ إلَيْهِ بَعْدَ دُخُولِهَا. و تَلِيْهَا نَكِرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ: لاغُلاَمَ رَجُلٍ فِي الدَّارِ أَوْ مُشَابِهٌ بِالمُضافِ نَحْوُ: (لاعِشْرِينَ دِرْهَمَاً فِي الكِيْسِ).

وَ إنْ كَانَ مَا بَعدَ (لا) نَكِرَةً مُفْرَدَةً يُبْنىٰ عَلَى الفَتْحِ نَحْوُ (لا رَجُلَ فِي الدّارِ) وَإنْ كَانَ مُفْرَداً مَعْرِفَةً أوْ نَكِرَةً مَفْصُولاً بَيْنَهُ وَ بَيْنَ (لا) كَانَ مَرْفُوعاً

١) الروم / ٤٧.

لأنها تُلْغىٰ عَنِ العَمَلِ، وَ يَجِبُ حِينَئِذٍ تَكْرِيرُ (لا) مَعَ الاسْمِ الآخَرِ، تَقُولَ، (لا حَمِيدٌ فِي الدّارِ ولا مَجِيدٌ) وَ (لا فِيهَا رَجُلٌ ولا امْرأةٌ).

وَ إذا تَكَرَّرَتْ (لا) عَلىٰ سَبِيلِ العَطْفِ، وَ جاءَ بَعْدَهَا نَكِرةٌ مُفْرَدَةٌ بِلا فصْلٍ، مِثْلُ (لاحَولَ و لا قُوَّةَ إلّا بِاللّهِ) يَجُوزُ فِيهَا خَمْسَةُ أَوْجُهٍ:

فَتْحُهُما[1] و رَفْعُهُمَا[2]، وَ فَتْحُ الأوَّلِ و نَصْبُ الثّانِي [3]، وَ فَتْحُ الأوَّلِ وَ رَفْعُ الثّانِي [4]، وَ رَفْعُ الأوَّلِ وَ فَتْحُ الثّانِي [5].

وَ قَدْ يُحْذَفُ اسْمُ (لا) لِقَرِينَةٍ، نَحْوُ (لاٰ عَلَيْكَ) أَيْ لابَأْسَ عَلَيْكَ.

اَلقِسمُ الثّانِي عَشَرَ: خَبَرُ (مَا) و (لا) المُشَبَّهتينِ بِـ(لَيْسَ)

و هُوَ المُسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهِما، نَحْوُ (مَا سَعِيدٌ جَالِساً) و (لا رَجُلٌ حَاضِراً).

و تُلْغيانِ عَنِ العَمَلِ فِي المَواضِعِ التّالِيَةِ:

١ـ إذا وَقَعَ الخَبَرُ بَعْدَ (إلّا) نَحْوُ (مَا زَيدٌ إلّا قائِمٌ).

٢ـ إذا تَقَدَّمَ الخَبَرُ نَحْوُ (مَا قَائِمٌ زَيدٌ).

١) علىٰ أنَّ (لا) الأولىٰ و الثّانِيَةِ نافِيَتانِ لِلجِنْسِ و الكلِمَتَيِ المَفْتُوحَتَيْنِ بَعْدَهُما اسْمَاهُما.

٢) علىٰ أنَّ (لا) الأوْلىٰ والثّانِيَةَ مِنَ المُشَبَّهاتِ بِـ(لَيْسَ) وَ الكَلِمَتَيْنِ المَرْفُوعَتَيْنِ بَعْدَهُما اسْمَاهُما.

٣) أيْ فَتْحُ (حَوْلَ) علىٰ أنَّ (لا) نافِيَةٌ لِلجِنْسِ، و نَصْبُ (قُوَّة) علىٰ أنّهاالمَعْطُوفَةُ علىٰ مَحَلِّ اسْمِ (لا) الأوْلىٰ، فَتَكُونُ (لا) الثّانِيَةُ زائِدَةً لِتأكِيدِ النّفْي و هذا أضْعَفُ الوُجُوهِ.

٤) أيْ فَتْحُ (حَوْلَ) علىٰ أنَّ (لا) الأوْلىٰ نافِيَةٌ لِلجِنْسِ، وَ رَفْعُ (قُوَّة) علىٰ أنَّ (لا) الثّانِيَةَ مِنَ المُشَبَّهاتِ بِـ(لَيس).

٥) أيْ عَكْسُ الوَجْهِ الرّابِعِ.

٣ـ إذا زِيدَتْ (إنْ) بَعْدَ (مَا) نَحْوُ (مَا إنْ خالِدٌ نازِلٌ).

هٰذِهِ لُغَةُ الحِجازِيِّينَ، و دَلِيلُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿مَا هٰذا بَشراً﴾[1] و أَمَّا بَنُو تَمِيْمٍ فَلا يُعْمِلُونَهَا أَصْلاً كَقَوْلِ الشَّاعِرِ مِنْ بني تَمِيمٍ:

وَ مُهَفْهَفٍ كَالبَدْرِ قُلتُ لَهُ انْتَسِبْ

فَأَجابَ مَا قَتْلُ المُحِبِّ علىٰ المُحِبِّ حَرامٌ[2]

بِرَفْعِ (حَرامٌ)

أَسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هُوَ حُكمُ خَبَرِ (كَانَ) ؟ مَثِّلْ لذلِك.

٢ـ مَا هُوَ عملُ (إنَّ) وَ أخواتِها؟ ائْتِ بِمِثَالٍ عَلىٰ ذلِك.

٣ـ مَا هُوَ الفَرْقُ بَيْنَ (لا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ و (لا) المُشَبَّهةِ بِـ (لَيْسَ)، أُذْكُرْ ذلِك مَعَ أَمْثِلَةٍ.

٤ـ أُذْكُرِ الأَوْجُهَ الَّتِي تَجُوزُ فِي مِثْلِ (لا حَوْلَ و لا قُوَّةَ إلّا بِاللّٰهِ).

٥ـ مَا هُوَ دَلِيلَ أَهْلِ الحِجَازِ فِي إعْمَالِ (مَا) وَ (لا) المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ)، و مَا دَلِيلُ إهْمَالِهِمَا عِنْدَ التَّمِيمِيِّينَ؟

٦ـ مَتَىٰ يُلغَىٰ عَمَلُ (مَا) و (لا) المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) مَثِّلْ لِذلِك.

١) يوسف / ٣١.

٢) لَمْ يُسَمَّ قائِلُهُ، الواوُ بِمَعنى (رُبَّ)، و المُهَفْهَفُ بِالفاءَيْنِ إسْمُ مَفْعُولٍ، يُقالُ: جارِيَةٌ مُهَفْهَفَةٌ، أيْ ضامِرَةُ البَطنِ، دَقِيقَةُ الخِصْرِ.

تَمارِينُ:

أ ـ اِسْتَخرِجِ الأسْمَاءَ المَنْصُوبَةَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ وَ عَيِّنْ نَوْعَهُ وَ عامِلَهُ.

١ـ لا إِيْمَانَ لِمَنْ لا أَمانَةَ لَهُ، وَ لا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ.

٢ـ لا طِفْلَ نَائِمٌ.

٣ـ كَأَنَّ اللاّعِبَ أَسَدٌ.

٤ـ إِنَّ الوَضْعَ جَيِّدٌ.

٥ـ كَأَنَّ الهِرَّ نَمِرٌ.

٦ـ مَا زالَ الأُسْتَاذُ مُنتَظِراً الجَوابَ.

٧ـ ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾[1].

ب ـ أَدْخِلْ مَا يُنَاسِبُ مِنْ (إِنَّ و أَخَواتِها)، أَوْ (كَانَ و أَخواتِها)، أَوْ (مَا) و (لا) المُشْبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) عَلىٰ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَ شَكِّلْهَا،

١ـ اَلوَلَدُ يَلْعَبُ فِي البَيْتِ.

٢ـ فِي الدَّارِ رَجُلٌ.

٣ـ اَلطَّالِبُ نَاجِحٌ.

٤ـ مُحْسِنٌ رَابِحٌ.

٥ـ فِي البَيْتِ بُلْبُلٌ.

٦ـ هٰذا عَالِمٌ.

١) الشورى / ١٧.

٧ـ اَلأُسْتَاذُ واقِفٌ.

ج ـ ضَع اَسْماً مَنْصُوباً مُناسِباً فِي المَكَانِ الخَالي مِمَّايَلِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ إنَّ........... يَلْعَبُ في الحَدِيقَةِ.

٢ـ كَانَ الطَّالِبُ........

٣ـ لَعَلَّ....... قَادِمٌ.

٤ـ مَا بَرِحَ الطَّالِبُ.........

٥ـ مَا هٰذا...........

٦ـ لا رَجُلٌ........

د ـ أَعْرِبْ مَا يَأتِي،

١ـ لا خَيْرَ فِي القَوْلِ بِالجَهْلِ.

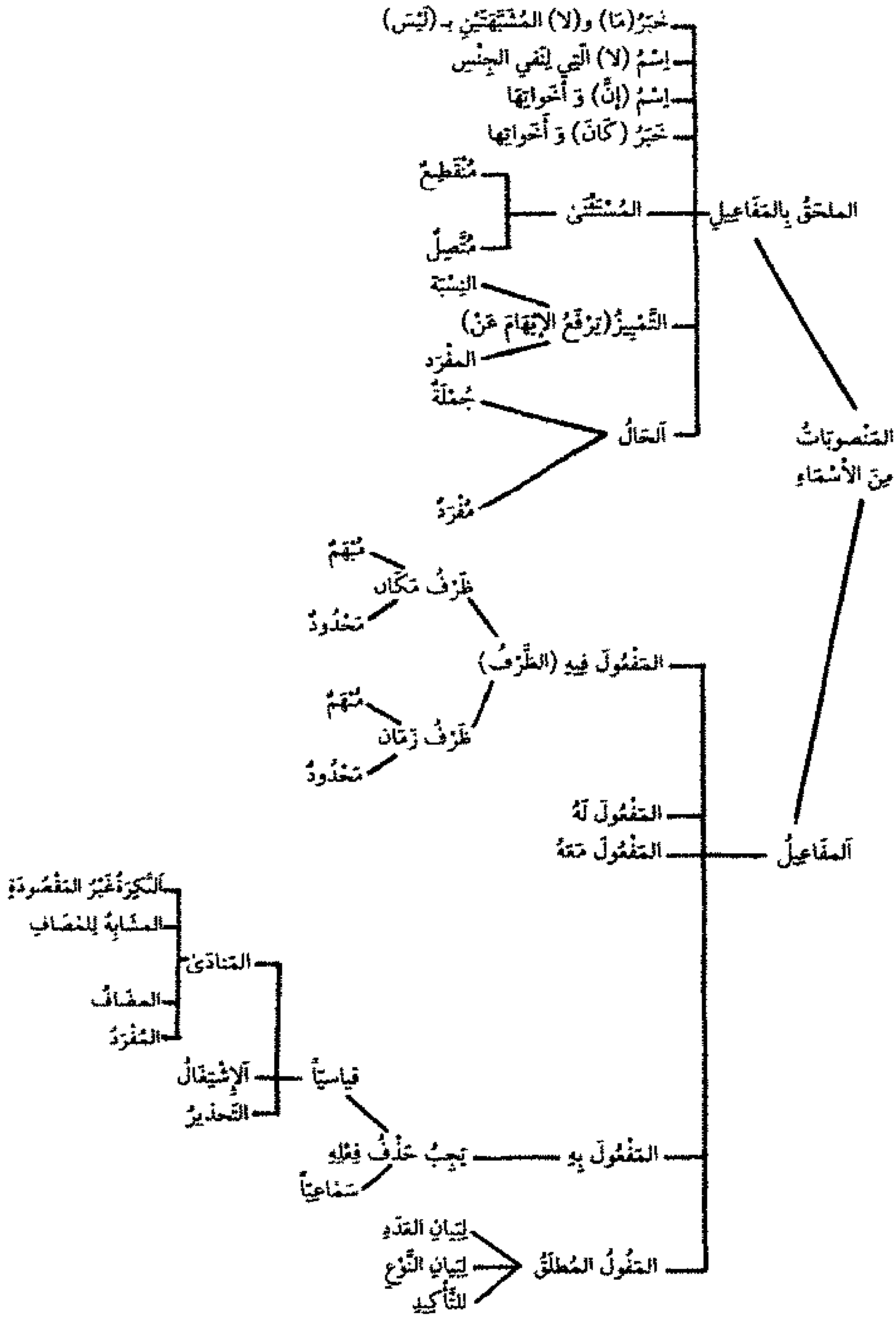
٢ـ كُنْ سَمْحاً، ولا تَكُنْ مُبَذِّراً.

٣ـ ﴿إنَّ الصَّلاةَ تَنْهىٰ عَنِ الفَحْشَاءِ وَ المُنْكَرِ﴾[1].

٤ـ لا طَالِبٌ حَاضِراً.

٥ـ مَا أنا عاصِياً أمرَ اللّٰهِ.

١) العنكبوت / ٤٥.



المنصوباتُ مِنَ الأسْماءِ
الملحقُ بِالمفَاعِيلِ
خبرُ (مَا) و (لا) المُشَبَّهتَيْنِ بـ (لَيْسَ)
إسْمُ (لا) الَّتِي لِنَفْيِ الجِنْسِ
إسْمُ (إنَّ) وَ أخَواتِهَا
خَبَرُ (كَانَ) وَ أخَواتِها
المُسْتَثْنَى
مُنْقَطِعٌ
مُتَّصِلٌ
التَّمْيِيزُ (يَرْفَعُ الإبْهَامَ عَنْ)
النِّسْبَةِ
المفْرَدِ
الحَالُ
جُمْلَةٌ
مُفْرَدٌ
المَفَاعِيلُ
المَفْعُولَ فِيهِ (الظَّرْفُ)
ظَرْفُ مَكَانٍ
مُبْهَمٌ
مَحْدُودٌ
ظَرْفُ زَمَانٍ
مُبْهَمٌ
مَحْدُودٌ
المَفْعُولَ لَهُ
المَفْعُولَ مَعَهُ
المَفْعُولَ بِهِ
يَجِبُ حَذْفُ فِعْلِهِ
قياسياً
سَمَاعِياً
المُنَادَى
النَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ
المشَابِهُ لِلمضَافِ
المضَافُ
المُفْرَدُ
الإشْتِغَالُ
التَّحذِيرُ
المفعُولُ المُطلَقُ
لِبَيانِ العَدَدِ
لِبَيانِ النَّوْعِ
للتَّأكِيدِ

اَلدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

اَلْمَقْصَدُ الثَّالِثُ فِي المَجْرُوراتِ

اَلأسْمَاءُ المَجْروراتُ و هِيَ عَلىٰ قِسْمَينِ:

١ـ المَجْرُورُ بِحَرْفِ الجَرِّ، و هُوَ كُلُّ آسْمٍ نُسِبَ إليهِ شَيءٌ بِواسِطَةِ حَرفِ الجَرِّ لَفْظاً، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِزَيدٍ)، و يُعَبَّرُ عَنْ هٰذا التَّرْكِيبِ فِي الإِصْطِلاحِ بِـ (الجَارِّ و المَجْرُورِ).

٢ـ المضَافُ إليهِ، نَحْوُ (غُلامُ زَيدٍ) فَإنَّهُ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ، وَ يُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الإِصْطِلاحِ بِأَنَّهُ مُضَافٌ و مُضَافٌ إليهِ. وَ يَجِبُ تَجْرِيدُ المُضَافِ عَنْ التَّنوِينِ، و مَا يَقُومُ مَقَامَهُ، نَحْوُ كِتَابِ سَعِيدٍ وَ كتَابَيْ حَمِيدٍ، وَ مُسْلِمِي مِصْرَ.

اَلإضَافَةُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ:

١ـ مَعْنَوِيَّةٌ، وَ هِيَ أنْ لايَكُونَ المُضَافُ صِفَةً[١] مُضَافَةً إلى مَعْمُولِهَا، وَ هِيَ إمَّا بِمَعْنَىٰ (اللامِ) نَحْوُ (غُلامُ زَيدٍ)، أوْ بِمَعْنَىٰ (مِنْ) نَحْوُ (خَاتَمُ فِضَّةٍ) أوْ بِمَعْنَىٰ (فِي) نَحْوُ (صَلاةُ اللَّيْلِ).

وَ فائِدَةُ هٰذِهِ الإضَافَةِ تَعْرِيفُ المُضَافِ إنْ أُضِيفَ إلىٰ مَعْرِفَةٍ ـ كَمَا مَرَّ ـ

١) كاسم الفاعل و اسم المفعول و الصفه المشبهة و صيغة المُبالغة و اسم التفضيل.

و تَخْصِيصُهُ إنْ أُضِيفَ إلىٰ نَكِرَةٍ، نَحْوُ (غُلامُ رَجُلٍ).

٢ـ لَفْظِيَّةٌ: وَ هِيَ أنْ يَكُونَ المُضافُ صِفَةً مُضافَةً إلىٰ مَعْمُولِهَا وَ هِيَ فِي تَقْدِيرِ الانْفِصَالِ فِي اللَّفْظِ، نَحْوُ (زَائِرُ سَعِيدٍ). فَكَأنَّ المُضافَ مُنْفَصِلٌ عَنِ المُضَافِ إلَيهِ، وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيفٌ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ.

و إذا أُضِيفَ الاسْمُ الصَّحِيحُ، أوِ الجَارِي مَجرَىٰ الصَّحِيحِ إلىٰ (يَاءِ) المُتَكَلِّمِ، كُسِرَ آخِرُهُ، و أُسْكِنَتِ اليَاءُ، أوْ فُتِحَتْ، مِثْلُ (غُلامِي وَ دَلْوِي، وَ ظَبْيِي) وَ إنْ كَانَ آخِرُ الاسْمِ يَاءً مَكْسُوراً مَا قَبْلَهاَ أُدْغِمَتِ اليَاءُ فِي اليَاءِ و فُتِحَتِ اليَاءُ الثَّانِيَةُ لِئَلاَّ يَلْتَقِيَ السَّاكِنَانِ، كَمَا تَقُولُ فِي القَاضِي (قَاضِيَّ) و فِي الرَّامِي (رَامِيَّ).

و إنْ كَانَتْ فِي آخِرِهِ (واوٌ) مَضْمُومٌ مَا قَبلَهَا قَلَبْتَهَا (يَاءً)، وَ عَمِلْتَ كَمَا مَرَّ، تَقولُ، (جَاءَنِي مُعَلِّمِيَّ).

وَ تَقولُ فِي الأَسْماءِ السِّتَةِ، (أَبِي و أخِي، وَ حَمِي، و هَنِي) و (فِيَّ) عِنْدَ قَومٍ وَ (ذُوْ) لا يُضَافُ إلىٰ مُضْمَرٍ أَصْلاً وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إنَّمَا يَعْرِفُ ذا الفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذَوُوْهُ

شَاذٌّ.

و إذا قُطِعَتْ هٰذِهِ الأَسماءُ عَنِ الإِضافَةِ قُلْتَ، (أَخٌ، و أَبٌ، وَ حَمٌ، وَ هَنٌ، وَ فَمٌ)، و تَجُوزُ الحَرَكَاتُ الثَّلاثُ، و (ذُو) لا يُقطَعُ عَنِ الإِضَافَةِ أَصْلاً. هٰذَا كُلُّهُ فِي المَجْرُورِ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ الجَرِّ، أمَّا مَا يُذْكَرُ فِيهِ حَرْفُ الجَرِّ لَفْظاً فَسَيَأْتِيكَ فِي القِسْمِ الثَّالِثِ إنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالىٰ.

اَلخُلاصَةُ:

اَلاسْمُ المَجْرُورُ نَوْعَانِ:

١ـ المجْرُورُ بِحَرْفِ الجَرِّ.

٢ـ المجْرُورُ بِالإِضَافَةِ.

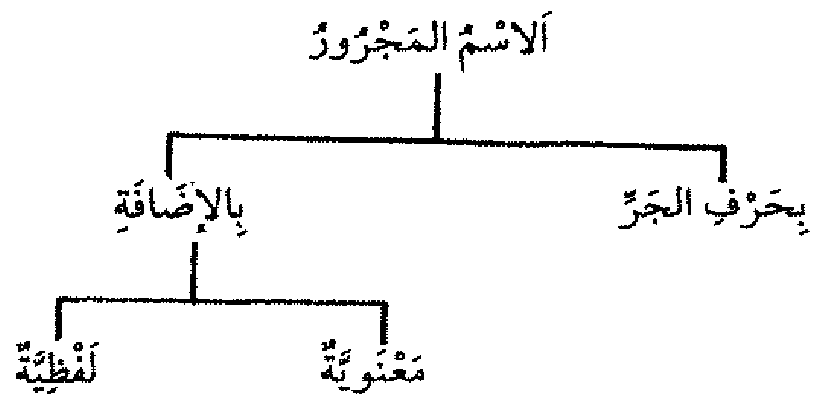
اَلإِضَافَةُ قِسْمَانِ:

١ـ مَعْنَوِيَّةٌ، وَ هِيَ تُفِيْدُ تَعْرِيفَ المُضَافِ أَوْ تَخْصِيصَهُ.

٢ـ لَفْظِيَّةٌ، وَ هِيَ لا تُفِيدُ تَعْرِيفَ المُضَافِ وَ لا تَخْصِيصَهُ، و فَائِدَتُهَا تَخْفِيفُ اللَّفْظِ فَقَطْ.

و الاسْمُ الصَّحِيحُ و شِبْهُهُ إذا أُضِيفَا إلىٰ يَاءِ المُتَكَلِّمِ يُكْسَرُ آخِرُهُمَا و تُسَكَّنُ اليَاءُ أَوْ تُفْتَحُ.

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِ الاسْمِ (واوٌ) مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا قُلِبَتِ الوَاوُ، يَاءً وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا و أُدْغِمَتِ اليَاءُ فِي اليَاءِ.



أسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هِيَ أَقْسامُ الاسْمِ المَجْرُورِ؟

٢ـ مَا هُوَ المُضَافُ إِلَيهِ؟ أُذْكُرْ سَبَبَ الجَرِّ فِيهِ مَعَ مِثَالٍ.

٣ـ أُذْكُرْ أَقْسَامَ الإضافَةِ، و مَثِّلْ لَها.

٤ـ مَا هِيَ الإضافَةُ المَعْنَوِيَّةُ؟ و كَيْفَ تَكُونُ ؟ وَ ضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٥ـ مَا هِيَ الإضَافَةُ اللَفْظِيَّةُ؟ و مَا فَائِدَتُها؟

٦ـ مَا هُوَ حُكْمُ الاسْمِ الصَّحِيح أَوِ الجَارِي مَجْرِي الصَّحيحِ إذا أُضِيفَ إلىٰ يَاءِ المُتَكَلِّمِ؟ وَ ضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٧ـ ماذا يَجرِي عَلىٰ ياءِ الاسمِ المَنقُوصِ إذا أُضِيفَ إلى ياءِ المُتَكَلِّمِ؟

٨ـ مَاذا تَعْمَلُ إذا أَضَفْتَ آسمَاً آخِرُهُ (وَاوٌ) مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا إلىٰ يَاءِ المُتَكَلِّمِ؟ مَثِّلْ لذلِك.

٩ـ أَيْ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ لا يُضَافُ إلىٰ الضَّمِيْرِ؟

تَمارِينُ:

أ ـ عَيِّنْ نَوعَ الإضَافَةِ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ جَاءَ حَاصِدُ الزَّرْعِ الآنَ.

٢ـ ﴿قَالَ إنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إمَاماً﴾[١].

٣ـ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ (ص) وَ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللّهِ(ع).

١) البقرة/ ١٢٤.

٤ـ جَاءَ أَبِي مِنَ المَتْجَرِ.

٥ـ مَنْ هُوَ فَاتِحُ خَيْبَرَ؟

ب ـ اِملاِ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ بِمُضَافٍ إلَيهِ مُنَاسِبٍ، وَ أَشْكِلْ أَواخِرِ الكَلِمَاتِ:

١ـ جاءَ عَمٌّ.... و جَلَس الىٰ جَانِبٍ.....

٢ـ كِتابٌ...... مَوْجُودٌ.

٣ـ خَاتَمٌ...... مَفْقُودٌ.

٤ـ بَابٌ...... كَبِيْرٌ.

٥ـ مُدِيرٌ...... حَازِمٌ.

٦ـ لَيْلٌ..... قَصِيرٌ، وَ لَيْلٌ.....طَوِيْلٌ.

٧ـ سَاحَةٌ..... وَاسِعَةٌ.

ج ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ اَلقَلْبُ مُصْحَفُ البَصَرِ.

٢ـ اَلتُّقىٰ رَئِيسُ الأخلاقِ.

٣ـ حَقُّ الوالِدِ عَلَىٰ الوَلَدِ أنْ يُطِيعَهُ.

٤ـ هذا سِوَارُ ذَهَبٍ.

٥ـ أكْرِمْ عَالِمَ البَلَدِ.

اَلَّدرْسُ التَّاسِعَ عشَرَ

اَلخاتِمةُ: فِي التَّوَابِعِ

اِعْلَمْ أنَّ الأسْمَاءَ المُعْرَبَةَ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا كَانَ إعْرَابُها بِالأَصَالَةِ، بِأنْ دَخَلَتْها العَوَامِلُ، فَأوْجَبَتْ فِيها الرَّفْعَ، والنَّصبَ، وَ الجَرَّ بِلا واسِطَةٍ، و قَدْ يَكُونُ إعْرابُ الاسْمِ بِتَبَعِيَّةِ مَا قَبْلَهُ، و يُسَمَّىٰ (التَّابِعَ) لأنَّهُ يَتْبَعُ مَا قَبلَهُ فِي الإعْرَابِ.

فَالتَّابِعُ، كُلُّ ثَانٍ مُعْرَبٍ بِأعْرَابِ سَابِقِهِ مِنْ جهةٍ واحِدَةٍ[1]، وَ التَّوابِعُ خَمْسَةٌ:

١ـ النَّعْتُ.

٢ـ اَلعَطْفُ بِالحُرُوفِ.

٣ـ اَلتَّأكِيدُ.

٤ـ عَطْفُ البَيَانِ.

٥ـ اَلبَدَلُ.

١) بخلاف المتبوع، فإنه يرفع بسبب الفاعلية أو الابتدائية أو الخبرية وغيرها و ينصب و يجر كذلك و بأسباب مختلفة، أما التابع فإعرابه سبب واحد و هو التبعية.

اَلقِسْمُ الأَوَّلُ: اَلنَّعْتُ (الصِّفة)

اَلنَّعْتَ، تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنىً فِي مَتْبُوعِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ) وَ يُسَمَّى النَّعْتَ الحَقِيقِيَّ، أَوْ فِي مُتَعَلِّقٍ بِمَتْبُوعِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ أَبُوهُ) وَ يُسَمَّى النَّعتَ السَّبَبِيَّ.

وَ النَّعتُ الحَقِيقِيُّ إِنَّمَا يَتْبَعُ مَتْبُوعَهُ فِي أَربَعَةٍ مِنْ عَشَرَةِ أُمورٍ.

الأَوَّلُ و الثَّانِي وَ الثَّالِثُ: فِي الإِعْرَابِ الثَّلاثِ، الرَّفْعِ وَ النَّصْبِ وَ الجَرِّ.

الرَّابِعُ و الخامِسُ، فِي التَّعْرِيفِ، و التَّنْكِيْرِ.

السَّادِسُ وَ السَّابِعُ وَ الثَّامِنُ: فِي الإِفْرادِ، وَ التَّثْنِيَةِ، وَ الجَمْعِ.

التَّاسِعُ و العاشِرُ، فِي التَّذْكِيرِ و التَّأْنِيثِ.

نَحْوُ (جاءَنِي رَجُلٌ عالِمٌ، وَ آمْرَأَةٌ عالِمَةٌ وَ رَجُلانِ عالِمانِ، وَ آمْرَأَتانِ عَالِمَتَانِ، وَ رِجَالٌ عُلَمَاءُ، وَ نِسَاءٌ عَالِمَاتٌ، وَ زَيْدٌ العَالِمُ، وَ الزَّيْدانِ العَالِمانِ وَ الزَّيْدُونَ العَالِمُونَ، وَ رَأَيْتُ رَجُلاً عَالِماً)، وَ كَذا البَوَاقِي.

وَ النَّعْتُ السَّبَبِيُّ إِنَّما يَتْبَعُ مَتْبُوعَهُ فِي الخَمْسَةِ الأُوَلِ، أَعْنِي حالاتِ الإِعْرابِ الثَّلاثِ، و التَّعريفَ، و التَّنْكِيرَ، نَحْوُ قَولِهِ تعالى، (أَخْرِجْنا مِنْ هٰذِهِ القَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا)[1]

وَ فَائِدَةُ النَّعْتِ تخصِيْصُ المَنْعُوتِ إِنْ كَانَا نَكِرَتَيْنِ، مِثْلُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عالِمٌ)، وَ تَوْضِيْحُ مَنْعُوتِهِ إِنْ كَانَا مَعْرِفَتَينِ، مِثْلُ (جاءَنِي زَيْدٌ الفَاضِلُ).

وَ قَدْ يَكُونُ لِلثَّنَاءِ وَ المَدْحِ، نَحْوُ، ﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ﴾، وَ قَد

١) النساء/ ٧٥.

يَكُونُ لِلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾[1].

وَ قَدْ يَكُونُ لِلذَّمِّ نَحْوُ: أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

و النَّكِرَةُ تُوصَفُ بِالجُمْلَةِ الخَبَرِيَّةِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبُوهُ قَائِمٌ، أَوْ قَامَ أَبُوهُ).

وَ الضَّمِيرُ لا يُوصَفُ، و لا يُوصَفُ بِهِ.

اَلخُلاصَةُ:

اَلتَّابِعُ، اِسْمٌ يُعْرَبُ تَبَعاً لإعْرابِ مَا قَبْلَهُ.

اَلتَّوابِعُ خَمْسَةُ أَقْسامٍ

١ـ اَلنَّعْتُ.

٢ـ اَلعَطْفُ بِالحُرُوفِ.

٣ـ عَطْفُ البَيانِ.

٤ـ اَلتَّأْكِيدُ.

٥ـ اَلبَدَلُ.

اَلنَّعْتُ ـ و يُسَمّىٰ الصِّفَةَ أَيْضاً، هُوَ مَا يُذْكَرُ بَعْدَ اَسْمٍ، لِيُبَيِّنَ بَعْضَ أَحْوَالِهِ أَوْ أَحْوَالِ المُتَعَلِّقِ بِهِ.

و النَّعْتُ إنْ كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ اَلمَنْعُوتِ يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَهُ فِي الإعْرَابِ، والتَّعْرِيفِ، والتَّنْكِير، و الإفْرَادِ، و التَّثْنِيَةِ، والجَمْعِ، و التَّذْكِير، و التَّأْنِيثِ.

١) الحاقة / ١٣.

وَ إنْ كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقِ بِالمَتْبُوعِ يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَهُ فِي الإعْرَابِ، والتَّعْرِيفِ، والتَّنْكِير فَقَطْ.

وَ فَائِدةُ النَّعْتِ، تَخْصِيصُ المَنْعوتِ إذا كَانَا نَكِرَتِين، وَ تَوْضِيحُهُ إذا كَانَا مَعْرِفَتَينِ.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هُوَ التَّابِعُ ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ عَدِّدْ أَقْسَامَ التَّوَابِعِ.

٣ـ عَرِّفِ النَّعْتَ الحَقِيقِيَّ وَ السَّبَبِيَّ و بَيِّنْ الفَرْقَ بَيْنَهُما.

٤ـ هَلْ يَجُوزُ النَّعتُ بِالجُمْلَةِ وَ كَيْفَ؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٥ـ فِيمَ يَتْبَعُ النَّعْتُ المَتْبُوعَ إذاكَانَ صِفَةً لِنَفْسِ المَنْعُوتِ ؟ وَ فِيمَ يَتْبَعُهُ إذا كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقِ المَتْبُوعِ ؟مَثِّلْ لَهُمَا.

٦ـ عَدِّدْ فَوائِدَ النَّعْتِ مَعَ إيْرادِ أَمثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٧ـ هَلْ يَقَعُ الضَّمِيرُ صِفَةً أوْ مَوْصُوفاً؟

تَمارِينُ:

أ ـ عَيِّنِ النَّعْتَ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ هٰذا رَجُلٌ عَالِمٌ.

٢ـ اَلطِّفْلُ الصَّغِيرُ مَحْبُوبٌ.

٣ـ اَلعَامِلُ المُجِدُّ مَمْدُوحٌ.

٤ـ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ).

٥ـ أبوكَ عَالِمٌ مُحْتَرَمٌ.

٦ـ الجُنْدِيُّ الجَبانُ مَذْمُومٌ.

٧ـ سَمِيحٌ طالِبٌ مُوفَّقٌ.

ب ـ ضَعْ نَعْتاً مُناسِباً فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ جَاءَ الوَلَدُ........

٢ـ اَلأَطْفَالُ....... يَرْكُضُونَ فِي الشَّارِعِ.

٣ـ أَخُوكَ رَجُلٌ........

٤ـ اَلصَّبِيُّ...... يَحْتَرِمُ الكِبَارَ.

٥ـ اَلطَّالِبُ.......لا يَتَكَلَّمُ أَثْنَاءَ الدَّرْسِ.

ج ـ اِسْتَعْمِلْ الصِّفاتِ الآتِيَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

قَصِير، مَحْبوب، مُوَفَّق، مَنْصُور، مُؤْمِن، كَافِر، مُنَافِق.

د ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[1].

٢ـ ﴿ اَللَّهُ لا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾[2].

٣ـ ٱلْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ.

٤ـ المُؤْمِنُ العامِلُ يَنْتَصِرُ.

١) القصص / ٢١.

٢) النمل / ٢٦.

٥ـ اَلإِسْلامُ دِيْنٌ كَامِلٌ.
٦ـ جَاءَتْ فاطِمَةُ الكَرِيمُ أَبُوهَا.

اَلدَّرسُ العِشرُونَ

اَلْقِسْمُ الثَّانِي، اَلعَطْفُ بِالحُرُوفِ.

اَلمَعْطُوفُ بِالحُرُوفِ، تَابِعٌ يُنْسَبُ إلَيهِ مَا نُسِبَ إلىٰ مَتْبُوعِهِ، و كِلاَهُمَا مَقْصُودَانِ بِتِلْكَ النِّسْبَةِ و يُسَمَّىٰ (عَطْفَ النَّسَقِ) أيْضاً، و شَرْطُهُ أنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ و بَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ العَطْفِ مِثْلُ (قَامَ سَعدٌ و خَالِدٌ)، و مِنْ حُرُوفِ العَطْفِ (الوَاو و الفَاء ثُمَّ و أوْ) و سَيأْتِي ذِكْرُهَا فِي القِسْمِ الثَّالِثِ، إنْ شاءَ اللّٰهُ تَعالىٰ.

وَ إذا عُطِفَ عَلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ، نَحْوُ (جَلَسْتُ أنا وَ سَعِيدٌ) إلّا إذا فُصِلَ، نَحْوُ (كَتَبْتُ اليومَ و خَالِدٌ).

و إذا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ المَجْرُورِ المُتَّصِلِ يَجِبُ إعادَةُ حَرْفِ الجَرِّ فِي المَعْطُوفِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِكَ وَ بِسَعِيدٍ).

و المَعْطُوفُ فِي حُكْمِ المَعْطُوفِ عَلَيهِ، أَيْ إذاكَانَ الأوَّلُ صِفَةً، أَوْ خَبَراً، أَوْ صِلَةً، أَوْ حالاً، فالثَّانِي كَذلِك، وَ الضَابِطَةُ فِيهِ أَنَّهُ إذا جَازَ أنْ يَقُومَ المَعْطُوفُ مَقَامَ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ، جَازَ العَطْفُ، و إلّا فَلا.

و العَطْفُ عَلَي مَعْمُولَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جَائِزٌ إذا كَانَ المَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُوراً و مُقَدَّماً عَلَىٰ المَرْفُوعِ. و المَعْطُوفُ كذلِك، أَيْ مَجْرُورٌ، نَحْوُ (فِي

الدَّار زَيْدٌ و الحُجْرَةِ عَمْرٌو).

اَلخُلاصَةُ:

المعْطُوفُ بِالحُرُوفِ، هُوَ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ و بَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ العَطْفِ، و يُسَمَّىٰ (عَطْفَ النَّسَقِ) أَيْضاً.

و حُكْمُ المَعْطُوفِ هُوَ حُكْمُ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ الأَحْكامِ، و مَتَىٰ عُطِفَ عَلَىٰ ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ، أَوْ يُفْصَلُ بَيْنَهُما بِفَاصِلٍ.

و يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الجَرِّ فِي المَعْطُوفِ عَلىٰ الضَّمِيرِ المَجْرُورِ المُتَّصِلِ.

و يَجُوزُ العَطْفُ عَلَىٰ مَعْمُولَيْ عامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، إذا كَانَ المَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُوراً، وَ مُقَدَّماً عَلىٰ المَرْفُوعِ، و المَعْطُوفُ مَجْرُوراً و مُقَدَّماً عَلىٰ المَرْفُوعِ أَيْضاً.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفْ عَطْفَ النَّسَقِ، و مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ عَدِّدْ بَعْضَ حُرُوفِ العَطْفِ.

٣ـ مَاذا يَجِبُ إذا عَطَفْتَ عَلَىٰ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ؟ مَثِّلْ لذلِك.

٤ـ هَلْ يَجِبُ إِعادَةُ حَرْفِ الجَرِّ فِي المَعْطُوفِ إذا عَطَفْتَ عَلَى الضَّمِيرِ المَجْرُورِ المُتَّصِلِ؟ مَثِّلْ لذلِك.

٥ـ هَلْ يُعْرَبُ المُعْطُوفُ إعْرَابَ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ؟ أُذْكُرْ ذلِك مَعَ ايرادِ مِثالٍ.

تَمَارِينُ:

أ ـ ضَعْ مَعْطُوفاً فِي الفَرَاغاتِ التَّالِيَةِ:

١ـ جَاءَتْ سَلمىٰ و........ مِنَ السُّوقِ.

٢ـ ذَهَبَ سَعِيدٌ ثُمَّ....... إلى المَدْرَسَةِ.

٣ـ رَأَيْتُ أنا و...... الهِلالَ

٤ـ سَافَرَ خَالِدٌ و........ بِالقِطَارِ.

٥ـ سَلَّمتُ عَلىٰ أَبِيكَ و عَلىٰ.........

٦ـ مَرَرْتُ بِكَ و.........

ب ـ ضَعْ حَرْفَ عَطْفٍ مُناسِباً فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ قَرَأْتُ المَجَلَّةَ أنا....... أَخِي.

٢ـ مَرَرْتُ بِأَخِي........ بِعَمِّي.

٣ـ سَافَرْتُ أَنا...... خالي.

٤ـ دَخَلَ خَالِدٌ........ سَعِيدٌ.

٥ـ أَكَلَ الطِّفْلُ...... الصَّبِيُّ.

ج ـ

١ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ المَعْطُوفُ عَلَيْهِ فِيهِما وَاجِبَ التَّأْكِيدِ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ:

٢ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ المَعْطُوفُ عَلَيْهِ فِيهِمَا ضَمِيراً مَجْرُوراً.

د ـ اسْتَخْرِجِ المَعْطُوفَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ خُذْ هٰذا لَكَ وَ لأَبِيكَ.

٢ـ خَرَجْتُ أنا و سَعِيدٌ مِنَ الدّارِ.

٣ـ كَتَبَ الدَّرسَ خَالِدٌ وَ سَعِيدٌ.

٤ـ أَيَّدَ الشّاهِدَ هٰذا وَ أَبُوهُ.

٥ـ اَلشِّتاءُ بَارِدٌ، وَ الصَّيْفُ حَارٌّ.

هـ ـ أَعْرِبْ مايَلِي:

١ـ ﴿اُسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ اَلجَنَّةَ﴾[1].

٢ـ اُنْصُرِ المَظْلُومَ، و اضْرِبْ عَلىٰ يَدِ الظّالِمِ.

٣ـ ﴿اُدْخُلُوا الجَنَّةَ أَنْتُمْ وَ أَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾[2].

٤ـ خَيْرُ الكَلامِ مَا قَلَّ وَ دَلَّ.

٥ـ أَرَدْتُ لَكَ وَ لأَخِيكَ خَيْراً.

١) البقره/ ٣٥.

٢) الزخرف / ٧٠.

اَلدَّرْسُ الحادِي وَ العِشْرُونَ

اَلقِسْمُ الثَّالِثُ: التَّأْكِيدُ

اَلتَّأْكِيدُ، هُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى تَقْرِيرِ المَتْبُوعِ فِيمَا نُسِبَ إلَيْهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ) أَوْ يَدُلُّ عَلىٰ شُمُولِ الحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرَادِ المَتْبُوعِ، مِثْلُ ﴿فَسَجَدَ المَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾[1].

و التَّأْكِيدُ عَلىٰ قِسْمَينِ

أ ـ لَفْظِيٌّ، و هُوَ تَكْرِيرُ اللَّفْظِ الأَوَّلِ بِعَيْنِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ زَيْدٌ، جَاءَنِي جَاءَنِي زَيْدٌ، قامَ قامَ زَيْدٌ)، وَ يَجُوزُ فِي الحُرُوفِ أَيْضاً نَحْوُ (إنَّ إنَّ زَيْداً قائِمٌ).

ب ـ مَعْنَوِيٌّ: و هُوَ بِأَلفَاظٍ مَعْدُودَةٍ، و هِيَ كَمَا يَلِي:

١ـ (النَّفْسُ وَ العَيْنُ) و هُمَا لِلوَاحِدِ، و المُثَنَّىٰ، و المَجْمُوعِ بِاَخْتِلافِ الصِّيغَةِ وَ الضَّمِيرِ مِثْلُ (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ، و الزَّيْدانِ اَنْفُسُهُما، اَوْ نَفْساهُما وَ الزَّيْدُونَ أَنْفُسُهُمْ) وكذلِك (عَيْنُهُ، و أَعْيُنُهُما، أَوْ عَيْناهُمَا، و أَعْيُنُهُمْ)

١) الحجر / ٣٠، ص/ ٧٣.

ولِلمُؤنَّث نَحْوُ (جاءَتْنِي هِنْدٌ نَفْسُها، والهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا، والهِنْداتُ أنْفُسُهُنَّ)، و كَذا (عَيْنُها، و أعْيُنُهُما، أَوْ عَيْناهُمَا، و أعْيُنُهُنَّ).

٢ـ (كِلاَ وَ كِلْتا) و هُمَا لِلمُثَنَّى خاصَّةً، نَحْوُ (قَامَ الرَّجُلانِ كِلاَهُمَا، و قَامَتِ المَرْأتانِ كِلْتاهُمَا).

٣ـ (كُلّ، و أَجْمَعُ، و أكْتَعُ، وأبْتَعُ، و أبْصَعُ) و هِيَ لِغَيْرِ المُثَنَّى بِاْخْتِلافِ الضَّمِيرِ فِي (كُلّ)، تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ البُسْتَانَ كُلَّهُ، و جَاءَنِي القَوْمُ كُلُّهُمْ، و اْشْتَرَيْتَ الحَدِيْقَةَ كُلَّها، و جَاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ) و بِاْختِلافِ الصِّيغَةِ فِي البَوَاقِي، و هِيَ (أَجْمَعُ.... إلخ) تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ البُسْتَانَ كُلَّهُ أَجْمَعَ أَكْتَعَ أَبْتَعَ أَبْصَعَ، و جاءَنِي القَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ أَبْصَعُونَ، و اْشْتَرَيْتُ الحَدِيْقَةَ كُلَّها جَمْعَاءَ كَتْعَاءَ بَتْعَاءَ بَصْعَاءَ، و قَامَتِ النِّساءُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ كُتَعُ بُتَعُ بُصَعُ).

وَ إذا أَرَدْتَ تَأْكِيدَ الضَّمِيرِ (المَرْفُوعِ) المُتَّصِلِ بِـ(النَّفْسِ و العَيْنِ) يَجِبُ تَأكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ، تَقُولُ، (ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسُكَ).

وَ لاَ يُؤَكَّدُ بِـ(كُلّ و أَجْمَعَ)إلّا مَا لَهُ أجْزاءٌ وَ أبْعاضٌ يَصِّحُ اْفْتِراقُها حِسَّاً نَحْوُ (القَوْم) فِي جاءَنِي القَومُ كُلُّهُم أجْمَعُونَ، أَوْ حُكْمًا، كَمَا تَقُولُ: (اِشْتَرَيْتُ البَيْتَ كُلَّهُ)، وَ لاَ تَقُولُ (أكْرَمْتُ الضيفَ كُلَّهُ).

وَ اْعْلَمْ أَنَّ (أَكْتَعَ) وَ أَخَوَاتِها أتْبَاعٌ لِـ(أَجْمَعَ) إذْ لَيْسَ لَهَا مَعْنىً دُونَهَا وَ لاَيَجُوزُ تَقْدِيمُهَا عَلَى (أَجْمَعَ) ولا يَجُوزُ ذِكْرُهَا دُونَهَا .

اَلخُلاصَةُ:

اَلتَّأْكِيدُ: تَابِعٌ يَدُلُّ عَلىٰ تَقْرِيرِ المَتْبُوعِ فِيمَا نُسِبَ إِلَيْهِ، أَوْ يَـدُلُّ عَـلىٰ شُمُولِ الحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرادِ المَتْبُوعِ.

التَّأْكِيدُ عَلَى قِسْمَينِ:

أ ـ لَفْظِيٌّ، و هُوَ تَكْرَارُ اَللَّفْظِ الأَوَّلِ بِعَيْنِهِ، و يَجُوزُ تَكْرَارُ الحُرُوفِ أَيْضاً.

ب ـ مَعْنَوِيٌّ: يَتَحَقَّقُ بِأَلفَاظٍ مَخْصُوصَةٍ، و هِيَ:

١ـ نَفْسٌ و عَيْنٌ.

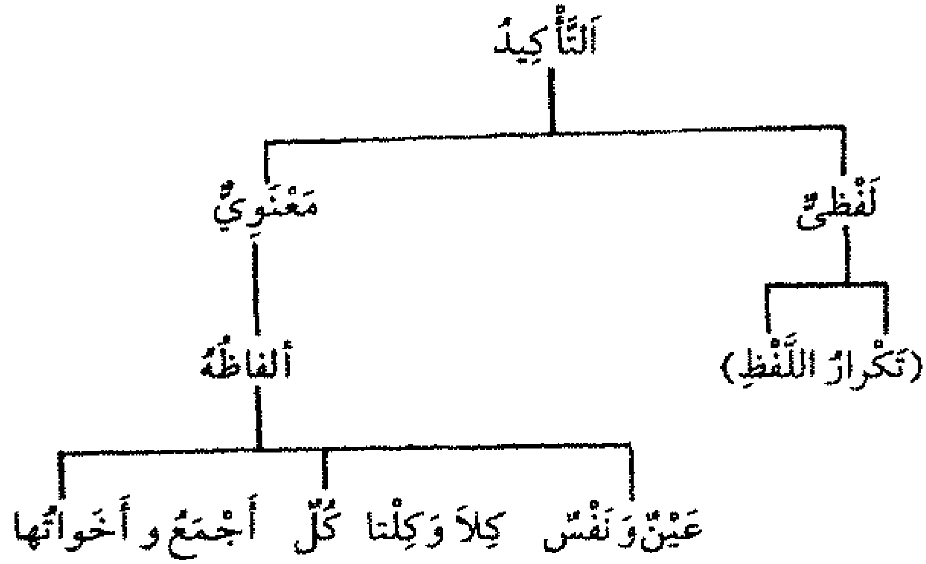
٢ـ كِلا و كِلْتَا (المُضافَتانِ الىٰ المُضْمَرِ)

٣ـ كُلٌّ، و أَجْمَعُ و أَخواتُها.

لا يُؤَكَّدُ الضَّمِيرُ المَرفُوعُ المُتَّصِلُ بِالنَّفْسِ و العَيْنِ إلّا بَعْدَ تأْكِيدِهِ بِضَمِيرِ رَفْعٍ مُنْفَصِلٍ.

و شَرْطُ التَّأْكِيدِ بِلَفْظَيْ (كُلٍّ، وَ أَجْمَعَ) صِحَّةُ اَفْتِراقِ أجزاءِ المُؤَكَّدِ حِسّاً أَوْ حُكْماً.

و لاَ يَجُوزُ ذِكْرُ (أَكْتَعَ) و أَخَوَاتِهَا فِي الكَلاَمِ إلّا بَعْدَ ذِكْرِ (أَجْمَعَ).



أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفِ التَّأْكِيدَ، و مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ مَا هِيَ أَقْسامُ التَّأْكِيدِ؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٣ـ كَيْفَ تُؤَكِّدُ تأْكِيداً لَفْظِياً؟ مَثِّلْ لذلِك.

٤ـ مَا هِيَ الألفاظُ الَّتِي يُؤَكَّدُ بِها مَعْنَوِيّاً؟ مَثِّل لَها.

٥ـ بِمَ تُؤَكِّدُ المُثَنّىٰ ؟ و بِمَ تُؤَكِّدُ الجَمْعَ؟ اِشْرَحْ ذلِك وَ مَثِّلْ لَهُما.

٦ـ كَيْفَ تُؤَكِّدُ الضَّمِيرَ المُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَ العَيْنِ؟ مَثِّلْ لذلِك.

تَمارِينُ:

أ ـ عَيِّنِ الأَلفَاظ المُؤَكِّدَة وَ بَيِّنْ نَوْعَها فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ:

١ـ إِنَّ إِنَّ الوَلَدَ نائِمٌ.

٢ـ جاءَ جاءَ سَعِيدٌ.

٣ـ هٰذِهِ خالَتُكَ عَيْنُها.

٤ـ أَنْتَ نَفْسُكَ لَمْ تُعْطِ أَخَاكَ حَقَّهُ.

٥ـ جَاءَتِ المُعَلِّمَاتُ أَنْفُسُهُنَّ.

٦ـ أَكَلْتُ أَنا البُرْتقالَ.

٧ـ ذَهَبَ الطِّفْلانِ كِلاَهُمَا.

ب ـ ضَعْ تأْكِيداً مُناسِباً فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ جاءَ أَبُوكَ........

٢ـ رَأَيْتُ أخاكَ......

٣ـ سافَرَ الطَّالِبَانِ.....

٤ـ........ اَلطِّفْلَ ذَكِيٌّ.

٥ـ........ ذَهَبَ إِلىٰ السُّوْقِ.

٦ـ اِشْتَرَيْتُ الكُتُبَ........

٧ـ قَرَأْتُ المَجَلاَّتِ........

ج ـ أَعْرِبْ مايَلِي:

١ـ سَافَرَ سَافَرَ سَعِيدٌ.

٢ـ ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَ أَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾[١].

٣ـ ﴿وَ عَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾[٢].

٤ـ إِنَّ إِنَّ الخَمْرَ مُحَرَّمَةٌ.

١) الشعراء/ ١٧٠.

٢) البقرة/ ٣١.

اَلدَّرسُ الثّانِي وَ العِشرُونَ

اَلقِسْمُ الرّابِعُ: اَلبَدَلُ

اَلبَدَلُ، تابِعٌ نُسِبَ إلَيهِ مَا نُسِبَ إلىٰ مَتْبوعِهِ و هُوَ المَقْصودُ بِالنِّسْبَةِ دُونَ مَتْبوعِهِ.

و أقْسامُ البَدَلِ أربَعَةٌ:

١ـ بَدَلُ الكُلِّ مِنَ الكُلِّ، و هُوَ، مَا كَانَ مَدْلُولُهُ تَمامَ مَدلُولِ المَتْبُوعِ، نَحْوُ (جاءَنِي صَالِحٌ أخُوكَ).

٢ـ بَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ، و هُوَ، مَا كَانَ مَدْلُولُهُ جُزءَ مَدلولِ المَتْبُوعِ، نَحْوُ (قَرَأْتُ آلكِتابَ أوَّلَهُ).

٣ـ بَدَلُ الاشتِمالِ، و هوَ، مَا كَانَ مَدْلُولُهُ مُتَعَلِّقاً بِالمَتْبُوعِ نَحْوُ (سُلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُهُ، وأعْجَبَنِي عَلِيٌّ عِلْمُهُ).

٤ـ بَدَلُ الغَلَطِ، و هُوَ، مَا يُذْكَرُ بَعْدَ الغَلَطِ، نَحْوُ (جاءَنِي زَيْدٌ جَعْفَرٌ، و رَأيْتُ بَغلاً حِماراً).

و البَدَلُ إنْ كانَ نَكِرَةً مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ كَقَوْلِهِ تَعالى: ﴿لَنَسْفَعاً

بِالنَّاصِيَةِ ناصِيَةٍ كاذِبَةٍ﴾[1]، و لا يَجِبُ ذلِكَ فِي عَكْسِهِ نَحْوُ قَولِهِ تَعالىٰ ﴿إلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، صراطِ اللّه﴾ وَ لا فِي المُتَجانِسَيْنِ مِنْ حَيْثُ التَّعْريفُ و التَّنْكِيرُ. نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ ﴿اهْدِنا الصِراطَ المُسْتَقِيمَ صِراطَ الَّذِينَ...﴾ وَ جاءَنِي رَجُلٌ غلامٌ.

اَلقِسْمُ الخامِسُ عَطْفُ البَيَانِ

عَطْفُ البَيَانِ، تَابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يُوَضِّحُ مَتْبُوعَهُ، وَ هُوَ أَشْهَرُ اسْمَيْ شَيءٍ نَحْوُ (قَالَ أَبُو عَبْدِاللّهِ الصَّادِقُ، أَخْبَرَنَا أَمِيرُالمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ(ع)).

اَلخُلاصَةُ:

اَلبَدَلُ: تَابِعٌ يُوَضِّحُ المَتْبُوعَ، و يُنْسَبُ إلَيْهِ مَا يُنْسَبُ إلىٰ مَتْبُوعِهِ. و هُوَ المَقْصُود بِالنِّسبَة.

أقْسامُ البَدَلِ:

١ـ بَدَلُ الكُلِّ مِنَ الكُلِّ.

٢ـ بَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ.

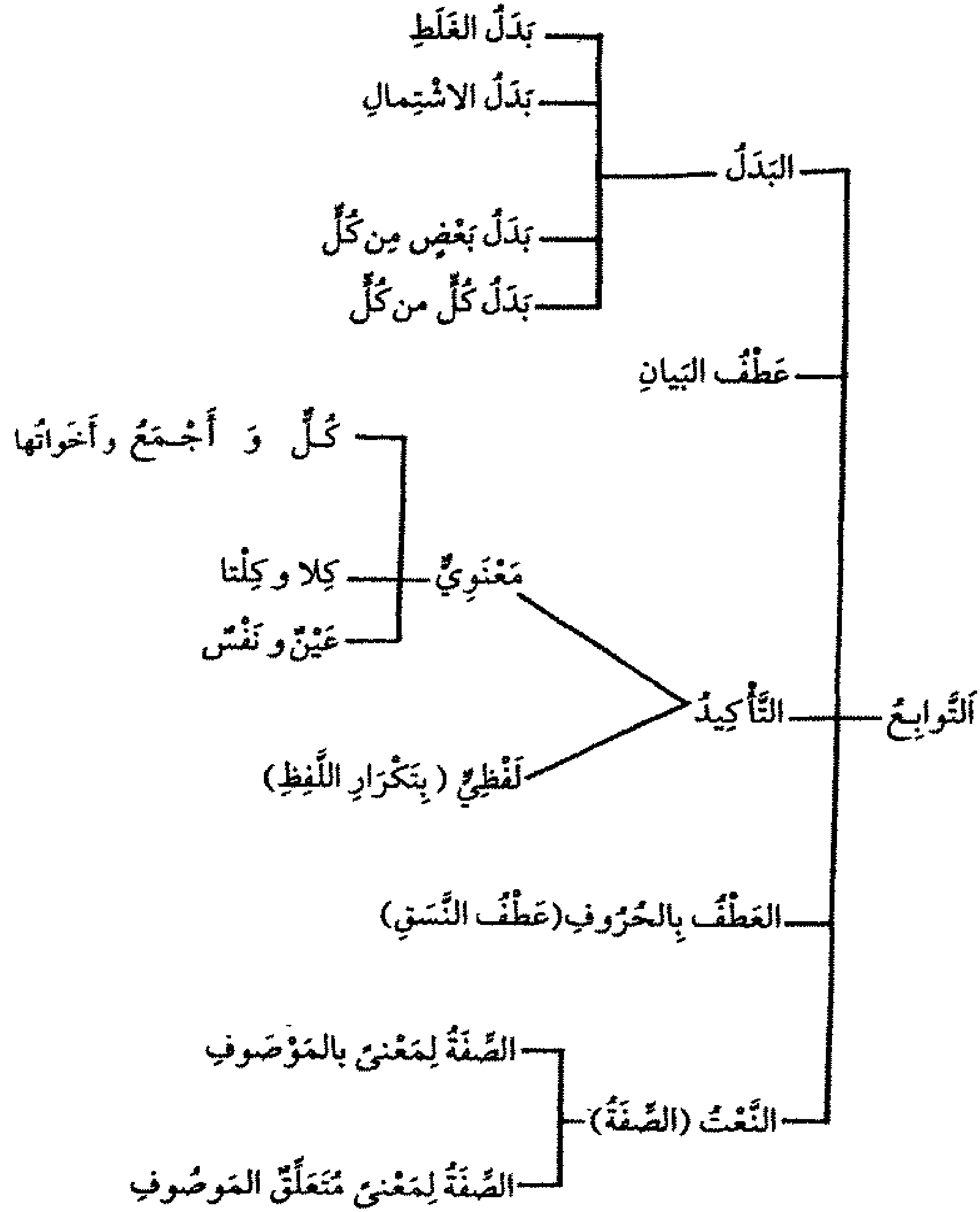
٣ـ بَدَلُ الاشْتِمالِ.

٤ـ بَدَلُ الغَلَطِ.

١) العلق / ١٥ـ ١٦.

شَرْطُ البَدَلِ مِنَ المَعْرِفَةِ بِالنَّكِرَةِ: أَنْ تَكُونَ النَّكِرَةُ مَوصُوفَةً.

عَطْفُ البَيانِ، تابِعٌ يَدُلُّ عَلَى التَّوضِيحِ و التَّخْصِيصِ، و هُوَ أَشْهَرُ اَسْمَى المَتْبُوعِ.


اَلتَّوابِعُ
البَدَلُ
بَدَلُ الغَلَطِ
بَدَلُ الاشْتِمالِ
بَدَلُ بَعْضٍ مِن كُلٍّ
بَدَلُ كُلٍّ من كُلٍّ
عَطْفُ البَيانِ
التَّأْكِيدُ
مَعْنَوِيٌّ
كُلٌّ وَ أَجْمَعُ وأَخَواتُها
كِلا و كِلْتا
عَيْنٌ و نَفْسٌ
لَفْظِيٌّ (بِتَكْرَارِ اللَّفظِ)
العَطْفُ بِالحُرُوفِ(عَطْفُ النَّسَقِ)
النَّعْتُ (الصِّفَةُ)
الصِّفَةُ لِمَعْنىً بالمَوْصُوفِ
الصِّفَةُ لِمَعْنىً مُتَعَلِّقٍ المَوصُوفِ

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفِ البَدَلَ، و مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ مَا هُوَ عَطْفُ البَيَانِ؟

٣ـ مَا هِيَ أَنْوَاعُ البَدَلِ؟ عَدِّدْهَا، و مَثِّلْ لَها.

٤ـ هَلْ يُبْدَلُ مِنَ المَعْرِفَةِ بِنَكِرَةٍ أَمْ لا؟ اِشْرَحْ ذلِك و مَثِّلْ لَهُ.

تمارِينُ:

أ ـ اِسْتَخْرِجْ عَطْفَ البَيَانِ و البَدَلَ، و عَيِّنْ نَوْعَهُ فِي مَا يَأْتِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ مَا أَعْظَمَ جِهَادَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ البَاقِرِ(ع).

٢ـ سَافَرَ مَسْعُودٌ أَخُوكَ.

٣ـ كَسَرْتُ القِنِّينَةَ رَأْسَهَا.

٤ـ رَأَيْتُ مَجِيداً حَامِداً.

٥ـ أعجَبَنِي أَبُوكَ عِلْمُهُ.

ب ـ ضَعْ بَدَلاً أَوْ عَطْفَ بَيانٍ مُنَاسِباً فِي الفَرَاغَاتِ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ رَأَيْتُ صَادِقاً......

٢ـ قَرَأَ حَمِيدٌ الكِتَابَ.......

٣ـ سَافَرَ عَامِرٌ..........

٤ـ سُرِقَ البَيْتُ.....

٥ـ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ......... الكِتَابَ.

٦ـ قَالَ أَبُو الحَسَنِ.......

٧ـ يُهِمُّنِي أَبُوكَ.......

ج ـ

١ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِما بَدَلَ اشْتِمالٍ

٢ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا البَدَلُ بَدَلَ بَعْضٍ مِن كُلٍّ.

٣ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَحْتَوِي كُلٌّ مِنْهُما عَلىٰ عَطْفِ بَيانٍ.

د ـ أَعْرِبْ ما يَأْتِي:

١ـ ﴿إِهْدِنَا الصِّراطَ المُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾[١]

٢ـ حَضَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ(ع).

٣ـ بَرَيْتُ القَلَمَ رَأْسَهُ.

٤ـ يُعْجِبُنِي أَخُوكَ حِلْمُهُ.

٥ـ جَاءَ أَخُوكَ قَاسِمٌ.

٦ـ رَأَيْتُ عَمَّكَ خَالَكَ.

١) الفاتحة / ٦ـ٧.

اَلدَّرْسُ الثَّالِثُ وَ العِشْرُونَ

اَلبَابُ الثَّانِي فِي الاسْمِ المَبْنِيِّ

اَلاسْمُ المَبْنِيُّ: مَا لا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاْخْتِلافِ العَوامِلِ، و يَكُونُ ذٰلِكَ فِي المَوارِدِ التَّالِيَةِ:

أ ـ مَا وَقَعَ غَيْرَ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ، مِثْلُ (اَلِفْ، باءْ، تاءْ، ثاءْ.... الخ)

وَ مِثْلُ (أَحَد، اِثْنانِ، ثَلاثَةٌ) و مِثْلُ لَفْظِ (زَيْد) قَبْلَ التَّرْكِيبِ فَإِنَّهُ مَبْنِيٌّ بِالفِعْلِ عَلىٰ السُّكونِ و مُعْرَبٌ بِالقُوَّةِ.

ب ـ مَا شَابَهَ مَبْنِيَّ الأَصْلِ بِأَنْ يَكُونَ فِي الدَّلالَةِ عَلىٰ مَعْناهُ مُحْتاجاً إِلىٰ قَرِينَةٍ كَأَسْماءِ الإِشارَةِ وَ المَوصُولاتِ، نَحْوُ (هٰؤُلاءِ، مَنْ).

ج ـ مَا كَانَ عَلىٰ أَقَلَّ مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ، مِثْلُ ضَمِيرِ (نا) فِي (جِئْتَنا).

د ـ مَا تَضَمَّنَ مَعْنىً مِنْ مَعانِي الحُرُوفِ، مِثْلُ (هٰذا) و مِنْ (أَحَدَ عَشَرَ إِلىٰ تِسْعَةَ عَشَرَ).

و حَرَكاتُ الاسْمِ المَبْنِيِّ تُسَمَّىٰ ضَمّاً، وَ فَتْحاً، وَ كَسْراً، وَ سُكُونُهُ وَقْفاً.

و بِناءً عَلىٰ مَا ذَكَرْنا يَنْقَسِمُ الاسْمُ المَبْنِيُّ إِلىٰ الأَقْسامِ التَّالِيَةِ:

١ـ المُضْمَراتُ.

٢ـ أَسْماءُ الإِشارَةِ.

٣ـ المَوْصُولاتُ.

٤ـ أَسْماءُ الأَفْعالِ.

٥ـ أَسْماءُ الأَصْواتِ.

٦ـ المرَكَّباتُ.

٧ـ اَلكِناياتُ.

٨ـ بَعْضُ الظُّرُوفِ.

اَلنَّوْعُ الأَوَّلُ: المضمَراتُ.

اَلضَّمِيرُ: هُوَ اسْمٌ ما، وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلىٰ مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخاطَبٍ، أَوْ غائِبٍ تَقدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَ لابُدَّ لِضَميرِ الغائِبِ مِنْ مَرْجِعٍ يَرجِعُ إِلَيهِ، و هُوَ مَذْكُورٌ قَبْلَهُ لَفْظاً، نَحْوُ (سَليمٌ حَضَرَ أَخُوهُ) أَوْ مَعْنىً نَحْوُ: ﴿إِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقوىٰ﴾[1] أَوْ حُكْماً نَحْوُ (وَاسْتَوَتْ عَلىٰ الجُودِيّ) فَالضَّمِيرُ فِي (اسْتَوَتْ) يَعُودُ إِلىٰ سفينة نُوحٍ المعلومة مِن السِّياقِ.

اَلضَّمِيرُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ:

١ـ مُتَّصِلٌ: و هُوَ مَا لا يُسْتَعمَلُ وَحْدَهُ، و هُوَ إمّا مَرْفُوعٌ، نَحْوُ (ضَرَبْتُ...

١) المائدة / ٨.

إلىٰ ضَرَبْنَ) أَوْ مَنْصوبٌ، نَحْوُ (ضَرَبَنِي.... إلىٰ ضَرَبَهُنَّ) أَوْ مَجْرُورٌ، نَحْوُ (غُلامِي، ولِـي.... إلىٰ غُلامِهِنَّ و لَهُنَّ).

٢ـ مُنْفَصِلٌ، و هُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ وحْدَهُ، و هُوَ أَيْضاً إمّا مَرْفُوعٌ، مِثْـلُ (أَنا.... إلىٰ هُنَّ)، و إمّا مَنْصُوبٌ، مِثْـلُ (إيّاىَ.... إلىٰ إيّاهُنَّ)، فذلِك سَبْعُونَ ضَمِيراً.

و الضَّميرُ المَرْفُوعُ المُتَّصِلُ يَكُونُ مُسْتَتِراً فِي مَايَلِي:

١ـ المَاضِي الغائِبُ و الغائِبَةُ، نَحْوُ عَلِيٌّ نَصَرَ الإسْلامَ وَ فَاطِمَةُ أَعَزَّتِ النِّسَاءَ أيْ: (نَصَرَ هُوَ، و أَعَزَّتْ هِيَ).

٢ـ المُضَارِعُ المُتَكَلِّمُ، مِثْـلُ (أَنْصُرُ و نَنْصُرُ).

٣ـ المُضَارِعُ المُخاطَبُ، مِثْـلُ (تَأْكُلُ).

٤ـ الغائِبُ وَ الغائِبَة مِثْلُ يَنْصُرُ و تَنْصُرُ.

٥ـ إسْمُ الفاعِل و المَفْعُولِ[1] (الصِّفَة).

وَ لايَجُوزُ آسْتِعْمالُ المُنْفَصِلِ إلّا عِـنْدَ تَـعَذُّرِ المُـتَّصِلِ نَـحْوُ ﴿إِيّـاكَ نَعْبُدُ﴾[2]، و (مَا نَصَرَكَ إلّا أَنَا).

ضَمِيرُ الشَّأْنِ و القِصَّةِ.

و آعْلَمْ أنَّ لَهُمْ ضَمِيراً غائِباً تَأْتِي بَعْدَهُ جُملَةٌ تُفَسِّرُهُ، وَ يُسَمَّىٰ (ضَمِيرَ

١) و هناك ضمائر مستترة في صيغ أخرى لم يذكرها المصنّف كصيغة المفرد المذكر من الامر وبعض أسماء الأفعال و اسم التفضيل و غيرها.

٢) الفاتحة / ٤.

الشَّأنِ) فِي المُذكَّرِ، و (ضَميرَ القِصَّةِ) فِي المُؤنَّثِ، مِثْلَ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾[1]، و هِيَ هِنْدٌ مَلِيحَةٌ، وإنَّها زَيْنَبُ قائِمَةٌ .

ضَمِيرُ الفَصْلِ:

و قَدْ يَدْخُلُ بَيْنَ المُبْتَدأ و الخَبَرِ ضَميرٌ مَرْفُوعٌ مُنْفَصِلٌ مُطابِقٌ لِلمُبْتَدَأ، إذا كَانَ الخَبَرُ مَعْرِفَةً، أوْ أَفْعَلُ مِنْ كذا[2]، و يُسَمَّىٰ (فصلاً) لِأنَّهُ يَفْصُلُ بَيْنَ المُبْتَدأ وَ الخَبَرِ لِيرْفَعَ اشْتِباهَ الخَبَرِ بِالصِّفَةِ، وَ يُفيدُ التاكِيدَ أيضاً، نَحوُ (سَمِيرٌ هُوَ القَادِمُ، كَانَ قاسمٌ هُوَ الزَائِرَ، و مَجِيدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ حامِدٍ) و قَالَ اللّهُ تَعالىٰ، ﴿كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ﴾[3].

الخُلاصَةُ:

الاسْمُ المَبْنِيُّ: مَا لا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ العَوامِلِ و ذلِك فِي المَوارِدِ التَّالِيَةِ:

أ ـ مَا وَقَعَ غَيْرَ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ.

ب ـ مَا شَابَهَ مَبْنِيَّ الاصْلِ.

ج ـ مَا كَانَ عَلىٰ أَقَلَّ مِنْ ثَلاثَةِ أحْرُفٍ.

١) الاخلاص / ١.

٢) المقصود من، أفعل من كذا هو صيغة التفضيل المجردة من (أل) و الإضافة، و بعدها (من). فهذه تقارب المعرفة في التعريف.

٣) المائدة / ١١٧.

د ـ مَا تَضَمَّنَ مَعْنىً مِنْ مَعَانِي الحُرُوفِ.

وَ يَنْقَسِمُ الاسْمُ المَبْنِيُّ إلىٰ الأَقْسامِ الثَّمانِيَةِ الآتِيَةِ:

١ـ المُضْمَراتُ.

٢ـ اسْمُ الإشارَةِ.

٣ـ المَوْصُولاتُ.

٤ـ أسْماءُ الأفْعالِ.

٥ـ أسْماءُ الأصْواتِ.

٦ـ المُرَكَّباتُ.

٧ـ اَلكِنَايَاتُ.

٨ـ بَعْضُ الظُّرُوفِ.

اَلضَّمِيرُ: اسْمٌ وُضِعَ لِيَدُلَّ علىٰ مُتَكَلِّمٍ، اَوْ مُخاطَبٍ، أوْ غَائِبٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَ الضَّمِيرُ عَلىٰ قِسمَيْنِ:

١ـ اَلضَّمِيرُ المُتَّصِلُ، و هُوَ مَا لا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ.

٢ـ اَلضَّمِيرُ المُنْفَصِلُ و هُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ.

والضَّمِيرُ المَرفُوعُ المُتَّصِلُ مُستَتِرٌ فِي المَوارِدِ التَّالِيَةِ:

١ـ الماضِى الغَائِبُ و الغَائِبَةُ.

٢ـ المُضارِعُ المُتَكَلِّمُ.

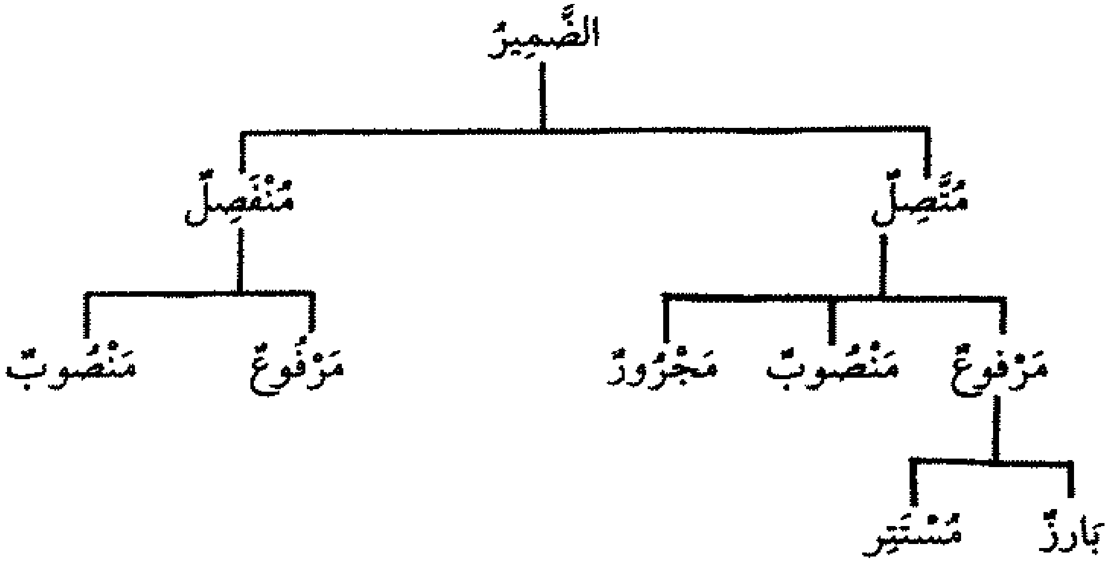
٣ـ المُضارِعُ المُخاطَبُ و الغائِبُ و الغائِبَةُ.

٤ـ اِسْمُ الفاعِلِ و المَفْعُولِ.

ضَمِيرُ الشَّأنِ، و هُوَ ضَمِيرٌ مُذَكَّرٌ يَقَعُ قَبْلَ جُمْلَةٍ تُفَسِّرُهُ.

ضَمِيرُ القِصَّةِ: و هُوَ ضَمِيرٌ مُؤَنَّثٌ غائِبٌ تَقَعُ بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ.

ضَمِيرُ الفَصْلِ: ضَمِيرٌ يَدْخُلُ بَيْنَ المُبْتَدأ وَ الخَبَرِ لِيُبَيِّنَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ خَبَرٌ لاصِفَةٌ.



أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفِ الاسْمَ المَبْنِيَّ، و مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ مَا هُوَ شَبِيهُ مَبنِيِّ الأُصلِ؟ عَدِّدْ أَنْواعَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ.

٣ـ عَدِّدْ مَبْنِيَّاتِ الأَسْماءِ، وَ مَثِّلْ لَها.

٤ـ مَا هُوَ الضَّمِيرُ ؟ مَثِّلْ لذلِكَ.

٥ـ أُذْكُرْ أَقْسامَ الضَّمِيرِ، وَ مَثِّلْ لَها.

٦ـ فِي أَيِّ الأَفْعالِ يَستَتِرُ الضَّمِيرُ المَرْفُوعُ؟

٧ـ مَتَىٰ لا يَجُوزُ آستِعْمَالُ الضَّمِيرِ المُنْفَصِلِ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثَالٍ مُفيدٍ.

٨ـ عَرِّفْ ضَمِيرَ الشَّأْنِ، آضْرِبْ مِثالاً لذلِك.

٩ـ مَا هُوَ ضَمِيرُ القِصَّةِ؟ مَثِّلْ لَهُ.

١٠ـ مَا هُوَ ضَميرُ الفَصْلِ ؟ و مَتَىٰ يُسْتَعْمَلُ ؟ مَثِّلْ لذلِك.

تَمارِينُ:

أ ـ عَيِّنْ أنْواعَ الضَّمَائِرِ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ ـ هٰذا هُوَ أَخُوكَ.

٢ـ رَأَيْتُهُمْ يَدْرُسُونَ فِي الصَّفِ.

٣ـ إنَّهُ عَالِمٌ شَهِيرٌ.

٤ـ هُمْ أَسَاتِذَةٌ مُحْتَرَمُونَ.

٥ـ اَلبَناتُ سَافَرْنَ الَىٰ بَلَدِهِنَّ.

٦ ـ مَنْ ظَنَّ بِكَ خَيراً فَصَدِّقْ ظَنَّهُ.

٧ ـ ﴿أَهٰكَذا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾[1].

ب ـ هاتِ:

١ـ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيها مُسْتَتِراً.

٢ـ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيها مُنْفَصِلاً.

١) النمل / ٤٢.

٣ـ ثلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيها الضَّمِيرُ مُتَّصِلاً.

ج -

١ـ عَدِّدْ ضَمائِرَ النَّصْبِ المُنْفَصِلَةَ، و أَدْخِلْ خَمْسَةً مِنْها فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

٢ـ مَا هِيَ ضَمائِرُ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةُ؟ أُذْكُرْ خَمْسَةً مِنْها فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

٣ـ مَا هِيَ ضَمائِرُ الرَّفْعِ المُنفَصِلَةُ؟

د ـ أَعْرِبْ ما يَأْتِي:

١ـ سافَرتُ مِنَ البَصرةِ إلى بَغْدادَ.

٢ـ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[1].

٣ـ هٰؤُلاءِ قَوْمٌ لا يَعْلَمُونَ.

٤ـ ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ﴾[2].

٥ـ ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ﴾[3].

١) الفاتحة / ٥.

٢) الزمر / ٧.

٣) التوحيد / ١.

اَلدَّرْسُ الرَّابِعُ وَ العِشْرُونَ

اَلنَّوعُ الثَّانِي أسْماءُ الإشارَةِ.

اِسْمُ الإشَارَةِ: مَا وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلىٰ مُشارٍ إلَيهِ. وَ لَهُ خَمْسَةُ ألفاظٍ لِسِتَّةِ مَعانٍ.

١ـ (ذا) لِلمُذَكَّرِ الواحِدِ.

٢ـ (ذانِ، و ذَيْنِ) لِلمُثَنَّىٰ المُذَكَّرِ.

٣ـ (تا، وتِي، و ذِي، و تِهْ، و ذِهْ، و تِهي، و ذِهي) لِلمُفْرَدِ المُؤَنَّثِ.

٤ـ (تانِ، و تَيْنِ) لِلمُثَنّىٰ المُؤَنَّثِ.

٥ـ (أُولاءِ) بِالمَدِّ و القَصْرِ لِلجَمْعِ المُذَكَّرِ و المُؤَنَّثِ.

وَ قَدْ تَلْحَقُ بِأَوائِلِها (هَاء) التَّنْبِيه، مِثْلُ (هٰذا، هٰؤُلاءِ).

و قَدْ يَتَّصِلُ بِأَوَاخِرِها حَرْفُ الخِطابِ، وَ هِيَ خَمْسَةُ ألفاظٍ (كَ، كُما، كُمْ، كِ، كُنَّ) فذٰلِك خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ الحاصِلُ مِنْ ضَرْبِ خَمْسَةٍ فِي خَمسَةٍ و هِيَ: (ذاكَ...إلى ذاكُنَّ، و ذَانِكَ...إلى ذانِكُنَّ) وَ كَذا البَواقِي.

و يُسْتَعْمَلُ (ذا) لِلقَرِيبِ وَ (ذاكَ) لِلمُتَوسِّطِ و (ذٰلِك) لِلبَعيدِ.

اَلنَّوعُ الثَّالِثُ الإسْمُ المَوْصُولُ.

الموْصُولُ: اِسْمٌ لا يَصْلُحُ أنْ يَكونَ جُزءاً تامّاً مِنْ جُمَلَةٍ إلّا بِصِلَةٍ بَعدَهُ، وَهِيَ جُمَلَةٌ خَبَرِيَّةٌ، وَ لا بُدَّ مِنْ عائِدٍ فِيهَا يَعُودُ إلىٰ المَوْصُولِ، مِثْلُ (اَلّذِي) فِي قَوْلِنا (جاءَنِي الّذِي أبُوهُ عَالِمٌ، أوْ قَامَ أبُوهُ).

اَلأسْماءُ المَوْصُولَةُ هِيَ:

١ـ (اَلّذي) لِلمُذَكَّرِ.

٢ـ (اَلّتي) لِلمُؤَنَّثِ.

٣ـ (اللَّذانِ، و اللَّذَيْنِ، واللَّتانِ، و اللَّتَيْنِ) لِمُثَنّاهُما، بِالألِفِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، و بِالياءِ فِي حَالَتَى النَّصْبِ و الجَرِّ[1].

٤ـ (الأُلىٰ[2]، و الَّذِينَ) لِجَمْعِ المُذَكَّرِ.

٥ـ (اَللاَّتِي، و اللَّواتِي، و اللاَّئِي) لِجَمْعِ المُؤَنَّثِ.

٦ـ٧ـ (مَنْ و مَا) و يَكُوْنَانِ لِلجَمِيعِ.

٨ـ (أيٌّ وَ أيَّةٌ)

٩ـ (ذُوْ) بِمَعْنىٰ (الَّذِى) فِي لُغَةِ بَنِي طَيِّءٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَإنَّ الماءَ ماءُ أبِي وَ جَدِّي
وَ بِئْرِي ذُو حَفَرْتُ وَ ذُو طَوَيْتُ

١) أُعْرِبَ اللَّذانِ و اللَّتانِ لأنَّ التَّثنِيَة مِنْ مُخْتَصَاتِ الأسماءِ المُتَمَكِّنَةِ.

٢) جاء فى أصل الكتاب: الأولى، و هو تصحيف

أيْ الّذِي حُفَرْتُ و الّذِي طَوَيْتُ[1].

١٠ـ اَلألِفُ وَ اللامُ بِمَعْنىٰ (اَلَّذِي) وصِلَتُهُ اسمُ الفاعِلِ أوِ المَفْعُولِ، نَحْوُ (الآكِلُ أبُوبَكْرٍ) أيِ اَلَّذِي أكَلَ أبُوبَكْرٍ، و (المَأكُولُ تُفّاحٌ) أيِ الّذِي أُكِلَ تُفّاحٌ.

وَ يَجُوزُ حَذفُ العَائِدِ مِنَ اللَفْظِ إنْ كَانَ مَفْعُولاً، نَحْوُ: (قَامَ الّذِي أكْرَمْتُ) أيْ الّذِي أكْرَمْتُهُ.

و اعلَمْ أنَّ (أيّاً و أيَّةً) مُعْرَبانِ إلا إذا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهما[2] كَقَوْلِهِ تعالىٰ، ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمٰنِ عِتِيّاً﴾[3]، أيْ أيُّهُم هُوَ أشَدُّ.

اَلخُلاصَةُ:

اسمُ الإشارَةِ: اسْمٌ يُشارُ بِهِ إلىٰ مُسَمًّى مَخْصُوصٍ. و ألفاظُ اسمِ الإشارَةِ هِيَ:

(ذا، و ذانِ، و ذَيْنِ) لِلمُفْرَدِ المُذَكَّرِ و مُثَنّاهُ.

(تا، و تانِ، و تَيْنِ) لِلمُفْرَدِ المُؤَنَّثِ و مُثَنّاهُ.

(أُولاءِ) بِالمَدِّ وَ القَصْرِ لِلجَمْعِ المُذَكَّرِ و المُؤَنَّثِ. و يُستَعْمَلُ (ذا) لِلقَرِيبِ، و (ذاك) لِلمُتَوسِّطِ، و (ذلِك) لِلبَعيدِ.

١) طَوَيْتُ، يَعْنِي بَنَيْتُ فُوهَةَ البِئرِ بِالحِجارَةِ.
٢) وأضيف إلى مَعرفة (ضمير).
٣) مريم / ٦٩.

اَلاسْمُ المَوْصُولُ، اسْمٌ يُفَسِّرُهُ جُملَةٌ تَأْتِي بَعْدَهُ، وَ فِيهَا ضَمِيرٌ يَعُودُ إلَيهِ.

و الأسْماءُ المَوْصولَةُ هِيَ:

١ـ(اَلّذي)، و (اللّذانِ، اللّذَيْنَ)، و (الّذِينَ الأُلىٰ) للمُفرَدِ المُذَكَّرِ وَ تَثْنِيَتِهِ وَ جَمْعِهِ عَلَى التَّوالِي.

٢ـ (الّتِي)، و (اللّتَانِ، و اللّتَيْنِ)، و (اللّـوَاتِـي، و اللاّئِـي، و اللّـوَائِـي، و اللاّتِي)، للمُفْرَدِ المُؤَنَّثِ و تَثْنِيَتِهِ و جَمْعِهِ.

٣ـ (مَنْ و مَا) و يَستَوِي فِيهِما المُذَكَّرُ و المُؤَنَّثُ إفْراداً و تَثْنِيَةً و جَمْعاً.

٤ـ أَيٌّ، و أَيَّةٌ: و هُما مُعْرَبانِ إلّا إذا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِما و اُضيفَ إلىٰ معرفة (ضمير) فَيُبْنَيانِ عَلىٰ الضَّمِّ.

٥ـ (اَلأَلِفُ و اللاَّمُ)، و (ذُو) بِمَعنىٰ (الّذِي).

أَسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هُوَ آسْمُ الإشارَةِ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ بِماذا يُشَارُ إلىٰ المُؤَنَّثِ؟ و بِمَ يُشَارُ إلىٰ المُذَكَّرِ؟ وَ ضِّحْ ذٰلِكَ بِأمثِلَةٍ.

٣ـ عَرِّفِ الاسْمَ المَوصُولَ، و آذْكُرْ مِثالاً لذلِكَ.

٤ـ اذكر الاسم المَوصُول المختص بِالمُؤَنَّثِ المُفْرَدِ و المُذَكَّرِ المُفْرَدِ، و مَثِّلْ لَهما.

٥ـ مَا هِيَ الأَسْماءُ المَوْصُولَةُ المُخْتَصَّةُ بِالمُثَنّىٰ؟ عَدِّدْها، و مَثِّلْ لَها.

٦ـ اُذْكُرِ الأَسماءَ المَوْصُولَةَ المُخْتَصَّةَ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ وَ جَمْعِ المُؤَنَّثِ، مَعَ أمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٧ـ مَتَىٰ تبْنىٰ (أيٌّ) و (أيَّةٌ)؟ مَثِّلْ لذلِك.

٨ـ مَا هُوَ العائِدُ عَلىٰ الاسْمِ المَوْصُوْلِ؟ وَ ضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٩ـ كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ (مَنْ) و (مَا) ؟ مَثِّلْ لذلِك.

١٠ـ مَتَىٰ يَجُوزُ حَذفُ العَائِدِ مِنْ جُمْلَةِ الصِّلَةِ؟

١١ـ هَلْ تُسْتَعْمَلُ (الأَلِفُ و اللاَّمُ) بِمَعْنىٰ (الَّذِي)؟ مَثِّلْ لذلِك.

١٢ـ هَلْ تُسْتَعْمَلُ (ذُو) بِمَعْنىٰ (الَّذِي)؟ اِشْرَحْ ذلِك و مَثِّلْ لَهُ.

تمارِينُ:

أ ـ أَشِرْ بِالأَسْماءِ التَّالِيَةِ فِي جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

هٰذا، هٰذِهِ، ذاكُم، ذلِك، هٰؤُلاءِ.

ب ـ اِسْتَخْرِجْ أَسْماءَ الإشارَةِ مِمّايَلِي:

١ـ ﴿إنَّ فِي ذلِك لآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[١].

٢ـ ﴿هٰذا مِنْ فَضْلِ رَبّي﴾[٢].

٣ـ اُنْظُرْ ذاكُمُ الأَوْلادَ.

٤ـ ﴿ذلِك مِنْ أَنْباءِ الغَيْبِ نُوحِيهِ إلَيْكَ﴾[٣].

٥ـ هَاتانِ البِنْتانِ عَامِلَتانِ.

١) الراعد / ٤.

٢) النمل / ٤٠.

٣) آل عمران / ٤٤.

٦ـ ذلِكَ الكِتابُ مُفِيدٌ.

٧ـ اِشْتَرَيْتُ هٰذَيْنِ القَلَمَيْنِ

ج ـ ضَعِ آسمَ إشارَةٍ فِي الفَراغاتِ التّالِيَةِ:

ـ...... الرَّجُلُ عَالِمٌ.

مُنْتَظِرٌ...... المُعَلِّمَ.

بائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ.

٤ـ خُذْ...... الكِتابَ وَ ضَعْهُ فَوْقَ..... الرَّفِّ.

٥ـ ﴿..... الكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ﴾[1].

د ـ اِسْتَخْرِجِ الأَسْماءَ المَوْصُولَةَ مِمّا يَلِي مِنَ الجُمَلِ.

١ـ (هٰذا الّذِى تَعْرِفُ البَطْحاءُ وَطْأَتَهُ).

٢ـ ﴿قُلْ لِلمُؤْمِنينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِم﴾[2].

٣ـ ﴿قُلْ هُوَ لِلّذِيْنَ آمَنُوا هُدًى وَ شِفَاءٌ﴾[3].

٤ـ ﴿لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾[4].

٥ـ ﴿قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُونَ الّذينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾

هـ ـ أَدْخِلِ المَوصُولاتِ التّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

١) البقرة / ٢.

٢) النور / ٣٠.

٣) فصلت / ٤٤.

٤) الكافرون / ٢.

٥) المؤمنون / ١ـ٢.

اللَّتانِ، الَّذِينَ، اللَّوَاتِي، اللَّذانِ، اللَّذَيْنِ، الَّتِي، ما، مَنْ

و ـ ضَع آسماً مَوْصُولاً مُناسِباً فِي المَكانِ الخالِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ.

١ـ مَنْ..... يَدُلُّني عَلىٰ البَيْتِ؟

٢ـ جَاءَ..... لا تَأخُذُهُمْ فِي اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ.

٣ـ....... أخبَرَنِي مُوَثَّق.

٤ـ شَاهَدْتُ القائِمِينَ بِالأَعْمالِ و..... يُؤازِرُونَهُم.

٥ـ اِشْتَرَيْتُ...... يُفِيدُكَ مِنَ الوَسائِلِ.

٦ـ رَأَيْتُ..... سَألتَهُ.

٧ـ الشَّابَّانِ..... ذَهَبا هُما مِنْ أَصْدِقائِي.

ز ـ أَعْرِبْ مَا يَأتِي:

١ـ شَرُّ الإخوانِ مَنْ تُكُلِّفَ لَهُ.

٢ـ ﴿فَذلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾[1].

٣ـ ﴿إِنْ هٰذا إِلّا أَساطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾[2].

٤ـ اَلصَّلاةُ الَّتِي تَنْهىٰ عَنِ الفَحْشَاءِ وَ المُنْكَرِ مَقْبُوْلَةٌ.

٥ـ ﴿مَنْ ذا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً﴾[3].

١) يوسف / ٣٢.

٢) المؤمنون / ٨٣.

٣) البقرة / ٢٤٥.

اَلدَّرْسُ الخامِسُ و العِشْرُونَ

النَّوعُ الرَّابِعُ أسْماءُ الأفْعالِ

اسْمُ الفِعْلِ: كُلُّ آسْمٍ يَكُونُ بِمَعْنَى الأمْرِ و المَاضِي، مِثْلُ (رُوَيْدَ زَيْداً) أيْ أَمْهِلْهُ، و(هَيْهاتَ زَيْدٌ) أيْ بَعُدَ، و (هَاؤُمْ) أيْ خُذُوا، و (حَيَّ) أيْ أَقْبِلْ وَ عَجِّلْ، و (مَكَانَكَ) أيْ اُثْبُتْ، و (عَلَيْكَ) أيْ: الزَمْ.

و لَهُ وَزْنٌ قِياسِيٌّ، و هُوَ (فَعَالِ) بِمَعنىٰ الأمْرِ مِنَ الثُّلاثِيِّ، مِثْلُ (نَزالِ) بِمَعْنىٰ اِنْزِلْ، و (تَراكِ) بِمَعْنىٰ اُتْرُكْ.

و قَدْ يُلْحَقُ بِهِ (فَعالِ) مَصْدَراً مَعرِفَةً نَحْوُ (فَجارِ) بِمَعْنىٰ الفُجورِ، أوْ صِفَةً للمُؤَنَّثِ، نَحْوُ يَا (فَسَاقِ) بِمَعْنىٰ فاسِقَة، و يَا (لَكاعِ)[1] بِمَعْنىٰ لاكِعَة أوْ عَلَماً للأعْيَانِ المُؤَنَّثةِ، كَقَطامِ وَ غَلابِ و حَضارِ. و هٰذِهِ الثَّلاثةُ الأخِيرَةُ لَيْسَتْ مِنْ أسْماءِ الأفْعَالِ، و إنَّما ذُكِرَتْ هٰهنا لِلمُنَاسَبَةِ.

النَّوعُ الخامِسُ، أسْمَاءُ الأصْوَاتِ

اِسْمُ الصَّوتِ، كُلُّ آسْمٍ حُكِيَ بِهِ صَوْتٌ، مِثْلُ (غاقِ) لِصَوتِ الغُرابِ،

١) لاكِعَة: لَئِيمَة.

و (طَاقْ) لِحِكايَةِ الضَّربِ، و (طَقْ) لِحِكايَةِ وَقْعِ الحِجارَةِ بَعْضِها عَلىٰ بَعْضٍ، أوْ لِصَوتٍ يُصَوَّتُ بِهِ لِلبَهائمِ كـ(نَخْ) لإناخَةِ البَعِيرِ.

النَّوعُ السَّادِسُ: المُرَكَّباتُ

المُرَكَّبُ: كُلُّ اسْمٍ رُكِّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُما نِسْبَةٌ، أيْ لَيْسَ بَيْنَهُما النِّسبَةُ الإضافِيَّةُ أوِ الإسْنَادِيَّةُ.

فَإنْ تَضَمَّنَ الجُزءُ الثَّانِي مِنَ المُرَكَّبِ حَرْفاً فَيَجِبُ بِنَاؤُهُما عَلىٰ الفَتْحِ مِثْلُ (أحَدَ عَشَرَ..... إلىٰ تِسعَةَ عَشَرَ)[1] إلّا (اثْنَيْ عَشَرَ) فَإنَّهُ مُعْرَبٌ كَالمُثَنَّىٰ، و إنْ لمْ يَتَضَمَّنِ الثَّانِي حَرْفاً فَفِيها ثَلاثُ لُغَاتٍ، أفْصَحُها بِناءُ الأوَّلِ عَلَى الفَتْحِ، و إعْرَابُ الثّانِي إعْرَابَ غَيرِ المُنْصَرِفِ مِثْلُ (بَعْلَبَكَّ و مَعْدِي كَرِبَ).

الخُلاصَةُ:

إسْمُ الفِعْلِ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ مَعْنىٰ فِعْلِ الأمْرِ أوِ المَاضِي، و لا يَقْبَلُ عَلامَاتِهِ و لَهُ وَزنٌ قِيَاسِيٌّ هُوَ (فَعَالِ) مِنَ الثّلاثيِّ المُجَرَّدِ.

اسمُ الصَّوْتِ، اسْمٌ يُحْكىٰ بِهِ صَوْتٌ.

المُرَكَّبُ: لَفْظٌ يُرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُما نِسْبَةٌ إضافِيَّةٌ وَ لا إسْنَادِيَّةٌ.

١) يَعْنِي أنَّ الأصْلَ فِي (أحَدَ عَشَرَ) وَ نَظائِرِهِ (أحَدٌ وَ عَشْرٌ)، حُذِفَتِ الواوُ مِنْها فَبُنِيَ الجُزءانِ، أمّا الأوَّلُ فَلِكَوْنِهِ بِمَنْزِلَةِ أوَّلِ الكَلِمَةِ و أمّا الثّانِي فَلِتَضَمُّنِهِ الحَرْفَ المَحْذُوفَ وَ بُنِيا عَلىٰ الفَتْحِ لِلتَّخْفِيفِ.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هُوَ اَسْمُ الفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ ماذا يُلْحَقُ بِاَسْمِ الفِعْلِ؟ أُذْكُرْهُ مَعَ مِثالٍ لَهُ.

٣ـ مَا هُوَ اَسْمُ الصَّوتِ ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٤ـ عَرِّفِ الاسْمَ المُرَكَّبَ، مَعَ مِثَالٍ لذلِك.

٥ـ مَتىٰ يُبْنَىٰ المُرَكَّبُ، مَعَ مِثَالٍ لذلِك.

٦ـ بِأَيِّ الحَالاَتِ يُبْنَىٰ الجُزءُ الأَوَّلُ مِنَ المُرَكَّبِ عَلَىٰ الفَتْحِ وَ يُعْرَبُ الثَّانِي إعْرَابَ غَيْرِ المُنْصَرِفِ؟ مَثِّلْ لذلِك.

تمارينُ

أـ عَيِّنْ أَسْماءَ الأَفْعالِ فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ.

١ـ ﴿هَاؤُمُ اقرءُوا كِتابِيَه﴾[1].

٢ـ حَيَّ عَلىٰ خَيْرِ العَمَلِ.

٣ـ مَكانَكَ يَاسَعِيدُ.

٤ـ عَلَيْكَ نَفْسَكَ يَا سَعْدُ.

٥ـ (هَيْهاتَ مِنَّا الذِّلَّةُ).

ب ـ أَعْرِبْ ما يَأتِي:

١) الحاقة / ١٩.

١ـ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ

٢ـ نَزالِ عِندَ رَأْيِهِ.

٣ـ ﴿هَيْهاتَ هَيْهاتَ لِما تُوعَدُونَ﴾[1].

٤ـ ﴿فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ﴾[2].

٥ـ ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾[3].

١) المؤمنون / ٣٦.

٢) الإسراء / ٢٣.

٣) المائدة / ١٨.

الدَّرْسُ السّادِسُ و العِشْرونَ

النَّوعُ السّابِعُ، اَلكِنايَاتُ

الكِناياتُ، هِيَ أسْماءٌ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلىٰ عَدَدٍ مُبْهَمٍ، مِثْلُ (كَمْ وَ كَذَا) أوْ حَديثٍ مُبهَمٍ، مِثْلُ (كَيْتَ وَ ذَيْتَ).

و (كَمْ) عَلىٰ قِسْمَينِ:

١ـ اِسْتِفْهامِيَّةٌ، و هِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَها مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ عَلىٰ التَّمييزِ مِثْلُ (كَمْ كِتاباً عِنْدَكَ).

٢ـ خَبَرِيَّةٌ، و هِيَ مَا يأْتِي بَعْدَها مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ، مِثْلُ (كَمْ مَالٍ أنفَقْتَهُ)، أوْ مَجْمُوعٌ مَجْرُورٌ، نَحْوُ (كَمْ رِجالٍ لَقِيتُهُمْ)، وَ مَعْنَاهُ التَّكْثِيرُ.

و قَدْ تَأْتِي (مِنْ) بَعْدها تَقُولُ، (كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيتَهُ؟ وَ كَمْ مِنْ مَالٍ أنفَقْتَهُ).

وَ قَدْ يُحْذَفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) لِقِيامِ قَرِينَةٍ، مِثْلُ (كَمْ مَالك؟) أيْ كَمْ دِيناراً مالك؟ و (كَمْ ضَرَبتَ؟) أيْ كَمْ رَجُلاً ضَرَبْتَ.

وَ اعْلَمْ أنَّ كَمْ فِي الوَجْهَيْنِ يَقَعُ مَنْصُوباً إذا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهُ بِضَمِيْرِهِ، فَإنْ كَانَ مُمَيِّزُ (كَمْ) اسْماً، يكن مَفْعُولاً بِهِ، مِثْلُ (كَمْ رَجُلاً

أكْرَمْتَ؟ وَكَمْ غُلامٍ مَلَكْتُ!) و إن كَانَ مَصْدَراً[1] فإنه مفعول مطلق، نَحْوُ (كَمْ زِيارَةً زُرْتَ؟)، و مَفْعُولاً فِيهِ إنْ كانَ ظَرْفاً، نَحْوُ (كَمْ يَومٍ سِرْتُ! وَكَمْ يَوْماً صُمْتَ؟).

وَ تَقَعُ مَجْرُورَةً إذا كَانَ مَا قَبْلَها حَرْفَ جَرٍّ، أوْ مُضافاً نَحْوُ (بِكَمْ رَجُلٍ مَرَرْتُ، وَ عَلىٰ كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتَ؟، و غُلامَ كَمْ رَجُلٍ آحْتَرَمْتُ، و مَالَ كَمْ رَجُلٍ صُنْتُ).

و تَقَعُ مَرْفُوعَةً إذا لَمْ يَكُنْ شَيءٌ مِنَ الأمْرَيْنِ، فَتَكُونُ مُبْتَدأً إذا لمْ يَكُنْ تَمْيِيزُها ظَرْفاً، نَحْوُ (كَمْ رَجُلاً إخْوَتُكَ؟) و (كَمْ رَجُلٍ أكْرَمْتُهُ)، و خَبَراً إنْ كَانَ ظَرفاً، نَحْوُ (كَمْ يوماً سَفَرُكَ؟) و (كَمْ شَهْرٍ صَوْمِي).

الخُلاصَةُ:

الكِنَايَاتُ أسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَىٰ عَدَدٍ مُبْهَمٍ أوْ حَدِيثٍ مُبْهَمٍ.

أقْسَامُ (كَمْ)، و هِيَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ:

١ـ إسْتِفْهَامِيَّةٌ، و تَمْيِيزُها مُفْرَدٌ مَنْصوبٌ.

٢ـ خَبَرِيَّةٌ، و تَمْيِيزُها مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ أوْ جَمْعٌ مَجْرُورٌ.

إعْرابُ (كَمْ) ثلاثَةُ أنْواعٍ و هِيَ:

١ـ النَّصْبُ، إذا كَانَ بَعْدَه فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عنه بِضَمِيرِهِ، فيكون مَفْعُولاً بِهِ أو ظَرْفاً فَيكُونَ مَفْعُولاً فِيهِ أوْ مَصْدراً فَيَكُونَ مَفْعُولاً مُطْلَقاً.

١) أي: مَفْعُولاً مُطْلَقاً.

٢ـ الجَرُّ، إذا كَانَ مَا قَبْلَها حَرْف جَرٍّ أوْ مُضافاً.

٣ـ الرَّفْعُ، إذا لَمْ يَكُنْ شيْئاً مِمّا سَبَق.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفِ الكِنَايَةَ، و مَثِّلْ لَها.

٢ـ عَدِّدْ أقْسامَ (كَمْ) و اُذْكُرْ مِثالاً لكلِّ قِسْمٍ.

٣ـ هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) و مَتىٰ؟ مثِّلْ لِذلک.

٤ـ مَتىٰ تَقَعُ (كَمْ) مَجْرُورَةً؟ و مَتىٰ تَقَعُ مَنْصُوبَةً ؟ مَثِّلْ لذلِك.

٥ـ مَتىٰ تَقَعُ (كَمْ) مَرْفُوعَةً؟ وَضِّحْ ذلِك بِأمْثِلَةٍ.

٦ـ مَا حُكْمُ (كَمْ) الاسْتِفْهامِيَّةِ وَ الخَبَرِيَّةِ فِي الإعْرابِ؟

٧ـ مَا هِيَ أسْماءُ الكِناياتِ؟ اُذْكُرْها مَعَ أمْثِلَةٍ.

تَمارِينُ:

أـ عَيِّنْ نَوعَ (كَمْ) و تَمْييزَها فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ:

١ـ كَمْ دِرْهماً عِنْدَكَ؟

٢ـ بِكَمْ دِرْهَماً اشْتَرَيْتَ الكِتابَ؟

٣ـ كَمْ يَوماً سَفَرُكَ؟

٤ـ كَمْ أسْبُوعاً صُمْتَ؟

٥ـ كَمْ شَهْراً عُطْلَتُكَ؟

٦ـ كَمْ كِتابٍ قَرَأْتُ.

٧ـ كَمْ يَوْماً قَضَيْتَ فِي المَدِينَةِ؟

ب ـ اِستَخْرِجِ الكِناياتِ مِنَ الجُمَلِ التّالِيَةِ:

١ـ رَأيْتُ كَذَا و كَذَا عِمارَةً فِي الشّارِعِ.

٢ـ قَالَ لِي أَخِي كَيْتَ و ذَيْتَ.

٣ـ سَمِعْتُ مِنْهُ كَيْتَ و ذَيْتَ، وَ قُلْتُ لَهُ كَيْتَ وَ كَيْتَ.

٤ـ اِشْتَرَيْتُ كَذَا و كَذَا كِتاباً.

٥ـ كَمْ مَجَلَّةٍ اشْتَرَيْتُ.

ج ـ أعْرِبْ ما يأتِي:

١ـ كَمْ مِنْ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلاتٍ.

٢ـ كَمْ كِتاباً اشْتَرَيْتَ؟

٣ـ سَمِعْتُ مِنْ أخي كَيْتَ و ذَيْتَ.

٤ـ ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾[1].

٥ـ ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ﴾[2].

١) البقرة / ٢٤٩.

٢) الدخان / ٢٥.

الدَّرْسُ السّابِعُ و العِشْرُونَ

النَّوعُ الثّامِنُ: الظُّرُوفُ المَبْنِيَّةُ ـ ١

و هِيَ عَلىٰ أقْسامٍ، نَذْكُرُهَا فِيمايَلِي:

١ـ مَا قُطِعَ عَنِ الإضافَةِ بِأنْ حُذِفَ المُضافُ إلَيْهِ، مِثْلُ (قَبْلُ، و بَعْدُ، و فَوقُ، و تَحْتُ) قالَ تَعالى، ﴿لِلّٰهِ الأمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ﴾[1]، أيْ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيءٍ و مِنْ بَعْدِهِ، و يُسَمّىٰ (الغَايَاتِ)[2]. هٰذا اذا كانَ المَحْذُوفُ مَنْوِيّاً لِلْمُتِكَلِّمِ وإلّا كَانَتْ مُعْرَبَةً[3]، و عَلىٰ هذا قُرِئَ (لِلّٰهِ الأمْرُ مِنْ قَبْلٍ و مِنْ بَعْدٍ).

٢ـ (حَيْثُ) و إنّما بُنِيَتْ تَشْبِيهاً بِالغَايَاتِ لِمُلازَمَتِها الإضافَةَ، و شَرْطُها أنْ تُضافَ إلىٰ الجُمْلَةِ، مِثْلُ (اجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جالِسٌ) و قَالَ اللّٰهُ

١) الروم / ٤.

٢) انّما قِيلَ لِهٰذِهِ الظُّرُوفِ (غَاياتٌ) لأنَّ غَايَةَ كُلِّ شَيءٍ ما يَنْتَهي بِهِ ذلِكَ الشَّيءُ و هذِهِ الظُّرُوفُ إذا أُضِيفَت كَانَتْ غَايَتُها آخِرَ المُضَافِ إلَيْهِ، لأنَّ بِهِ يَتِمُّ الكَلامُ و هوَ نِهايَتُهُ فَإذا قطِعَتْ عَنِ الإضَافَةِ و أُرِيدَ مَعْنَى الإضافَةِ صَارَتْ هِيَ غَاياتِ ذلِكَ الكَلامِ فَلِذلِكَ قِيلَ لَها غَاياتٌ مِنْ حَيْثُ المَعْنى. (راجع شرح المفصل لابن يعيش ج ٤ ص ٨٥).

٣) الغَاياتُ (الظروف) تَكُونُ مُعْرَبَةً إذا أُضِيفَتْ، نَحْوُ، جِئْتُ مِنْ قبلِ الظهرِ، أوْ كَانَ المُضَافُ إليه مَنْسِيّاً، نَحْوُ، جِئتُ قبلاً أوْ بعداً.

تَعالىٰ، ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ﴾[1]. و قَدْ تُضافُ إلىٰ المُفْرَدِ كَقَوْلِ الشَاعِرِ:

أمَا تَرىٰ حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعاً   نجمٌ يُضِيءُ كالشِّهابِ لامِعاً

أيْ مَكَانَ سُهَيْلٍ فَـ (حَيْثُ) هُنَا بِمَعْنىٰ مكانٍ.

٣ـ (إذا) و هِيَ للمُسْتَقْبَلِ، و إنْ دَخَلَتْ عَلىٰ المَاضِي صَارَ مُسْتَقْبَلاً، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالى: ﴿إذا جَاءَ نَصْرُ اللّهِ﴾[2] و فِيها مَعْنىٰ الشَّرْطِ غالِباً.

و يَجُوزُ أنْ تَقَعَ بَعْدَها الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ، نَحْوُ (أتَيْتُك إذا الشَّمْسُ طالِعَةٌ). و المُخْتارُ الفِعْلِيَةُ، نَحْوُ (أتَيْتُكَ إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ).

و قَدْ تَكُونُ للمُفاجَأةِ، فَيُخْتارُ بَعْدَهَا المُبْتَدَأُ نَحْوُ (خَرَجْتُ فَإذا السَّبُعُ واقِفٌ).

٤ـ (إذ) و هِيَ لِلمَاضِي، نَحْوُ (جِئتُكَ إذْ طَلَعَتِ الشَّمسُ، و إذِ الشَّمسُ طَالِعَةٌ).

اَلخُلاصَةُ:

الظَّرفُ، إسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمَانٍ أوْ مَكانٍ، حُدُوثِ الفِعْلِ و هُوَ مُعْرَبٌ وَ مَبْنِيٌّ.

الظُّرُوفُ المَبْنِيَّةُ هِيَ:

١) الأعراف / ١٨٢.

٢) الفتح / ١.

١ـ الظُّرُوفُ المَقْطُوعَةُ عَنِ الإضافَةِ نَحْوَ قَبْلُ و بَعْدُ و فَوْقُ وَ تَحْتُ.
٢ـ (حَيْثُ).
٣ـ (إذا).
٤ـ (إذْ).

أسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هِيَ الغَايَاتُ؟ و مَتىٰ تُقْطَعُ عَنِ الإضافَةِ؟ مَثِّلْ لذلِك.
٢ـ لِماذا بُنِيَتْ (حَيْثُ)؟ و مَا شَرْطُهَا ؟ مَثِّلْ لذلِك.
٣ـ هَلْ تُضافُ (حَيْثُ) إلىٰ مُفْرَدٍ؟ مَثِّلْ لذلك.
٤ـ هَلْ تُفيدُ (إذا) الشَّرْطَ؟ و كَيْفَ ؟ أُذْكُرْ مِثالاً لذلِك.
٥ـ مَتىٰ تأتِي (إذا) للمُفاجَأَة؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ.

تمارِينُ:

أ ـ اسْتَخْرِجِ الظُّرُوفَ المَبْنِيَّةَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:
١ـ ﴿إنَّهُ يَراكُمْ هُوَ وَ قَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاتَرَوْنَهُمْ﴾[١].
٢ـ ﴿وَ إذا رَأَوْا تِجارَةً أوْ لَهْواً انْفَضُّوا إلَيْها﴾[٢].
٣ـ اجْلِسْ حَيْثُ يَجْلِسُ أهْلُ الفَضْلِ.

١) الأعراف / ٢٧.
٢) الجمعة / ١١.

٤ـ مَا رَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلُ.

٥ـ إذا ظَهَرَتِ البِدَعُ فَعَلى العالِمِ أَنْ يُظْهِرَ عِلْمَهُ.

ب ـ ضَعْ ظَرْفاً مَبْنِيّاً مُناسِباً فِي المَكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ تَدُورُ عَلَيْهِمُ الدَّوَائِرُ مِنْ..... لا يَشْعُرُونَ.

٢ـ أَنا أَعْطَيْتُهُ الكِتَابَ مِنْ.....

٣ـ....... رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ عَجَباً.

٤ـ أَتَيْتُكَ....... الوَلَدُ وَاقِفٌ.

٥ـ جِئْتُكَ........ الشَّمسُ طَالِعَةٌ.

ج ـ أَعْرِبْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ـ ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾[1].

٢ـ ﴿فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[2].

٣ـ جَلَسْتُ حَيْثُ أَسْتَطِيعُ القِرَاءَةَ مُرْتَاحاً.

٤ـ خَرَجْتُ فَإذا المَطَرُ هَاطِلٌ.

٥ـ إذا ازْدَحَمَ الجَوَابُ خَفِيَ الصَّوَابُ.

٦ـ ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾[3].

١) الأنعام / ١٢٤.

٢) التوبة / ٤٠.

٣) آل عمران / ١٦٤.

اَلدَّرْسُ الثّامِنُ و العِشْرونَ

الظُّروفُ المَبْنِيَّةُ ـ ٢

٥ـ(أَيْنَ، وَ أَنّیٰ) لِلمَكانِ بِمَعْنیٰ الاسْتِفْهام، نَحْوُ (أَيْنَ تَمْشِي؟، و أَنّیٰ تَقْعُدُ؟)، و بِمَعْنیٰ الشَّرْطِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَجْلِسْ أَجْلِسْ، و أَنّیٰ تَقُمْ أَقُمْ).

٦ـ(مَتیٰ) لِلزَّمانِ شَرْطاً، نَحْوُ (مَتیٰ تُسَافِرْ أُسافِرْ، و مَتیٰ تَقْعُدْ أَقْعُدْ) و آسْتِفْهاماً، مِثْلُ (مَتیٰ تَذْهَبُ إلیٰ السُّوقِ؟ و مَتیٰ يَأْتِي أَخُوكَ؟).

٧ـ (كَيْفَ) لِلاسْتِفْهامِ حَالاً[١] نَحْوُ كَيْفَ جاءَ خَالِدٌ، أَوْ خَبَراً، نَحْوُ (كَيْفَ أَنْتَ؟) أيْ فِي أيِّ حَالٍ.

٨ـ (أَيّانَ) لِلزَّمانِ آسْتِفْهَاماً، نَحْوُ ﴿أَيَّانَ يَوْمُ الدِّيْنِ؟﴾[٢].

٩ـ(مُذْ، وَ مُنْذُ) بِمَعْنیٰ أَوَّلِ المُدَّةِ جَواباً كـ(مَتیٰ) نَحْوُ (مَا رَأَيْتُ زَيْداً مُذْ يَوْمُ الجُمُعَةِ) فِي جَوابِ مَنْ قَالَ (مَتیٰ مَا رَأَيْتَ؟) أَيْ أَوَّلُ مُدَّةٍ آنْقَطَعَتْ رُؤْيَتِي إيّاهُ يَومُ الجُمُعَةِ، و بِمَعْنیٰ جَمِيعِ المُدَّةِ إنْ صَلُحَ جَوَاباً كـ(كَمْ) نَحْوُ

١)أي عن الحال.

٢) الذاريات / ١٢.

(مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يومَانِ) فِي جَوابِ مَنْ قَالَ: (كَمْ مُدَّةٌ مَا رَأَيْتَ زَيْداً؟)، أَيْ جَمِيعُ مُدَّةٍ مَا رَأَيْتُهُ فِيها يَوْمانِ.

١٠ـ (لَدَىٰ، و لَدُنْ) بِمَعْنَىٰ (عِنْدَ) نَحْوَ (المَالُ لَدَيْكَ) و الفَرْقُ بَيْنَهُما أَنَّ (عِنْدَ) للمَكانِ، و لا يُشْتَرَطُ فِيه الحُضُورُ، و يُشْتَرَ أ ..
و لَدُنْ) و فِيهِ لُغاتٌ (لَدَنْ، لَدُنْ، لَدِنْ، لَدْ، لُدْ، ا

١١ـ (قَطُّ) للمَاضِي المَنْفِيِّ[1]، نَحْوُ (مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ).

١٢ـ (عَوْضُ) لِلمُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ، نَحْوُ (لاأَضْرِبُهُ عَوْضُ) أيْ أَبَداً.

وَ اعْلَمْ أنّه إذا أُضِيفَتِ الظُّرُوفُ إلىٰ جُمْلَةٍ جَازَ بِناؤُها عَلىٰ الفَتْحِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالىٰ: ﴿هٰذا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُم﴾[2]، و هكذا (يَوْمَئِذٍ و حِينَئِذٍ).

كذلِك (مِثْل، و غَيْر) مَعَ (مَا و أَنْ و أَنَّ) تَقولُ: (ضَرَبْتُ مِثْلَ مَا ضَرَبَ زَيْدٌ، و ضَرَبْتُهُ غَيْرَ أَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ، و قِيامِي مِثْلَ أَنَّكَ تَقُومُ).

اَلخُلاصَةُ:

بَقِيَّةُ الظُّرُوفِ المَبْنِيَةِ

٥ـ (أَيْنَ، أَنّىٰ).

٦ـ (مَتىٰ).

١) عَلىٰ سَبِيلِ الإسْتِغْراقِ، أيْ: يَسْتَغْرِقُ ما مَضَى مِنَ الزَّمانِ.

٢) و هِيَ إحدىٰ القِراءاتِ، و فِي القرآنِ الكريمِ: (هذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ) (المائدة / ١١٩).

٧ـ (كَيْفَ).

٨ـ (أَيَّانَ).

٩ـ (مُذْ، و مُنْذُ).

١٠ـ (لَدىٰ و لَدُنْ).

١١ـ (قَطُّ).

١٢ـ (عَوْضُ).

أسْئِلَةٌ

١ـ لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (أَيْنَ و أَنَّىٰ)؟ أُذْكُرْ ذٰلِك مَعَ إيرادِ أَمْثِلَةٍ.

٢ـ بِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (كَيْفَ، أَيَّانَ، مُذْ، مُنْذُ)؟ وَ ضِّحْ ذٰلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٣ـ مَثِّلْ لِـ (مُذْ، وَ مُنْذُ) بِمَعْنىٰ جَمِيعِ ٱلْمُدَّةِ.

٤ـ مَا مَعْنىٰ (لَدىٰ، وَ لَدُنْ)؟ و كَمْ لُغَةٌ فِيها ؟ مَثِّلْ لذٰلك.

٥ـ مَا الفَرْقُ بَيْنَ (لَدىٰ، و لَدُنْ) و (عِنْدَ)؟ اِشْرَحْ ذٰلِك، و مَثِّلْ لَهُ.

٦ـ مَتَىٰ تُسْتَعْمَلُ (قَطُّ، عَوْضُ)؟

٧ـ مَتَىٰ تُبْنىٰ الظُّرُوفُ عَلىٰ الفَتْحِ ؟ مَثِّلْ لذٰلك.

٨ـ مَا حُكْمُ (مِثْلِ، و غَيْر) مَعَ (مَا و أَنْ، و أَنَّ)؟

تمارِينُ

أـ اِسْتَخْرِجِ الظُّرُوفَ مِمَّا يَلِي:

١ـ أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ و مَتَىٰ تأتِي؟

٢ـ ما رَأَيْتُهُ مُذْ سافَرَ الىٰ دِمَشْق.

٣ـ لَمْ أَشْتَرِ كِتاباً مُنْذُ سَنَتَانِ.

٤ـ هَلْ لَدَيْكَ قَلَمُ رَصاصٍ؟

٥ـ لا أُكَلِّمُهُ عَوْضُ.

٦ـ مَا قَرَأْتُهُ قَطُّ.

٧ـ كَيْفَ حَالُكَ ؟

ب ـ اسْتَعْمِلِ الظُّرُوفَ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

مَتَىٰ، كَيْفَ، مُنْذُ، لَدُنْ، قَطُّ، أَنَّىٰ، أَيْنَ.

ج ـ ضَعْ ظَرْفاً مُناسِباً فِي الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ:

١ـ ...... تَذْهَبْ أَذْهَبْ.

٢ـ مَا سَمِعْتُهُ......

٣ـ .... حَالُ أَخِيكَ؟

٤ـ هَلْ...... كِتابُ فِقْهٍ؟

٥ـ لَمْ أُشاهِدِ المَدْرَسَةَ....... فِراقُها.

٦ـ لا آخُذُ الكِتابَ.......

٧ـ ...... جَاءَ نَصْرُ اللّهِ و الفَتْحُ﴾[1].

د ـ أَعْرِبْ ما يأتِي:

١) النصر / ١.

١ـ ﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هٰذا﴾[١].

٢ـ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾[٢].

٣ـ مَا رَأَيْتُهُ يَدرُسُ مُنْذُ ثَلاثَةُ أَيامٍ.

٤ـ ﴿ وَ مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ﴾[٣].

٥ـ مَا رَأَيتُ كَرِيماً مِثْلَكَ قَطُّ.

١) آل عمران / ٣٧.

٢) الأعراف / ١٨٧.

٣) آل عمران / ٤٤.

اَلدَّرْسُ التّاسِعُ و العِشْرُونَ

الخَاتِمَةُ فِي سائِرِ أحْكامِ الاسْمِ و لَواحِقِهِ ـ غَيْرِ الإعْرابِ و البِناءِ وَ فِيهِ فُصُولٌ.

الفَصْلُ الأوَّلُ: فِي التَّعْرِيفِ و التَّنْكِيرِ.

الاسْمُ عَلىٰ قِسْمَينِ مَعْرِفَةٍ و نَكِرَةٍ.

أ ـ المَعْرِفَةُ، و هِيَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ شيءٍ مُعَيَّنٍ، و تَنْقَسِمُ إلىٰ سِتَّةِ أقْسامٍ.

١ـ المُضْمَراتُ.

٢ـ الأعْلامُ.

٣ـ المُبْهَماتُ، أعْنِي أسْماءَ الإشاراتِ و المَوْصُولاتِ.

٤ـ المُعرَّفُ باللاّمِ.

٥ـ المُضافُ إلىٰ أحَدِها.

٦ـ المُعَرَّفُ بِالنِّداءِ.

و أعْرَفُ المَعارِفِ المُضْمَرُ المُتَكَلِّمُ، نَحْوُ (أنَا، و نَحْنُ)، ثُمَّ المُخاطَبُ، نَحْوُ (أنْتَ)، ثُمَّ الغائِبُ، نَحْوُ (هُوَ)، ثُمَّ العَلَمُ هُوَ ما وُضِعَ لِشَيءٍ مُعَيَّنٍ بِحَيْثُ لا يَتَناوَلُ غَيْرَهُ بِوَضْعٍ واحِدٍ نَحْوُ (زَيْد)، ثُمَّ المُبْهَماتُ، مِثْلُ (هٰذا،

To: www.al-mostafa.com

الَّذِي) و نَحْوُ هُما، ثُمَّ المُعرَّف باللام مِثْلُ : (الرَّجُل)، ثُمَّ المُضَافُ إلىٰ أَحَدِها إضَافَةً معنويّةً، مِثْلُ: (كتابُ سَعِيدٍ)، وهُوَ فِي قُوَّةِ المُضَافِ إليهِ، ثمّ المعرَّفُ بالنِّداءِ[1] مثل: يا رَجُلُ

ب ـ النَّكِرَةُ، مَا وُضِعَ لِشَيْءٍ غَيرِ مُعَيَّنٍ نَحْوُ (رَجُل، وَ فَرَس).

الفَصْلُ الثّانِي: فِي أَسْماءِ الأَعْدادِ.

إسْمُ العَدَدِ، مَا وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلىٰ كَمِّيَّةِ آحادِ الأَشْياءِ.

و أُصُوْلُ أَسْماءِ العَدَدِ اثْنَتا عَشْرَةَ كَلِمَةً (واحِدٌ..... إلىٰ عَشَرَةٍ، و مِائَةٌ و أَلْفٌ) و آسْتِعْمَالُهُ فِي واحِدٍ و آثْنَينِ عَلىٰ القِياسِ، أَعْنِي يَكُونُ المُذَكَّرُ بِدُونِ التَّاءِ و المُؤنَّثُ بِالتّاءِ؛ تَقُولُ فِي رَجُلٍ ؛ وَاحِداً ؛ و فِي رَجُلَيْنِ؛ اثْنَيْنِ، وَ فِي آمْرَأَةٍ؛ وَاحِدَةً؛ و فِي آمْرَأَتَيْنِ؛ اثْنَتَيْنِ، و ثِنْتَيْنِ

و مِنْ ثَلاثَةٍ إلىٰ عَشَرَةٍ عَلىٰ خِلافِ القِيَاسِ، أَعِنْي للمُذَكَّرِ بِالتَّاءِ، تَقُولُ: ثَلاثَةَ رِجَالٍ إلىٰ عَشَرَةِ رِجَالٍ، و لِلمُؤَنَّثِ بِدُونِهَا تَقُوْلُ: ثَلاثَ نِسْوَةٍ إلىٰ عشْرِ نِسْوَةٍ.

و بَعْدَ العَشْرِ تَقُولُ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً، اِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً، و إحْدىٰ عَشْرَةَ آمْرَأَةً، و آثْنَتَى عشْرَةَ آمْرَأَةً، و ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، و ثَلاثَ عَشْرَةَ آمْرَأَةً إلىٰ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً وإلىٰ تِسْعَ عَشْرَةَ آمْرَأَةً.

و بَعْدَ ذٰلِك تَقُولُ: عِشْرُونَ رَجُلاً، و عِشْرُونَ آمْرَأَةً، بِلا فَرْقٍ إلىٰ : تِسْعِينَ

[1]) إن كان نكرة مقصودة.

رَجُلاً و آمْرَأَةً، و واحِدٌ وَ عِشْرُونَ رَجُلاً، وإحْدىٰ و عِشْرُونَ آمْرَأَةً إلىٰ تِسْعَةٍ و تِسعِينَ رجلاً ، و تِسْعٍ و تِسعِينَ آمْرَأَةً.

آلخُلاصَةُ:

جُمْلَةٌ مِنْ أحْكامِ الإسْمِ و لَواحِقِهِ.

يَنْقَسِمُ الإسْمُ إلىٰ قِسْمينِ:

أ ـ المَعْرِفَةُ: وَ هِيَ آسْمٌ وُضِعَ لِشَيءٍ مُعَيَّنٍ، و تَنْقَسِمُ إلىٰ الأقْسامِ التّالِيَةِ:

١ـ المُضْمَرُ.

٢ـ العَلَمُ.

٣ـ المُبْهَماتُ.

٤ـ المُعَرَّفُ بِاللاَّمِ.

٥ـ المُضافُ إلىٰ أَحَدِها.

٦ـ المُعَرَّف بِالنِّداءِ.

ب ـ النَّكِرَةُ : و هِيَ آسْمٌ وُضِعَ لِشَيءٍ غَيرِ مُعَيَّنٍ.

اِسْمُ العَدَدِ: اِسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ كَمِّيَّةِ آحادِ الأشْياءِ، و أُصولُهُ آثْنَتا عَشْرَةَ كَلِمَةً.

و آسْتِعْمالُهُ فِي (١، ٢) عَلىٰ القِياسِ فِي كَوْنِ المُذكَّرِ بِدُونِ التّاءِ، وَ المُؤنَّثِ بِالتّاءِ وفِي (٣ـ١٠) عَلَىٰ خِلافِ القِياسِ.

الاسْمُ

- مَعْرِفَةٌ: المُضْمَرُ، العَلَمُ، المُبْهَماتُ، المُعَرَّفُ بِاللامِ
- نَكِرَةٌ: المُضافُ إلىٰ أَحَدِها، المُعَرَّفُ بِالنِداءِ

أَسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هِيَ أقْسامُ الاسْمِ ؟

٢ـ عَرِّفِ المَعْرِفَةَ، و عَدِّدْ أقْسامَها مَعَ إيرادِ أمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٣ـ مَا هِيَ النَّكِرَةُ؟ مَثِّلْ لَها.

٤ـ مَا هُوَ آسمُ العَدَدِ؟ و مَا هِيَ أُصُولُهُ؟

٥ـ كَيفَ يُسْتَعْمَلُ العَدَدانِ (١، ٢)؟

٦ـ أُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ آسْتِعْمالِ الأَعْدادِ مِنْ (٣ـ١٠).

٧ـ كَيفَ يُستَعْمَلُ العَدَدُ بَعْدَ العَشَرَةِ؟

٨ـ كَيفَ تُسْتَعْمَلُ الأَعْدادُ بَعْدَ العِشْرِينَ؟ و هَلْ يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ المُذَكَّرِ و المُؤَنَّثِ فِيها؟

تَمارِينُ:

أ ـ اِسْتَخْرِجِ المَعارِفَ و النَّكِراتِ مِمّا يَلِي:

١ـ قَرَأْتُ كِتَابَ الجُغْرافِيَةِ مَساءً.

٢ـ جاءَ المُعَلِّمُ إلىٰ المَدْرَسَةِ.

٣ـ رَأَيْتُ رَجُلاً فِي السَّاحَةِ.

٤ـ نَحْنُ نَدِيْنُ بِالإِسْلامِ لاغَيْرُ.

٥ـ هُوَ كاتِبٌ شَهِيرٌ.

٦ـ يَا رَجُلُ خُذْ بِيَدِي.

٧ـ إِشْتَرَيْتُ قَلَماً جَدِيداً.

ب ـ أُكتُبِ العَدَدَ و المَعْدُودَ وَ اَضْبِطِ الشَّكْلَ فِيما يأْتِي:

٥ رجل، ٤ نساء، ١٦ قلم، ٣ كتاب، ٧ ورقة، ١٢ فتاة، ٢١ رجل، ١٤٣ معلمة، ١٩ طالبة، ١٤ مهندس، ١٥ طبيبة.

ج ـ أَعْرِبْ مٰا يأْتِي:

١ـ الصَّلاةُ عَمُوْدُ الدِّينِ.

٢ـ ﴿رَبِّ اَجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي﴾[١].

٣ـ ﴿إِنَّ هٰذا القُرآنَ يَهدِي لِلّتِي هِيَ أَقوَمُ﴾[٢].

٤ـ فِي الصَّفِّ اَثْنا عَشَرَ طَالِباً.

٥ـ بَابُ المَدْرَسَةِ مُغْلَقٌ.

١) إبراهيم / ٤٠.

٢) الإسراء / ٩.

اَلدَّرْسُ الثَّلاثُونَ

بَقِيَّةُ أَسْماءِ العَدَدِ.

تَقُولُ: (مِائَةُ رَجُلٍ، و مِائَةُ آمْرَأَةٍ، و أَلْفُ رَجُلٍ، و أَلْفُ آمْرَأَةٍ، وَ مِائَتا رَجُلٍ و مِائَتا آمْرَأَةٍ، و أَلفا رَجُلٍ، و أَلفا آمْرَأَةٍ)، بِلا فَرْقٍ بَيْنَ المُذَكَّرِ و المُؤَنَّثِ، فَإذا زادَ عَلىٰ الألفِ و المِائَةِ يُسْتَعْمَلُ، عَلَىٰ قِياسِ مَا عَرَفْتَ.

و تُقَدَّمُ الأَلفُ عَلىٰ المِائَةِ[1] والآحَادُ عَلىٰ العَشَراتِ، تَقُولُ: (عِنْدِي أَلْفٌ و مِائَةٌ وواحِدٌ و عِشْرُونَ رَجُلاً، و أَلفَانِ و ثَلاثُ مِائَةٍ و آثْنانِ و عِشْرُونَ رَجُلاً، و أَرْبَعَةُ آلافٍ وسَبْعُ مِائَةٍ و خَمْسَةٌ وَ أَرْبَعُونَ رَجُلاً)، وَ عَلىٰ ذٰلِكَ القِياسُ.

وَ آعْلَمْ انَّ الواحِدَ وَ الاثْنينَ لا مُمَيِّزَ لَهُما لِأَنَّ لَفْظَ المُمَيِّزِ مُسْتَغْنٍ عَنْ ذِكْرِ العَدَدِ فِيهِما، كَما تَقُولُ: (عِندِي رَجُلٌ، و رَجُلانِ)، و أَمَّا سَائِرُ الأَعْدادِ فَلابُدَّ لَها مِنْ مُمَيِّزٍ.

و مُمَيِّزُ الثَّلاثَةِ إلىٰ العَشَرَةِ مَخْفُوضٌ وَ مَجْمُوعٌ، تَقُولُ: ثَلاثَةُ رِجَالٍ

[1]) تَقْدِيمُ العَدَدِ الصَّغِيرِ عَلىٰ الكَبِيرِ فِي جَمِيعِ سِلْسِلَةِ مَرَاتِبِ الأَعْدادِ أَفْصَحُ، تَقُولُ مَثَلاً: تَأَسَّسَتِ الجُمْهُورِيَّةُ الإِسْلامِيَّةُ فِي آيْرانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَ تِسْعِينَ و ثَلاثِمائَةٍ بَعْدَ الأَلْفِ هِجْرِيَّةً.

و ثلاثُ نِسْوَةٍ، إلّا إذاكانَ المُمَيِّزُ لَفْظَ المِائَةِ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ مَخْفُوضاً مُفْرَداً، تَقُولُ: (ثَلاثُ مِائَةٍ)، و القِياسُ ثَلاثُ مِئاتٍ أوْ مِئِينَ.

وَ مُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ إلىٰ تِسْعٍ و تِسْعِينَ، مَنْصُوبٌ مُفْرَدٌ، تَقُولُ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً وإحْدَىٰ عَشْرَةَ آمْرَأَةً، و تِسْعَةٌ و تِسْعُونَ رَجُلاً، و تِسْعٌ و تِسْعُونَ آمْرَأَةً.

و مُمَيِّزُ مِائَةٍ و أَلْفٍ و تَثْنِيَتِهِما و جَمْعِ الألفِ مَخْفوضٌ مُفْرَدٌ تَقُولُ: مِائَةُ رَجُلٍ، و مِائَتَا رَجُلٍ، و مِائَةُ آمْرَأَةٍ، وَ مِائَتَا آمْرَأَةٍ، و أَلْفُ رَجُلٍ، و أَلْفَا رَجُلٍ، و أَلْفُ آمْرَأَةٍ، و ألفا آمرَأَةٍ، و ثَلاثَةُ آلافِ رَجُلٍ، وَ ثَلاثَةُ آلافِ آمْرَأَةٍ، و قِسْ عَلىٰ ذلِكَ.

اَلخُلاصَةُ:

فِي تَمْييزِ العَدَدِ

يُسْتَغْنَىٰ عَنْ ذِكْرِ العَدَدِ بِلَفْظِ المُمَيِّزِ فِي الواحِدِ والاثْنَيْنِ.

وَ لا بُدَّ فِي غَيْرِهِما مِنَ الأَعْدادِ مِنْ ذِكرِ العَدَدِ و المُمَيِّزِ مَعاً.

و المُمَيِّزُ فِي الثَّلاثَةِ إلىٰ العَشَرَةِ مَخْفُوضٌ و مَجْمُوعٌ إلّا إذا كانَ المُمَيِّزُ لَفْظَ المِائَةِ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مُفْرَداً مَجْرُوراً، و المُمَيِّزُ كـ (١١ـ ٩٩) مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ.

و المُمَيِّزُ فِي المِائَةِ، والألفِ، و تَثْنِيَتِهِما، و جَمْعِ الألفِ مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ الألفِ و المِائَةِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ و التَّأْنِيثُ؟
٢ـ كَيفَ تُكْتَبُ الأَرْقامُ مُرَتَّبَةً؟ مَثِّلْ لذلِك.
٣ـ هَلْ يَذْكَرُ العَدَدُ مَعَ المُمَيِّزِ فِي الواحِدِ و الاثْنَيْنِ؟
٤ـ مَا هُوَ إعْرابُ المُمَيِّزِ بَعْدَ المِائَةِ؟
٥ـ مَا هُوَ إعْرابُ مُمَيِّزِ العَدَدِ (أَحَدَ عَشَرَ... إلىٰ تِسْعٍ و تِسْعِيْنَ)؟

تمارِينٌ:

أـ اُكْتُبِ الأَعْدَادَ التَّالِيَةَ مَعَ مُمَيِّزٍ مُناسِبٍ لِذلِك:

١٢٤، ٦٩٨، ١١٠٩، ١٤، ١٦، ٦٢٠، ٧٠٠

ب ـ اُكْتُبْ عَدَداً مُناسِباً للمُمَيِّزِ المَذْكُورِ فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ:

١ـ اِشْتَرَيْتُ .... قَلَمٍ.
٢ـ سافَرْتُ إلىٰ .... مُدُنٍ.
٣ـ جاءَ ...... طَالِباً.
٤ـ أَخَذْتُ ...... كِتاباً مِنَ المَكْتَبَةِ.
٥ـ كَتَبْتُ .... سَطْراً مِنَ الكِتابِ.

ج ـ ضَعْ مُمَيِّزاً مُناسِباً فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ:

١ـ صافَحْتُ عِشرِينَ ....
٢ـ سَلَّمْتُ علىٰ أَحَدَ عَشَرَ ......
٣ـ أَكَلْتُ سِتَّةَ ....

٤ـ وَضَعْتُ ثَلاثَةَ .... عَلى المِنْضَدَةِ.

٥ـ شاهَدْتُ أَلْفَي .... فِي الشّارِعِ.

د ـ أَعْرِبْ ما يأتِي:

١ـ اشْتَرَيْتُ خَمْسِينَ دَفْتَراً.

٢ـ اشْتَغَلْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ ساعةً.

٣ـ أَكَلْتُ تُفّاحَتَيْنِ.

٤ـ ﴿فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُما مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾[1].

٥ـ ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً﴾[2].

١) النور / ٢.

٢) يوسف / ٤.

اَلدَّرْسُ الحادِي و الثَّلاثُونَ

الفَصْلُ الثَّالِثُ: التَّذْكِيرُ و التَّأْنِيثُ

اَلاسْمُ إمَّا مُذَكَّرٌ و إمّا مُؤَنَّثٌ . و المُؤَنَّثُ مَا فِيهِ عَلامَةُ التَّأْنِيثِ لَفْظاً أوْ تَقْدِيراً. والمُذَكَّرُ بِخِلافِهِ.

و عَلامَاتُ التَّأْنِيثِ هِيَ:

١ـ التَّاءُ، نَحْوُ: فَاطِمَةَ.

٢ـ الألِفُ المَقْصُورَةُ، نَحْوُ: حُبْلَىٰ.

٣ـ الألِفُ المَمْدُودَةُ، نَحْوُ: حَمْرَاءَ و صَفْرَاءَ.

وَ لا يُقَدَّرُ مِنْ عَلامَاتِ التَّأنِيثِ إلّا التَّاءُ، و دَلِيلُ كَوْنِ التَّاءِ مُقَدَّرَةً هُوَ رُجُوعُهَا فِي التَّصْغِيرِ. نَحْوُ: (أَرْض)ـ أُرَيْضَةـ (دَار)ـ دُوَيْرَة.

و المُؤَنَّثُ [1] إمّا حَقِيقِيٌّ و هُوَ ما كانَ بِإزَائِهِ ذَكَرٌ فِي الحَيْوَانِ، كَـ(اَمْرَأة و نَاقَة) و إلّا فَهُوَ مَجَازِيٌّ بِخِلافِ الحَقِيقِيِّ، نَحْوُ: (ظُلْمَة وَ عَيْن).

١) المُؤَنَّثُ مِنْ حَيْثُ لَفْظِهِ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ و مَعْنَوِيٌّ.

فَاللَّفظِيُّ: هُوَ ما لَحِقَتْهُ عَلامَةُ التَّأْنِيثِ سَواءٌ أَدَلَّ عَلىٰ مؤَنَّثٍ كَـ(فَاطِمَة و لَيْلَى و زَهْرَاء) أَمْ عَلىٰ مُذَكَّرٍ كَـ(طَلْحَة و حَمْزَة و زَكَرِيّاء).

و المَعْنَوِيُّ: و هُوَ ما دَلَّ عَلىٰ مُؤَنَّثٍ مِنْ غَيْرِ عَلامَةٍ، كَـ(زَيْنَب وَ عَيْن وَ شَمْس).

وَ قَدْ عَرَفْتَ اَحْكامَ الفِعْلِ إذا اُسْنِدَ الىٰ المُؤنَّثِ فَلا نُعِيدُها.

الفَصْلُ الرّابِعُ: المُثَنَّىٰ

المُثَنّىٰ: اِسْمٌ أُلْحِقَ بِآخِرِهِ أَلِفٌ اَوْ يَاءٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَها، و نُونٌ مَكْسُورَةٌ، لِيَدُلَّ عَلىٰ مُفْرَدَينِ اتَّفَقا لَفْظاً وَ مَعنىً. نَحْوُ (رَجُلانِ) رَفعاً وَ (رَجُلَيْنِ) نَصْباً وَ جَرّاً. هٰذا فِي الصَّحِيحِ.

أمّا فِي المَقْصُورِ، فَإنْ كَانَ (الألفُ) مُنْقَلِباً عَنِ (الواو) فِي الثُّلاثِيِّ، رُدَّ الىٰ أصْلِهِ نَحْوُ (عَصَوانِ) فِي (عَصا)، و إنْ كَانَ مُنْقَلِباً عَنْ (ياء) أوْ عَنْ (واو) فِي الأكْثَرِ مِنَ الثُّلاثِيِّ، أوْ لَمْ يَكُنْ مُنْقَلِباً عَنْ شَيءٍ؛ يُقْلَبُ (ياءً)، نَحْوُ (رَحَيانِ، و مَلهَيانِ، و حُبارَيانِ).

و أمّا الاسْمُ المَمْدُودُ، فَإنْ كَانَتْ هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةً نَحْوُ (قَرّاء) تَثْبُتُ نَحْوُ (قَرّاءَانِ) و إنْ كَانَتْ للتَّأنِيثِ تُقْلَبُ واواً، نَحْوُ (حَمراوانِ) و إنْ كَانَتْ بَدَلاً مِنْ (واو) أَوْ (ياء) مِنَ الأَصْلِ جَازَ فِيهِ الوَجْهانِ، نَحْوُ (كِساوانِ، كِساءانِ وَ رِداوانِ، رِداءَانِ).

و يَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّثنِيَةِ عِنْدَ الإضافَةِ، تَقُولُ: (جَاءَ غُلامَا زَيْدٍ) و تُحْذَفُ تاءُ التَّأنِيثِ فِي الخُصْيَةِ و الألْيَةِ خَاصَّةً، تَقُولُ: (خُصْيانِ و أَليانِ) لِأنَّهما مُتَلازِمانِ، فَكَأنَّهما تَثنِيَةُ شَيءٍ واحِدٍ لازَوْجٍ.

و إذا أُرِيدَ إضَافَةُ المُثَنّىٰ إلىٰ المُثَنّىٰ، يُعَبَّرُ عَنِ الأوَّلِ بِلَفْظِ الجَمْعِ، كَقَوْلِهِ

تعَالى: ﴿وَ السَّارِقُ وَ السَّارِقَةُ فَاقْطَعوا أَيْدِيَهُما﴾[1] و ذلِك لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ التَّثْنِيَتَيْنِ فِيما يَكُونُ اتِّصالُهما لَفْظاً و مَعْنىً.

اَلخُلاصَةُ:

اَلإِسْمُ المُؤَنَّثُ: ما فِيهِ عَلامَةُ التَّأْنِيثِ لفظاً أوْ تَقْدِيراً و يُشارُ إِلَيهِ بِـ (هٰذِهِ). والمُذَكَّرُ، مَا هُوَ بِخِلافِهِ و يُشارُ إِلَيهِ بِـ (هٰذا).

اَلاسْمُ المُثَنَّى: اسْمٌ اُلحِقَ بِآخِرِهِ أَلِفٌ و نُونٌ مَكْسُورَةٌ، أوْ يَاءٌ و نُونٌ مَكْسُورَةٌ و يُفْتَحُ مٰا قَبْلَ الياءِ لِلفَرْقِ بَينَهُ و بَيْنَ الجَمْعِ.

و يَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّثْنِيَةِ عِندَ الإضافَةِ.

أسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هُوَ الاسْمُ المُذَكَّرُ ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ عَرِّفْ الاسْمَ المُؤَنَّث، وَ عَدِّدْ أَقْسامَهُ وَ مَثِّلْ لَهُ.

٣ـ مَا هُوَ المُثَنَّى ؟ اُذْكُرْ لَهُ اَمْثِلَةً.

٤ـ كَيْفَ يُثَنّىٰ المَقْصُورُ الثُّلاثِيُّ الَّذي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ واو ؟ مَثِّلْ لِذلِك.

٥ـ مَتَىٰ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ فِي المُثَنّىٰ المَمْدُودِ؟

٦ـ كَيفَ يُثَنّىٰ المَقْصُورُ الَّذي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ (ياء) أوْ (واو) إذا كَانَ فِي الأَكْثَرِ مِنَ الثُّلاثِيِّ؟ وَ ضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ.

١) المائدة / ٣٨.

٧ـ كَيْفَ يُعَبَّرُ عَنِ المُثَنّى إذا أُضِيفَ إلىٰ المُثَنّىٰ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ.

تمارِينُ:

أ ـ اِسْتَخْرِجِ المُفْرَدَ، وَ المُثَنّىٰ، و الجَمْعَ، و المُذَكَّرَ، و المُؤَنَّثَ مِنَ الجُمَلِ التّالِيَةِ:

١ـ جاءَ الوَلَدانِ مِنَ المَدْرَسَةِ.

٢ـ رَأَيْتُ الطِّفْلَيْنِ فِي ساحَةِ الدّارِ.

٣ـ هٰذا طَالِبٌ ذَكِيٌّ.

٤ـ الفَتاةُ تُساعِدُ أُمَّها.

٥ـ الأَبَوانِ يُرَبِّيانِ أَوْلادَهُمَا.

٦ـ ﴿وَ الوَالِداتُ يُرْضِعْنَ أَولادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ﴾[1].

٧ـ ذَهَبَ طَلْحَةُ إلىٰ السُّوقِ.

ب ـ ثَنِّ الأَسْماءَ الآتِيَةَ.

حَمْراء، خَضْراء، بناء، صَحْراء، حَلْواء، مُصْطَفىٰ، صُغْرىٰ، ثَناء.

ج ـ أَعْرِبْ ما يأتِي:

١ـ (مَنْهُومَانِ لا يشْبَعَانِ طَالِبُ عِلْمٍ و طَالِبُ مَالٍ).

٢ـ ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾[2].

١) البقرة / ٢٣٣.

٢) الرحمن / ٥٠.

٣ـ هَلَكَ فِيَّ رَجُلانِ، مُحِبٌّ غالٍ، و مُبغِضٌ قالٍ.

٤ـ فِي البَيْتِ ساحَةٌ خَضْراءُ.

٥ـ (مَنْ تَساوىٰ يَوماهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ).

اَلدَّرْسُ الثّانی و الثَّلاثونَ

الفَصْلُ الخامِسُ: فِي المَجْمُوعِ

المَجْمُوعُ: اسمٌ يَدُلُّ عَلىٰ ثَلاثَةٍ فَأَكْثَرَ مِنَ الآحادِ بِتَغْيِيرٍ فِي مُفْرَدِهِ و هُوَ:

١ـ لَفْظِيٌّ نَحْوُ رِجال جَمْعُ: رَجُل، و مُسلِمُونَ جَمْعُ: مُسْلِم.

٢ـ تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (فُلْك) عَلىٰ وَزنِ (أُسْد) فَإنَّ مُفْرَدَهُ أَيْضاً (فُلْك) لِكنَّهُ عَلىٰ وَزْنِ (قُفْل)، أَيْ إنَّ الجَمْعَ فِي (فُلْك) عَلىٰ وَزْنِ مُفْرَدِهِ، لكنَّ الضَّمَّةَ و السُّكُونَ فِي المُفْرَدِ أَصْلِيّانِ كَـ (قُفْل) و فِي الجمْعِ عَرَضِيّانِ. و عَلَيهِ فَمِثْلُ القَوْمِ لا يَكُونُ جَمْعاً لِعَدَمِ وُجُودِ مُفْرَدٍ لَهُ.

ثُمَّ الجَمْعُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ:

أ ـ مُصَحَّحٌ، و هُوَ مَا لا يَتَغَيَّرُ بِناءُ مُفْرَدِهِ، نَحْوُ (مُسْلِمُونَ).

ب ـ مُكَسَّرٌ، و هُوَ مَا تَغَيَّرَ بِناءُ مُفْرَدِهِ، نَحْوُ (رِجال).

و المُصَحَّحُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ: مُذَكَّرٍ سالِمٍ و مُؤَنَّثٍ سالِمٍ.

١ـ المُذَكَّرُ السّالِمُ، و هُوَ ما لَحِقَ بِآخِرِهِ (واو) مَضْمُومٌ مَا قَبْلَها، و نُونٌ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ (مُسْلِمُونَ)، أَوْ (ياء) مَكْسُورٌ مَا قَبْلَها، و نُونٌ مَفْتُوحَةٌ، نَحْوُ (مُسْلِمينَ).

وَ أَمّا قَوْلُهُمْ (سِنُونَ، و أَرَضُونَ، وَ ثبُونَ، و قَلُوْنَ)، بِالواوِ و النُّوْنِ فَشاذٌّ.

و يُشْتَرَطُ فِي الجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ ـ إنْ كَانَ اسماً ـ أَنْ يَكُونَ عَلَماً لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ خالٍ مِنَ التّاءِ.

و إنْ كَانَ صِفَةً يُشْتَرطُ فِيهِ ـ إضافَةً إلىٰ مَا ذُكِرَ ـ أَنْ لا يَكُونَ مِنْ بَابِ أفعَل فَعْلاء نَحْوُ (أَحْمَر) مُؤَنَّثُهُ (حَمراء) وَ لا (فَعْلان فَعْلىٰ) نَحْوُ (سَكْرَان) مُؤَنَّثُهُ (سَكْرَىٰ) و لا مِمّا يَسْتَوِي فِيهِ المُذَكَّرُ و المُؤَنَّثُ نَحْوُ (صَبُوْر و جَرِيح) و يَجِبُ حَذْفُ نُونِهِ بِالإِضافَةِ نَحْوُ (مُسْلِمُو مِصْرَ) هٰذا فِي الصَّحِيْحِ.

أَمّا المَنْقُوصُ فَتُحْذَفُ يَاؤُهُ، نَحْوُ (قَاضُوْنَ، وراعُوْنَ)، و المَقْصُورُ تُحْذَفُ أَلِفُهُ، وَيَبْقىٰ ما قَبْلَها مَفْتُوحاً، لِيَدُلَّ عَلىٰ الألفِ المَحْذُوفِ، مِثْلُ (مُصْطَفَونَ).

٢ـ المُؤَنَّثُ السّالِمُ، و هُوَ مَا أُلْحِقَ باخِرِهِ أَلِفٌ و تاءٌ، و شَرْطُهُ ـ إنْ كَانَ صِفَةً و لَهُ مُذَكَّرٌ ـ أَنْ يَكُونَ مُذَكَّرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالواوِ و النُّونِ نَحْوُ (مُسْلِمات) و إنْ لمْ يَكُنْ لَهُ مُذَكَّرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لا يَكُونَ مُؤَنَّثاً مُجَرَّداً مِنَ التّاءِ. نَحْوُ (الحَائِضِ، و الحَامِلِ)، و إنْ كَانَ آسْماً فَإِنَّهُ يُجْمَعُ بِالألفِ و التّاءِ بِلا شَرْطٍ نَحْوُ (هِنْدَات).

وَ أَمّا الجَمْعُ المُكَسَّرُ فَصِيغَتُهُ فِي الثُّلاثِيِّ كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَضْبُوطَةٍ، تُعْرَفُ بِالسَّماعِ نَحْوُ (أَرْجُل، و أَضْراس، وَ قُلُوب)، و فِي غَيرِ الثُّلاثِيِّ عَلَىٰ وَزْنِ (فَعَالِل) نَحْوُ (جَعَافِر، وجَدَاوِل) جَمْعُ (جَعْفَر، و جَدْوَل) قِيَاساً، كَما عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيفِ.

و آعْلَمْ أَنَّ الجَمْعَ المُكَسَّرَ أَيْضاً عَلىٰ قِسْمَينِ:

١ـ جَمْعُ قِلَّةٍ، و هُوَ ما يُطْلَقُ عَلىٰ العَشَرَةِ فَمَا دُوْنَها، و أَبْنِيَةُ جَمْعِ القِلَّة: (أَفْعُلٌ، و أَفْعالٌ، و فِعْلَةٌ، و أَفْعِلَةٌ) نَحْوُ: (أَشْهُر و أعْمال، و فِتْيَة، و أعْمِدَة).

٢ـ جَمْعُ كَثْرَةٍ، و هُوَ مَا يُطْلَقُ عَلىٰ مَا فَوْقَ العَشَرَةِ و أَبْنِيَتُهُ مَا عَدا هٰذِهِ الأَرْبَعَةَ. و يُسْتَعمَلُ كُلٌّ مِنْهُما فِي مَوضِعِ الآخَرِ مَعَ قَرِينَةٍ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالى: ﴿وَ المُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُروءٍ﴾[1] مَعَ وُجُودِ «أَقْراء».

الخُلاصَةُ:

الجَمْعُ: مَا دَلَّ عَلىٰ ثَلاثَةٍ فَأَكْثَرَ

و تَقْسِيمَاتُهُ كَما يَأْتِي:

أـ

١ـ لَفْظِيٌّ نَحْوُ (رِجال).

٢ـ تَقْدِيْرِيٌّ نَحْوُ (فُلْك).

ب ـ

١ـ مُصَحَّحٌ، و هُوَ مَالمْ يَتَغَيَّرْ بِناءُ مُفْرَدِهِ. و هُوَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ:

أ ـ الجَمْعُ المُذَكَّرُ السّالِمُ: و هُوَ ما يَلْحَقُ بِآخِرِهِ وَاوٌ و نُونٌ مَفْتُوحَةٌ، أوْ يَاءٌ و نُونٌ مَفْتُوحَةٌ، نَحْوُ: مُسْلِمُونَ، مُسْلِمِينَ.

ب ـ الجَمْعُ المُؤَنثُ السّالِمُ: و هُوَ مَا يَلْحَقُ بِآخِرِهِ أَلِفٌ و تَاءٌ نَحْوُ

١) البقرة/ ٢٢٨.

(مُسْلِمَات).

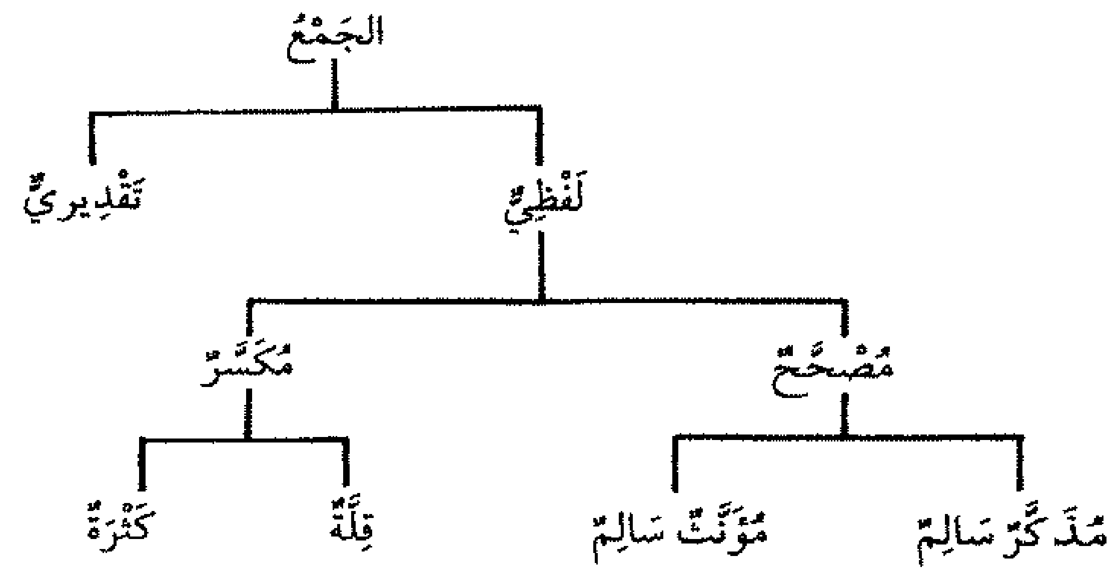
٢ـ مُكَسَّرٌ، و هُوَ مَا تَغَيَّرَ بِناءُ مُفْرَدِهِ، مِثْلُ (رِجال).

وَ هُوَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ:

١ـ جَمْعُ القِلَّةِ، و هُوَ مَا يُطْلَقُ علىٰ العَشَرَةِ فَما دُونَها.

٢ـ جَمْعُ الكَثْرَةِ و هُوَ مَا يُطْلَقُ عَلىٰ ما فَوقَ العَشَرَةِ.

و قَدْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ القِلَّةِ فِي مَوْضِعِ الكَثْرَةِ و بِالعَكْسِ عِنْدَ وُجُودِ قَرِينَةٍ.



أَسْئِلَةٌ

١ـ ما هُوَ الجَمْعُ ؟ و كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ مَا هُوَ الجَمْعُ المُصَحَّحُ ؟ و مَا هِيَ أقْسامُهُ؟ وَ ضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ.

٣ـ ما هُوَ الجَمْعُ المُذَكَّرُ السَّالِمُ؟ وَكَيْفَ يُجْمَعُ ؟ أُذْكُرْ شُرُوطَهُ و مَثِّلْ لَهُ.

٤ـ كَيْفَ يُبْنىٰ الجَمْعُ المُؤَنَّثُ السّالِمُ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٥ـ عَرِّفِ الجَمْعَ المُكَسَّرَ، وَ مَثِّلْ لَهُ.

٦ـ مَا هُوَ جَمْعُ القِلَّةِ؟ و ما هُوَ جَمْعُ الكَثْرَةِ ؟ بَيِّنْ أَوْزانَهُما مَعَ أَمْثِلَةٍ.

٧ـ هَلْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ القِلَّةِ فِي مَوْضِعِ الكَثْرَةِ؟ و مَتىٰ ؟ وَ ضِّحْ ذٰلِك بِمِثالٍ.

تَمارِينُ:

أ ـ عَيِّنْ نَوْعَ الجُمُوعِ فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ:

١ـ ﴿قَالَتِ الأَعْرابُ آمَنّا﴾[1].

٢ـ كَرَّمْتُ النّاجِحِينَ فِي الصَّفِّ .

٣ـ اِشْتَرَيْتُ الكُتُبَ مِنَ المَكْتَبَةِ.

٤ـ فِي الصَّفِّ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ التّلامِيذِ.

٥ـ هٰؤُلاءِ نِسْوَةٌ مُهَذَّباتٌ.

ب ـ اِجْمَعِ الأَسْماءَ التّالِيَةَ.

عِلْمٌ، رَجُلٌ، نَبِيٌّ، مُهَنْدِسٌ، كَاتِبٌ، مَسْطَبَةٌ، رِحْلَة، داهِيَةٌ، جالِسَةٌ، مُحَقِّقَةٌ، وَلَدٌ، كِتابٌ، دَرْسٌ، مَدْرَسَةٌ، ساعَةٌ.

ج ـ أَدْخِلْ جَمْعاً مُناسِباً فِي الفَراغاتِ التّالِيَةِ:

١ـ هٰذا مِنْ ...... جُزْهُمَ.

٢ـ رَتَّبْتُ .... عَلىٰ الرَّفِ.

[1] الحجرات / ١٤ .

٣ـ جاءَتِ ...... مِنَ المَدْرَسَةِ.

٤ـ سافَرَ ...... إلىٰ بَغْدادَ.

٥ـ ...... يَذْهَبُونَ إلىٰ السّاحَةِ.

د ـ أَعْرِبْ ما يأتِي:

١ـ ﴿وَعَدَ اللّهُ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَ أَجْراً عَظِيماً﴾[١].

٢ـ البُخْلُ جامِعٌ لِمَساوِئ العُيُوبِ.

٣ـ الأوْلادُ يُطالِعُونَ فِي المَكْتَبَةِ.

٤ـ مُوَظَّفُو الجَمارِكِ يُفَتِّشُونَ أمْتِعَةَ المُسافِرِينَ.

٥ـ جاءَتْ بائِعاتُ اللَّبَنِ.

١) الفتح / ٢٩.

الدَّرْسُ الثالثُ و الثَلاثُونَ

الفَصْلُ السّادِسُ فِي المَصْدَرِ

المَصْدَرُ: اسمٌ يَدُلُّ عَلىٰ الحَدَثِ فَقَطْ، و يُشتَقُّ مِنْهُ الأفْعالُ نَحْوُ (الضَّرْب والنَّصْر) مَثَلاً.

وَ أَبْنِيَتُهُ مِنَ الثُّلاثِيِّ المُجَّردِ غَيْرُ مَضْبوطَةٍ، تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ. وَ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ قِياسِيةٌ، نَحْوُ: (الإفْعال، وَ الانْفِعَال، وَ الاسْتِفْعال و الفَعْلَلَة ......).

و المَصْدَرُ إنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولاً مُطْلَقاً يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ، أعْنِي يَرْفَعُ فاعِلاً إنْ كَانَ لازماً، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي قِيامُ زَيْدٍ)[1] و يَنْصِبُ مَفْعُولاً بِهِ أيضاً إنْ كَانَ مُتَعَدِّياً، نَحْوُ (نَصْرُ سَعِيْدٍ عَلِيّاً فَضِيلَةٌ)[2].

و لا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ المَصْدَرِ عَلىٰ المَصْدَرِ، فَلا يُقالُ (أَعْجَبَنِي زَيْداً ضَرْبُ عَمْرٍو).

و إنْ كَانَ مَفْعُولاً مُطْلَقاً، فَالعَمَلُ لِلْفعلِ الَّذِي قَبْلَهُ، نَحْوُ (ضَرَبْتُ ضَرْباً

١) المَصْدَرُ اللازِمُ إذا ذُكِرَ فَاعِلُهُ يُضَافُ إلَيْهِ كَما مَرَّ.

٢) المَصْدَرُ المُتَعدّي إنْ أُضِيفَ إلىٰ فَاعِلِهِ يَنْصِبُ مَفْعُولَهُ نَحْوُ: أعجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْراً، و إنْ أُضِيفَ إلىٰ مَفْعُولِهِ كَانَ مَبْنِيّاً لِلمَجْهُولِ، نَحْوُ: قَتْلُ الحُسَيْنِ مِنْ أَعْظَمِ المَصَائِبِ، وَ (وَ هُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُوْنَ) (الروم / ٣).

عَمْراً)، فإنَّ (عَمْراً) مَنصوبٌ بِـ (ضَرَبْتُ) لا بِـ (ضَرْباً).

الفَصْلُ السّابِعُ فِي آسْمِ الفاعِلِ و آسْمِ المَفْعُولِ

اِسمُ الفاعِـلِ:

اِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنْ (يَفعـلُ)، لِيَدُلَّ عَلىٰ مَنْ قامَ بِهِ الفِعْـلُ بِمَعْنىٰ الحُدوثِ.

أيْ حُدُوث الفِعْلِ مِنْهُ

و صِيغَتُهُ مِنَ المُجرَّدِ الثُّلاثِيِّ عَلىٰ وَزْنِ الفاعِـلِ، نَحْوُ (قائِم، و ناصِر) و مِنْ غَيْرِهِ عَلىٰ وَزْنِ صِيغَةِ المُضارِعِ مِنْ ذٰلِك الفِعْـلِ بِميمٍ مَضْمُومَةٍ مَكانَ حَرْفِ المُضارَعَةِ، وكَسْرِ مَا قَبْـلَ الآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخِـل، و مُسْتَخْرِج).

و يَعْمَـلُ عَمَـلَ الفِعْـلِ إنْ كَانَ فِيهِ مَعْنىٰ الحالِ و الإسْتِقبالِ، وَ مُعْتَمِداً عَلىٰ المُبْتَدأ، نَحْوُ (سَعِيدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ) أوْ ذِي الحالِ، نَحْوُ (جَاءَنِي سَعِيدٌ ناصِراً أَبُوهُ عَلِيّاً)، أوْ هَمْزَةِ الاسْتِفْهامِ،نَحْوُ (أَقائِمٌ سَعِيدٌ؟) أوْ حَرْفِ النَّفْي، نَحْوُ (مَا قَائِمٌ سَعِيدٌ الآنَ أوْ غَداً) أوْ مَوْصُوفٍ، نَحْوُ (عِنْدِي رَجُـلٌ ناصِرٌ أَبُوهُ عَلِيّاً).

فَإنْ كَانَ فِيهِ مَعْنىٰ الماضِي وَجَبَتِ الإضافَةُ، نَحْوُ (زَيدٌ نـاصِرُ سَعِيدٍ أَمْسِ)، هٰذا إذا كَانَ مُنَكَّراً.

أَمّا إذا كَانَ مُعَرَّفاً بِالّلامِ فَيَسْتَوِي فِيهِ جَمِيعُ الأَزْمِنَةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ النَّاصِرُ أَبُوهُ عَلِيّاً الآنَ أوْ غَداً أوْ أَمسِ) فَيَعْمَـلُ فِي الجَمِيـعِ.

اِسْـمُ المَفْعُولِ:

اِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْـلِ المُضارِعِ المَجْهُولِ المُتَعَدّي لِيَدُلَّ عَلىٰ مَنْ وَقَـعَ

عَلَيهِ الفِعْـلُ.

وَ صِيغَتُهُ مِنَ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ عَلىٰ وَزْنِ (مَفْعول) لَفْظاً، نَحْوُ (مَضْرُوب) أوْتَقْدِيراً، نَحْوُ (مَقُول، وَ مَرْمِيّ) وَ مِنْ غَيْرِهِ كَآسْمِ الفاعِـلِ، مِنَ المُضارِعِ بِفَتْحِ مَا قَبْـلَ الآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخَل، و مُسْتَخْرَج).

و يَعْمَلُ عَمَـلَ فِعْلِهِ المَجهُولِ بِالشَّرائِطِ المَذْكُورَةِ فِي آسْمِ الفاعِلِ نَحْوُ (سَعِيدٌ مَنْصُورٌ أَبُوهُ الآنَ أوْ غَداً).

اَلخُلاصَةُ:

المَصْدَرُ: اِسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ الحَدَثِ فَقَطْ.

و يَعْمَلُ المَصْدَرُ عَمَـلَ فِعْلِهِ بِرَفْـعِ الفَاعِلِ، و نَصْبِ المَفْعُولِ بِهِ إنْ لمْ يَكُنْ مَفْعُولاً مُطْلَقاً، و لا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِهِ عَلَيْهِ.

اِسْمُ الفاعِلِ: اِسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ مَنْ صَدَرَ عَنهُ الفِعْلُ بِمَعْنىٰ الحُـدُوثِ، لاالثُّبوتِ، ويُشْتَقُّ مِنَ المُضارِعِ المَعْلُومِ، و يَعْمَلُ عَـمَـلَ فِـعْلِهِ إذا كَـانَ بِمَعْنىٰ الحالِ أَوِ الاسْتِقْبَالِ، ومُعْتَمِداً عَلىٰ المُبْتَدإ، أوْ ذِي الحَالِ، أوْ هَمْزَةِ الاسْتِفْهامِ، أوْ حَرْفِ النَّفْي، أوِ المَوْصُوفِ.

و إنْ كَانَ آسمُ الفاعِلِ مُعَرَّفاً بِاللاَّمِ فَلا يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهِ كَوْنُهُ بِمَعْنىٰ الحالِ أَوِ الاسْتِقْبَالِ.

اِسْمُ المَفْعُولِ: اِسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ مَنْ وَقَـعَ عَلَيهِ الفِعْلُ، و يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ المَجْهُولِ، و يَعْمَلُ عَمَـلَ فِعْلِهِ بِالشُّرُوطِ المُتَقَدِّمَةِ فِي آسْمِ الفاعِلِ.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هُوَ المَصْدَرُ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ مَتَىٰ يَعْمَلُ المَصْدَرُ عَمَلَ الفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِك.

٣ـ هَلْ يَكُونُ المَصْدَرُ لازِماً و مُتَعَدِّياً؟ اِشْرَحْ ذٰلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٤ـ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ مَعْمُولُ المَصْدَرِ عَلَيْهِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِك بِمِثالٍ.

٥ـ عَرِّفِ ٱسْمَ الفاعِلِ، و ٱذْكُرْ صِيغَتَهُ بِمِثالٍ مُفِيْدٍ.

٦ـ كَيْفَ يُصاغُ ٱسْمُ الفاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ؟ اُذْكُرْ أَمْثِلَةً لِذٰلِك.

٧ـ مَتَىٰ يَعْمَلُ ٱسْمُ الفاعِلِ عَمَلَ الفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِك.

٨ـ مَتَىٰ تَجِبُ إضافَةُ ٱسْمِ الفاعِلِ؟

٩ـ عَرِّفِ ٱسْمَ المَفْعولِ، و ٱذكُرْ كَيْفَ يُشْتَقُّ مِنَ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ، مَعَ أَمثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

١٠ـ كَيْفَ يُشْتَقُّ ٱسمُ المَفعُولِ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ؟

١١ـ هَلْ يَعْمَلُ ٱسْمُ المَفْعُولِ عَمَلَ الفِعْلِ ؟ اِشْرَحْ ذٰلِك مَعَ أَمْثِلَةٍ.

تَمارِينُ:

أ ـ اِسْتَخْرِجِ ٱسْمَ الفاعِلِ، و ٱسْمَ المَفْعُولِ مِمّايَلِي:

١ـ رَأَيْتُ قائِدَ الكَتِيبَةِ.

٢ـ يُعْجِبُنِي المُتَأَدِّبُ بِالإِسْلامِ.

٣ـ ٱلْخارِطَةُ مَرْسُومَةٌ بِدِقَّةٍ.

٤ـ هٰذا الـ ـثالُ مُسْتَخرَجٌ مِنَ الكُتُبِ القَدِيمَةِ.

٥ـ سَافَرَ المُحَاسِبُ أَمْسِ.

٦ـ أَكَاتِبٌ أَنْتَ القِصَّةَ؟

٧ـ ما ذاهِبٌ سَعِيدٌ الآنَ أَوْ غَداً.

ب ـ ضَعْ مَصْدَراً، أَوِ آسْمَ فاعِلٍ، أَوِ آسْمَ مَفْعُولٍ مُناسِباً فِي الفَراغاتِ التّالِيَةِ:.

١ـ.............. العالِمِ زِينَتُهُ.

٢ـ.......... مِنَ اللّهِ......... قَرِيبٌ.

٣ـ الوَلَدُ .... فِي السّاحَةِ.

٤ـ الكِتابُ .... عَلىٰ المَنْضَدَةِ.

٥ـ هَلْ .... سَعِيدٌ الآنَ.

٦ـ الغَداءُ ....

٧ـ الصَّباحُ .... و اللَّيلُ ....

ج ـ أَعْرِبْ ما يَأْتِي:

١ـ زُهدُكَ فِي راغِبٍ فِيكَ نُقصانُ حَظٍّ.

٢ـ الغِيبَةُ جُهْدُ العاجِزِ.

٣ـ آلْحِلْمُ غِطاءٌ ساتِرٌ.

٤ـ إنَّ المَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسانِهِ.

٥ـ رُبَّ قَولٍ نافعٍ أَنْفَذُ مِنْ صَوْلٍ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ و الثَّلاثُونَ

الفَصْلُ الثامِنُ: الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ و اسْمُ التَّفْضِيلِ

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ:

اِسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلٍ لازِمٍ، لِيَدُلَّ عَلىٰ مَنْ قامَ بِهِ الفِعْلُ بِمَعْنَىٰ الثُّبُوتِ.

و صِيغَتُها ـ عَلىٰ خِلافِ صِيغَةِ اسْمِ الفاعِلِ و المَفْعُولِ ـ تُعْرَفُ بِالسَّماعِ نَحْوُ (حَسَن، و صَعْب، و شُجاع، وَ شَرِيف، وَ ذَلُول).

و هِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِها مُطْلَقاً بِشَرْطِ الاعْتمادِ المَذْكُورِ فِي اسْمِ الفاعِلِ.

و مَتَىٰ رَفَعْتَ بِها مَعمُولَها فَلا ضَمِيرَ فِي الصِّفَةِ، و مَتَىٰ نَصَبْتَ أَوْ جَرَرْتَ فَفِيها ضَمِيرُ المَوْصُوفِ، مِثْلُ (عَلِيٌّ حَسَنٌ خُلُقُهُ، عَلِيٌّ حَسَنٌ خُلُقاً، عليٌّ حَسَنُ الخُلُقِ).

اِسمُ التَّفْضِيل

اِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنْ فِعْلٍ لِيَدُلَّ عَلىٰ المَوْصُوفِ بِزِيَادَةٍ عَلىٰ غَيرِهِ.

و صِيغَتُهُ (أَفْعَلُ) غالِباً، فَلا يُبْنىٰ إلّا مِنْ ثُلاثِيٍّ مُجَرَّدٍ لَيسَ بِلَوْنٍ و لاعَيْبٍ، نَحْوُ (عَلِيٌّ أَفْضَلُ النّاسِ).

فَإنْ كَانَ زائِداً عَلىٰ الثَّلاثَةِ، أَوْ كَانَ لَوْناً أَوْ عَيْباً وَجَبَ أَنْ يُبْنىٰ مِنَ الثُّلاثِيِّ

المُجَرَّدِ ما يَدُلُّ عَلىٰ المُبالَغَةِ و الشِّدَّةِ أَوِ الكَثْرَةِ أَوّلاً، ثُمَّ يُذْكَرُ بَعْدَهُ مَصْدَرُ ذٰلِكَ الفِعْلِ مَنصُوباً عَلىٰ التَمْيِيزِ، كَمَا تَقُولُ: (هُوَ أَشَدُّ آسْتِخْراجاً، و أَقْوىٰ حُمْرَةً، وَ أَقْبَحُ عَرْجاً، و أَكْثَرُ آضْطِراباً مِنْ زَيدٍ).

وقِياسُهُ أَنْ يَكُونَ للفَاعِلِ كَمَا مَرَّ، و قَدْ جاءَ لِلْمَفْعُوْلِ[1]، نَحْوَ: أَنْدَرَ، أَشْغَلَ و أَشْهَرَ[2].

و آسْتِعْمالُهُ عَلىٰ ثَلاثَةِ أَوْجهٍ:

١ـ أَنْ يَكُونَ مُضافاً نَحْوَ (زَيدٌ أَفْضَلُ القَوْمِ) و نَحْوَ: (فاطِمَةُ أَفْضَلُ آمْرَأَةٍ).

٢ـ أَنْ يَكُونَ مُعْرَّفاً بِاللاّمِ، نَحْوَ (زَيدٌ الأَفْضَلُ).

٣ـ أَنْ تَأْتِي بَعْدَهُ (مِنْ) نَحْوَ (زَيدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو).

و يَجُوزُ فِي الأَوَّلِ إِنْ كَانَ المُضافُ إِلَيهِ مُعرَّفاً بِاللاّمِ، الإِفرادُ و التذكِيرُ، كَمَا تَجُوزُ مُطابَقَةُ آسْمِ التَّفْضِيلِ لِلمَوصُوفِ نَحْوَ (زَيدٌ أَفضَلُ القَومِ، و الزَّيدانِ أَفْضَلا القَوْمِ، و أَفْضَلُ القَوْمِ، و الزَّيدُونَ أَفضَلُو القَوْمِ وَ أَفْضَلُ القَوْمِ، و هِنْدٌ فُضْلىٰ القَوْمِ وَ أَفْضَلُ القَومِ، و الهِنْدانِ فُضْلَيا القَوْمِ وَ أَفْضَلُ القَوْمِ، وَ الهِنْداتُ فُضْلَيَاتُ القَوْمِ و أَفْضَلُ القَوْمِ). و إِنْ كَانَ نَكِرةً فَيَجِبُ الإِفرادُ و التَّذْكِيرُ، نَحْوَ هٰذانِ أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ و هٰؤُلاءُ أَفْضَلُ رِجالٍ.

١) القِياسُ أَنْ يَكُونَ التَّفْضِيلُ عَلىٰ آسْمِ الفاعِلِ دُونَ اسمِ المَفْعُولِ.

٢) و هٰذا خِلافُ القِياسِ لِأَنَّهُ مُخالِفٌ لِلشُّروطِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَوَفَّرَ فِي الفِعْلِ الَّذِي يُشْتَقُّ مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فَـ (أَشْغَلُ وَ أَشْهَرُ) اشْتُقّا مِنْ صِيغَةِ المَجْهُولِ و (أَنْدَرُ) مِنْ غَيرِ الثُّلاثِيّ.

وَ فِي الثّانِي تَجِبُ المُطابَقَةُ، نَحْوُ (زَيْدٌ الأَفْضَلُ، و الزَّيْدانِ الأَفْضَلانِ، وَ الزَّيْدُونَ الأَفْضَلونَ).

وَ فِي الثّالِثِ يَجِبُ كَوْنُهُ مُفْرَداً مُذَكَّراً أَبداً، نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، و الزَّيْدَانِ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، و الزَّيْدونَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو. و هِنْدٌ، و الهِنْدانِ و الهِنْداتُ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو).

و عَلَىٰ الأَوْجُهِ الثَّلاثَةِ يُضْمَرُ فِيهِ الفَاعِلُ، و آسْمُ التَّفْضِيلِ يَعْمَلُ فِي ذٰلِك المُضْمَرِ، و لا يَعْمَلُ فِي الاسْمِ الظّاهِرِ أَصْلاً إلّا إذا صَلُحَ وُقُوعُ فِعْلٍ بِمَعْنَىٰ آسْمِ التَّفْضِيلِ مَوْقِعَهُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِم (مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيدٍ)، فَإِنَّ الكُحْلَ فاعِلٌ لِـ (أَحْسَن) إذْ يَصِحُّ أَنْ يُقالَ (ما رَأَيْتُ رَجُلاً يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ الكُحْلُ كَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ).

الخُلاصَةُ:

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ: اسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ اللّازِمِ، لِيَدُلَّ عَلَىٰ الاتِّصافِ بِصِفَةٍ عَلَىٰ نَحْوِ اللُّزُومِ و الثُّبوتِ.

و هِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِها بِشُرُوطٍ تَقَدَّمَتْ فِي آسْمِ الفَاعِلِ.

اسْمُ التَّفْضِيلِ: اسمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ، لِيَدُلَّ عَلَىٰ زِيادَةِ المَوْصُوفِ عَلَىٰ غَيْرِهِ فِي صِفَةٍ، و صِيغَتُهُ (أَفْعَلُ) غَالِباً، و لا يُبْنَىٰ إلّا مِنَ الثُّلاثِي المُجَرَّدِ، لَيْسَ بِلَوْنٍ، وَ لا عَيْبٍ، فَإذا لَمْ تَتَوَفَّرِ الشُّرُوطُ المَذْكُورَةُ فِيهِ يَجِبُ أَنْ يُبْنَىٰ مِنَ الثُّلاثِي المُجَرَّدِ ما يَدُلُّ عَلَىٰ المُبالَغَةِ و الشِّدَةِ، ثُمَّ يُذْكَرُ بَعْدَهُ مَصْدَرُ الفِعْلِ المَقْصُودِ تَفْضِيلُهُ، مَنْصُوباً عَلَىٰ التَّمْيِيزِ.

وَ يُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ إمَّا مُضافاً، أوْ مُعَرَّفاً بِاللّامِ، أوْ مَعَ (مِنْ).

وَ لايَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيل فِي الاسْمِ الظَّاهِرِ أصْلاً.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفِ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ وَ آذْكُرْ آشْتِقاقِها مَعَ مِثالٍ يُوَضِّحُ ذلِك.

٢ـ مَتَىٰ تَعْمَلُ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ عَمَلَ فِعْلِها؟ و ما شَرْطُ ذلِك ؟ اشْرَحْ ذلِك مَعَ أمْثِلَةٍ.

٣ـ مَتَىٰ تَحْتَمِلُ الصِّفَةُ الضَّمِيرَ؟ وَ ضِّحْ ذلِك بِأمْثِلَةٍ.

٤ـ عَرِّفِ آسْمَ التَّفْضِيلِ.

٥ـ كَيْفَ تُبْنىٰ صِيغَةُ آسْمِ التَّفْضيلِ ؟ وَ ضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ.

٦ـ كَيْفَ تُبْنىٰ صِيغَةُ آسْمِ التَّفْضِيلِ إنْ كَانَ زَائِداً عَنِ الثَّلاثَةِ؟ مَثِّلْ لِذلِك.

٧ـ اُذْكُرْ أَوْجُهَ آسْتِعْمالاتِ آسْمِ التَّفْضِيلِ مَعَ أمْثِلَةٍ.

٨ـ هَلْ يُضْمَرُ الفاعِلُ فِي آسْمِ التَّفْضِيلِ ؟ اشْرَحْ ذلِك مَعَ أَمْثِلَةٍ.

تمارِينُ:

أـ اسْتَخْرِجِ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ، و آسْمَ التَّفْضِيلِ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١ـ هٰذا أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْ غَيْرِهِ.

٢ـ سَعِيدٌ أَحَسنُ أَخْلاقاً، و صَالِحٌ أَكْثَرُ جُوداً.

٣ـ (و هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، و عَلَيْنا صَعْبٌ عَسِيرٌ)،

٤ـ الحَارِسُ شُجَاعٌ.

٥ـ أبوكَ رَجُلٌ شَرِيفٌ.

ب ـ صُغْ مِنَ الأسْماءِ التّالِيَةِ صِفَةً مُشَبَّهَةً، و ٱسْمَ تَفْضِيلٍ:

حُسْن، كَرَم، شَرَف، قُوَّة، كَثْرَة، جُود خُلُق.

ج ـ ضَعْ صِفَةً مُشَبَّهَةً أوِ ٱسْمَ تَفْضِيلٍ مُناسِباً فِيما يأْتِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ أَخُوكَ رَجُلٌ ......

٢ـ هٰذا ..... أخْلاقاً.

٣ـ جَاءَ ...... المُدَرِّسِيْنَ.

٤ـ سَافَرْتُ إِلىٰ ...... مِنْ دِمَشْق.

٥ـ سَعِيدٌ طَالِبٌ .....

٦ـ رَأَيْتُ .... السِّيرة.

د ـ أَعْرِبْ ما يَأْتِي:

١ـ ﴿النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِم﴾[1].

٢ـ ﴿وَ أَدْخِلْنا فِي رَحْمَتِكَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾[2].

٣ـ ﴿وَ الفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ القَتْلِ﴾[3].

٤ـ المُؤمِنُ صَبُورٌ شَكُورٌ.

٥ـ المُنافِقُ حَسُودٌ خَبِيثٌ.

١) الأحزاب / ٦.

٢) الأعراف / ١٥١.

٣) البقرة / ١٩١.

الدَّرْسُ الخامِسُ و الثَّلاثُونَ

القِسْمُ الثّانِي فِي الفِعْلِ، و قَدْ سَبَقَ تَعْرِيفُهُ
و أَقْسامُهُ ثَلاثَةٌ.

١ـ اَلْماضِي.

٢ـ المُضارِعُ.

٣ـ الأَمْرُ.

الفِعْلُ الماضِي:

فِعْلٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانٍ قَبلَ زَمانِ الخبرية [١]، و هُوَ مَبْنِيٌّ عَلىٰ الفَتْحِ، يَكُنْ مَعَهُ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُتَحَرِّكٌ، و إلّا فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلىٰ السُّكُونِ (ضَرَبْتُ) أوْ عَلىٰ الضَّمِّ إنْ كَانَ مَعَ الوَاوِ نَحْوُ (ضَرَبُوا).

الفِعْلُ المُضارِعُ:

فِعْلٌ يُشْبِهُ الاسْمَ [٢] بِأَحَدِ حُرُوفِ (أَتَيْنَ) فِي أولِهِ لَفْظاً فِي:

١ـ إتِّفَاقُ حَرَكاتِهِما وَ سَكَنَاتِهِما نَحْوُ (يَضْرِبُ، وَ يَسْتَخْرِجُ)، فَهُوَ

١) يعني: التكلّم و الاخبار.

٢) المقصود اسم الفاعل .

(ضارِب، و مُستخْرِج).

٢ـ دُخُولُ لامِ التَّأْكيدِ فِي أوَّلِهِما، تَقُولُ: (إنَّ زَيْداً لَيَقُومُ) كَما تَقُولُ: (إنَّ زَيْداً لَقائِمٌ).

٣ـ تَساوِيهِما فِي عَدَدِ الحُرُوفِ.

كَما يُشْبِهُ ٱلإِسْمَ مَعْنًى فِي أَنَّهُ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الحَالِ و الاسْتِقْبالِ، كَٱسْمِ الفاعِلِ و لِذلِكَ سَمَّوْهُ مُضارِعاً أَيْ مُشابِهاً لِاسْمِ الفاعِلِ.

و (السِّينُ، و سَوْفَ) يُخَصِّصانِ المُضارِعَ بِالاسْتِقْبالِ، نَحْوُ (سَيَضْرِبُ) و اللاّمُ المَفْتُوحَةُ تُخَصِّصُهُ بِالحالِ، نَحْوُ (لَيَضْرِبُ).

و حُرُوفُ المُضارَعَةِ مَضْمُومَةٌ فِي الرُّباعِيِّ، أَيْ فِيما كَانَ ماضِيهِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، نَحْوُ (يُدَحْرِجُ) وَ مَفْتُوحَةٌ فِيما عَداهُ، نَحْوُ (يَضْرِبُ، و يَسْتَخْرِجُ).

و إعْرابُهُ ـ مَعَ أَنَّ الأَصْلَ فِي الفِعلِ البناءُ ـ لِمُشابَهَتِهِ الاسْمَ، و الأَصْلُ فِي الاسْمِ الإعْرابُ، و ذلِكَ إذا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ التَّأْكيدِ، و لانُونُ جَمْعِ المُؤَنَّثِ.

و أَنْواعُ إعْرابِ المُضارِعِ ثَلاثَةٌ: رَفْعٌ، و نَصْبٌ، و جَزْمٌ، نَحْوُ (يَنْصُرُ و أَنْ يَنصُرَ، ولَمْ يَنْصُرْ).

أَصْنافُ إعْرابِ الفِعْلِ المُضارِع

إعْرابُ الفِعْلِ المُضارِعِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَوجُهٍ:

الأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، و النَّصْبُ بِالفَتْحَةِ، و الجَزْمُ

بِالسُّكُونِ، ويَخْتَصُّ بِالمُفْرَدِ الصَّحيحِ[1] غَيرِ المُخَاطَبَةِ، نَحْوَ (يَكْتُبُ و أَنْ يَكْتُبَ، و لَمْ يَكْتُبْ).

الثّانِي: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِثُبُوتِ النُّونِ، و النَّصْبُ و الجَزْمُ بِحَذْفِها، و يَخْتَصُّ بِالتَّثْنِيَةِ، و الجَمْعِ المُذَكَّرِ، و المُفْرَدَةِ المُخاطَبَةِ صَحِيحاً أَوْ غَيْرَهُ، تَقُولُ: (هُما يَفْعلانِ، و هُمْ يَفْعَلُونَ، و أَنْتِ تَفْعَلِينَ، و لَنْ تَفْعَلا، و لَنْ تَفْعَلُوا، و لَنْ تَفْعَلِي، و لَمْ تَفْعَلا، و لَمْ تَفْعَلُوا، و لَمْ تَفْعَلِي).

اَلثّالِثُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ، و النَّصْبُ بِالفَتْحَةِ، و الجَزْمُ بِحَذفِ لامِ الفِعلِ، و يَخْتَصُّ بِالنّاقِصِ اليائِيِّ و الواوِيِّ، غَيْرِ التَّثْنِيَةِ و الجَمْعِ و المُخاطَبَةِ، تَقُولُ: (هُوَ يَرْمِي و يَغْزُو، و لَنْ يَرْمِيَ، و لَنْ يَغْزُوَ، و لَمْ يَرْمِ، و لَمْ يَغْزُ).

الرّابِعُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِير الضَّمَّةِ، و النَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الفَتْحَةِ، و الجَزْمُ بِحَذْفِ اللاّمِ، و يَخْتَصُّ بِالنّاقِصِ الأَلِفِيِّ غَيْرِ التَّثْنِيَةِ و الجَمْعِ و المُخاطَبَةِ، نَحْوُ (هُوَ يَسْعىٰ، و لَنْ يَسْعىٰ، و لَمْ يَسْعَ).

اَلخُلاصَةُ:

اَلفِعْلُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ علىٰ مَعْنًى يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ، و يَنْقَسِمَ إلىٰ الماضِي، و المُضارِعِ، و الأَمْرِ.

[1]) المُرادُ بِالمُفْرَدِ مِنْ صِيَغِ المضارِعِ: الصِّيَغُ الَّتِي لَمْ يَتَّصِلْ بِها ضَمِيرُ رَفعٍ بارزٌ نحوُ: يَكْتُبُ، تَكْتُبُ، أَكْتُبُ، نَكْتُبُ. و الصحيح يعني غير المعتل اللام.

الفِعْلُ الماضِي: فِعْلٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانٍ مَضىٰ و ٱنْقَضىٰ.

الفِعْلُ المُضارِعُ: فِعْلٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانِ الحالِ، و الاسْتِقْبالِ، و يُشْبِهُ الاسْمَ بِأَحَدِ حُرُوفِ المُضارَعَةِ (أَتَيْنَ) و لِذٰلِك سُمِّيَ مُضارِعاً، و يَخْتَصُّ الفِعْلُ المُضارِعُ بِالاسْتِقْبالِ إذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (السِّينُ) أَوْ (سَوْفَ)، و يَخْتَصُّ بِالحالِ إذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (اللاَّمُ المَفتوحَةُ).

و يُعْرَبُ الفِعْلُ المُضارِعُ لِمُشابَهَتِهِ الاسْمَ.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفِ الفِعْلَ الماضِيَ.

٢ـ مَتى يُبْنىٰ الفِعْلُ الماضِي عَلىٰ السُّكُونِ ؟ و مَتىٰ عَلىٰ الضَّمِّ؟ مَثِّلْ لِذٰلِك.

٣ـ مَا هُوَ الفِعْلُ المُضارِعُ ؟ هَلْ يُعْرَبُ الفِعْلُ المُضارِعُ أَمْ لا؟ و لِماذا؟

٤ـ ما هِيَ إعْرابِ الفِعْلِ المُضارِعِ؟ مَثِّلْ لِذٰلِك.

٥ـ لِماذا سُمِّيَ الفِعْلُ المُضارِعُ مُضارِعاً؟ اشْرَحْ ذٰلِك مَعَ إيرادِ مِثالٍ.

٦ـ مَتىٰ يُبْنَىٰ الفِعْلُ المُضارِعُ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً عَلىٰ ذٰلِك.

٧ـ مَا هِيَ عَلامَاتُ إعْرابِ الفِعْلِ المُضارِعِ المُفْرَدِ الصَّحِيحِ؟ وَضِّحْ ذٰلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٨ـ اُذْكُرْ صِيَغَ الأَفْعالِ الَّتِي تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ، و تُنْصَبُ و تُجْزَمُ بِحَذْفِها.اشْرَحْ ذٰلِك مَعَ إيرادِ الأَمْثِلَةِ.

٩ـ كَيفَ يُعْرَبُ الفِعْلُ الناقِصُ الواوِيُّ و اليائِيُّ؟

١٠ـ أُذْكُرْ عَلامَاتِ إِعْرَابِ الفِعْلِ النَاقِصِ المَخْتُومِ بِالأَلِفِ.

تمارِينُ:

أ ـ عَيِّنِ الأَفْعالَ، و أَنْواعَها، و عَلامَةَ إِعْرابِها فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ:

١ـ الأَوْلادُ يَلعَبُونَ فِي السّاحَةِ.

٢ـ زَيْنَبُ لَمْ تَتْرُكْ كُتُبَهَا عَلىٰ المِنْضَدَةِ.

٣ـ الطّالِبُ يَسْعىٰ كَيْ يَنْجَحَ فِي الامْتِحانِ.

٤ـ الإِسْلامُ يَعْلُو و لا يُعْلَىٰ عَلَيْهِ.

٥ـ ﴿إِنَّ هٰذَا القُرآنَ يَهْدِي لِلّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾[١].

٦ـ البِنْتانِ تَلعَبانِ فِي ساحَةِ المَدْرَسَةِ.

ب ـ ضَعْ فِعْلاً مُناسِباً فِي الفَراغَاتِ التّالِيَةِ.

١ـ ...... الطّالِبُ إِلىٰ المَدْرَسَةِ.

٢ـ الطُّلابُ .... فِي ساحَةِ المَدْرَسَةِ.

٣ـ لا .... فِي الصَّفِّ.

٤ـ الطّالِباتُ ...... فِي البَيْتِ.

٥ـ الطّالِبُ المُجِدُّ لَنْ ..... أَثْناءَ الدَّرْسِ.

٦ـ المُعَلِّمُ .... الطُّلابَ الآدابَ الإِسْلامِيَّةَ.

٧ـ الكَسُولُ لا ....

١ الإسراء/ ٩.

ج ـ أعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

١ـ مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللّهُ عَلانِيَتَهُ.

٢ـ مَنْ تَرَكَ المُشْتَبِهاتِ نَجا مِنَ المُحَرَّماتِ.

٣ـ مَنْ عَظَّمَ صِغارَ المَصائبِ ابْتَلاهُ اللّهُ بِكِبارِها.

٤ـ الدُّنْيا خُلِقَتْ لِغَيْرِها.

٥ـ الوَلَدُ المُهَذَّبُ يَحْتَرِمُ الكَبيرَ و يَرْحَمُ الصَّغِيرَ.

الدَّرْسُ السّادِسُ و الثَّلاثُونَ

المُضارِعُ المَرْفُوعُ

العامِلُ فِي المُضارِعِ المَرْفُوعِ مَعْنَوِيٌّ، و هُوَ تجريدُهُ عَنِ النّاصِبِ و الجازِمِ، نَحْوُ (هُوَ يُسافِرُ، و هُوَ يَغْزُو، و هُوَ يَرْمِي، و هُوَ يَسْعَىٰ).

المُضارِعُ المَنْصُوبُ

و العامِلُ فِي المُضارِعِ المَنْصُوبِ أَحَدُ الأَحْرُفِ الخَمْسَةِ: أَنْ، و لَنْ، وكَيْ و إِذَنْ، نَحْوُ (أُرِيدُ أَنْ يُحْسِنَ أَخِي إِلَيَّ، و أَنا لَنْ أَضْرِبَكَ، و أَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الجَنَّةَ، و إِذَنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَكَ). وَ بِتَقْدِيرِ (أَنْ) فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوضِعاً مُلَخَّصَةً فِي سَبْعَةِ أَقْسامٍ:

١ـ بَعْدَ حَتَّىٰ مِثْلُ: أَسْلَمْتُ حَتَّىٰ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

٢ـ بَعْدَ (لامِ) كَيْ نَحْوُ: قامَ زَيْدٌ لِيُصَلِّيَ.

٣ـ بَعْدَ (لامِ) الجُحُودِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالى: ﴿مَا كَانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُم﴾[1].

١) الأنفال / ٣٣.

٤ـ بَعْدَ الفَاءِ الوَاقِعَةِ فِي جَوَابِ الأَمْرِ[1] نَحْوُ (أَسْلِمْ فَتَسْلَمَ). و النَّهْيِ نَحْوُ (لا تَعْصِ فَتُعَذَّبَ). و الاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُوَ ؟) و النَّفْيِ نَحْوُ (مَا تَزُورُنَا فَنُكْرِمَكَ). والتَّمَنِّي نَحْوُ (لَيْتَ لِي مَالاً فَأُنْفِقَهُ). و العَرْضِ[2] نَحْوُ (أَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَتُصِيبَ خَيْراً).

٥ـ بَعْدَ الوَاوِ[3] الوَاقِعَةِ كَذلِكَ فِي جَوَابِ الأُمُورِ المُتَقَدِّمَةِ فِي القِسْمِ الرَّابِعِ، نَحْوُ (أَسْلِمْ و تَسْلَمَ ....) إلى آخِرِ الأَمْثِلَةِ.

٦ـ بَعْدَ (أَوْ) بِمَعْنَىٰ (إلىٰ)، نَحْوُ (جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي حَقِّي).

٧ـ بَعْدَ وَاوِ العَطْفِ إذا كَانَ المَعْطُوفُ إسْماً صَرِيحاً، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ و تَخْرُجَ).

و يَجُوزُ إظْهَارُ (أَنْ) مَعَ (لَامِ) كَيْ، نَحْوُ (أَسْلَمْتُ لِأَنْ أَدْخُلَ الجَنَّةَ)، و مَعَ وَاوِ العَطْفِ، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ و أَنْ تَخْرُجَ).

و يَجِبُ إظْهَارُها مَعَ لا النَّافِيَةِ، و (لامِ) كَي إذا اجْتَمَعَتا، نَحْوُ (لِئَلاَّ يَعْلَمَ).

و اعْلَمْ أَنَّ (أَنْ) الواقِعَةَ بَعْدَ العِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النّاصِبَةَ لِلْمُضَارِعِ، بَلْ إنَّما هِيَ المُخَفَّفَةُ مِنَ المُثَقَّلَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُم مَرْضىٰ﴾[4] ، و أمّا الواقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ فَيَجُوزُ فِيها الوَجْهانِ، أَنْ تَنْصِبَ بِها،

١) و تسمّى فاء السببيّة.

٢) هو الطلب بلين و احرفه هي: ألاَ و أمَا و لَوْ.

٣) هذه الواو هي واو المعيّة.

٤) المزمل / ٢٠ .

و أنْ تَجْعَلَها كَالواقِعَةِ بَعْدَ العِلْمِ نَحْوُ (أَظُنُّ أنْ سَيَنْصُرَهُ).

المُضارِعُ المَجْزُومُ

و العَامِلُ فِي المُضَارِعِ المَجْزُومِ أَحَدُ الحُرُوفِ التَّالِيَةِ:

لَمْ، وَ لمّا، و (لِ) لاَمُ الأَمْرِ، و (لا) النَّاهِيَة، و كَلِمُ المُجازاةِ، وَهِيَ: إنْ و مَهْما، و إذْما، و أَيْنَ و حَيْثُما، و مَنْ، و أيٌّ، و أَنّى، و إنْ المُقَدَّرَةُ، نَحْوُ(لَمْ يُسَافِرْ، وَ لمّا يَغْصِ، ولِيُنْفِقْ، ولا تَضْرِبْ، و إن تَحْتَرِمْ أَحتَرِمْ ....إلىٰ آخِرِها).

وَ اعْلَمْ أنَّ (لَمْ) تَقْلِبُ المضارِعَ ماضِياً مَنْفِيّاً و (لَمّا) كَذٰلِك إلاّ أنَّ فِيها تَوَقُّعاً بَعْدَهُ وَدَواماً قَبْلَهُ .

و يَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ بَعدَ (لَمّا)، تَقولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ و لَمّا)، أي: لَمّا يَنْفَعْهُ النَّدَمُ، و لا تَقُولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ و لَمْ).

الخُلاصَةُ:

إعْرابُ المُضارِعِ

يُرْفَعُ المُضَارِعُ إذا كَانَ مُجَرَّداً عَنِ النَّاصِبِ و الجَازِمِ.

و يُنْصَبُ إذا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ النَّواصِبِ الخَمْسَةِ، و هِيَ: (أَنْ، لَنْ، كَيْ، إذَنْ، و أَنِ المُقَدَّرَةُ).

و أمّا (أنْ) الواقِعَةُ بَعْدَ العِلْمِ فَلَيْسَتْ بِناصِبَةٍ، و إنّما هِيَ مُخَفَّفَةٌ مِنَ المُثَقَّلَةِ. والواقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ يَجُوزُ جَعْلُها نَاصِبَةً كَما يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَها

كَالواقِعَةِ بَعْدَ العِلْمِ.

و يُجْزَمُ الفِعْلُ المُضارِعُ اذا دَخَلَ عَلَيْهِ أحَدُ الجَوازِمِ، و هِيَ: (لَمْ، لَمّا، لامُ الأمرِ، ولا النَّهي) أوْ إحْدَىٰ كَلِمَاتِ المُجازاةِ وَ هِيَ: (إنْ، مَهْما، إذما، أيْنَ، حَيْثُما، مَنْ أيٌّ، أنّىٰ، و إنْ المُقَدَّرَةُ).

و الفَرْقُ بَيْنَ (لَمْ) و (لَمّا) أنَّ الفِعْلَ يُتَوَقَّعُ وُقُوعُهُ بَعْدَ الثّانِي دُوْنَ الأوَّلِ.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هُوَ العامِلُ فِي رَفْعِ الفِعْلِ المُضارِعِ؟

٢ـ عَدِّدْ عَوامِلَ نَصْبِ الفِعْلِ المُضارِعِ مَعَ إيرادِ أمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٣ـ اذكر خمسة مواضع تُقَدَّرُ (أَنْ) فى نصب المضارع مع أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٤ـ مَتَىٰ يَجِبُ إظْهارُ (أَنْ) مَعَ المُضارِعِ؟ مَثِّلْ لِذلِك:

٥ـ هَلْ إنَّ (أَنْ) الوَاقِعَةَ بَعْدَ العِلْمِ ناصِبَةٌ لِلمُضارِعِ أمْ لا؟ مَثِّلْ لِذلِك.

٦ـ مَا حُكْمُ (أَنْ) الواقِعةِ بَعْدَ الظَّنِّ؟

٧ـ عَدِّدْ عَوامِلَ الجَزْمِ، و مَثِّلْ لَها.

٨ـ عدد كَلِماتُ المُجازات مع ذكر؟ عَدِّدْها مَعَ أمْثِلَةٍ مُفِيدةٍ.

٩ـ مَاذا تَعْمَلُ (لَمْ، و لَمّا) فِي مَعْنَىٰ المُضارِعِ؟ و ما الفَرْقُ بَيْنَهُما ؟ مَثِّلْ لِذلِك.

١٠ـ هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ بعدَ (لَمّا) ؟ اُذْكُرْ ذلِك مَعَ مِثالٍ مُفِيدٍ.

تمارِينُ:

أ ـ اِسْتَخْرِجِ المُضارِعَ المَجْزُومَ، و المَنْصُوبَ، و عامِلَ النَّصْبِ، والجَزْمِ فِيما يَأْتِي:

١ـ إنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ.

٢ـ أُحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ النَّحْوَ.

٣ـ لَمْ يَدْرُسِ الطَّالِبُ.

٤ـ قَرَأَ مَحْمُودٌ الدَّرْسَ و لَمَّا يَفْهَمْ.

٥ـ جِئْتُ إلىٰ المَدْرَسَةِ كَيْ أَتَعَلَّمَ.

٦ـ لا تَظْلِمْ فَتُظْلَمَ.

٧ـ لَيْتَ لِي مالاً فَأُنْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللّهِ.

ب ـ ضَعْ فِعْلاً مُضارِعاً مُناسِباً فِي الفَراغاتِ التَّالِيَةِ:

١ـ أَلا ...... عِندَنا فَتُصِيبَ خَيْراً.

٢ـ .... أَوْ تُعَلِّمَنِي.

٣ـ هَلْ ...... فَتَنْجَحَ.

٤ـ أَوْدَعْتُ مالِي كَيْ .... بالِي.

٥ـ سَرَّنِي نَجاحُكَ و أَن ....

٦ـ ما تُحْسِنُ أَخْلاقَكَ ....

٧ـ جاءَ سَعِيدٌ لِ ....

ج ـ أَعْرِبْ ما يَأْتِي:

١ـ إنْ تَقْرَأْ القُرآنَ تَتَهَذَّبْ.

٢ـ ﴿وَ اللّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ﴾[١].

٣ـ ﴿وَ لا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّءُ إلّا بِأَهْلِهِ﴾[٢].

٤ـ ﴿إنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَ الإحْسانِ﴾[٣].

٥ـ الخِلافُ يَهْدِمُ الرَّأْيَ.

١) البقرة / ٢١٢.

٢) فاطر / ٤٣.

٣) النحل / ٩٠.

اَلدَّرْسُ السَّابِعُ و الثَّلاثُونَ

الفِعْلُ المُضارِعُ، و كَلِمَةُ المُجازاةِ

كَلِمَةُ المُجازاةِ ـ حَرْفاً كَانَتْ أو آسْماً ـ تَدْخُلُ عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ لِتَدُلَّ عَلىٰ أنَّ الأولىٰ سَبَبٌ للثّانِيَةِ، و تُسمّىٰ الأُولىٰ شَرْطاً، و الثّانِيَةُ جَزاءً.

ثُمَّ إنْ كَانَ الشَّرْطُ و الجَزاءُ مُضارِعَيْنِ يَجِبُ الجَزْمُ فِيهِما، نَحْوُ (إنْ تُكْرِمْنِي أُكْرِمْكَ)، و إنْ كانا ماضِيَيْنِ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِما لَفْظاً، نَحْوُ (إنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ)، و إنْ كَانَ الجَزاءُ وَحْدَهُ ماضِياً، يَجِبُ الجَزْمُ فِي الشَّرْطِ، نَحْوُ (إنْ تَضْرِبْنِي ضَرَبْتُكَ)، و إنْ كَانَ الشَّرْطُ وَحْدَهُ ماضِياً، جازَ فِي الجَزاءِ الوَجهانِ، نَحْوُ (إنْ جِئْتَني أكرِمْكَ، و إنْ أكْرَمْتَنى أُكْرِمُكَ).

وَ آعْلَمْ أنَّهُ إذا كانَ الجَزاءُ ماضِياً بِغَيْرِ (قَدْ) لَمْ يَجُزِ الفَاءُ فِيهِ نَحْوُ (إنْ أكْرَمْتَنِي أكْرَمْتُكَ)، و قَوْلِهِ تَعَالىٰ: (وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً)[١]، و إنْ كَانَ مُضارِعاً مُثبَتاً أوْ مَنْفِيّاً بِـ (لا) جَازَ فِيهِ الوَجْهانِ، نَحْوُ (إنْ تَحْتَرِمْنِى أحْتَرِمْكَ أوْ فَأَحْتَرِمُكَ، و إنْ تَشْتُمْنِى لا أضْرِبْكَ أوْ فَلا أضْرِبُكَ).

و إنْ لَمْ يَكُنِ الجَزاءُ أحَدَ القِسْمَيْنِ المَذْكُورَيْنِ يَجِبُ فِيهِ الفاءُ، و ذلِكَ فِي

١) آل عمران / ٩٧.

أَرْبَعَةِ مَواضِـعَ:

الأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ الجَزاءُ مَاضِياً مَعَ (قَدْ) كَقَوْلِهِ تَعَالى: (إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ)[1].

الثّانِي: أَنْ يَكُونَ الجَزاءُ مُضارِعاً مَنْفِيّاً بِغَيْرِ (لا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالى: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ ديناً فَلَنْ يُقْبَـلَ مِنهُ)[2].

الثّالِثُ: أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً اَسْمِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعالى: ﴿ مَنْ جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها﴾[3].

الرّابِعُ: أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً إِنْشائِيَّةً، إِمّا أَمْراً، كَقَوْلِهِ تَعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُم تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾[4]، وإِمّا نَهْياً، كَقَوْلِهِ تَعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِناتٍ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلى الكُفّارِ﴾[5]، أَوِ اَستِفهاماً، كَقَوْلِكَ (إِنْ تَرَكْتَنا فَمَنْ يَرْحَمُنا) أَوْ دُعاءً، كَقَوْلِكَ (إِنْ أَكْرَمْتَنا فَيَرْحَمُكَ اللّهُ).

وَ قَدْ تَقَـعُ (إذا) مَـعَ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ مَوضِـعَ الفاءِ كَقَوْلِهِ تَعالى: ﴿وإِنْ تُصِبْهُم سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إذا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾[6].

وإِنَّما تُقَدَّرُ (إِنْ) بَعْدَ الأَفعالِ التّالِيَةِ:

١) يوسف / ٧٧.

٢) آل عمران / ٨٥.

٣) الأنعام / ١٦٠.

٤) آل عمران / ٣١٠.

٥) الممتحنة / ١٠.

٦) الروم / ٣٦.

١ـ الأمرُ، نَحْوُ (تَعَلَّمْ تَنْجَحْ)
٢ـ النَّهيُ، نَحْوُ (لا تَكْذِبْ يَكُنْ خَيْراً).
٣ـ الاسْتِفْهامُ، نَحْوُ (هَلْ تَزُورُنا نُكْرِمْكَ).
٤ـ التَّمَنِّي، نَحْوُ (لَيْتَكَ عِنْدِي أَخْدِمْكَ).
٥ـ العَرْضُ، نَحْوُ (ألا تَنْزِلُ بِنا تُصِبْ خَيراً).

كُلُّ ذلِكَ إذا قُصِدَ أَنَّ الأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثّاني كَما رَأَيْتَ فِي الأَمْثِلَةِ، فَإنَّ مَعْنىٰ قَوْلِكَ: (تَعَلَّمْ تَنْجَحْ) هُوَ: إنْ تَتَعَلَّمْ تَنْجَحْ، و كَذلِكَ البَواقِي، فلِذلِكَ آمتَنَعَ قَولُكَ: (لا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النّارَ) لامْتِناعِ السَّبَبِيَّةِ، إذْ لا يَصِحُّ أنْ يُقالَ: (إنْ لاتَكفُرْ تَدْخُلِ النّارَ).

اَلخُلاصَةُ:

كَلِمَةُ المُجازاةِ تَدْخُلُ عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ، عَلىٰ أنْ تَكُونَ الأُولىٰ سَبَباً للثّانِيَةِ، و الجُمْلَةُ الأُولىٰ تُسَمّىٰ (فِعْلَ الشَّرْطِ) و الثّانِيةُ (جَزاءَ الشَّرطِ).

يَجِبُ الجَزْمُ فِي المُضارِعِ شَرْطاً أوْ جَزاءً، إلّا إذا كَانَ الشَّرْطُ وَحْدَهُ ماضِياً، فَيَجُوزُ حِينَئِذٍ الوَجْهانِ.

دُخُولُ الفاءِ عَلىٰ الجَزاءِ:

لِلفاءِ مَعَ جُملَةِ الجَزاءِ ثلاثَةُ أحكام:

أَوَّلاً ـ يَجِبُ آقْتِرانُ الجَزاءِ بِالفاءِ فِي أربَعَةِ مَواضِعَ:

١ـ إذا كَانَ الجَزاءُ ماضِياً مَعَ (قَدْ).
٢ـ إذا كَانَ الجَزاءُ مُضارِعاً مَنْفِيّاً بِغَيْرِ (لا).

٣ـ إذا كَانَ الجَزاءُ جُملَةً آسْمِيَّةً.

٤ـ إذا كَانَ الجَزاءُ جُملَةً إِنْشائِيَّةً.

ثانِياً ـ يَجُوزُ الوَجْهانِ إذا كَانَ المُضارِعُ مُثبَتاً، أوْ كَانَ مَنْفِيّاً بِحَرْفِ (لا).

ثالِثاً ـ لا يَجُوزُ دُخُولُ الفاءِ إذا كَانَ الجَزاءُ ماضِياً بِغَيْرِ (قَدْ).

أَسْئِلَةٌ:

١ـ ما هِيَ كَلِمَةُ المُجَازاةِ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ.

٢ـ عَلامَ تَدْخُلُ كَلِمَةُ المُجازاةِ ؟ و عَلىٰ ماذا تَدُلُّ بَعْدَ دُخُولِها؟ مَثِّلْ لِذلِك.

٣ـ مَتىٰ يَجِبُ الجَزْمُ فِي الشَّرْطِ و الجَزاءِ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٤ـ مَتىٰ لاتعْمَلُ كَلِمَةُ المُجازاةِ لَفْظاً فِي الشَّرْطِ و الجَزاءِ؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٥ـ مَتىٰ يَجِبُ الجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَحْدَهُ؟ بَيِّنْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٦ـ متىٰ يَجُوزُ الجَزْمُ فِي الشَّرْطِ و الجَزاءِ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ.

٧ـ مَتىٰ لا يَجُوزُ دُخُولُ الفاءِ عَلىٰ الجَزاءِ؟ مَثِّلْ لِذلِك.

٨ـ أُذْكُرْ مَتىٰ يَجُوزُ دُخُولُ الفاءِ عَلىٰ الجَزاءِ مَعَ اِيْرادِ مِثالٍ.

٩ـ أُذْكُرْ مَوارِدَ وُجُوبِ دُخُولِ الفاءِ عَلىٰ الجَزاءِ و مَثِّلْ لَها بِجُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

١٠ـ هَلْ تَقَعُ (إذا) مَوْضِعَ الفاءِ؟ و مَتىٰ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ مُفِيدٍ.

١١ـ بَعْدَ أَيِّ الأَفْعالِ تُقَدَّرُ (إنْ)؟ اشْرَحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ.

تَمارِينُ:

أ ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ فِيْهَا الشَّرطُ و الجَزَاءُ مَجْزُومانِ وُجُوباً.

٢ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ لاتَعْمَلُ فِيها كَلِمَةُ الجَزاءِ لَفْظاً.

٣ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الشَّرْطُ مَجْزُوماً وَحْدَهُ.

٤ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيها الجَزْمُ فِي الشَّرطِ و الجَزاءِ.

٥ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ لا يَجُوزُ فِيها دُخُولُ الفاءِ عَلىٰ الجَزَاءِ.

٦ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيها دُخُولُ الفاءِ عَلىٰ الجَزاءِ.

٧ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيها دُخُولُ الفاءِ عَلىٰ الجَزَاءِ واجِباً.

٨ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (إنْ) فِيها مُقَدَّرَةً.

ب ـ اسْتَخْرِجْ جُملَتَي الشَّرْطِ و الجَزاءِ، و بَيِّنْ جَوَازَ الجَزْمِ فِيهِما، أوْ عَدَمَهُ، أوْ وُجُوبَهُ فِي الجُمَلِ التَالِيَةِ:

١ـ إنْ تَذْهَبْ أَذْهَبْ.

٢ـ إنْ قَرَأْتَ قَرَأْتُ.

٣ـ إنْ تَكْتُبْ لِي كَتَبْتُ لَكَ.

٤ـ إنْ زُرْتَنِي أحْتَرِمْكَ.

٥ـ إنْ جِئْتَ تَفْهَمْ ما يَجْرِي هُنَا.

ج ـ بَيِّنْ مَوارِدَ وُجوبِ دُخُولِ الفاءِ عَلىٰ الجَزاءِ، و عَيِّنْ المَوارِدَ الَّتِي لا يَجُوزُ فِيها ذلِكَ، و بَيِّنْ المَواردَ الَتِي يَجُوزُ فِيهـا الوَجهـانِ مِمَّـا يَلِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ ﴿وَ مَنْ عادَ فَيَنْتَقِمُ اللّهُ مِنْهُ﴾[1].

٢ـ ﴿فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلا يَخافُ بَخْساً وَلا رَهَقاً﴾[2].

٣ـ ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾[3].

٤ـ ﴿وَ إِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجارَكَ فَأَجِرْهُ﴾[4].

٥ـ ﴿وَ إِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[5].

٦ـ ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُم اللّهُ﴾[6].

٧ـ مَنْ يَتَّبِعْ أَهْلَ البَيْتِ (ع)، فَالجَنَّةُ دارُهُ.

٨ـ (وَ مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ).

٩ـ إِنْ رَأَيتَ المُنافِقِينَ فَلا تَحْتَرِمْهُمْ.

١٠ـ إِنْ تَذْهَبْ فَهَلْ يَبْقىٰ أَحَدٌ هُنا؟

١١ـ إِنْ جِئْتَنا فَجَزاكَ اللّهُ خَيْراً.

د ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الصَّبْرُ أَهْلَكَهُ الجَزَعُ.

٢ـ إذا تَمَّ العَقلُ نَقَصَ الكَلامُ.

١) المائده / ٩٥

٢) الجن / ٢

٣) يونس / ٧٢

٤) التوبة / ٦.

٥) الانعام / ١٧.

٦) آل عمران / ٣١

٣ـ ﴿وَ إنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لاتُحْصُوهَا﴾[1].

٤ـ إنْ صَبَرْتُم فَالنَّصْرُ لَكُمْ.

٥ـ ﴿وَ إذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها﴾[2].

١) ابراهيم/ ٣٤.

٢) النساء/ ٨٦.

الدَّرْسُ الثّامِنُ و الثّلاثونَ

فِعْلُ الأمْرِ

فِعْلُ الأمْرِ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ طَلَبِ الفِعْلِ مِنَ الفاعِلِ المُخاطَبِ، نَحْوُ (اِضْرِبْ، و اُغْزُ، و اِرْمِ) و صيغَتُهُ أنْ يُحْذَفَ مِنَ المُضارِعِ حَرْفُ المُضارَعَةِ ثُمَّ يُنْظَرُ، فَإن كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ المُضارَعَةِ سَاكِناً، زِيدَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ مَضْمُومَةً إنِ انْضَمَّ ثالِثُهُ[1] نَحْوُ (اُنْصُرْ)، و مَكْسورَةً إنِ انْفَتَحَ أوِ انكَسَرَ ثالِثُهُ، نَحْوُ (اِعْلَمْ، اِضْرِبْ، و اِستَخرِجْ) و إنْ كَانَ مُتَحَرِّكاً فَلا حاجَةَ إلىٰ الهَمْزَةِ، نَحْوُ (عِدْ و حَاسِبْ)، و مِنْهُ بَابُ الإفْعالِ[2].

و فِعْلُ الأمْرِ مَبْنِيٌّ عَلىٰ عَلامَةِ الجَزْمِ كما فِي مُضارِعِهِ، نَحْوُ (اِضْرِبْ، اُغْزُ، اِرْمِ، اِسْعَ، اِضْرِبا، اِضْرِبُوا، دَحْرِجْ).

١) ثالِثُهُ، تعني عَيْنُ الفِعْلِ مِنَ المُضارِعِ.

٢) أي أنَّ الأمر مِنْ باب الإفعال لا يحتاج إلى همزة الوصل.

الفِعْلُ المَجْهُولُ

الفِعْلُ المَجْهُولُ: فِعْلُ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، هُوَ فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ وَ أُقِيمَ المَفْعُولُ بِهِ مَقامَهُ، و يَخْتَصُّ بِالمُتَعَدِّي.

و عَلامَتُهُ فِي الماضِي أَنْ يَكُونَ الحَرْفُ الأَوَّلُ مَضْمُوماً فَقَطْ، و ماقَبْلَ آخِرِهِ مَكْسوراً فِي الأَبوابِ الّتِي لَيْسَتْ فِي أَوائِلِها هَمْزَةُ وَصْلٍ، ولا تَاءٌ زَائِدَةٌ، نَحْوُ (ضُرِبَ، و دُحْرِجَ).

و أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ[1] مَضْمُوماً وما قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوراً فِيما أَوَّلُهُ تاءٌ زائِدَةٌ نَحْوُ (تُفُضِّلَ، و تُقُوِّيَ).

وَ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُ[2] حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُوماً و ما قَبْلَ آخِرِه مَكسُوراً فِيما أَوَّلُهُ هَمْزَةُ وَصْلٍ، نَحْوُ (اُسْتُخْرِجَ، اُقْتُدِرَ). و الهَمْزَةُ تَتْبَعُ المَضْمُومَ إنْ لَمْ تُدْرَجْ.

و عَلامَةُ الفِعْلِ المَجْهُولِ فِي المُضارِعِ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ المُضارَعَةِ مَضْمُوماً، و مَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحاً نَحْوُ (يُضْرَبُ، و يُسْتَخْرَجُ)، إلّا فِي بابِ المُفاعَلَةِ وَ الإِفْعالِ، والتَّفْعِيلِ، و الفَعْلَلَةِ، و مُلْحَقاتِها فَإنَّ العَلامَةَ فِيها فَتْحُ ماقَبلَ الآخِرِ فَقَطْ، نَحْوُ (يُحاسَبُ، وَ يُدَحْرَجُ).

و عَلامَتُهُ فِي الأَجْوَفِ أَنْ يَكُونَ فَاءُ الفِعْلِ مِنْ مَاضِيهِ مَكسُوراً، نَحْوُ (قِيلَ و بِيعَ).

١) في بعض النسخ هكذا: أوله و ثانيه مضموماً.

٢) و في نسخة: أنْ يكون أوله و ثالثه مضموماً.

و تُقْلَبُ العَينُ فِي المُضَارِعِ الأَجْوَفِ أَلِفاً نَحْوَ (يُقالُ، و يُباعُ) كما و تُقْلَبُ الألفُ فِي الماضِي المَجْهُولِ واواً مِنْ بَابِ: المُفاعَلَة و التَفاعُل، نَحْوَ (قُوتِلَ و تُعُوهِدَ) كَما عَرَفْتَ فِي التَّصرِيفِ.

اَلخُلاصَةُ:

فِعْلُ الأَمْرِ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ طَلَبِ الفِعْلِ.

و يُؤتَىٰ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ فِي أَوَّلِهِ إذا كَانَ بَعْدَ حَرْفِ المُضَارَعَةِ ساكِنٌ و الهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ، إلّا إذا كَانَ عَيْنُ الفِعْلِ فِي مُضارِعِهِ مَضْمُوماً، فَتُضَمُّ.

الفِعْلُ المَجْهُولُ: فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ، و أُقِيمَ المَفْعُولُ بِهِ مَقامَهُ، و عَلامَتُهُ فِي الماضِي أَنْ يَكُونَ كُلُّ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُوماً و ما قَبلَ آخِرِهِ مَكْسُوراً.

و فِي المُضارِعِ أَنْ يَكُونَ الحَرْفُ الأَوَّلُ مَضْمُوماً، و ما قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحاً و تَبْقىٰ بَقِيَّةُ حُرُوفِهِ عَلىٰ حالِها.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفْ فِعْلَ الأَمْرِ.
٢ـ بَيِّنْ كَيْفَ يُصاغُ فِعْلُ الأمرِ، ثمّ أذكُر مَتى تزاد هَمزَة الوَصل وَ مَثل لَهُ .
٣ـ بَيِّنْ عَلىٰ مَ يُبْنىٰ فِعْلِ الأَمْرِ مع ضرب الأمثلة.
٤ـ مَتىٰ تُكْسَرُ هَمْزَةُ الوَصْلِ فِي فِعْلِ الأمرِ وَ مَتىٰ تَضُمُّ ؟
٥ـ مِمَّ يُصاغُ الفِعْلُ الّذِي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ؟

٦ـ مَا هُوَ الفِعْلُ المَجهُولُ؟ وَ ضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ.

٧ـ كَيْفَ يُبْنىٰ لِلمَجْهُولِ الفِعْلُ الماضِي فِي الأبْوابِ التِي ليْسَتْ فِي أَوائِلِها هَمْزَةُ الوَصْلِ، و لا تاءٌ زَائِدَةٌ؟ بَيِّنْ ذلِك بأمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٨ـ كَيْفَ يُبْنىٰ لِلمَجْهُولِ الفِعْلَ الماضِىَ الّذي فِي أَوَّلِهِ تاءٌ زائِدَةٌ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً لِذلِك.

٩ـ كَيْفَ يُبْنىٰ لِلمجهُولِ الفِعْلُ الماضِي الَّذِي فِي أوَّلِهِ هَمْزَةُ وَصْلٍ؟ مَثِّلْ لَهُ.

١٠ـ أُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ بِناءِ المَجْهُولِ مِنَ الفِعْلِ المُضارِعِ المُجَرَّدِ؟ أُذْكُرْ أمْثِلَةً لِذلِك.

١١ـ كَيْفَ يُبْنىٰ لِلمَجْهُولِ الفِعْلُ المُضارِعُ مِنَ باب الإفعال و التفعيل و المفاعلة والفعللة ؟ مَثِّلْ لِذلِك.

١٢ـ كَيْفَ يُبْنَىٰ لِلمَجْهُولِ الفِعْلُ الماضِي الأجْوَفُ؟

١٣ـ أُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ بِناءِ المَجْهُولِ مِنَ الفِعْلِ المُضارِعِ الأجْوَفِ و مِثِّلْ لَهُ.

تَمارِينُ:

أـ عَيِّنْ أَفْعالَ الأَمْرِ فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ، و وَضِّحْ سَبَبَ حَرِكة هَمْزَةِ الوَصْلِ فِيها:

١ـ (اِعْمَلْ لِدُنْياكَ كَأَنَّك تَعِيشُ أبَداً، وَ اعْمَلْ لِآخِرَتِك كَأَنَّك تَمُوتُ غَداً).

٢ـ اُكْتُبِ الدَّرْسَ، وَ اقْرَأْ المَجَلَّةَ.

٣ـ أَحْسِنْ إلىٰ الفُقراءِ، و تَواضَعْ لَهُمْ.

٤ـ أَيِّدِ العامِلِينَ فِي سَبِيلِ اللّهِ.

٥ـ اللّهُمَّ انْصُرِ الإسْلامَ و أهْلَهُ.

٦ـ اسمَعْ نَصيحَةَ أبوَيك.

ب ـ صُغْ فِعْلَ الأمْرِ مِنَ الأفْعالِ التّالِيَةِ:

أنْعَشَ، أهْمَلَ، نَهَضَ، اسْتَسْلَمَ، صَعَدَ، صافَحَ، تَجاهَلَ، غَزا، رَكَضَ، أكَّدَ.

ج ـ اسْتَخْرِجِ الأفْعالَ المَبْنِيَّةَ للمَجْهُولِ مِمّايَلِي و بَيِّنْ نَوْعَها:

١ـ أُدِّيَ الواجِبُ.

٢ـ كُتِبَ الدَّرسُ.

٣ـ أُدِّبَتِ البِنْتُ.

٤ـ نُظِّمَ العَمَلُ.

٥ـ اُسْتُجِيبَتْ دَعوَتُهُ.

٦ـ يُنْظَرُ غَداً فِي الأمْرِ.

٧ـ ﴿وَ ما أُمِرُوا إلّا لِيَعْبُدُوا اللّهَ﴾[1].

د ـ ابنِ الأفْعالَ التّالِيَةَ لِلمَجْهُولِ:

دَعا، إسْتَنْصَرَ، اِخْتارَ، اِنْقادَ، هَيَّأَ، دَبَّرَ، تَجاهَرَ، باعَ، ناجىٰ، قَبِلَ.

هـ ـ أعْرِبْ ما يَأْتِي:

١) البينة / ٥.

١ـ انّها كَلِمَةُ حَقٍّ يُرادُ بِها باطِلٌ.

٢ـ اسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ.

٣ـ حاسِبوا أَنْفُسَكُم قَبْلَ أَنْ تُحاسَبُوا.

٤ـ بِيعَ الكِتابُ.

٥ـ ﴿يُنَبَّؤُ الإنْسَانُ يَومَئِذٍ بِما قَدَّمَ و أَخَّرَ﴾[1]

١) القيامة/ ١٣.

الدَّرْسُ التّاسِعُ و الثَّلاثُون

الفِعْلُ اللاَّزِمُ و المُتَعَدِّي

يَنْقَسِمُ الفِعْلُ الىٰ قِسْمَيِنِ:

١ـ الفِعلُ اللاَّزِمُ، و هُوَ ما يَدُلُّ عَلىٰ مُجَرَّدِ وُقُوعِ الفِعْلِ مِنْ دُونِ التَّعَدِّي إلىٰ المَفعُولِ مِثْلُ (ذَهَبَ سَعِيدٌ).

٢ـ الفِعْلُ المُتَعَدِّي، و هُوَ ما يَتَعدَّىٰ إلىٰ المَفْعُولِ لِيَدُلَّ عَلىٰ وُقُوعِ الفِعْلِ عَلَيهِ.

فَيَتَعدَّىٰ إلىٰ:

١ـ مَفْعُولٍ واحِدٍ، نَحْوُ (نَصَرَ سَعِيدٌ جَعْفَراً).

٢ـ مَفْعولَيْنِ، نَحْوُ (أَعْطىٰ سَعِيدٌ جَعفَراً دِرْهَماً)، و يَجُوزُ فِيهِ الاقْتِصارُ علىٰ أَحَدِ مَفْعُولَيهِ نَحْوُ (أعطَيتُ زَيداً و أعْطَيتُ دِرْهماً) بِخِلافِ باب (عَلِمْتُ).

٣ـ ثَلاثَةِ مَفاعِيلَ، نَحْوُ (أَعْلَمَ اللّهُ رَسُولَهُ عَلِيّاً (ع) إماماً)، و مِنْهُ (أَرىٰ، و أَنْبَأَ، و أَخْبَرَ، و خَبَّرَ، و حَدَّثَ).

و المَفْعُولُ الأَوّلُ و الأَخيرُ فِي هٰذِهِ الأَفْعالِ السِّتَّةِ كَمَفْعُولَيْ (أعْطَيْتُ)

فِي جَوازِ الاقْتِصارِ عَلىٰ أحَدِهِمَا، نَحْوُ (أَعْلَمَ اللّٰهُ سَعِيداً)، و الثَّانِي مَعَ الثَّالِثِ كَمَفْعُولَي (عَلِمْتَ) فِي عَدَمِ جَوازِ الإقْتِصارِ عَلىٰ أحَدِهِما فَلا يُقالُ (أَعلَمْتُ سَعِيداً خَيْرَ النَّاسِ) بَلْ يُقَالُ (أَعْلَمَتُ سَعِيداً عَلِيّاً خَيْرَ النَّاسِ).

أفْعَالُ القُلُوبِ

و هِيَ أفْعالٌ تُفِيدُ اليَقِينَ أوِ الرُّجْحَانَ و هِيَ سَبْعَةٌ:

١ـ عَلِمْتُ، ٢ـ ظَنَنْتُ، ٣ـ حَسِبْتُ، ٤ـ خِلْتُ، ٥ـ رَأَيْتُ، ٦ـ زَعَمْتُ، ٧ـ وَجَدْتُ.

و هِيَ تَدْخُلُ عَلىٰ المُبْتَدَأ و الخَبَرِ فَتَنْصِبُهُما عَلىٰ المَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ (عَلِمْتُ زَيْداً فاضِلاً، و ظَنَنْتُ عَمْراً عالِماً).

و لِهٰذِه الأَفْعالِ خَواصٌ، نَذكُرُ أَهَمَّها فِيما يَأتِي:

١ـ أَنَّهُ لا يُقْتَصَرُ عَلىٰ أحَدِ مَفْعُولَيْها بِخِلافِ بَابِ (أَعطَيْتُ)، فَلا تَقُولُ (عَلِمْتُ زَيْداً).

٢ـ يَجوزُ إلغاؤُها إذا تَوَسَّطَتْ نَحْوُ (سَعِيدٌ ظَنَنْتُ عالِمٌ) أو تَأَخَّرَتْ نَحْوُ (سَعِيدٌ قَائِمٌ ظَنَنْتُ).

٣ـ إنَّها تُعَلَّقُ عَنِ العَمَلِ إذا وَقَعَتْ قَبْلَ الاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (عَلِمْتُ أَسَعِيدٌ عِنْدَكَ أمْ جَعْفَرٌ؟)، أوْ قَبْلَ النَّفي، نَحْوُ (عَلِمْتُ ما سَعِيدٌ فِي الدَّارِ)، أوْ قَبْلَ لامِ الابْتِداءِ، نَحْوُ (عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ مُنطَلِقٌ).

و مَعْنىٰ التَّعْلِيقِ أَنَّهُ لا تَعْمَلُ لَفْظاً بَلْ تعمَلُ مَعْنًى.

٤ـ يَجُوزُ أنْ يَكونَ فاعِلُها و مَفْعُولُها ضَمِيرَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنَ الشَّيءِ الوَاحِدِ نَحْوُ: عَلِمْتَنِي مُنْطَلِقاً و ظَنَنْتُكَ فاضِلاً.

و قَدْ يَكُونُ (ظَنَنْتُ) بِمَعْنىٰ (اتَّهَمْتُ)، و (عَلِمْتُ) بِمَعْنىٰ (عَرَفْتُ)، و (رَأَيْتُ) بِمَعنىٰ (أَبْصَرْتُ)، و (وَجَدْتُ) بِمَعنىٰ (أَصَبْتُ الضَّالَّةَ)، فَتَنْصِبُ مَفْعولاً واحِداً فَقَطْ، فَلا تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَفْعالِ القُلُوبِ، مِثْلَ (وَجَدْتُ الكِتابَ).

اَلخُلاصَةُ:

الفِعْلُ يَنْقَسِمُ إلى: اللّازِمِ و المُتَعَدِّي.

الفِعْلُ اللّازِمُ: فِعْلٌ لا يَتَجاوَزُ الفاعِلَ إلىٰ المَفْعُولِ بِهِ.

الفِعْلُ المُتَعدِّي: فِعْلٌ يَتَجاوَزُ الفاعِلَ إلىٰ المَفْعُولِ بِهِ و هُوَ يَتَعدَّىٰ إلى:

١ـ مَفْعُولٍ وَاحِدٍ.

٢ـ مَفْعُولَيْنِ.

٣ـ ثَلاثَةِ مَفاعِيلَ.

أَفْعالُ القُلوبِ: أَفْعالٌ تُفِيدُ اليَقِينَ أَوِ الرُّجْحانَ و تَدْخُلُ عَلىٰ المُبْتَدَأ الخَبَرِ فَتَنْصِبُهُما.

أَفْعالُ القُلُوبِ قَدْ تُعَلَّقُ عَنِ العَمَلِ و قَدْ تُلْغىٰ.

و التَّعْلِيقُ: عَدَمُ إعْمَالِ الفِعْلِ لَفْظاً لا مَعْنًى.

و الإلغاءُ: عَدَمُ إعْمالِها لَفْظاً و مَعْنًى.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ ما هُوَ الفِعْلُ اللّازِمَ ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ عَرِّفِ الفِعْلَ المُتَعَدِّيَ. و مَثِّلْ لَهُ.

٣ـ عَدِّدْ أنْوَاعَ الفِعلِ المُتعدِّي، و مَثِّلْ لَهُ.

٤ـ عَدِّدِ الأفْعَالَ الّتِي تَتَعَدّىٰ إلىٰ ثَلاثَةِ مَفاعِيلَ، و بَيِّنْ أَوْجُهَ الشَّبَهِ بَيْنَ مَفْعُولَيْها الأوّلِ و الأخِيرِ مَعَ مَفْعُولَى أعطَيْتُ. و ما شَبَهُ مَفْعُولَيْها الثّاني و الثّالِثِ مَعَ مَفْعُولَيْ عَلِمْتُ ؟ إشْرَحْ ذلِك مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَتِها.

٥ـ عَدِّدْ أَفْعالَ القُلُوبِ، و بَيِّنْ عَمَلَها بِالمُبْتَدأ و الخَبَرِ مَعَ ذِكْرِ مِثالٍ.

٦ـ هَل يَجوز أن يَأتي فاعل و مَفعول أَفْعالِ القُلُوبِ ضَميرَين؟ اشرَح ذلك مع ذكر مثال له .

٧ـ مَتىٰ تُلْغىٰ أَفْعالُ القُلُوبِ عَنِ العَمَلِ ؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ

٨ـ مَتىٰ تُعَلَّقُ أَفْعالُ القُلُوبِ عَنِ العَمَلِ و لِمَاذا؟ بَيِّنْ ذلِك مَعَ ذِكْرِ مِثالٍ.

٩ـ مَتىٰ تَتَعَدّىٰ أَفْعَالُ القُلُوبِ إلىٰ مَفْعُولٍ واحِدٍ فَقَطْ ؟ وَ هَلْ تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أفعالِ القُلُوبِ؟ اشْرَحْ ذلِك و وَضِّحْهُ بِأَمْثِلَةٍ.

١٠ـ ما الفَرْقُ بَيْنَ التَّعْلِيقِ و الإلغاءِ؟

تمارينُ:

أ ـ اِسْتَخْرِجِ الفِعْلَ المُتَعَدِّيَ و اللّازِمَ مِنَ الجُمَلِ التّالِيَةِ، و عَيِّنْ مَفْعُولَهُ إذا كَانَ مُتَعدِّياً:

١ـ أَنْبَأَ زَيْدٌ عَمْراً سَعِيداً ناجِحاً.

٢ـ أَعْطَيْتُ الفَقِيرَ ثَوْباً.

٣ـ ظَنَنْتُ سَعِيداً واقِفاً.

٤ـ فَرِحَ الطِّفْلُ.

٥ـ عَلِمْتُ الخَبَرَ.

ب ـ عَيِّنْ نَوْعَ الأفْعالِ فِيما يَأْتِي:

١ـ نَظَمْتُ قَصيدَةً فِي مَدحِ أَهْلِ البَيْتِ(ع).

٢ـ رَأَيْتُ الوَلَدَ فِي المَدْرَسَةِ.

٣ـ جَلَسَ الطّالِبُ عَلىٰ رَحْلَتِهِ.

٤ـ أَعْلَمَ اللّهُ رَسُولَهُ عَلِيّاً (ع) إماماً.

٥ـ رَأَيْتُ العِلْمَ نَافِعاً.

٦ـ خِلْتُكَ مُسافِراً.

٧ـ سَعِيدٌ ناجِحٌ وَجَدْتُ.

ج ـ أَعْرِبْ ما يَأْتِي:

١ـ ﴿فَلَمّا رَأَىٰ الشَّمسَ بَازِغَةً قَالَ هٰذا رَبِّي﴾[1].

٢ـ ﴿فَلَمّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾[2].

٣ـ وَجَدْتُ الإِسْلامَ دِيناً كَامِلاً.

٤ـ ظَنَنْتُكَ شُجاعاً.

٥ـ حَسِبْتُ الدَّرْسَ صَعْباً.

١) الأنعام / ٧٨.

٢) النمل / ٤٤.

الدَّرْسُ الأَرْبَعُونَ

الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ و أَفْعَالُ المُقَارَبَةِ.

أ ـ الأَفْعالُ النّاقِصَةُ: أَفْعالٌ وُضِعَتْ لِتَقْرِيرِ الفاعِلِ عَلىٰ صِفَةٍ غَيْرِ صِفَةِ مَصْدَرِها، و هِيَ: (كَانَ و صارَ و أَصْبَحَ و أَمْسىٰ .... إلخ)، و تَدْخُلُ عَلىٰ المُبْتَدأ و الخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الأَوَّلَ اسْماً لَها و تَنْصِبُ الثَّانِي خَبَراً لَها، فَتَقُولُ: كَانَ سَعِيدٌ قَائِماً.

و (كَانَ) عَلىٰ ثَلاثَةِ أَقْسامٍ:

١ـ نَاقِصَةٌ، و هِيَ تَدُلُّ عَلىٰ ثُبُوتِ خَبَرِها لِفاعِلِها فِي الماضِي، إمّا دائِماً، نَحْوُ ﴿وَ كَانَ اللّهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾[1]. أَوْ مُنْقَطِعاً، نَحْوُ (كَانَ زَيْدٌ شابّاً).

٢ـ تَامَّةٌ، و هِيَ بِمَعْنىٰ (ثَبَتَ، و حَصَلَ) نَحْوُ (كَانَ القِتالُ)، أيْ حَصَلَ القِتالُ، فَهِيَ هُنا تُفيدُ مَعْناها اللُّغَوِيَّ.

٣ـ زَائِدَةٌ، و هُوَ ما لا يَتَغَيَّرُ المَعْنىٰ بِحَذْفِها، كَقَوْلِ الشّاعِرِ:

١) النساء/ ١٧.

جِيَــادُ بَـنِي أَبِـي بَكْـرٍ تَسَـامَىٰ
عَـلَىٰ كَـانَ الْمُسَـوَّمَةِ الْعِـرَابِ[1]

و (صَارَ) للانْتِقَالِ، نَحْوُ (صَارَ زَيْدٌ غَنِيّاً).

و (أَصْبَحَ) و (أَمْسَىٰ) و (أَضْحَىٰ)، تَدُلُّ عَلَىٰ اقْتِرَانِ مَعْنَىٰ الجُمْلَةِ بِتِلْكَ الأَوْقَاتِ، نَحْوُ (أَصْبَحَ زَيْدٌ ذاكِراً)، أي كَانَ ذَاكِراً فِي وَقْتِ الصُّبْحِ، وبِمَعْنَىٰ دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ، مِثْلُ ﴿حِيْنَ تُمْسُونَ و حِيْنَ تُصْبِحُونَ﴾[2].

و كَذٰلِكَ (ظَلَّ و بَاتَ) يَدُلاَنِ عَلَىٰ اقْتِرَانِ مَعْنَىٰ الجُمْلَةِ بِوَقْتِهِما، و قَدْ يَأْتِي بِمَعْنَىٰ (صَارَ)، نَحْوُ ﴿و إِذا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالأُنثىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً﴾[3].

و (ما زَالَ، و ما بَرِحَ، و مَا فَتِيءَ، و مَا انْفَكَّ) تَدُلُّ عَلَىٰ ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِها، و يَلْزَمُها حَرْفُ النَّفْيِ، نَحْوُ (ما زَالَ زَيْدٌ أَمِيراً).

و (ما دَامَ) تَدُلُّ عَلَىٰ تَوْقِيتِ أَمْرٍ بِمُدَّةِ ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِها[4]، نَحْوُ (أَقُومُ مَا دَامَ الأَمِيرُ جَالِساً).

١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ، جِيادٌ مِثْلُ (كِتاب) جَمْعُ جَوادٍ، و هُوَ الفَرَسُ النَّفِيسُ، وَ أَبُوبَكْرٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ، و تَسامىٰ: أَصْلُهُ تَتَسامَىٰ و هُوَ مُضَارِعٌ مِنَ السمُوِّ بِمَعْنَى العُلُوِّ، و المُسَوَّمَةُ بِالسِّينِ المُهْمَلَةِ و الواوِ المُشَدَّدَةِ بِصِيغَةِ اسْمِ المَفْعُولِ، هِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي جُعِلَتْ عَلَيْها سِمَةٌ أَيْ عَلامَةٌ، و تُرِكَتْ فِي المَرْعى، و العِرابُ مِثْلُ (كِتاب) و هُوَ كُلُّ ما يُخَيَّرُ العَرَبُ. و الشَّاهِدُ فِيهِ (كَانَ) حَيْثُ وَقَعَتْ زائِدَةً لا يَتَغَيَّرُ بِها المَعْنَى.

٢) الروم / ١٧.

٣) النحل / ١٧.

٤) أي: اسْمُها.

و (لَيْسَ) تَدُلُّ عَلىٰ نَفْيِ مَعْنَىٰ الجُمْلَةِ حالاً و قِيلَ مُطْلَقاً، نَحْوُ (لَيْسَ زَيْدٌ قائِماً) و قَدْ عَرَفْتَ بَقِيَّةَ أَحْكَامِها فِي القِسْمِ الأَوَّلِ فَلا نُعِيدُها.

ب ـ أَفْعَالُ المُقَارَبَةِ.

أَفْعَالُ المُقَارَبَةِ: أَفْعالٌ وُضِعَتْ لِلدَّلالَةِ عَلىٰ دُنُوِّ الخَبَرِ لِفاعِلِها وَ هِيَ عَلىٰ ثَلاثَةِ أَقْسامٍ:

الأَوَّلُ: مَا يَدُلُّ عَلىٰ الرَّجَاءِ، و هُوَ (عَسىٰ) ولا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ غَيْرُ الماضِي لِكَونِهِ فِعْلاً جَامداً و هُوَ فِي العَمَلِ، مِثْلُ كَانَ، نَحْوُ (عَسىٰ زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ)، إلّا أَنَّ خَبَرَهُ فِعْلُ المُضَارِعِ مَعَ (أَنْ)، نَحْوُ (عَسىٰ زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ)، و يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ، نَحْوُ (عَسىٰ أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ)، و قَدْ تُحْذَفُ (أَنْ) نَحْوُ (عَسىٰ زَيْدٌ يَقُومُ).

الثَّانِي: مَا يَدُلُّ عَلىٰ الحُصُولِ، و هُوَ (كَادَ) و خَبَرُهُ مُضارِعٌ دُوْنَ (أَنْ)، نَحْوُ (كَادَ زَيدٌ يَقُومُ)، و قَدْ تَدْخُلُ (أَنْ) عَلىٰ خَبَرِهِ، نَحْوُ (كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ).

الثَّالِثُ: ما يَدُلُّ عَلىٰ الأَخْذِ و الشُّرُوعِ فِي الفِعْلِ، و هُوَ (طَفِقَ، و جَعَلَ، و كَرَبَ، و أَخَذَ) و آسْتِعْمَالُها مِثْلُ (كَادَ)، نَحْوُ (طَفِقَ زَيدٌ يَكتُبُ.... إلخ).

و (أَوْشَكَ)، و آسْتِعْمَالُهُ مِثْلُ (عَسىٰ، و كَادَ).

الخُلاصَةُ:

الأَفعالُ النَّاقِصَةُ: أَفْعَالٌ تَدْخُلُ عَلىٰ المُبْتَدَأ و الخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الأَوَّلَ و يَكُونُ آسْمَها، و تَنْصِبُ الثَانِي و يَكُونُ خَبَرَها، و هِيَ كَانَ و أَخَواتُها.

أَفْعالُ المُقارَبَةِ: أَفْعَالٌ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلىٰ قُرْبِ حُصُولِ الخَبَرِ لِفاعِلِها، أَوْ شُرُوعِ الفاعِلِ فِيهِ، أَوْ رَجاءِ حُصولِهِ لَهُ.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفِ الفِعْلَ النَّاقِصَ، و اذْكُرْ عَمَلَهُ إذا دَخَلَ عَلىٰ المُبْتَدَأ و الخَبَرِ.

٢ـ عَدِّدْ أقْسامَ (كَانَ) و اذكُر معانيها و استعملها فى جُمل مفيدة .

٣ـ اُذْكُرْ مَعانِيَ و أَخواتِ كان و اسْتَعْمِلْها فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

٤ـ عَرِّفْ فِعْلَ المُقارَبَةِ.

٥ـ ما هِيَ أَنْوَاعُ أَفْعَالِ المُقَارَبَةِ؟ عَدِّدْهَا و مَثِّلْ لَها.

٦ـ ما نَوْعُ خَبَرِ أَفْعالِ المُقارَبَةِ؟

تَمارِينُ:

أـ عَيِّنْ الفعل الناقص و اسمه فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ:

١ـ كَانَ وِئامٌ بَيْنَ القَومِ.

٢ـ أَصْبَحَ الرَّجُلُ كَاتِباً

٣ـ ظَلَّ الوَلَدُ ماشِياً.

٤ـ ما بَرِحَ سَعِيدٌ جالِساً.

٥ـ ما زَالَ الطَّالِبُ مُجِدّاً.

٦ـ باتَ الرَّجُلُ ساهِراً.

ب ـ اِسْتَخْرِجْ خَبَرَ كَادَ و أَخَواتِها فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ:

١ـ كَادَ الطِّفْلُ يَقِفُ.

٢ـ أَوْشَكَ الجُنْدِيُّ يَنْتَصِرُ.

٣ـ أَخَذَ الشَّاعِرُ يُنشِدُ قَصِيدَتَهُ.

٤ـ عَسَىٰ أَنْ يَدْرُسَ الطَّالِبُ.

٥ـ طَفِقَ الخَطِيبُ يَخْطِبُ.

٦ـ جَعَلَ سَعِيْدٌ يُنَظِّفُ ثِيابَهُ.

٧ـ كَادَتِ الحَرْبُ تَقَعُ.

ج ـ أَعْرِبْ ما يأتِي:

١ـ كَادَ الفَقْرُ أنْ يَكُوْنَ كُفْراً.

٢ـ ﴿وَ طَفِقَا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ﴾[1].

٣ـ ﴿وَ عَسىٰ أنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَ هُوَ خَيْرٌ لَكُم﴾[2].

٤ـ أَوشَكَ النَّصْرُ يَلُوحُ.

٥ـ ما زَالَ المُسْلِمُونَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ.

١) الأعراف / ٢٢.

٢) البقرة / ٢١٦.

الدَّرْسُ الحادِي و الأَرْبَعُونَ

فِعْلُ التَّعَجُّبِ و أَفْعالُ المَدْحِ و الذَّمِّ

أ ـ فِعْلُ التَّعَجُّبِ مَا وُضِعَ لِإنْشاءِ التَّعَجُّبِ، و لَهُ صِيغَتَانِ.

١ـ مَا أَفْعَلَهُ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ سَعِيداً)، أَيْ: أَيُّ شَيءٍ أَحْسَنَ سَعِيداً، و فِي (أَحْسَنَ) ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، و هُوَ فَاعِلُهُ.

٢ـ أَفْعِلْ بِهِ، نَحْوُ (أَحْسِنْ بِزَيْدٍ).

و لا يُبْنَيانِ إلّا مِمّا يُبْنى مِنْهُ أفعَلُ التَّفْضِيلِ بِأَنْ يَكُونَ فِعْلاً ثُلاثِيّاً مُتَصَرِّفاً قابلاً لِلتَّفاضُلِ، و يُتَوَصَّلُ فِي الفاقِدِ لِلشَّرائِطِ بِمِثْلِ (ما أَشَدَّ) كَما عَرَفْتَ.

و لا يَجُوزُ التَّصْرِيفُ فِيهِ، و لا التَّقْدِيمُ، و لا التَّأْخِيرُ، و لا الفَصْلُ، و أَجازَ المازِنِي الفَصْلَ بِالظَّرْفِ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ اليَوْمَ زَيْداً).

ب ـ أَفْعَالُ المَدْحِ و الذَّمِّ.

فِعْلُ المَدْحِ و الذَّمِ: ما وُضِعَ لإنْشاءِ مَدْحٍ أَوْذَمٍّ.

وَ لِلْمَدْحِ فِعْلانِ:

١ـ (نِعْمَ) وَ فَاعِلُهُ اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِالّلامِ، نَحْوُ (نِعْمَ الرَّجُلُ حَمِيدٌ)، أَوْ

مُضافٌ إلىٰ المُعَرَّفِ بِاللّامِ، نَحْوُ (نِعْمَ غُلامُ الرَّجُلِ حَميدٌ)، و قَدْ يَكُونُ فَاعِلُهُ مُضْمَراً، فَيَجِبُ تَمْيِيزُهُ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ (نِعْمَ رَجُلاً حَمِيدٌ)، أوْ بِـ (ما) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ: (فَنِعِمَّا هِيَ)[1] أيْ: نِعْمَ ما هِيَ، وَ (حَمِيد) يُسَمَّىٰ: المَخصوصَ بِالمَدْحِ.

٢ـ (حَبَّذا)، نَحْوُ (حَبَّذا رَجُلاً سَعِيدٌ)، فَإنَّ (حَبَّ) فِعْلُ المَدْحِ و فَاعِلُهُ (ذَا) و(رَجُلا) تَمْييزٌ و المَخْصُوصُ (سَعِيد).

و يَجُوزُ أنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوصِ (حَبَّذا) أوْ بَعْدَهُ تَمْيِيزٌ، نَحْوُ (حَبَّذا رَجُلاً سَعِيدٌ، و حَبَّذا سَعِيدٌ رَجلاً)، أوْ حَالٌ، نَحْوُ (حَبَّذا رَاكِباً جَعْفَرٌ، و حَبَّذا جَعْفَرٌ راكِباً).

و لِلذَّمِّ أيْضاً فِعْلانِ:

١ـ(بِئْسَ)، نَحْوُ (بِئْسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، و بِئْسَ غُلامُ الرَّجُلِ زَيدٌ، و بِئْسَ رَجُلاً زَيْدٌ).

٢ـ (ساءَ) نَحْوُ (سَاءَ الرَّجُلُ خَالِدٌ، و سَاءَ غُلامُ الرَّجُلِ خَالِدٌ، و سَاءَ رَجُلاً خَالِدٌ).

(و ساءَ) مثل (بِئْسَ).

الخُلاصَةُ:

فِعْلُ التَّعَجُّبِ: فِعْلٌ وُضِعَ لِإنْشاءِ التَّعَجُّبِ، و لا يُبْنىٰ إلّا مِمّا يُبْنىٰ مِنهُ

١) البقرة/ ٢٧١.

أفْعَلَ التَّفْضِيلِ، وَ صِيغَتُهُ (مَا أَفْعَلَهُ، و أَفْعِلْ بِهِ).

أَفْعَالُ المَدْحِ و الذَّمِّ: أَفْعَالٌ وُضِعَتْ لِإنْشاءِ المَدْحِ أوِ الذَّمِّ و صِيغَتُهُ (نِعْمَ، وحَبَّذا) لِلمَدْحِ، و (ساءَ، بِئْسَ) لِلذَّمِّ.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفْ فِعْلَ التَّعَجُّبِ.

٢ـ كَمْ صِيغَةً لِفعْلِ التَّعَجُّبِ ؟ أُذْكُرها و مَثِّلْ لَها.

٣ـ كَيفَ تُبْنىٰ صِيغَةُ فِعْلِ التَّعَجُّبِ ؟ و ما هِيَ شُرُوطُهُ؟

٤ـ هَلْ يَجُوزُ التَّصْرِيفُ و التَّقْدِيمُ و التَّأخِيرُ فِي صِيغَةِ فِعْلِ التَّعَجُّبِ؟ اِشْرَحْ ذلِك ومَثِّلْ لَهُ.

٥ـ لِأيِّ شَيءٍ وُضِعَ فِعْلُ المَدْحِ و الذَّمِّ ؟ مَثِّلْ لِذلِك.

٦ـ ما هِيَ أَفْعالُ المَدْحِ؟ أُذْكُرْها و مَثِّلْ لَهَا.

٧ـ ما هُوَ المَخْصُوصُ بِالمَدْحِ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٨ـ عَرِّفْ فَاعِلَ (نِعْمَ) و مَثِّلْ لِذلِك

٩ـ إذا كَانَ فَاعِلُ (نِعْمَ) مُضْمَراً فَمَا هُوَ تَمْيِيزُهُ؟ وَ ضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ.

١٠ـ هَلْ يَجُوزُ أنْ يَقَعَ قَبلَ مَخْصُوصِ (حَبَّذا) أوْ بَعْدَهُ، تَمْيِيزٌ أوْ حالٌ؟ اِشْرَحْ ذلِك مَعَ ذِكْرِ مِثالٍ.

١١ـ ما هِيَ أَفْعالُ الذَّمِّ ؟ مَثِّلْ لَها.

تمارِينُ:

أ-اسْتَخْرِجْ أَفْعالَ الذَّمِّ وَ المَدْحِ و المَخْصُوصَ بِهِما، و فِعْلَ التَّعَجُّبِ مِمّا يَأْتِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ ما أَجْمَلَ الحَدِيقَةَ.

٢ـ أَكْرِمْ بِهِ صَدِيقاً.

٣ـ أَنْعِمْ بِسَعِيدٍ أَخاً.

٤ـ ما أَكْثَرَ الوَرْدَ فِي الحَدِيقَةِ.

٥ـ حَبَّذا أَخاً سَعِيدٌ.

٦ـ (نِعْمَ العَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ)[1].

٧ـ بِئْسَ الرَّجُلُ يَزِيدٌ.

٨ـ ساءَ رَجُلاً خالِدٌ.

ب ـ ضَعْ أَفْعالَ مَدْحٍ، و ذَمٍّ، و تَعَجُّبٍ مُناسِبَةً فِي الفَراغاتِ التّالِيَةِ:

١ـ...... الشَّرابُ الخَمرُ.

٢ـ...... فَقِيهاً الشَّيْخُ الطُّوسِيّ.

٣ـ...... وَضّاعاً، لِلحَدِيثِ كَعْبُ الأَحْبارِ.

٤ـ...... الرَّبِيعَ.

٥ـ...... رَجُلاً عمارٌ.

٦ـ...... الدّارُ الآخِرةُ.

١) ص / ٣٠.

ج ـ أَعْرِبْ ما يأتِي:

١ـ ﴿بِئْسَ الشَّرابُ، وَ سَاءَتْ مُرْتَفَقاً﴾[1].

٢ـ ﴿نِعْمَ الثَّوابُ، وَ حَسُنَتْ مُرْتَفَقاً﴾[2].

٣ـ ﴿وَ قَالُوا حَسْبُنا اللّٰهُ وَ نِعْمَ الوَكِيلُ﴾[3].

٤ـ نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ.

٥ـ نِعْمَ الفَاكِهَةُ العِنَبُ.

١) الكهف / ٢٩.

٢) الكهف /٣١.

٣) آل عمران / ١٧٣.

الدَّرْسُ الثّانِي و الأربعُونَ

القِسْمُ الثّالِثُ فِي الحَرْفِ

و قَدْ مَضىٰ تَعْرِيفُهُ، و أقْسامُهُ سَبْعَةَ عَشَرَ:

١ـ حُرُوفُ الجَرِّ.

٢ـ الحُرُوفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ.

٣ـ حُرُوفُ العَطْفِ.

٤ـ حُرُوفُ التَّنْبِيه.

٥ـ حُرُوفُ النِّداءِ.

٦ـ حُرُوفُ الإيجابِ.

٧ـ حُرُوفُ الزِّيادَةِ.

٨ـ حَرْفا التَّفْسِيرِ.

٩ـ حُرُوفُ المَصْدَرِ.

١٠ـ حُرُوفُ التَّحْضِيض.

١١ـ حَرفُ التَّوَقُّعِ.

١٢ـ حُرُوفُ الاسْتِفْهام.

١٣ـ حُرُوفُ الشَّرْطِ.

١٤ـ حَرْفُ الرَّدْعِ.

١٥ـ تاءُ التَّأنِيثِ.

١٦ـ نُونُ التَّنْوِينِ.

١٧ـ نُونُ التَّأكِيدِ.

و نَشْرَحُها بِالتَّرْتِيبِ كَما يَأتِي:

حُرُوفِ الجَرّ

حُرُوفُ الجَرِّ: حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِإيصالِ فِعْلٍ و شِبْهِهِ أوْ مَعْناهُ إلىٰ الاسْمِ الَّذي يَلِيهِ، مِثْلُ (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ و أنا مارٌّبزيدٍ) و مِثْلُ (هٰذا فِي الدّارِ أبُوكَ)، أيْ: الَّذي أُشِيرُ إلَيْهِ فِي الدّارِ، فَفِيهِ مَعْنَىٰ الفِعْلِ.

و هِيَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً كَمَا يَلِي:

١ـ (مِنْ) و تُسْتَعْمَلُ:

أ ـ لِابْتِداءِ الغايَةِ، و عَلامَتُهُ أنْ يَصِحَّ تَقابُلُهُ لِلانْتِهاءِ، نَحْوُ (سِرْتُ مِنَ البَصْرَةِ إلىٰ الكُوفَةِ).

ب ـ لِلتَّبْيِينِ، و عَلامَتُهُ أنْ يَصِحَّ وَضْعُ (الَّذي هُوَ) مَكانَهُ، كَقَوْلِهِ تَعالى: (فَاجْتَنِبوا الرِّجْسَ مِنَ الأوْثانِ)[1] أي الرِّجسَ الَّذي هُوَ الأوْثانِ.

ج ـ لِلتَّبْعِيضِ، و عَلامَتُهُ أنْ يَصِحَّ وَضْعُ (بَعْض) مَكانَهُ نَحْوُ (أخَذْتُ مِنَ الدَّراهِمِ) أيْ: بَعْضَ الدَّراهِمِ.

١) الحج / ٣٠.

د- زائِدَةً، وَ عَلامَتُهُ أَنْ لا يَخْتَلَّ المَعْنىٰ بِحَذْفِهِ، نَحْوُ (مَا جاءَنِي مِنْ أَحَدٍ)، و لا تُزادُ فِي الكَلامِ المُوجَبِ خِلافاً لِلْكُوفِيِّينَ.

٢- (الیٰ) وَ هِيَ لِانْتِهاءِ الغَايَةِ كَمَا مَرَّ، و بِمَعْنىٰ (مَعَ) قَلِيلاً، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ: (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلىٰ المَرافِقِ)[1]، أيْ مَعَ المَرافِقِ.

٣- (حَتىٰ) و هِيَ مِثْلُ (الیٰ) نَحْوُ (نِمْتُ البَارِحَةَ حَتّىٰ الصَّباحِ) و بِمَعْنىٰ (مَعَ) كَثِيراً، نَحْوُ (قَدِمَ الحَاجُّ حَتّىٰ المُشَاةِ) و لا تَدْخُلُ عَلىٰ الضَّمِيرِ، فَلا يُقَالُ (حَتَّاهُ) خِلافاً لِلمُبَرِّدِ. و أَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلا وَ اللّٰهِ لا يَبقَىٰ أُناسٌ
فَتًى حَتَّاكَ يا آبنَ أَبِي زِيَادِ[2]

فشاذٌ.

٤- (فِي) لِلظَّرْفِيَّةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ فِي الدّارِ، والماءُ فِي الكُوزِ). و بِمَعْنىٰ (عَلىٰ) قَلِيلاً كَقَوْلِهِ تَعالى: (وَ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ)[3]

الخُلاصَةُ:

الحَرْفُ: كَلِمَةٌ لا تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنًى إلّا مَعَ غَيْرِها.

حُرُوفُ الجَرِّ: حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِإيصَالِ الفِعْلِ و شِبْهِهِ إلىٰ الاسْمِ.

١) المائدة / ٦.

٢) لَمْ يُسَمَّ قائِلُهُ، (لا) زائِدَةٌ قَبْلَ القَسَمِ تَمْهِيداً لِنَفْيِ جَوابِ القَسَمِ و (يَبْقى) مُضارِعٌ مِنَ البَقاءِ و(الفَتىٰ) الشَّابُ القَتِيُّ، أيْ لا يَبْقىٰ شَخْصٌ حَتّىٰ أَنْتَ يا آبنَ أبي زياد. و آلشّاهِدُ فِيهِ دُخُولُ حَتّىٰ عَلىٰ الضَّمِيرِ.

٣) طه / ٧١.

و تُسْتَعْمَلُ (مِنْ):

١ـ لابتداءِ الغَايَةِ.

٢ـ لِلتَّبيِين.

٣ـ لِلتَّبْعِيضِ.

٤ـ زَائِدَةً.

و تُسْتَعْمَلُ (الىٰ) لِإنْتِهاءِ الغَايَةِ، و بِمَعْنىٰ (مَـعَ) قَـلِيلاً. و تُسْـتَعْمَلُ (حَتّىٰ) بِمَعْنىٰ (الىٰ) و بِمَعْنىٰ(مَعَ) كَثِيراً، و لا تَدْخُلُ عَلىٰ الضَّميرِ.

و تُسْتَعْمَلُ (فِي) للظَّرفِيَّةِ، و بِمَعْنىٰ (عَلىٰ) قَلِيلاً.

أسْئِلَةٌ:

١ـ عَدِّدْ أقْسَامَ الحُروفِ.

٢ـ لِأيِّ فَائِدَةٍ وُضِعَتْ حُرُوفَ الجَرِّ؟ مَثِّلْ لِذلِك.

٣ـ عَدِّدْ مَعانِيَ (مِنْ) مَعَ أمْثِلَةٍ.

٤ـ لِأيِّ المَعانِيَ تُسْتَعْمَلُ (الىٰ)؟ وَضِّحْ ذلِك بِأمْثِلَةٍ.

٥ـ أذْكُرْ مَعَانِيَ (حَتّىٰ) و مَثِّلْ لَها.

٦ـ هَلْ تَدْخُلُ (حَتّىٰ) عَلىٰ الضَّمائِرِ أمْ لا؟

٧ـ ما هِيَ مَعَانِي (فِي)؟ مَثِّلْ لَها.

تمارِينُ:

أ ـ اسْتَخْرِجْ حُرُفَ الجَرِّ، و بَيِّنْ مَعَانِيَها فِيمَا يَأْتِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ جَاءَ الوَلَدُ مِنَ المَدْرَسَةِ.

٢ـ احْذَروا الشَّرَّ مِنْ أَعْمَالِ السُّفَهَاءِ.

٣ـ اشْتَرَيْتُ قِسْماً مِنَ المَجَلاَّتِ.

٤ـ ما شَاهَدْتُ مِنْ أَحَدٍ.

٥ـ ذَهَبَ سَعِيدٌ إلىَ الصَّفِّ.

٦ـ الزُّبْدُ فِي الثَّلاجَةِ.

٧ـ سَهَرْتُ البَارِحَةَ حَتَّىٰ الصَّبَاحِ.

٨ـ رَأَيْتُ المُسافِرِينَ حَتَّىٰ أَمتِعَتِهِم.

ب ـ ضَعْ حَرْفَ جَرٍّ مُناسِباً فِي الفَراغاتِ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، و بَيِّنْ مَعْناهُ:

١ـ خَرَجَ سَعِيدٌ...... الصَّفِّ.

٢ـ أَكْثِرُوا البِرَّ...... إعْطَاءِ المَسَاكِينَ.

٣ـ سافَرَ خَالِدٌ......... مَكَّةَ.

٤ـ اشْتَرَيْتُ خَاتَماً...... ذَهَبٍ.

٥ـ قَرَأْتُ..... مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.

٦ـ وَضَعْتُ الكُتُبَ....... المَحْفَظَةِ.

٧ـ رَأَيْتُ خالِداً...... السَّاحَةِ.

ج ـ أَعْرِبْ ما يأتِي:

١ـ (نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَ دَمٍ لَبَناً خالِصاً)[١].

٢ـ (أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ مَاءً فَسالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِها)[٢].

٣ـ لا يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الأَذىٰ
حَتَّىٰ يُراقَ عَلىٰ جوانِبِهِ الدَّمُ

٤ـ نُجاهِدُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ حَتَّىٰ آخِرِ قَطرَةٍ مِنْ دِمائِنا.

٥ـ الغِنىٰ فِي الغُرْبَةِ وَطَنٌ و الفَقْرُ فِي الوَطَنِ غُربَةٌ.

١) النحل / ٦٦

٢) الرعد / ١٧.

الدَّرسُ الثّالِثُ و الأَرْبَعُونَ

تَتِمَّةُ حُرُوفِ الجَرِّ

٥ـ (البَاءُ) و هِيَ:

أ ـ لِلإِلْصاقِ:

حَقِيقَةً، نَحْوُ: بِهِ دَاءٌ

أَوْ مَجازاً، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِسَعِيدٍ) إذا قَرُبَ مُرُورُكَ مِنْ سَعِيدٍ.

ب ـ لِلإِسْتِعانَةِ، نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالقَلَمِ).

ج ـ لِلتَّعْدِيَةِ، نَحْوُ (ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ).

د ـ لِلظَّرْفِيَّةِ، نَحْوُ (جَلَسْتُ بِالمَسْجِدِ).

هـ ـ لِلمُصاحَبَةِ، نَحْوُ (اشْتَرَيْتُ الفَرَسَ بِسَرْجِهِ).

و ـ لِلمُقابَلَةِ، نَحْوُ (بِعْتُ هٰذا بِهٰذا).

ز ـ زائِدَةٌ قِياساً فِي الخَبَرِ المَنْفِيِّ، نَحْوُ (مَا زَيدٌ بِقَائِمٍ). و فِي الاسْتِفْهامِ، نَحْوُ (هَلْ زَيْدٌ بِقائِمٍ)، و سَمَاعاً فِي المَرْفُوعِ، نَحْوُ (بِحَسْبِكَ

دِرْهَمٌ)، ﴿وَ كَفىٰ بِاللّٰهِ شَهِيداً﴾[1]، و فِي المَنْصُوبِ، نَحْوُ (أَلْقىٰ بِيَدِهِ).

٦ـ (اللّامُ)، و هِيَ:

أ ـ لِلاخْتِصاصِ، نَحْوُ (الجُلُّ لِلفَرَسِ، و المالُ لِزَيْدٍ)

ب ـ لِلتَعْلِيلِ، نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ لِلتَّأْدِيبِ).

ج ـ زائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعالىٰ: ﴿رَدِفَ لَكُم﴾[2] أَيْ رَدِفَكُم.

د ـ بِمَعْنىٰ (عَنْ) إذا اسْتُعْمِلَ مَعَ القَوْلِ كَقَولِهِ تَعالىٰ: ﴿وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْراً مَا سَبَقُونَا إِلَيهِ﴾[3] و فِيهِ نَظَرٌ.

هـ ـ بِمَعْنىٰ (الواوِ) فِي القَسَمِ لِلتَّعَجُّبِ، نَحْوُ (لِلّٰهِ لا يُؤَخَّرُ الأَجَلُ).

٧ـ (رُبَّ) و هِيَ لِلتَّقْلِيلِ[4] كَمَا أَنَّ (كَمْ) الخَبَرِيَّةَ لِلتَّكْثِيرِ، و تَسْتَحِقُّ (رُبَّ) صَدْرَ الكَلامِ، و لا تَدْخُلُ إلّا عَلىٰ النَّكِرَةِ، نَحْوُ (رُبَّ رَجُلٍ لَقِيتُهُ) أَوْ مُضْمَرٍ مُبْهَمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ (رُبَّهُ رَجُلاً، و رُبَّهُ رَجُلَيْنِ، و رُبَّهُ امْرَأَةً، و رُبَّهُ امْرَأَتَيْنِ)، و عِنْدَ الكُوفِيِّينَ تَجِبُ المُطابَقَةُ، نَحْوُ (رُبَّهُما رَجُلَيْنِ، و رُبَّهُمَا امْرَأَتَيْنِ).

و قَدْ تَلْحَقُها (ما) الكَافَّةُ فَتَكُفُّها عَنِ العَمَلِ، و تَدْخُلُ عَلىٰ الجُمْلَةِ، نَحْوُ (رُبَّما قَامَ زَيدٌ، و رُبَّما زَيْدٌ قائِمٌ).

١) الفتح / ٤٨.

٢) النمل / ٧٢.

٣) الاحقاف / ٦.

٤) واسْتُعْمِلَتْ فِي مَعْنىٰ التَّكْثِيرِ حَتّىٰ صارَتْ فِي مَعْنىٰ التَّكْثِيرِ كَالحَقِيقَةِ و فِي التَّقْلِيلِ كَالمَجازِ المُحْتاجِ إلىٰ القَرِينَةِ.

و لا بُدَّ لَها[1] مِنْ فِعْلٍ مَاضٍ، لِأَنَّ التَّقْلِيلَ يَتَحَقَّقُ فِيهِ، و يُحْذَفُ ذلِك الفِعْلُ غالِباً، كَقَوْلِهِ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي) فِي جَوابِ مَنْ قَالَ (هَلْ رَأَيْتَ مَنْ أَكْرَمَكَ؟)، أَيْ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي لَقِيتُهُ)، فإِنَّ (أَكرَمَنِي) صِفَةٌ لـ (رَجُلٍ) و (لَقِيتُ) فِعْلُها و هُوَ مَحذوفٌ.

الخُلاصَةُ

تُسْتَعْمَلُ (البَاءُ) فِي المَعانِي التّالِيَةِ:

١ـ الإلصاقُ.

٢ـ الاسْتِعانَةُ.

٣ـ التَّعدِيَةُ.

٤ـ الظَّرْفِيَّةُ.

٥ـ المُصاحَبَةُ.

٦ـ المُقابَلَةُ.

٧ـ زَائِدَةٌ.

و تُسْتَعْمَلُ (اللّامُ) فِي المَعانِي التّالِيَةِ:

١ـ الاخْتِصاصُ.

٢ـ التَّعْلِيلُ.

٣ـ بِمَعْنى (عَنْ).

١) أي: لِرُبَّ.

٤ـ بِمَعْنىٰ (واوِ) القَسَمِ مَعَ التَّعَجُّبِ.

٥ـ زائِدَةٌ.

وَ تُسْتَعمَلُ (رُبَّ) لِلتَّقْلِيلِ، و لا تَدْخُلُ إلّا عَلىٰ النَّكِرَةِ، أَوْ ضَميرٍ مُبْهَمٍ مُفرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، و قَدْ تَلْحَقُها (ما) الكافَّةُ فَتَكُفُّها عَنِ العَمَلِ، و تَجْعَلُها صالِحَةً لِلدُّخُولِ عَلىٰ الجُمْلَةِ.

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَدِّدْ مَعانِيَ الباءِ، و مَثِّلْ لَها.

٢ـ أُذْكُرْ أَقْسامَ الإلصاقِ و مَثِّلْ لَها.

٣ـ مَتىٰ تُزادُ الباءُ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ.

٤ـ أُذْكُرْ مَعانِيَ اللّامِ و مَثِّلْ لَها.

٥ـ عَلامَ تَدْخُلُ (رُبَّ)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ بِجُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

٦ـ لِأَيِّ مَعْنىٰ تُسْتَعْمَلُ (رُبَّ)؟ مَثِّلْ لَهَا.

٧ـ مَتىٰ تَدْخُلُ (رُبَّ) عَلىٰ الجُمْلَةِ؟ و مَا شَرْطُ تِلْكَ الجُمْلَةِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

تمارِينُ:

أ ـ عَيِّنْ الحُرُوفَ، و بَيِّنْ مَعانِيَها فِيمايَلِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ وَجَدْتُ الرَّجُلَ بِقَلْبِهِ رَحمَةٌ.

٢ـ ذَكَرْتُ بِمَجِيئِكَ الكَرَمَ.

٣ـ قَرَأْتُ بِضَوْءِ الفانُوسِ.

٤ـ رَجَعْتُ بِسَعِيدٍ.

٥ـ اِشْتَرَيْتُ الدّارَ بِأَفْرِشَتِها.

٦ـ ﴿كَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيباً﴾[1].

٧ـ هَلْ سَعِيدٌ بِراكِبٍ.

٨ـ ﴿الحَمْدُ للَّهِ ربِّ العالَمِينَ﴾[2].

٩ـ أَعْطَيْتُهُ الكِتابَ لِلأَمانَةِ.

١٠ـ لِلَّهِ ماذا فَعَلْتَ !

١١ـ رُبَّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلاتٍ.

١٢ـ أَلْكَرِيمُ أَعْطىٰ لَكَ هٰذا.

ب ـ

١ـ هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ الباءُ فِيها بِمَعْنَىٰ الإِلصَاقِ و التَّعْدِيَةِ و زائِدَةً.

٢ـ كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ اللّامُ فِيها بِمَعْنَىٰ الاخْتِصَاصِ، و التَّعليلِ، و بِمَعْنَىٰ (عَنْ).

٣ـ هاتِ جُمْلَةً تَكُونُ فِيها (رُبَّ) داخِلَةً عَلىٰ الجُمْلَةِ.

ج ـ أَعْرِبْ ما يَأْتِي:

١) النساء / ٦.

٢) الفاتحة / ١.

١ـ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ).

٢ـ ﴿لِمَنِ ٱلْمُلْكُ اليَوْمَ، لِلَّهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ﴾[١]

٣ـ ﴿سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً.... ﴾[٢].

٤ـ رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ.

١) غافر / ١٦.

٢) الإسراء / ١.

الدَّرْسُ الرّابِعُ و الأَرْبَعُونَ

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الجَرِّ

٨ـ واوُ (رُبَّ) و هِيَ الواوُ الّتِي يُبْتَدَأُ بِها فِي أَوَّلِ الكَلامِ، كَقَوْلِ الشّاعِرِ:

و بَلْدَةٍ لَيْسَ بِها أَنِيسُ إلّا اليَعافِيرُ و إلّا العِيسُ[1]

٩ـ (واوُ) القَسَمِ، و هِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالإِسْمِ الظّاهِرِ، ولا تَدْخُلُ عَلىٰ الضَّمِيرِ، فَلا يُقالُ (وَكَ)و يُقالُ (واللّهِ، و الشَّمْسِ).

١٠ـ (تاءُ) القَسَمِ، و هِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الجَلالَةِ (اللّه) وحْدَهُ، فَلا يُقالُ (تالرَّحمٰنِ) وقَوْلُهُمْ (تَرَبِّ الكَعْبَةِ) شاذٌّ.

١١ـ (باءُ) القَسَمِ، و هِيَ تَدْخُلُ عَلىٰ الظّاهِرِ و المُضْمَرِ، نَحْوُ (بِاللّهِ وبِالرَّحْمٰنِ، وبِكَ).

وَلابُدَّ لِلقَسَمِ مِنْ جَوابٍ أَوْ جَزاءٍ، و هِيَ الجُمْلَةُ الّتِي يُقْسَمُ عَلَيْها، فَإنْ كَانَتْ مُوجَبَةً يَجِبُ دُخُولُ اللاّمِ فِي الاسْمِيَّةِ و الفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ (وَ اللّهِ لَزَيْدٌ عادِلٌ، و واللّهِ لأفعَلَنَّ كذا) كَما يَأْتِي (إنَّ) فِي الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ المُجابِ بِها

[1] الواوُ بِمَعْنى (رُبَّ) و (بَلْدَةٍ) مَجْرورٌ بِها، و الجُمْلَةُ صِفَةٌ لَها، و الأَنِيس بمعنى الوَحْشَةِ. و(اليَعافيرُ) جَمْعُ يَعفورٍ، وَلَدُ البَقَرِ الوَحْشِيَّةِ، و (العِيسُ) بِكسر العين جَمعُ (عَيْساءَ) و هِيَ (الإبِلُ البِيضُ) خَلَطَ بَياضَها شُقْرَةٌ.

القَسَمُ نَحْوُ (و اللّهِ إنَّ زَيْداً لَعادِلٌ).

وَ إنْ كانَتْ مَنْفِيَّةً يَجِبُ دُخُولُ (ما) اَوْ (لا) عَلَيْها، نَحْوُ (وَ اللّهِ ما زَيْدٌ عادِلٌ، وَ اللّهِ لايَقُومُ زَيْدٌ). وَقَدْ يُحْذَفُ حَرْفُ النَّفْيِ لِوُجُودِ القَرِينَةِ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ: ﴿تَاللّهِ تَفْتَوءُ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾[1] اَيْ لاتَفْتَوءُ.

و قَدْ يُحْذَفُ جَوابُ القَسَمِ إنْ تَقَدَّمَ ما يَدُلُّ عَلَيْهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ عادِلٌ وَاللّهِ)، أوْ تَوَسَّطَ القَسَمُ بَيْنَ جُزْ أيْ الجَوابِ، نَحْوُ (زَيْدٌ واللّهِ عادِلٌ).

١٢ـ (عَنْ) و هِيَ للمُجاوَزَةِ، نَحْوُ (رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ القَوسِ).

١٣ـ (عَلىٰ) و هِيَ للإسْتِعْلاءِ، نَحْوُ (زَيْدٌ عَلىٰ السَّطْحِ).

و قَدْ يَكُونُ (عَنْ و عَلىٰ) اَسْمَيْنِ، و ذٰلِكَ إذا دَخَلَ عَلَيْهِما (مِنْ)، فَيَكونُ (عَنْ) بِمَعْنىٰ الجانِبِ، مِثْلُ (جَلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ). و يَكُونُ (عَلىٰ) بِمَعْنىٰ فَوْقَ، مِثْلُ (نَزَلْتُ مِنْ عَلىٰ الفَرَسِ).

١٤ـ (الكافُ) و هِيَ لِلتَّشْبِيهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ كَعَمْرٍو)، و زائِدَةٌ، كَقَولِهِ تَعالىٰ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ﴾[2].

و قَدْ يَكُونُ اَسماً كَقَوْلِ الشّاعِرِ:

يَضْحَكْنَ عَنْ كَالبَرَدِ المُنْهَمِّ ... تَحْتَ عَواصِيفِ الأُنوفِ الشُّمِّ[3]

١) يوسف / ٨٥.

٢) الشورىٰ / ١١.

٣) هُوَ لِعَبْدِ اللّهِ بنِ رُوبَةَ التَّمِيمِيّ، و (يَضْحَكْنَ) خَبَرٌ لِمُبْتَدإٍ تَقَدَّمَ فِي البَيتِ الّذي قَبْلَهُ، و (البَرَدُ) كَـ (فَرَسٍ)، الثَّلجُ المُتَساقِطُ مِنَ الغَمامِ و (المُنْهَمُّ) الذّائِبُ، و مَعناهُ انَّ أُولٰئِكَ النِّسْوَةَ يَضْحَكْنَ عَنْ أسْنانٍ كَالبَرَدِ الذّائِبِ فِي اللطافَةِ و النَّظافَةِ. و الشّاهِدُ فِيهِ الكافُ فِي قَوْلِهِ (كَالبَرَدِ) حَيْثُ وَقَعَتْ اَسْماً بِمَعْنَى (مِثْلِ) قَدْ أُضِيفَتْ إلىٰ ما بَعْدَها.

١٥ـ١٦ـ (مُذْ و مُنْذُ) و هُمَا لِإبتِداءِ الزَّمانِ فِي الماضِي، كَما تَقُولُ فِي شَعْبانَ (ما رَأَيْتُهُ مُذْ رَجَبٍ). و لِلظَّرْفِيَّةِ فِي الحاضِرِ، نَحْوُ (ما رَأَيْتُهُ مُذْ شَهْرِنا، و مُنْذُ يَوْمِنا)، أيْ فِي شَهْرِنا و فِي يَوْمِنا.

١٧ـ١٨ـ١٩ـ (حَاشَا و عَدا و خَلا) و هِيَ للاسْتِثْناءِ، نَحْوُ (جاءَنِي القومُ خَلا زَيْدٍ، وعَداعَمْرٍو، و حَاشا شاكرٍ).

الخُلاصَةُ:

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الجَرِّ

واوُ (رُبَّ) و تُسْتَعْمَلُ فِي أَوَّلِ الكَلامِ بِمَعْنىٰ (رُبَّ).

(واوُ) القَسَمِ، و تُسْتَعْمَلُ لِلقَسَمِ، و تَخْتَصُّ بِالاسْمِ الظَّاهِرِ، ولا تَدْخُلُ علىٰ الضَّمِيرِ.

(تاءُ) القَسَمِ و تُسْتَعْمَلُ لِلقَسَمِ، و هِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الجَلالَةِ (اَللّٰه).

(باءُ) القَسَمِ و تُسْتَعْمَلُ لِلقَسَمِ، و هِيَ تَدْخُلُ علىٰ الاسْمِ الظَّاهِرِ والضَّمِيرِ.

(عَنْ) تُسْتَعْمَلُ للمُجاوَزَةِ، و بِمَعْنىٰ الجَانِبِ إذا دَخَلَتْ عَلَيْها (مِنْ).

(علىٰ) تُسْتَعْمَلُ للاسْتِعْلاءِ، و بِمَعْنىٰ (فَوْقَ) إذا دَخَلَتْ عَلَيْها (مِنْ).

(الكَافُ) تُسْتَعْمَلُ لِلتَّشْبِيهِ، و زَائِدَةً.

(مُذْ و مُنْذُ) تُسْتَعْمَلانِ لِابْتِداءِ الزَّمانِ فِي الماضِي.

(حَاشَا وعَدا و خَلا) تُسْتَعْمَلُ للاسْتِثْناءِ.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هِيَ واوُ (رُبَّ)؟ مَثِّـلْ لَها.

٢ـ بِماذا تَخْتَصُّ واوُ القَسَمِ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٣ـ بِمَ تَخْتَصُّ (تاءُ القَسَمِ)؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ.

٤ـ عَلامَ تَدْخُلُ (باءُ القَسَمِ)؟ مَثِّلْ لِذلِك.

٥ـ ماذا يَجِيءُ بَعْدَ القَسَمِ؟ و ماذا يُسَمّىٰ ؟ اِشْرَحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٦ـ مَتىٰ تَدْخُلُ اللّامُ عَلىٰ جُملَةِ القَسَمِ؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٧ـ مَتىٰ يَجِبُ دُخُولُ (مَا) و (لا) عَلىٰ جُمْلَةِ القَسَمِ؟ اُذْكُرْ ذلِك و مَثِّلْ لَهُ.

٨ـ هَلْ يُحْذَفُ جَوابُ القَسَمِ؟ و مَتىٰ ؟ مَثِّلْ لِذلِك.

٩ـ مَا هُوَ مَعْنَىٰ (عَنْ)؟ هَاتِ مِثالاً عَلىٰ ذلِك.

١٠ـ لِأَيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (عَلىٰ)؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ.

١١ـ مَتىٰ يَكُونُ (عَنْ، و عَلىٰ) اسْمَيْنِ؟ بَيِّنْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

١٢ـ لِأَيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (الكافُ)؟ مَثِّلْ لِذلِك.

١٣ـ لِأَيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (مُذْ، و مُنْذُ)؟ هَاتِ أَمْثِلَةً عَلىٰ ذلِك.

١٤ـ لِأَيِّ شَيءٍ تُسْتَعْمَلُ (حَاشَا و عَدا)؟ مَثِّلْ لَهُما.

تمارِينُ:

أ ـ اِسْتَخْرِجِ الحُرُوفَ، و وَضِّحْ مَعانِيَها فِيما يَأْتِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ ﴿و الشَّمْسِ وَضُحيٰها﴾[1].

٢ـ ﴿وَ التِّينِ و الزَّيْتُونِ﴾[2].

٣ـ تَاللّٰهِ لَأَنْصُرَنَّكَ.

٤ـ بِاللّٰهِ عَلَيْكَ لاتَقُلْ هٰذا.

٥ـ بِأَبِيكَ هَلْ هٰذا صَحِيحٌ؟

٦ـ بِأَخِيكَ لَسْتُ بِنَادِمٍ.

٧ـ أَبْعَدتُ الشَّرَّ عَنِ الرَّجُلِ.

٨ـ اَلْكِتَابُ عَلَىٰ المَنْضَدَةِ.

٩ـ وَقَفْتُ مِنْ عَنْ يَسارِهِ.

١٠ـ أَبْعَثُ إِلَيْكَ سَلامِي مِنْ عَلىٰ هَضَبَاتِ تُرْكِيا.

١١ـ سَعِيدٌ كَالْأَسَدِ.

١٢ـ مَا تَكَلَّمْتُ مَعَهُ مُذْ شَهْرٍ.

١٣ـ لَمْ أَرَهُ مُنْذُ سَنَتَيْنِ.

١٤ـ جاءَ الأَوْلادُ حَاشَا خَالِدٍ.

١٥ـ رَأَيْتُ الطُّلابَ عَدا سَعِيدٍ.

ب ـ

١ـ أَقْسِمْ بِالوَاوِ و التَّاءِ و الباءِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

١) الشمس / ١.

٢) التين / ١.

٢ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِما (عَلَىٰ) بِمَعْنَىٰ الإِسْتِعْلاءِ و فَوْقَ، و جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِما (عَنْ) بِمَعْنَىٰ المُجَاوَزَةِ و جَانِبِ.

٣ـ شَبِّهْ بِالْكَافِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٤ـ هَاتِ جُمْلتَيْنِ فِيهِما (مُذْ و مُنْذُ) بِمَعْنَىٰ الظَّرفِيَّةِ.

٥ـ اِسْتَثْنِ بِـ (حَاشَا وعَدا) فِي جُمَلٍ مُفِيدةٍ.

ج ـ أَعْرِبْ مَا يَأتِي:

١ـ ﴿والضُّحَىٰ وَ اللَّيْلِ إذا سَجىٰ﴾[1].

٢ـ فُزْتُ وَ رَبِّ الكَعْبَةِ.

٣ـ ﴿وَ عَلَيْهَا وَ عَلىٰ الفُلْكِ تُحْمَلونَ﴾[2].

٤ـ مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَيْنِ.

٥ـ اِسْتَغْفِرْ لَهُم عَدَا المُنَافِقِينَ

١) الضحىٰ / ١ـ٢.

٢) المؤمنون / ٢٢.

الدَّرْسُ الخَامِسُ و الأَرْبَعُونَ

الحُرُوفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ

الحُرُوفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ: حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلىٰ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الاسْمَ وتَرْفَعُ الخَبَرَ كَمَا عَرَفْتَ، و هِيَ سِتَّةٌ: إنَّ، و أَنَّ، و كَأَنَّ، و لَيْتَ، وَ لٰكنَّ، ولَعَلَّ.

و قَدْ تَلْحَقُها (ما) الكافَّةُ، فَتَكُفُّها عَنِ العَمَلِ، و حينَئِذٍ تَدْخُلُ عَلىٰ الأَفْعَالِ، تَقُولُ (إنَّما قَامَ زَيْدٌ).

وَ اعْلَمْ أَنَّ (إنَّ) المَكسورَةَ لا تُغَيِّرُ مَعْنىٰ الجُمْلَةِ بَلْ تُؤَكِّدُها.

و (أَنَّ) المَفْتُوحَةَ مَعَ الاسْمِ و الخَبَرِ، فِي حُكْمِ المُفْرَدِ، و لِذٰلِك يَجِبُ كَسْرُ (إنَّ) فِيما يَأْتِي:

١ـ إذا كَانَتْ فِي ابْتِداءِ الكَلَامِ، نَحْوُ (إنَّ زَيداً قَائِمٌ).

٢ـ بَعْدَ القَولِ، كَقَوْلِهِ تَعَالِى: ﴿يَقُولُ إنَّها بَقَرَةٌ﴾[1].

٣ـ بَعْدَ المَوْصُولِ نَحْوُ (جَاءَ الَّذي إنَّهُ مُجتَهِدٌ).

١) البقرة/ ٧١،٦٩،٦٨.

٤ـ إذا كَانَتْ فِي خَبَرِها الّلامُ، نَحْوُ (إنَّ زَيداً لقَائِمٌ).

و يجِبُ فَتْحُ هَمْزَةِ (إنَّ) فِيما يَأتِي:

١ـ إذا وَقَعَتْ فَاعِلاً[1]، نَحْوُ (بَلَغَنِي أَنَّ زَيْداً عَالِمٌ).

٢ـ إذا وَقَعَتْ مَفْعُولاً، نَحْوُ (كَرِهْتُ أَنَّكَ قائِمٌ).

٣ـ إذا وَقَعَتْ مُضَافاً إلَيهِ، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي آشْتِهارُ أَنَّكَ فَاضِلٌ).

٤ـ إذا وَقَعَتْ مُبْتَدأً نَحْوُ (عِنْدِي أَنَّكَ قَائِمٌ).

٥ـ إذا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً، نَحْوُ (عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ زَيْداً قائِمٌ).

٦ـ بَعْدَ (لَوْ)، نَحْوُ (لَوْ أَنَّكَ عِنْدَنا لَأَخْدِمُكَ).

٧ـ بَعْدَ (لَوْلا)، نَحْوُ (لَوْلا أَنَّهُ حاضِرٌ لَأَعْلَمْتُكَ).

و يَجُوزُ العَطْفُ عَلىٰ آسْمِ (إنَّ) المَكْسُورَةِ بِالرَّفْعِ و النَّصْبِ، بِآعتِبارِ المَحَلِّ و اللَّفْظِ، نَحْوُ (إنَّ سَعِيْداً صَائِمٌ، و جَعْفَرٌ، و جَعْفَراً).

آلخُلاصَةُ:

الحُرُوفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ سِتَّةٌ، و هِيَ (إنَّ، و أَنَّ، و كَأَنَّ، و لَيْتَ، و لكِنَّ، و لَعَلَّ).

و هٰذِهِ الحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلىٰ الجُمْلَةِ الإسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الاسْمَ، و تَرْفَعُ الخَبَرِ.

١) المقصود من (فاعلا) هو المصدر المؤول من (أنَّ و معموليها) في محل رفع فاعل، و كذلك المفعول و غيره.

و قَدْ تَلْحَقُها (ما) الكافَّةُ، فَتَكُفُّها عَنِ العَمَلِ.

يَجِبُ كَسْرُ هَمْزَةِ إنَّ فِي أَرْبَعَةِ مَواضِعَ:

١ـ إذا كَانَتْ فِي ٱبْتِداءِ الكَلامِ.

٢ـ بَعْدَ القَوْلِ.

٣ـ بَعْدَ المَوْصُولِ.

٤ـ إذا كَانَتْ الّلامُ فِي خَبَرِهَا.

و يَجِبُ فَتْحُهَا فِي سَبْعَةِ مَواضِعَ:

١ـ إذا وَقَعَتْ فَاعِلاً.

٢ـ إذا وَقَعَتْ مَفْعُولاً.

٣ـ إذا وَقَعَتْ مُضَافاً إلَيْه.

٤ـ إذا وَقَعَتْ مُبْتَدأً.

٥ـ إذا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً.

٦ـ بَعْدَ لَوْ.

٧ـ بَعْدَ لَوْلا.

و يَجُوزُ فِي المَعْطُوفِ عَلىٰ ٱسْمِ (انَّ) الرَّفْعُ و النَّصْبُ بِٱعْتِبَارِ المَحَلِّ و اللَّفْظِ.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ ما هِيَ الحُرُوفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ؟ و ما هُوَ عَمَلُها؟

٢ـ مَتىٰ تُكَفُّ الحُرُوفُ المشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ عَنِ العَمَلِ ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ.

٣ـ هَلْ (إنَّ) المَكْسُورَةُ تُغَيِّرُ مَعْنىٰ الجُملَةِ أَمْ لا؟ آيْتِ بِمِثالٍ يُوَضِّحُ ذلِك.

٤ـ عَدِّدْ مَواضِـعَ كَسْرِ هَمْزَةِ (إنَّ) و مَثِّلْ لَها.

٥ـ أُذْكُرْ مَتىٰ تُفْتَحُ هَمْزَةُ (أَنَّ) مُوَضِّحاً ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

تمارِينٌ:

أ ـ إسْتَخْرِجْ آسْمَ (إنَّ) و خَبَرَها، و بَيِّنْ سَبَبَ فَتْحِ هَمْزَةِ (إنَّ) أوْ كَسْرِها مِنَ الجُمَلِ التّالِيَةِ:

١ـ إنَّ الوَلَدَ يَأكُلُ.

٢ـ ﴿قَالَ إنِّى عَبدُ اللّهِ﴾[1].

٣ـ بَلَغَنِي أَنَّكَ مُسَافِرٌ.

٤ـ عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ سَعِيداً حاضِرٌ.

٥ـ لَوْ أَنَّكَ فَهِمْتَ لَاتَّعَظْتَ.

٦ـ عَلِمْتُ أَنَّهُ مَوْجُودٌ.

ب ـ ١ـ هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ هَمزَةُ (إنَّ) فِيها مَكْسُورَةً.

٢ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ هَمزَةُ (أَنَّ) فِيها مَفْتُوحَةً.

ج ـ أَعْرِبْ ما يأتِي:

١) مريم / ٣٠.

١ـ ﴿إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّهِ الإسْلامُ﴾[1].

٢ـ ﴿و اعلَمُوا أنَّ اللّهَ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ و قَلْبِهِ﴾[2].

٣ـ ﴿و مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾[3].

٤ـ كَأنَّ العِلْمَ نُوْرٌ.

٥ـ لَيْتَ المُسْلِمِينَ يَفْهَمُونَ الإسْلامَ حَقّاً.

١) آل عمران / ١٩.

٢) الأنفال / ٢٤.

٣) الشورى / ١٧.

الدَّرْسُ السَّادسُ و الأرْبَعُونَ

بَقِيَّةُ الحُرُوفِ المُشَبَّهَةِ بِالفِعْلِ

قَدْ تُخَفَّفُ (إنَّ) المَكْسُورَةُ، و يَلْزَمُ اللَّامُ حينَئِذٍ فِي خَبَرِها فَرْقاً بَيْنَها و بَيْنَ (إنْ) النَّافِيَةِ، كَقَوْلِهِ تعالىٰ: ﴿وَ إنْ كُلاً لَمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾[1]، و حِينَئِذٍ يَجُوزُ إلغاؤُها، كَقَوْلِهِ تَعَالى: (و إنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنا مُحْضَرُونَ)[2].

و تَدْخُلُ عَلَىٰ الأفْعالِ النَّاسِخَةِ غالِباً، كَقَوْلِهِ تَعَالى: ﴿وَ إنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الغافِلِينَ﴾[3] و ﴿و إنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الكاذِبِينَ﴾[4].

و كَذا المَفْتُوحَةُ قَدْ تُخَفَّفُ و يَجِبُ إعْمالُها فِي ضَمِيرِ شَأنٍ مُقَدَّرٍ،

١) هود / ١١١.

٢) يس / ٣٢، مَنْ خَفَّفَ المِيمَ مِنْ (لَمَّا) فَـ (إنْ) مِنْ قَوْلِهِ (و إنْ كُلٌّ) مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ و (ما) مِنْ (لَما) مَزِيدَةٌ و التَّقْدِيرُ (و إنَّهُ كُلٌّ لَجَمِيعٌ لَدَيْنا مُحْضَرُونَ)، و مَنْ شَدَّدَ المِيمَ مِنْ (لَمَّا) فَإنَّ (لَمّا) هُنا بِمَعْنى (إلّا).... و (إنْ) نافِيَةٌ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ (ما كُلٌّ الاّ مُحْضَرُونَ).

مَجْمَعُ البَيانِ ٤٢٢/٤، ط العرفان، صيدا ـ ١٩٣٧ م

٣) يوسف / ٣.

٤) الشعراء / ١٨٦.

فَتَدْخُلُ عَلىٰ الجُمْلَةِ، اسْمِيَّةً كَانَتْ، نَحْوُ (بَلَغَنِي أَنْ زَيدٌ عَالِمٌ)، أَيْ (أَنَّهُ)، أَوْ فِعليَّةً، و يَجِبُ دُخولُ (السّينِ)أَوْ (سَوفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ النَّفيِ عَلىٰ الفِعْلِ، كَقَوْلِهِ تعالىٰ: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكونُ مِنْكُمْ مَرْضىٰ﴾[1]، فَالضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ آسمُ (أَنْ) و الجُمْلَةُ خَبَرُها.

و (كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ، نَحْوُ (كَأَنَّ زَيْداً أَسَدٌ) قِيلَ : و هِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَافِ التَّشْبِيهِ و (إنَّ) المَكْسورَةِ، و إنَّما فُتِحَتْ لِتَقْدِيمِ الكافِ عَلَيْها، و تَقْدِيرُهَا (إنَّ زَيْداً كالأَسَدِ).

و قَدْ تُخَفَّفُ، فَتُلْغىٰ عَنِ العَمَلِ، مِثْلُ (كَأَنْ زَيْدٌ أَسَدٌ).

و (لٰكِنَّ) لِلاسْتِدْراكِ، و تَتَوَسَّطُ بَيْنَ كَلامَيْنِ مُتَغَايِرَيْنِ فِي اللَّفْظِ و المَعْنىٰ، نَحْوُ (مَا جَاءَنِي سَعِيدٌ لٰكِنَّ خالداً جَاءَ، و غَابَ حَمِيدٌ، و لٰكِنَّ مَحْمُوداً حَاضِرٌ). و يَجُوزُ مَعَها الواوُ، نَحْوُ (قَامَ أَحْمَدُ و لٰكِنَّ حَمِيداً قَاعِدٌ) و تُخَفَّفُ فَتُلْغىٰ، نَحْوُ (ذَهَبَ أَحْمَدُ و لٰكِنْ حَمِيدٌ عِنْدَنا).

و (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي، نَحْوُ (لَيْتَ خَالِداً يُؤْمِنُ بِاللّهِ) بِمَعْنىٰ أَتَمَنّىٰ.

و (لَعَلَّ) للتَرَجّي نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أُحِبُّ الصَّالِحِينَ و لَسْتُ مِنْهُم
لَعَلَّ اللّهَ يَرْزُقُني صَلاحا

و شَذَّ الجَرُّ بِهَا نَحْوُ (لَعَلَّ زَيْدٍ قَائِمٌ).

و فِي (لَعَلَّ) لُغَاتٌ: (عَلَّ و عَنَّ و أَنَّ و لأَنَّ و لَعَنَّ) و عِنْدَ المُبَرِّدِ أَصْلُها

١) المزمل / ٢٠.

(عَلَّ) زِيدَتْ فِيها اللّامُ و البَواقِي فُرُوعٌ.

الخُلاصَةُ:

إذا خُفِّفَتْ (إنَّ) المَكْسُورَةُ تَلْزَمُ فِي خَبَرِها اللّامُ فَرْقاً بَيْنَها و بَيْنَ (إنْ) النّافِيَة، ويَجُوزُ حِينَئِذٍ إلغاؤُها عَنِ العَمَلِ، و دُخولُها عَلىٰ الأفعَالِ.

و إذا خُفِّفَتْ (أَنَّ) المَفْتُوحَةُ يَجِبُ إعْمالُها فِي ضَمِيرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ، و تَدْخُلُ حِينَئِذٍ عَلىٰ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ و الفِعْلِيَّةِ.

و إذا دَخَلَتْ (أنْ) المفْتُوحَةُ عَلى الجُمْلَةِ الفعْلِيَّةِ يَجِبُ دخُولُ (السِّينِ) أوْ (سَوْفَ) أوْ (قَدْ)أوْ حَرْفِ النَّفي عَلىٰ الفِعْلِ.

و (كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ، و قَدْ تُخَفَّفُ، فَتُلْغىٰ عَنِ العَمَلِ.

و (لٰكِنَّ) للاسْتِدْراكِ و تَقَعُ بَيْنَ كَلامَيْنِ مُتَغايِرَينِ فِي اللَّفْظِ و المَعْنَىٰ، وإذا خُفِّفَت تُلْغىٰ عَنِ العَمَلِ.

و (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي.

وَ (لَعَلَّ) لِلتَّرَجِّي، و شَذَّ الجَرُّ بِها.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ هَلْ تُخَفَّفُ (إنَّ) المَكْسُورَةُ؟ و مَا يَلْزَمُها إنْ خُفِّفَتْ؟

٢ـ هَلْ يَجُوزُ إلغاءُ (إنَّ) بَعْدَ التَّخفِيفِ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ.

٣ـ أَتَدْخُلُ (إنْ) المُخَفَّفَةُ عَلىٰ الأَفْعالِ أمْ لا؟ وَ ضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ.

٤ـ هَلْ تُخَفَّفُ (أَنَّ) المَفْتُوحَةُ أمْ لا؟ و فِي أيِّ شَيءٍ يَجِبُ إعْمالُها؟ مَثِّلْ

لِذلِك.

٥ـ إذا دَخلَتْ (أنْ) المُخَفَّفَةُ علىٰ الجُمَلِ الفِعْلِيَّةِ، فَمَاذا يَجِبُ أنْ يَدْخُلَ علىٰ الفِعْلِ؟ اِشْرَحْ ذلِك بِأمْثِلَةٍ.

٦ـ هَلْ تُخَفَّفُ (لٰكِنَّ)؟ و مَا حُكْمُها إنْ خُفِّفَتْ؟

٧ـ أُذْكُرْ مَعانِيَ (لٰكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ) و مَثِّلْ لَها.

تَمارِينُ:

أ ـ عَيِّنِ الحُرُوفَ المُشَبَّهَةَ بِالفِعْلِ، و بَيِّنْ مَعانِيَها فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ ﴿وَ إنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الغافِلِينَ﴾[1].

٢ـ إنَّ سَعِيداً قائِمٌ.

٣ـ هٰذا عَالِمٌ لٰكِنَّهُ وَضِيعٌ.

٤ـ كَأنَّ زَيْداً أسَدٌ.

٥ـ ﴿قَالَ: يَالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾[2].

٦ـ سَلمَانُ يَدْرُسُ و لٰكِنْ سَعِيدٌ يَلْعَبُ.

ب ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (إنَّ) فِيها مُخَفَّفَةً.

٢ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكونُ فِي الأولىٰ (لٰكِنَّ) المُشَدَّدَةُ و فِي الثَّانِيةِ (لٰكِنْ)

١) يوسف / ٣.

٢ يس / ٢٦.

المُخَفَّفَةُ.

٣ـاِسْتَعْمِلْ (كَأَنْ) المُخَفَّفَةَ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٤ـكَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ فِيها (لَيْتَ و لَعَلَّ و لكِنَّ).

ج ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ ﴿يَالَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً﴾[1].

٢ـ ﴿وَ ما يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ﴾[2].

٣ـإِنَّ الدُّنيا و الآخِرَةَ عَدُوّانِ مُتَفَاوِتانِ.

٤ـ ﴿وَ إِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾[3].

١) النساء / ٧٣.

٢) عبس / ٣.

٣) المنافقون / ٤.

الدَّرسُ السّابعُ و الأرْبعُونَ

حُرُوفُ العَطْفِ ـ ١

حُرُوفُ العَطْفِ عَشَرَةٌ: الواوُ، و الفاءُ، و ثُمَّ، و حَتّىٰ، و أوْ، و إمّا، وأمْ، ولا، و بَلْ، و لٰكِنْ.

ف (الواوُ) لِلجَمْعِ مُطْلَقاً نَحْوُ (جاءَ سَعِيدٌ و حَميدٌ)، سَواءٌ كَانَ سَعيدٌ مُقَدَّماً فِي المَجِيءِ، أمْ حَميدٌ.

و (الفَاءُ) لِلتَّرتِيبِ بِلا مُهْلَةٍ، نَحْوُ (قَامَ سَعِيدٌ فَحَمِيدٌ) إذا كَانَ سَعِيدٌ مُقَدَّماً بِلا مُهْلَةٍ.

و (ثُمَّ) لِلتَّرْتِيبِ بِمُهْلَةٍ، نَحْوُ (دَخَلَ زَيدٌ ثُمَّ خَالِدٌ)، إذا كَانَ زَيْدٌ مُقَدَماً بِالدُّخُولِ وَ بَيْنَهُما مُهْلَةٌ.

وَ (حَتّىٰ) مِثْلُ (ثُمَّ) فِي التَّرْتِيبِ و المُهْلَةِ إلّا أنَّ مُهْلَتَها أَقَلُّ مِنْ مُهْلَةِ (ثُمَّ). و يُشْتَرَطُ أنْ يَكُونَ مَعْطُوفُها داخِلاً فِي المَعْطوفِ عَلَيْهِ. و هِيَ تُفِيدُ قُوَّةَ المَعْطُوفِ، نَحْوُ (مَاتَ النّاسُ حَتّىٰ الأنبياءُ)، أوْ ضَعْفَهُ، نَحْوُ (قَدِمَ الحاجُّ حَتّىٰ المُشاةُ).

و (أوْ و إمّا و أمْ) لِثُبُوتِ الحُكْمِ لِأحَدِ الأمْرَيْنِ لا بِعَيْنِهِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ

بِرَجُلٍ أوْ آمْرَأَةٍ). و (إمّا) إنَّما تَكونُ حَرْفَ عَطْفٍ إذا تَقَدَّمَ عَلَيْها (إمّـا) أُخرىٰ، نَحْوُ (اَلْعَدَدُ إمّا زَوْجٌ، و إمّا فَرْدٌ)، و يَجُوزُ أنْ يَتَقَدَّمَ (إمّا) عَلىٰ (أَوْ) نَحْوُ (زَيْدٌ إمّا كَاتِبٌ أوْ لَيْسَ بِكَاتِبٍ).

اَلخُلاصَةُ:

حُرُوفُ العَطْفِ هِيَ : الواوُ، أو، والفاءُ، و ثُمَّ، و حَتّىٰ، وإمّا، و أمْ، ولا، وبَلْ، ولٰكِنْ.

(الواوُ) لِلجَمْـعِ مُطْلَقاً.

(الفاءُ) لِلجَمْـعِ مَـعَ التَّرتِيبِ بِلا مُهْلَةٍ.

(ثُمَّ) لِلتَّرْتِيبِ مَعَ مُهْلَةٍ.

و (حَتّىٰ) مِثْـلُ (ثُمَّ) فِي التَرْتِيبِ و المُهْلَةِ إلّا أنَّ مُهْلَتَها أقَلُّ. و (أوْ، و إمّا، و أمْ) لِثُبُوتِ الحُكْمِ لِأحَدِ الأمْرَيْنِ لا بِعَيْنِهِ.

وَ سَيَأْتِي الحَدِيثُ عَنْ (أمْ، لا، بَلْ، و لٰكِنْ) فِي الدَّرْسِ القَادِمِ إنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعالىٰ.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَدِّدْ حُرُوفَ العَطْفِ و أَدْخِلْها فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

٢ـ مَتىٰ تُسْتَعْمَلُ (الواوُ)؟ مَثِّلْ لِذلِك.

٣ـ لأيِّ شيءٍ تُسْتَعْمَلُ (الفاءُ، وَ ثُمَّ) فِي العَطْفِ؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٤ـ مَاذا تُفِيدُ (حَتّىٰ) فِي العَطْفِ؟ و مَا آلفَرْقُ بَيْنَها و بَيْنَ (ثُمَّ)؟ اشْرَحْ

ذلك مَعَ أمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٥ـ مَاذا تُفِيدُ (أوْ، إمّا، أمْ) فِي العَطْفِ ؟ مَثِّلْ لَهَا.

٦ـ مَتىٰ تَكُونُ (إمّا) حَرْفَ عَطْفٍ؟

تمارِينُ:

أ ـ اِسْتَخْرِجِ الحُرُوفَ، وَ بَيِّنْ فَائِدَتَها فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ:

١ـ سَافَرَ سَعِيدٌ و خَالِدٌ.

٢ـ ﴿أوْ كَفَّارَةٌ طَعامُ مَساكِينَ أوْ عَدْلُ ذلِك صِياماً﴾[1].

٣ـ دَخَلَ خَالِدٌ ثُمَّ سَعِيدٌ.

٤ـ ﴿إنّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ إمّا شَاكِراً وَ إمّا كَفُوراً ﴾[2].

٥ـ أقَرَأْتَ هٰذا الكِتابَ، أمْ ذاكَ؟

٦ـ خُذِ الكِتابَ، أوِ المَجَلَّةِ.

٧ـ إمّا أنْ تُسافِرَ أوْ أنْ تَذْهَبَ إلىٰ عَمَلِكَ.

ب ـ ضَعْ حَرْفَ عَطْفٍ مُناسِباً فِي الفَراغَاتِ التّالِيَةِ:

١ـ رَأَيْتُ الصُّفوفَ...... السّاحَةَ.

٢ـ أَدَّيْتُ عَمَلِي....... ذَهَبتُ.

٣ـ قَرَأْتُ الكِتابَ....... المَجَلَّةَ.

١) المائدة / ٩٥.

٢) الإنسان / ٣.

٤ـ هٰذا الرَّجُلُ...... مُوظَّفٌ كَبِيرٌ...... تاجِرٌ.

٥ـ يا سَعِيدُ..... أنْ تَكْتُبَ..... تَقْرَأَ، لا تُضَيِّعْ وَقْتَكَ.

٦ـ أطالِبٌ أنتَ....... مُدَرِّسٌ.

ج ـ أَعْرِبْ مَا يَأتِي:

١ـ اَلْعِلْمُ عِلْمانِ: مَطْبُوعٌ و مَسْمُوعٌ.

٢ـ ﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾[١].

٣ـ لا يَدْرِي أَلَهُ مَا يأتِي أمْ عَلَيهِ ؟

٤ـ ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أيّامٍ أُخَرَ﴾[٢].

٥ـ اِخْتَرْ إمَّا التِّجَارَةَ و إمَّا التَّعَلُّمَ.

١) النمل / ٦٤.

٢ البقرة/ ١٨٤.

الدَّرْسُ الثّامِنُ و الاَرْبَعُونَ

حُرُوفُ العَطْفِ ـ ٢

(أَمْ) عَلىٰ قِسْمَيْنِ:

١ـ مُتَّصِلَةٌ: و هِيَ مَا يُسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْيِينِ أَحَدِ الأَمْرَيْنِ، و السَّائِلُ عَالِمٌ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا مُبْهَماً، بِخِلافِ (أَوْ، و إمّا) فَإنَّ السَّائِلَ بِهِما لايَعْلَمُ بِثُبوتِ أَحَدِهِما أَصْلاً.

و يُشْتَرَطُ فِي آسْتِعْمَالِها ثَلاثَةُ أُمُورٍ:

الأَوَّلُ: أَنْ تَقَعَ قَبْلَها هَمْزَةٌ، نَحْوُ (أَسَعِيدٌ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدٌ؟).

الثّانِي: أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَها مُمَاثِلاً لِمَا بَعْدَ الهَمْزَةِ، أَعْنِي إنْ كَانَ بَعْدَ الهَمْزَةِ آسْمٌ فَكَذلِك بَعْدَ (أَمْ) كَمَا مَرَّ، و إنْ كَانَ فِعْلٌ فَكَذلِك، نَحْوُ (أَقَامَ خَالِدٌ أَمْ قَعَدَ عَادِلٌ؟) فَلا يُقالُ: (أَرَأَيْتَ سَعِيداً أَمْ مَجِيداً؟)

الثّالِثُ: أَنْ يَكونَ ثُبوتُ أَحَدِ الأَمْرَيْنِ مُحَقَّقاً لَدىٰ السّائِلِ، و إنَّما يَكُونُ الاسْتِفْهامُ عَنِ التَّعْيِينِ، و لِذلِك وَجَبَ أَنْ يَكُونَ جَوابُ (أَمْ) بِالتَّعْيِينِ، دُونَ (نَعَمْ) أَوْ (لا)، فَإذا قِيلَ (أَجَعْفَرٌ عِنْدَكَ أَمْ خَالِدٌ؟) فَجَوابُهُ بِتَعْيِينِ أَحَدِهِمَا، أَمّا إذا سُئِلَ بِـ (أَوْ، و إمّا) فَجَوابُهُ (نَعَمْ) أَوْ (لا).

٢ـ مُنْقَطِعَةٌ، و هِيَ مَا يَكُونُ بِمَعْنىٰ (بَلْ) مَعَ الهَمْزَةِ، نَحْوُ (إِنَّها لَإِبِلٌ أَمْ هِيَ شِياهٌ؟)، و ذٰلِك كَمَا لَوْ رَأَيْتَ شَبَحاً مِنْ بَعِيدٍ، و قُلْتَ: (إِنَّها لَإِبِلٌ) عَلىٰ سَبِيْلِ القَطْعِ، ثُمَّ حَصَلَ الشَّكُّ فِي أَنَّها شِياهٌ، فَقُلْتَ: (أَمْ هِيَ شياهٌ) و تَقْصُدُ الإِعراضَ عَنِ الإِخْبَارِ الأَوَّلِ، وَ آسْتِئْنَافَ سُؤَالٍ آخَرَ مَعْنَاهُ (بَلْ أَهِيَ شِياهٌ؟).

و لا تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) المُنْقَطِعَةُ إِلّا فِي الخَبَرِ كَما مَرَّ. و فِي الاسْتِفهامِ، نَحْوُ (أَعِندَكَ أَحْمَدُ أَمْ عِنْدَكَ مَحْمودٌ؟).

و تُسْتَعْمَلُ (لا، و بَلْ، و لٰكِنْ) لِثُبُوتِ الحُكْمِ لِأَحَدِ الأَمْرَيْنِ مُعَيَّناً.

فَإِنَّ (لا) تَنْفِي ما وَجَبَ لِلأَوَّلِ عَنِ الثّانِي، نَحْوُ (جَاءَنِي سَعِيدٌ لا مَجِيدٌ) و (بَلْ) تُفِيدُ الاَضْرابَ عَنِ الأَوَّلِ، نَحْوُ (جَاءَنِي أَحْمَدُ بَلْ مَحمودٌ) و مَعْنَاهُ بَلْ جاءَ مَحْمُودٌ، و (لٰكِنْ) لِلاسْتِدْرَاكِ، نَحْوُ (قَامَ سَعِيدٌ ولٰكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقُمْ).

اَلخُلاصَةُ:

تَتِمَّةُ حُروفِ العَطْفِ

(أَمْ) عَلىٰ قِسمَينِ: مُتَّصِلَةٌ، و مُنْقَطِعَةٌ

و يُشْتَرطُ فِي آسْتِعْمالِ المُتَّصِلَةِ ثَلاثَةُ أُمُورٍ.

١ـ أَنْ تَتَقَدَّمَها هَمْزَةٌ.

١ـ أَنْ يَكونَ مَا بَعْدَهَا مُمَاثِلاً لِمَا بَعْدَ الهَمْزَةِ.

٣ـ أَنْ يَكُونَ ثُبوتُ أَحَدِ الأَمْرَيْنِ مُحَقَّقاً لِدىٰ السَّائِلِ.

و لا تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) المُنقَطِعَةُ إِلّا فِي الخَبَرِ أَوِ الاسْتِفْهَامِ.

و تُسْتَعْمَلُ (لا، بَلْ و لكِنْ) لِثُبوتِ الحُكْمِ لأحَدِ الأَمْرَينِ مُعَيَّناً.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَنْ أيِّ شَيءٍ يُسأَلُ بِ (أَمْ) المُتَّصِلَةِ؟ و مَا الفَرْقُ بَيْنَها و بَينَ (أَمْ) المُنْقَطِعَةِ؟

٢ـ مَا هِيَ شُرُوطُ اسْتِعْمَالِ (أَمْ)؟ إشْرَحْ ذلِك، و مَثِّلْ لَها.

٣ـ مَا هُوَ المُسْتَفْهَمُ عَنْهُ فِي (أَمْ)؟ و مَاذا يَجِبُ فِيهِ ؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٤ـ مَا هُوَ الجَوابُ إذا سُئِلَ بِ (أَوْ، و إمَّا)؟

٥ـ مَا هِيَ (أَمْ) المُنقَطِعَةُ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ.

٦ـ لِأيِّ شَيءٍ تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) المُنْقَطِعَةُ ؟ بَيِّنِ ذلِك و مَثِّلْ لَهَا.

٧ـ لِأيِّ شَيءٍ تُسْتَعْمَلُ (لا، بَلْ، لِكنْ)؟ مَثِّلْ لِذلِك.

٨ـ مَا هُوَ عَمَلُ (لا)؟ هَاتِ مِثَالاً عَلىٰ ذلِك.

تمارِينُ:

أـ اِسْتَخْرِجِ الحُرُوفَ و بَيِّنْ مَعَانِيَها فِي مَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ أَفِي الدّارِ سَعِيدٌ أَمْ خَالِدٌ؟

٢ـ إنَّهُم لَذاهِبُونَ أَمْ رَاجِعُونَ؟

٣ـ سَافَرَ سَعِيدٌ لا خَالِدٌ.

٤ـ ﴿وَ ما ظَلَمُونَا و لٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[1].

٥ـ ﴿إِنْ هُمْ إِلّا كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيْلاً﴾[2].

ب ـ ضَعْ حَرْفاً مُنَاسِباً فِي الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ:

١ـ اشْتَرَيْتُ كِتَاباً....... مَجَلَّةً.

٢ـ جَاءَ حَمِيدٌ........ سَعِيدٌ.

٣ـ هَلْ هُوَ مُسافِرٌ؟........ لا.

٤ـ هُمْ لا يَفْعَلُونَ....... لا يَفْهَمُونَ.

٥ـ هٰذا رَأْيٌ جَدِيدٌ....... لا تَفْهَمُونَ.

ج ـ أَعْرِبْ مَا يَلي:

١ـ ﴿أَ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّماءُ بَنَاهَا﴾[3].

٢ـ ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالحَقِّ﴾[4].

٣ـ أَكْرِمِ المُؤْمِنِينَ لا المُنَافِقِينَ.

٤ـ قَرأَ سَعِيدٌ الكِتَابَ لٰكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقْرَأْه .

٥ـ أَفَهْمُكَ مِيْزانٌ أَمْ مَا وَرَدَ عَنِ الأَئِمَّةِ(ع)؟

١) البقرة / ٥٧.

٢) الفرقان / ٤٤.

٣) النازعات / ٢٧.

٤) المؤمنون / ٧٠.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ و الأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِتَنْبِيهِ المُخَاطَبِ، لَئَلاَّ يَفُوتَهُ شَيْءٌ مِنَ الحُكْمِ، وهِيَ ثَلاثَةٌ: (أَما، أَلا، ها).

و لا تَدْخُلُ (ألا، و أمَا) إلّا عَلىٰ الجُملَةِ.

اسْمِيَّةً كَانَتْ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالىٰ: ﴿أَلاَ إِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ المُفْلِحُونَ﴾[1].

أوْ فِعْلِيَّةً، نَحْوُ (أَلاَ لاَ تَفْعَلْ، و أمَا لا تَضرِبْ).

و (هَا) تَدخُلُ عَلىٰ:

الجُمْلَةِ، نَحْوُ (هَا زَيْدٌ قَائِمٌ).

و المُفْرَدِ نَحْوُ (هٰذا و هٰؤُلاءِ).

حُرُوفُ النِّداءِ

حُرُوفُ النِّدَاءِ خَمْسَةٌ:

١) المجادلة / ٢٢.

١و٢ ـ (الهَمْزَةُ المَفْتوحَةُ) و (أيْ) و هُمَا لِلقَرِيبِ.
٣و٤ ـ (أَيَاو هَيَا) و هُمَا لِلبَعِيدِ.
٥ـ (يَا) و هِيَ لِلقَرِيبِ و البَعِيدِ و المُتَوَسِّطِ و قَدْ مَرَّتْ أَحْكَامُها.

حُرُوفُ الإيجَابِ

حُرُوفُ الإيجابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ، و بَلىٰ، و اي، و أَجَلْ، و جَيْرِ، و إنَّ).
أمّا (نَعَمْ) فَلِتَقْرِيرِ كَلامٍ سَابِقٍ، مُثْبَتاً كَانَ أَوْ مَنْفِيّاً.
و (بَلىٰ) تَخْتَصُّ بِإيجَابِ النَّفْيِ، سَواءٌ كَانَ مَعَ الاسْتِفْهامِ كَقَوْلِهِ تعالىٰ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلىٰ﴾[1]، أَوْ مُجَرَّداً عَنْهُ كَمَا يُقَالُ: (لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ، قُلتَ بَلىٰ) أيْ قَدْ قَامَ.
و (اي) حَرْفُ جَوابٍ بِمَعْنىٰ (نَعَمْ) و لا يُسْتَعْمَلُ إلّا مَعَ القَسَمِ، كَمَا إذا قِيلَ لَكَ (هَلْ كَانَ كَذا؟) تَقُولُ: (اي وَ اللّٰهِ).
و (أَجَلْ، و جَيْرِ، و إنَّ)، أيْ أُصَدِّقُكَ فِي هٰذا الخَبَرِ.

الخُلاصَةُ:

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ: مَا وُضِعَتْ لِتَنْبِيهِ المُخَاطَبِ، لِئَلاّ يَفوتَهُ شَيءٌ مِنَ الحُكْمِ، و هِيَ ثَلاثَةٌ: (أَمَا، و ألا، وهَا).
حُرُوفُ النِّداءِ خَمْسَةٌ: (يَا، و أَيَا، و هَيَا، و اي، و الهَمزَةُ المَفْتُوحَةُ).

١) الأعراف / ١٧٢.

حُرُوفُ الا يجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ، و بَلَىٰ، و إِي، وأَجَلْ، و جَيْرِ، و إِنَّ).

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَدِّدْ حُرُوفَ التَّنْبِيهِ، و بَيِّنْ لِأيِّ مَعْنًى وُضِعَتْ، و مَثِّلْ لَهَا.

٢ـ عَلىٰ أيِّ الجُمَلِ تَدْخُلُ (ألا، أمَا) ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ.

٣ـ هَلْ تَدْخُلُ (هَا) عَلىٰ المُفْرَدِ أمْ عَلىٰ الجُمْلَةِ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ.

٤ـ مَا هِيَ حُرُوفُ النِّداءِ؟ نَادِبِها فِي أَمْثِلَةٍ مُفِيدةٍ.

٥ـ مَا هِيَ حُرُوفُ النِّداءِ المُخْتَصَّةُ بِالقَرِيبِ ؟ و مَا هِيَ المُخْتَصَّةُ بِالبَعِيدِ؟

٦ـ مَا هُوَ حَرْفُ النِّداءِ المُشْتَرِكُ فِيهِ البَعِيدُ و القَرِيْبُ و المُتَوسِطُ ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٧ـ مَا هِيَ حُرُوفُ الإيجَابِ ؟ مَثِّلْ لَهَا فِي جُمَلٍ.

٨ـ لِأيِّ مَعنىً تُسْتَعْمَلُ (نَعَمْ)؟ مَثِّلْ لِذلِكَ.

٩ـ بِمَ تَخْتَصُّ (بَلَىٰ)؟ مَثِّلْ لَها.

١٠ـ مَا هِيَ حُرُوفُ الإيجَابِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلتَّصْدِيقِ؟

١١ـ لِأيِّ مَعنىً تُسْتَعْمَلُ (إِيْ)؟ مَثِّلْ لَهَا.

تَمارِينُ:

أ ـ

١ـ نَبِّهْ بِحُرُوفِ التَّنْبِيهِ فِي جُمَلٍ.

٢ـ نادِ بِالحُرُوفِ المَخْتَصَّةِ بِالقَرِيبِ و البَعِيدِ و المُتَوَسِّطِ و المُشْتَرَكِ

بَيْنَها.

ب ـ عَيِّنْ مَعَانِيَ حُرُوفِ الإيجَابِ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ هَلْ رَأَيْتَ سَعِيداً؟ نَعَمْ.

٢ـ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾[1]؟ بَلَىٰ.

٣ـ أَكَانَ يَعْمَلُ فِي البَيتِ ؟ إِيْ و أَبِيكَ.

٤ـ سافَرَ سَعِيدٌ؟ إنَّ.

٥ـ لَدَيكَ نُقُودٌ؟ أَجَلْ.

٦ـ هُوَ مَرِيضٌ؟ جَيْرِ.

٧ـ ألا تَأْكُلُ مَعَنا ؟ بَلىٰ.

ج ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ ألا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ؟

٢ـ ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ* قَالُوا بَلىٰ﴾[2].

٣ـ ﴿وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِيْ وَ رَبِّي﴾[3].

٤ـ هَلْ كَتَبْتَ الرِّسَالَةَ؟ نَعَمْ.

٥ـ عِنْدَكَ ضَيْفٌ ؟ أَجَلْ.

١) الزمر / ٣٦.

٢) الملك / ٨ـ٩.

٣) يونس / ٥٣.

الدَّرْسُ الخَمسُونَ

الحُرُوفُ الزَّائِدَةُ

قَدْ تَقَعُ بَعْضُ الحُرُوفِ زَائِدَةً فِي الكَلامِ بِحَيْثُ لا يَتَغَيَّرُ المَعْنىٰ بِحَذْفِها.

و حُرُوفُ الزِّيادَةِ سَبْعَةٌ: إنْ، وأنْ، و مَا، ولا، و مِنْ، و البَاءُ، و الّلامُ.

و تُزَادُ (إنْ):

١ـ مَعَ (مَا) النَّافِيَةِ، نَحْوُ (مَا إنْ زَيْدٌ قَائِمٌ).

٢ـ مَعَ (مَا) المَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ (صَلِّ مَا إنْ دَخَلَ الوَقْتُ).

٣ـ مَعَ (لمّا)، نَحْوُ (لَما إنْ جَلَسْتَ جَلَسْتُ).

و تُزادُ (أنْ):

١ـ مَعَ (لَمّا)، نَحْوُ قَوِلِهِ تَعَالىٰ: ﴿فَلَمَّا أنْ جَاءَ البَشِيرُ﴾[1].

٢ـ بَيْنَ (واو) القَسَمِ و (لَوْ) نَحْوُ (وَ اللّهِ أنْ لَوْ قُمْتَ قُمْتُ).

و تُزادُ (مَا):

١) يوسف / ٩٦.

١ـ مَعَ (إذْ، و مَتى، و أيّ، و أيْنَ، و إنِ الشَّرْطِيَّةِ) كَمَا تَقُولُ: (إذْ مَا صُمْتَ صُمْتُ). و كَذا البَواقِي.

٢ـ بَعْدَ بَعْضِ حُرُوفِ الجَرّ، نَحْوُ قَولِهِ تَعَالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾[١].

و تُزادُ (لا) قَلِيلاً:

١ـ مَعَ (الواو) بَعْدَ النَّفْيِ، نَحْوُ (مَا جَاءَ حَمِيدٌ و لا مَحْمُودٌ).

٢ـ بَعْدَ (أنْ) المَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ ألاَّ تَسْجُدَ إذْ أَمَرْتُكَ﴾[٢].

٣ـ قَبْلَ القَسَمِ، كَقَوْلِهِ تَعَالى: ﴿لا أُقْسِمُ بِيومِ القِيَامَةِ و لا أُقْسِمُ بِالنَّفسِ اللوامة﴾[٣]، بِمَعْنى أُقْسِمُ.

و أمّا (مِنْ، و البَاءُ، و الّلامُ) فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي حُرُوفِ الجَرِّ فَلا نُعِيدُهَا.

الحُرُوفُ المَصدَرِيَّةُ

الحُرُوفُ المَصْدَرِيَّةِ ثَلاثَةٌ: (مَا، و أنْ، و أنَّ).

فَالأوَّلانِ لِلجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالى: ﴿وَ ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾[٤]، أيْ بِرَحْبِها، و كَقَوْلِ الشّاعِرِ:

١) آل عمران / ١٥٩.

٢) الأعراف / ١٢.

٣) القيامة / ١.

٤) التوبة / ٢٥.

يَسُرُّ المَـرْءَ مَـا ذَهَبَ اللَّيَـالي   و كَـانَ ذَهَـابُهُنَّ لَـهُ ذَهَـابَا[1]

و (أَنْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾[2].

و (أَنَّ) لِلجُملَةِ الاسْمِيَّةِ، نَحْوُ (عَلِمْتُ أَنَّكَ قائِمٌ)، أيْ عَلِمْتُ قِيامَكَ.

اَلخُلاصَةُ:

حُرُوفُ الزِّيَادَةِ: هِيَ الَّتِي إذا حُذِفَتْ مِنَ الكَلامِ لا يَتَغَيَّرُ مَعْناهُ.

و هِيَ سَبْعَةٌ: إنْ، و أَنْ، و ما، و مِنْ، و البَاءُ، و اللاَّمُ.

اَلحُرُوفُ المَصْدَرِيَّةُ ثَلاثَةٌ: (مَا، و أَنْ، و أَنَّ).

أسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هِيَ حُرُوفُ الزِيادَةِ؟ مَثِّلْ لِزِيادَتِها.

٢ـ مَتَىٰ تُزادُ (أَنْ)؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.

٣ـ أُذْكُرْ مَوارِدَ زِيادَةِ (إنْ) مَعَ إيْرادِ مِثَالٍ.

٤ـ مَعَ أَيِّ الحُرُوفِ تُزادُ (مَا) ؟ مَثِّلْ لِذلِك بِجُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

٥ـ مَعَ ماذا تُزادُ (لا)؟ و كَيْفَ ذلِك؟ أُذْكُرْ ذلِك و مَثِّلْ لَهَا.

٦ـ عَدِّدِ الحُرُوفَ المَصْدَرِيَّةَ، و أَدْخِلْها فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

١) لم يُسَمَّ قَائِلُهُ، قَوْلُهُ (يَسُرُّ) مِنْ سَرَّهُ أَيْ أَفْرَحَهُ، و (ما) مَصدَرِيَّةٌ، و هِيَ مَعَ ما بَعْدَها بِتأويلِ المَصدَرِ فاعِلٌ لِـ (يَسُرُّ). و اَللَّيالي: الدُهورُ، و المَعْني أَنَّ اَلمَرءَ يَفْرَحُ بِمُضِيِّ اَلزَّمانِ، و لكِنْ لا يَلْتَفِتُ أَنَّ مُضِيَّهُ يُنْقِصُ مِن عُمْرِهِ، و يُقَرِّبُهُ مِنَ اَلمَوتِ.

٢) النمل / ٥٦، العنكبوت / ٢٤.

٧ـ بِمَ تَخْتَصُّ (ما، و أنْ) المَصْدَرِيَّتانِ ؟ مَثِّلْ لذلِك.

٨ـ هَلْ تَخْتَصُّ (أَنَّ) بِالأفْعالِ أَمْ لا؟ وَضِّحْ ذلِك و مَثِّلْ لَهَا.

تمارِينُ

أـ اسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الزِّيادَةِ، و بَيِّنْ وَجْهَ زِيادَتِها فِيما يَأتِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ مَتَى مَا جَلَسْتَ جَلَسْتُ.

٢ـ مَا سَافَرَ سَعِيدٌ و لا خَالِدٌ.

٣ـ ﴿لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيامَةِ﴾[1].

٤ـ مَا رَدَعَكَ ألّا تَفْعَلَ ذلِك.

٥ـ لَمَّا أنْ سافَرْتَ سَافَرْتُ.

٦ـ و اللّهِ أنْ لَوْ أَتَيْتَ أَتَيْتُ.

ب ـ كَوِّنْ مَا يَأتِي:

١ـ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيها (إنْ) زائِدةً.

٢ـ جُمْلَتَيْنِ تُزادُ فِيهما (أنْ).

٣ـ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (لا) فِيها زائِدَةً.

٤ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيها (أنْ، و أَنَّ، و مَا) مَصْدَرِيَّةً.

ج ـ اسْتَخْرِجِ الحُرُوفَ المَصْدَرِيَّةَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَ بَيِّنْ كَيْفَ تُؤَوَّلُ بِالمَصْدَرِ:

١) القيامة/ ١.

١ـ عَلِمْتُ أَنَّكَ مُسافِرٌ.

٢ـ قَالَ لي : أَنْ تَكْتُبُوا فَائِدَةٌ لَكُمْ.

٣ـ ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِم شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾[1].

٤ـ رَأَيْتُ أَنَّک ماهِرٌ.

٥ـ خِلْتُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْكَ رِسَالَةً.

د ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١ـ ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ البَرِّ مَا دُمْتُم حُرُماً﴾[2].

٢ـ سَرَّنِي أَنْ تُلازِمَ الفَضِيلَةَ.

٣ـ ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾[3].

٤ـ فَمَا إِنْ طِبُّنَا جُبْنٌ و لٰكِنْ

مَنَايانا و دُولَةُ آخَرِينَا

٥ـ وَ اللّهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ آحْتَرَمْتُكَ.

٦ـ ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِم شَهِيداً مادُمتُ فِيهِم﴾[4].

١) المائدة / ١١٧.

٢) المائدة / ٩٦.

٣) التوبة / ١٢٨.

٤) المائدة / ١١٧.

الدَّرْسُ الحادِي و الخَمْسُونَ

حَرْفا التَّفْسِيرِ

و هُما: (أيْ و أنْ).

فَـ (أيْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَ اسْأَلِ القَرْيَةَ الَّتِي...﴾[1] أيْ أهْلَ القَرْيَةِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: تَفْسِيرُهُ أَهْلُ القَرْيَةِ. و (أنْ) إنَّما يُفَسَّرُ بِهِ فِعْلٌ بِمَعْنَىٰ القَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَ نادَيْنَاهُ أنْ يا إبراهِيمُ﴾[2]، فَلا يُقَالُ (قُلْنَاهُ أنْ) إذْ هُوَ لَفْظُ القَوْلِ، لا مَعْنَاهُ.

حُرُوفُ التَّخْضِيضِ

حُرُوفُ التَّخْضِيضِ أرْبَعَةٌ و هِيَ: هَلَّا، و ألا، و لَوْلا، و لَوْما، و لَها صَدْرُ الكَلامِ، و مَعْنَاهَا حَثٌّ عَلىٰ الفِعْلِ إذا دَخَلَتْ عَلىٰ المُضارِعِ نَحْوَ (هَلَّا تأْكُلُ)، و لَوْمٌ و تَعْيِيرٌ إنْ دَخَلَتْ عَلىٰ المَاضِي، نَحْوَ (هَلَّا أكْرَمْتَ زَيْداً)، و حِينَئِذٍ

١) يوسف / ٨٢.

٢) الصافات / ١٠٥.

لايَكُونُ تَحْضِيضاً إلّا بِاعْتِبَارِ مَا فَاتَ. و لاتَدْخُلُ إلّا عَلىٰ الفِعْلِ كَمَا مَرَّ.

و إنْ وَقَعَ بَعْدَهَا اسْمٌ، فَبِإضْمَارِ فِعْلٍ، كَما تَقُولُ لِمَنْ نَصَرَ قَوْماً هَلّا سَعِيداً، أيْ هَلّا نَصَرْتَ سَعِيداً.

و جَمِيعُها مُرَكَّبَةٌ، جُزْؤُها الثَّانِي حَرْفُ النَّفيِ، و الجُزْءُ الأوَّلُ حَرْفُ الشَّرْطِ و حَرْفُ المَصْدَرِ و حَرْفُ الإسْتِفْهَامِ.

و (لَوْلا، و لَوْمَا) لَهُما مَعْنىً آخَرُ، و هُوَ امتِناعُ الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لِوُجُودِ الجُمْلَةِ الأوْلى، نَحْوَ (لَولا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ) و حِينَئِذٍ يُحْتَاجُ إلىٰ جُمْلَتَيْنِ أُوْلاهُما اسْمِيَّةٌ أبداً.

اَلخُلاصَةُ:

حَرْفا التَّفْسِيرِ: (أيْ، و أنْ) و يُشْتَرَطُ فِي (أنْ) يَكُونَ التَّفْسِيرُ لِمَعْنىٰ القَوْلِ لا لِلَفْظِهِ.

حُرُوفُ التَّحْضِيضِ: حُرُوفٌ تُفِيدُ الحَثَّ إذا دَخَلَتْ عَلىٰ الفِعْلِ المُضارِعِ، و اللَّوْمَ و التَّعْيِيرَ إذا دَخَلَتْ عَلىٰ الماضِي.

و لِلتَّحْضِيضِ أرْبَعَةُ حُرُوفٍ (هَلّا، ألا، لَوْلا، لَوْمَا) و لا تَقَعُ إلّا فِي صَدْرِ الكَلامِ، و لا تَدْخُلُ إلّا عَلىٰ الفِعْلِ. و لِـ (لَوْلا، و لَوْمَا) مَعْنىً آخَرُ، و هُوَ امتِنَاعُ وُجُودِ الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لِوُجُودِ الأُولىٰ، و حِينَئِذٍ لابُدَّ أنْ تَكُونَ الجُمْلَةُ الأُولىٰ اسْمِيَّةً أبداً.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ اُذْكُرْ حَرْفَي التَّفْسِيرِ، و أَدْخِلْ كُلًّا مِنْهُما فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٢ـ عَدِّدْ حُرُوفَ التَّحْضِيضِ، و بَيِّنْ مَوْقِعَها مِنَ الجُمْلَةِ.

٣ـ مَا مَعْنىٰ حُرُوفِ التَّحْضِيضِ إذا دَخَلَتْ عَلىٰ المُضارِعِ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ.

٤ـ مَاذا تُفِيدُ حُرُوفُ التَّحْضِيضِ إذا دَخَلَتْ عَلىٰ الماضِي ؟ مَثِّلْ لَها.

٥ـ هَلْ تَدْخُلُ حُرُوفُ التَّحْضِيضِ عَلىٰ الاسْمِ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ.

٦ـ هَلْ يُوجَدُ لِـ (لَوْلا، و لَوْمَا) مَعْنىً غَيْرُ التَّحْضِيضِ ؟ اُذْكُرْ مِثالاً لَهُ.

تَمارِينُ:

أ ـ عَيِّنْ حُرُوفَ التَّفْسِيرِ، و التَّحْضِيضِ، و بَيِّنْ مَعَانِيَها فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ سَلِ البَيْتَ عَنِ المَوْضُوعِ، أَيْ أَهْلَ البَيْتِ.

٢ـ نَادَيْتُ أَنْ يا سَعِيدُ تَعالَ مَعِي.

٣ـ هَلّا أَكْرَمْتَ أَخاكَ ؟

٤ـ أَلاَ تَذْهَبُ مَعِي إلىٰ المُحاضَرَةِ؟

٥ـ هَلاَّ تَشْتَرِكُ مَعَهُم فِي الأَمْرِ؟

٦ـ لَوْلا سَيْفُ عَلِيٍّ (ع) لَما انْتَشَرَ الإِسْلامُ.

٧ـ لَوْمَا مُحَمَّدٌ لَرَسَبْتُ.

ب ـ

١ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تُفَسَّرانِ بِـ (أَيْ و أَنْ).

٢ـ أَدْخِلْ (ألا، هَلاَّ، لَوْلا، لَوْما) فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

ج ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ ﴿أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾[1].

٢ـ ﴿لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ.... ﴾[2]

٣ـ ﴿لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّواكِ﴾.

٤ـ هَلاَّ يَرْتَدِعُ أَخُوكَ عَنْ غَيِّهِ.

٥ـ ﴿فَأَوْحَينا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الفُلْكَ﴾[3].

١) النور / ٢٢.

٢) المنافقون / ١٠.

٣) المؤمنون / ٢٧.

الدَّرْسُ الثَّانِي و الخَمْسُونَ

حَرْفُ التَّوَقُّـعِ حَرْفا الاسْتِفْهَامِ

حَرْفُ التَّوَقُّـعِ (قَدْ): و هُوَ حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلىٰ الفِعْلِ المَاضِي، لِتَقْرِيبِهِ إلىٰ الحَالِ، نَحْوُ (قَدْ رَكِبَ الأَمِيرُ)، أَيْ قَبْلَ هٰذا، و لِأَجْلِ ذلِكَ سُمِّيَتْ حَرْفَ التَّقْرِيبِ أَيْضاً. وَ لِهٰذا تَلْزَمُ المَاضِي لِيَصْلُحَ اَنْ يَقَعَ حـالاً. و قَـدْ يَجِيءُ لِلتَّأْكِيدِ إذا كَانَ جَواباً لِلسَّائِلِ فَتَقُولُ فِي جَوابِ مَنْ قَالَ: (هَلْ قَامَ زَيْدٌ؟ : قَدْ قَامَ زَيْدٌ).

و تَدْخُلُ (قَدْ) عَلىٰ المُضَارِعِ فَتُفِيدُ التَّقْلِيلَ، نَـحْوُ (إنَّ الكَـذُوبَ قَـدْ يَصْدُقُ، و إنَّ الجَوادَ قَدْ يَفْتُرُ). و قَدْ يَجِيءُ لِلتَّحْقِيقِ، كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللّهُ المُعَوِّقِينَ﴾[1]. و يَجُوزُ الفَصْلُ بَيْنَها وَ بَيْنَ الفِعْلِ بِالقَسَمِ، نَحْوُ (قَدْ وَ اللّهِ أَحْسَنْتَ).

و يُحْذَفُ الفِعْلُ بَعْدَها عِنْدَ وُجُودِ القَرِينَةِ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

١) الأحزاب / ١٨.

أفِـدَ التَّـرَحُّلُ غَـيْرَ أنَّ رِكَـابَنا   لَمّا تَـزُلْ بِرِحَـالِنا و كَأَنْ قَـدِ[1]

أيْ: و كَأَنْ قَدْ زَالَتْ.

حَرْفَا الاسْتِفهامِ:

(الهَمْزَةُ و هَلْ)، و لَهُما صَدْرُ الكَلامِ، و تَدْخُلانِ عَلىٰ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ و الفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ (أزَيْدٌ قَائِمٌ؟ و هَلْ قَامَ زَيْدٌ؟) و دُخُولُهُمَا عَلىٰ الفِعْلِيَّةِ أكْثَرُ، لِكَثْرَةِ الاسْتِفْهَامِ عَنِ الفِعْلِ.

و قَدْ تُسْتَعْمَلُ الهَمْزَةُ فِي مَوَاضِـعَ لا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ (هَلْ) فِيها، نَحْوُ (أزَيْداً رَأيْتَ؟ و أتَضْرِبُ زَيْداً و هُوَ أخُوكَ؟ و أجَعْفَرٌ عِنْدَكَ أمْ حَمِيدٌ؟) (أوَ مَنْ كَانَ، و أفَمَنْ كَانَ) و لا تُسْتَعْمَلُ (هَلْ) فِي هٰذِهِ المَواضِـعِ.

الخُلاصَةُ:

(قَدْ) حَرْفُ تَوَقُّـعٍ يَدْخُلُ عَلىٰ الماضِي، فَيُفِيدُ تَقْرِيبَهُ إلىٰ الحَالِ.

و يَدْخُلُ عَلىٰ المُضارِعِ فَيُفِيدُ التَّقْلِيلَ، و قَدْ يَأتِـي لِـلتَّحْقِيقِ أيْضـاً، و يَجُوزُ الفَصْلُ بَيْنَهُ و بَيْنَ الفِعْلِ بِالقَسَمِ.

حَرْفَا الاسْتِفْهَامِ: (الهَمْزَةُ و هَـلْ) و هُمَـا يَقَعَـانِ فِـي صَـدْرِ الكَـلامِ،

١) هُوَ لِلنَّابِغَةِ الذُّبيانِي، (أفِدَ) بِمَعْنى قَرُبَ. و (التَّرَحُّلُ): السَّفَرُ و (الرِّكَابُ): الدَّوابُّ، و الباءُ فِي (بِرِحَالِنا) بِمَعْنى مِنْ، و المَعْنى قَرُبَ مَوْعِدُ الرَّحِيلِ، إلّا أنَّ الرِّكَابَ لَمْ تُغَادِرْ مَكَانَ أحِبَّتِنا بِما عَلَيْها مِنَ الرِّحَالِ و كَأنْ قَدْ زَالَتْ لِوَشْكِ الارْتِحالِ. و الشّاهِدُ فِيهِ حَذْفُ الفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ) و التَّقْدِيرُ و كَأنْ قَدْ زَالَتْ.

(شَرْحُ الأشْمُونِي، ١/٢٢)

و يَدْخُلانِ عَلىٰ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ قَلِيلاً، و عَلىٰ الفِعْلِيَّةِ كَثيراً، و تُسْتَعْمَلُ الهَمْزَةُ فِي مَواضِعَ لا تُسْتَعمَلُ فِيها (هَلْ).

أَسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هُوَ حَرْفُ التَّوَقُّعِ؟
٢ـ مَتَىٰ تُسْتَعْمَلُ (قَدْ) لِمَعَنىٰ التَّقْرِيبِ؟ مَثِّلْ لِذلِك.
٣ـ هَلْ تُسْتَعمَلُ (قَدْ) لِلتَّأكِيدِ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ.
٤ـ مَا مَعْنَىٰ (قَدْ) إذا دَخَلَتْ عَلىٰ المُضارِعِ؟ بَيِّنْ ذلِك بِمِثالٍ.
٥ـ هَلْ يُسْتَفادُ مِنْ (قَدْ) مَعْنىٰ التَّحْقِيقِ؟ مَثِّلْ لِذلِك.
٦ـ هَلْ يَجُوزُ الفَصْلُ بَيْنَ (قَدْ) و الفِعْلِ، هَاتِ مِثالاً عَلىٰ ذلِك.
٧ـ مَتَىٰ يَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ)؟ مَثِّلْ لِذلِك.
٨ـ مَا هِيَ حُرُوفُ الاسْتِفْهامِ؟
٩ـ مَا هِيَ المَوارِدُ الَّتِي يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الهَمْزَةِ فِيها دُوْنَ (هَلْ)؟

تَمارِينُ:

أ ـ بَيِّنْ مَعَانِيَ (قَدْ) فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ قَدْ ذَهَبَ أَبُوكَ.
٢ـ قَدْ يَنْقَطِعُ التَّيارُ الكَهْرَبائِيُّ.
٣ـ قَدْ جَاءَ المُسَافِرُ.
٤ـ قَدْ و اللهِ أَجَدْتَ.

٥ـ جَاءَ سَعِيدٌ و قَدْ يَجِيءُ حَسَنٌ

ب ـ عَيِّنْ حُرُوفَ الاسْتِفْهامِ، و بَيِّنْ أدَخَلَتْ عَلىٰ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ أَمِ الفِعْلِيَّةِ فِي مَايَلِي:

١ـ أَكُتِبَ الدَّرْسُ؟

٢ـ هَلْ سَعِيدٌ فِي الدّارِ؟

٣ـ أَمُحَمَّدٌ جَاءَ؟

٤ـ أَوْ مَا عِنْدَكَ حَقٌّ؟

٥ـ أَلَدَيْكَ خَبَرٌ صَحِيحٌ؟

٦ـ هَلْ تَعَلَّمْتَ القِرَاءَةَ؟

٧ـ هَلْ صُمْتَ آخِرَ الشَّهرِ؟

ج ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾[١].

٢ـ قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ.

٣ـ ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾[٢].

٤ـ ﴿هَلْ جَزاءُ الإِحْسَانِ إِلّا الإِحْسَانُ﴾[٣].

٥ـ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾[٤].

١) الشمس / ٩.

٢) الأعراف / ٤٤.

٣) الرحمن / ٦٠.

٤) الشرح / ١.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ و الخَمْسُونَ

حُرُوفُ الشَّرْطِ

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلاثَةٌ: (إنْ ولَوْ و أمَّا) ولَهَا صَدْرُ الكَلامِ، ويَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ، اسْمِيَتَيْنِ[1] كَانَتَا أوْ فِعْلِيَّتَيْنِ أوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ.

فـ (إنْ) لِلاسْتِقْبَالِ، و إنْ دَخَلَتْ عَلىٰ الفِعْلِ المَاضِي، نَحْوُ (إنْ زُرْتَنِي فَأُكْرِمُكَ)، و(لَوْ) لِلمَاضِي، و إنْ دَخَلَتْ عَلىٰ المُضارِعِ، نَحْوُ (لَوْ تَزُورُنِي أَكْرَمْتُكَ).

و حُرُوفُ الشَّرْطِ يَلْزَمُهَا الفِعْلُ لَفْظاً كَمَا مَرَّ، أوْ تَقْدِيراً، نَحْوُ (إنْ أَنْتَ زَائِرِي فَأكْرَمْتُكَ).

و لا تُسْتَعْمَلُ (إنْ) إلّا فِي الأمُورِ المَشْكُوكِ فِيها مِثْلُ (إنْ قُمْتَ قُمْتُ) فَلا يُقالُ (آتِيْكَ إنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ)، و إنَّما يُقالُ (آتِيكَ إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ).

١) لاتدخل حروف الشرط على جملتين اسميتين ،كما صرّح بعد ذلک بقوله: و حروف الشرط يلزمها الفعل لفظا....

و (لَوْ) تَدُلُّ عَلىٰ نَفْيِ الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ نَفْيِ الجُمْلَةِ الأُوْلىٰ كَقَوْلِهِ تَعالى : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِما آلِهَةٌ إلّا اللّهُ لَفَسَدَتا﴾ [1].

و إذا وَقَعَ القَسَمُ فِي أَوَّلِ الكَلامِ و تَقَدَّمَ عَلىٰ الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الفِعْلُ الّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ ماضِياً لَفْظاً نَحْوُ (وَ اللّهِ إنْ أَتَيْتَنِي لَأُكْرِمَنَّكَ)، أَوْ مَعْنىً، نَحْوُ (وَ اللّهِ إنْ لمْ تَأْتِنِي لَأَهْجُرَنَّكَ)، و حِينَئِذٍ تكونُ الجُمْلَةُ الثَانِيَةُ فِي اللَّفْظِ جَواباً لِلقَسَمِ، لا جَزاءً لِلشَّرْطِ، فَلِذلِك وَجَبَ فِيها مَا يَجِبُ فِي جَوابِ القَسَمِ مِنْ اللّامِ و نَحوِها كَمَا رَأَيْتَ فِي المِثالَيْنِ.

و إذا وَقَعَ القَسَمُ فِي وَسَطِ الكَلامِ جَازَ أَنْ يُعْتَبَرَ القَسَمُ، بِأَنْ يَكونَ الجَوابُ بِاللّامِ لَهُ نَحْوُ (إنْ تَأْتِنِي وَ اللّهِ لَأَتيتُكَ)، و جَازَ أَنْ يُلْغىٰ، نَحْوُ (إنْ تَأْتِنِي وَ اللّهِ أَتيْتُكَ).

و (أَمّا) لِتَفْصِيلِ مَا ذُكِرَ مُجْمَلاً، نَحْوُ (النّاسُ شَقِيٌّ و سَعِيدٌ أَمّا الّذِينَ سَعِدُوا فَفِي الجَنَّةِ و أَمّا الّذِينَ شَقُوا فَفِي النّارِ).

و تَجِبُ فِي جَوابِهِ:

١ـ الفاءُ.

٢ـ أَنْ يَكونَ الأَوَّلُ سَبَباً لِلثانِي.

٣ـ أَنْ يُحْذَفَ فِعْلُها ـ مَعَ أَنَّ الشَّرْطَ لا بُدَّ لَهُ مِنَ فِعْلٍ ـ لِيَكُونَ تَنْبِيهاً عَلىٰ أَنَّ المَقصُودَ بِها حُكْمُ الاسْمِ الواقِعِ بَعْدَها، نَحْوُ (أَمّا زَيدٌ فَمُنْطلقٌ) فَإنَّ تَقْدِيرَهُ (مَهْما يَكُنْ مِنْ شَيءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) فَحُذِفَ الفِعْلُ و الجارُّ

[1] الأنبياء / ٢٢.

و المَجرُورُ حَتّىٰ بَقِيَ (أَمّا فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ)، و لَما لَمْ يُناسِبْ دُخُولُ الشَّرْطِ عَلىٰ (فَاءِ) الجَزاءِ نُقِلَتْ الفاءُ إلىٰ الجُزْءِ الثّانِي و وُضِعَ الجُزْءُ الاَوَّلُ بَيْنَ (اَمّا) و (الفاءِ) عِوَضاً مِنَ الفِعْلِ المَحْذُوفِ.

ثُمَّ ذٰلِكَ الجُزْءُ إنْ كَانَ صَالِحاً لِلابْتِداءِ فَهُوَ مُبْتَدأٌ كَمَا مَرَّ، و إلّا فَعامِلُهُ ما بَعْدَ الفاءِ نَحْوُ (أَمّا يَوْمَ الجُمُعَةِ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) فَـ (مُنْطَلِقٌ) عامِلٌ فِي (يَوْمَ الجُمُعَةِ) عَلىٰ الظَّرفِيَّةِ.

اَلخُلاصَةُ:

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلاثَةٌ و هِيَ (إنْ، و لَوْ، و أَمّا)

و تَقَعُ فِي صَدْرِ الكَلامِ، و تَدْخُلُ عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ، اسْمِيَّتَيْنِ أوْ فِعْلِيَّتَيْنِ أوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ.

و (إنْ) لِلاسْتِقْبَالِ، و إنْ دَخَلَتْ عَلىٰ الفِعْلِ الماضِي.

و لا تُسْتَعْمَلُ (إنْ) إلّا فِي الأُمُورِ الَّتِي لَمْ يُتَيَقَّنْ وُقُوعُها.

و (لَوْ) تَدُلُّ عَلىٰ انْتِفاءِ الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ بِسَبَبِ انْتِفاءِ الأولىٰ، و هِيَ لِلماضِي، و إنْ دَخَلَتْ عَلىٰ المُضارِعِ.

و إذا وَقَعَ القَسَمُ مُقَدَّماً عَلىٰ حَرْفِ الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الشَّرْطِ ماضِياً، كَمَا يَجِبُ فِي الجُملَةِ الثّانِيَةِ ما يَجِبُ فِي جَوابِ القَسَمِ مِنَ اللّامِ و نَحْوِها.

و إذا وَقَعَ القَسَمُ فِي وَسَطِ الكَلامِ جازَ فِي الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ الوَجْهَانِ، مِنْ كَوْنِها جَواباً لِلقَسَمِ أَوْ جَواباً لِلشَّرْطِ.

و (أَمّا) لِتفْصِيلِ مَا ذُكِرَ مُجْمَلاً، و يَجِبُ فِي جَوابِ.
١ـ الفَاءُ.
٢ـ سَبَبِيَّةُ الأوَّلِ لِلثَّانِي.
٣ـ حَذفُ فِعْلِ الشَّرْطِ.

أسْئِلَةٌ:

١ـ عَدِّدْ حُرُوفَ الشَّرْطِ و بَيِّنْ مَوْضِعَهَا مِنَ الجُمْلَةِ.
٢ـ مَا هِيَ أنواعُ الجُمَلِ الّتِي تَدْخُلُ عَلَيْها حُرُوفُ الشَّرْطِ؟ مَثِّلْ لِذلِك.
٣ـ لِأيِّ زَمَنٍ تُسْتَعْمَلُ (إنْ) لو؟ بَيِّن ذلك مَعَ أمثِلة مفيدَة .
٤ـ مَاذا يلزم حُرُوفَ الشَّرْطِ ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ.
٥ـ بَيِّنْ نَوْعَ الفِعْلِ الّذى يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ إذا وَقَعَ القَسَمُ فِي أوَّلِ الكَلامِ، و تَقَدَّمَ عَلىٰ الشَّرْطِ. و هَلْ يَجِبُ دُخُولُ اللّامِ عَلىٰ جَوابِ الشَّرْطِ أمْ لا؟ وَضِّحْ ذلِك بِأمْثِلَةٍ.
٦ـ إذا وَقَعَ القَسَمُ فِي وَسَطِ الكَلامِ فَهَلْ يَكُونُ الجَوابُ لِلقَسَمِ أمْ لِلشَّرطِ؟ اشْرَحْ ذلِك مَعَ أمْثِلَةٍ.
٧ـ لِأيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (أمّا) ؟ مَثِّلْ لَهُ.
٨ـ مَاذا يَجِبُ فِي جَوابِ (أمّا)؟ وَضِّحْ ذلِك بِأمْثِلَةٍ.
٩ـ لِماذا تُحْذَفُ جُمْلَةُ الشَّرْطِ فِي (أمّا) ؟ أذْكُرْ ذلِك مَعَ إيرادِ مِثالٍ لَهُ.
١٠ـ مَا هُوَ حُكْمُ الجَزاءِ بَعْدَ (أمّا)؟

تمارِينُ:

أ ـ عَيِّنْ جُمْلَةَ الشَّرْطِ و جَوابَ الشَّرْطِ، فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ، و اْشْرَحْ لِماذا دَخَلَتِ اللامُ عَلى جُمْلَةِ جَوابِ الشَّرْطِ، و بَيِّنْ أيّاً مِنْ حُرُوفِ الشَّرْطِ فِيها لِلماضِي و أيّاً مِنْهَا لِلاسْتِقْبَالِ:

١ـ إنْ أَسَأْتَ فَأُعَاقِبُكَ.

٢ـ إنْ سَافَرْتَ أُسَافِرْ.

٣ـ تَاللَّهِ إنْ جِئْتَنِي لَأُكْرِمَنَّكَ.

٤ـ إنْ جِئْتَ و اللَّهِ لأُعْطَيَنَّكَ الهَدِيَّةَ.

٥ـ ﴿لَوْ كَانَ فِيهِما آلِهَةٌ إلّا اللّهُ لَفَسَدَتا﴾[1].

٦ـ يَا ضَيْفَنَا لَوْ جِئْتَنا لَوَجَدْتَنَا
نَحْنُ الضُّيُوفُ و أَنْتَ رَبُّ المَنْزِلِ

٧ـ إنْ لَمْ يَكُنْ لَكُم دِينٌ فَكُونُوا أَحْراراً فِي دُنْياكُمْ.

ب ـ اسْتَعْمِلْ (أمّا) فِي ثَلاثِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ، مُبَيِّناً فاءَ الجَزاءِ و سَبَبِيَّةَ الأَوَّلِ لِلثّانِي.

ج ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ ﴿إنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ﴾[2].

١) الأنبياء / ٢٢.

٢) الأنفال / ٣٨.

٢- ﴿لَوْ نَشاءُ لَجَعَلْناهُ حُطاماً﴾[1].

٣- ﴿وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجابُوا لَكُم﴾[2].

٤- ﴿فَأَمّا الّذِينَ آمِنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الحَقُّ مِنْ رَبِّهِم﴾[3].

٥- ﴿فَأَمّا الّذِينَ فِي قُلُوبِهِم زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشابَهَ مِنْهُ﴾[4].

١) الواقعة / ٦٥.

٢) فاطر / ١٤.

٣) البقرة / ٢٦.

٤) آل عمران / ٧.

الدَّرْسُ الرّابِعُ و الخَمْسُونَ

حَرْفُ الرَّدْعِ و تاءُ التَّأْنِيثِ السّاكِنَةُ

حَرْفُ الرَّدْعِ (كَلاَّ)، وُضِعَ لِزَجْرِ المُتَكَلِّمِ و رَدْعِهِ عَمّا تَكَلَّمَ بِهِ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ ﴿رَبِّي أَهانَنِ * كَلّا﴾[1]، أَيْ: لا تَتَكَلَّمْ بِهٰذا فَإِنَّهُ لَيْسَ كَذٰلِك، و هٰذا فِي الخَبَرِ.

و قَدْ يَجِيءُ بَعْدَ الأَمْرِ أَيْضاً، كَما إذا قِيلَ لَكَ (اضْرِبْ زَيداً) فَتَقُولُ (كَلّا) أَيْ: لا أَفْعَلُ هٰذا قَطُّ.

و قَدْ جاءَتْ بِمَعْنَىٰ حَقّاً، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ: ﴿كَلّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[2]، و حِينَئِذٍ تَكُونُ اسْماً مَبْنِيّاً لِكَوْنِها مُشابِهَةً لِـ (كَلّا) الّتِي هِيَ حَرْفُ الرَّدعِ. و قِيلَ تَكُونُ حَرْفاً أَيْضاً بِمَعْنَىٰ (إنَّ) لِكَوْنِها لِتَحْقِيقِ مَعنىٰ الجُمْلَةِ.

١) الفجر / ١٦-١٧.

٢) التكاثر / ٤.

تَاءُ التَّأْنِيثِ السّاكِنةُ:

حَرْفٌ يَلْحَقُ الماضِيَ لِيَدُلَّ عَلىٰ تَأْنِيثِ ما أُسْنِدَ إلَيْهِ الفِعْلُ، نَحْوُ (أَكَلَتْ هِنْدٌ) وعَرَفْتَ مَواضِعَ وُجُوبِ إلْحاقِها.

و إذا لَقِيَهَا ساكِنٌ بَعْدَها وَجَبَ تَحْرِيكُها بِالكَسْرِ، لِأَنَّ السّاكِنَ إذا حُرِّكَ؛ حُرِّكَ بِالكَسْرِ، نَحْوُ (قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ).

و حَرَكَتُها لا تُوجِبُ رَدَّ مَا حُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِها، فَلا يُقالُ فِي : رَمَتْ، (رَمَاتِ المَرْأَةُ)، لِأَنَّ حَرَكَتَهَا عَارِضَةٌ لِدَفْعِ اِلتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، و قَولُهُمْ (المَرْأَتانِ رَمَاتا)، ضَعِيفٌ.

و أَمَّا إلحاقُ عَلاَمَةِ التَّثْنِيَةِ و جَمْعِ المُذَكَّرِ و جَمْعِ المُؤَنَّثِ[1] فَضَعِيفٌ، فَلا يُقَالُ: قَامَا الزَّيْدَانِ و قَامُوا الزَّيْدُونَ و قُمْنَ النِّسَاءُ. و بِتَقْدِيرِ الإِلْحَاقِ لاتَكُونُ ضَمَائِرَ لِئَلاَّ يَلْزَمَ الإِضْمَارُ قَبْلَ الذِّكْرِ[2]، بَلْ هِيَ عَلامَاتٌ دَالَّةٌ عَلىٰ أَحْوَالِ الفَاعِلِ كَتاءِ التَّأْنِيثِ.

الخُلاصَةُ:

(كَلّا): حَرْفُ رَدْعٍ وَ زَجْرٍ، وَ يُفِيدُ مَعَ ذلِك النَّفيَ و التَّنْبِيهَ عَلىٰ الخَطَأِ. و قَدْ يَأتِي بِمَعْنىٰ (حَقّاً) فَيَكُونُ اسْماً مَبْنِيّاً.

تَاءُ التَّأْنِيثِ السّاكِنَةُ: تَاءٌ تَلْحَقُ الفِعْلَ الماضِيَ لِلدَّلالَةِ عَلىٰ أَنَّ فَاعِلَهُ

١) و هِيَ الضَّمائِرُ.

٢) و بِذلِك يَتَقَدَّمُ الضَّمِيرُ عَلىٰ مَرْجِعِهِ لَفْظاً و رُتْبَةً مِنْ غَيْرِ مُسَوِّغٍ.

مُؤنَّثٌ.

وإذا اْلتَقَتْ مَعَ ساكِنٍ بَعْدَها حُرِّكَتْ بِالكَسْرِ، و حَرَكَتُها لا تُوجِبُ رَدَّما حُذِفَ لِأجلِ سُكُونِها.

أَسئِلَةٌ

١ـ مَا هُوَ حَرْفُ الرَّدْعِ ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ أَيْنَ يُسْتَعْمَلُ حَرْفُ الرَّدْعِ ؟ هَاتِ مِثالاً يُوَضِّحُ ذلِكَ.

٣ـ هَلْ تُسْتَعْمَلُ (كَلّا) بِمَعْنىٰ (حَقّاً)؟ مَثِّلْ لِذلِكَ.

٤ـ مَا هِيَ تاءُ التَّأْنِيثِ السّاكِنَةُ؟ مَثِّلْ لَها.

٥ـ مَاذا يَعْرِضُ لِتاءِ التَّأْنِيثِ السّاكِنَةِ إذا لَقِيَها ساكِنٌ.

٦ـ هَلْ إنَّ حَرَكَةَ تاءِالتَأنِيثِ تُوجِبُ رَدَّ مَا حُذِفَ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ.

تَمارِينُ

أ ـ بَيِّنْ مَعانِيَ (كَلّا) فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ:

١ـ كَلّا سَتَرىٰ مَنِ المُهانُ.

٢ـ هَلْ ذَهَبْتَ إلىٰ المَلْعَبِ؟ كَلاّ.

٣ـ إنَّ سَعِيداً كَاذِبٌ، كَلاّ.

٤ـ كَلّا لا أَعْمَلُ مَا تَعْمَلُونَ.

٥ـ ﴿قَالَ كَلا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾[1].

٦ـ ﴿كَلا لا وَزَرَ * إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾[2].

٧ـ ﴿كَلا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ﴾[3].

ب ـ أَنِّثِ الأَفْعَالَ التَّالِيَةَ بِتاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ فِي جُمَلٍ مَعَ ضَبْطِ الشَّكْلِ:

هَيَّأَ، كَلَّمَ، قَامَ، جَاءَ، جَلَسَ، أَكَلَ

ج ـ اسْتَخْرِجْ تاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ، وَبَيِّنْ لِمَاذا حُرِّكَتْ إذا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً فِيمَا يَأْتِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ قَامَتِ البِنْتُ بِأَدَاءِ واجِبِهَا.

٢ـ جَلَسَتِ الأُمُّ تَخِيطُ ثَوْبَهَا.

٣ـ أَدَّتْ زَيْنَبُ مَا عَلَيْهَا.

٤ـ خَرَجَتِ الطِّفْلَةُ مِنَ البَيتِ.

٥ـ ظَلَّتِ المُعَلِّمَةُ وَاقِفَةً.

د ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ ﴿كَلا إِنَّ الإِنسانَ لَيَطْغَىٰ﴾[4].

٢ـ ﴿كَلا إِنَّ كِتابَ الفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾[5].

١) الشعراء/ ٦٢.

٢) القيامة / ١١ـ١٢.

٣) الانفطار / ٩.

٤) العلق ٦/.

٥) المطففين / ٧.

٣ـ ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلاَّ﴾[1].

٤ـ ﴿قَالتِ الأَعْرابُ آمَنَّا﴾[2].

٥ـ ﴿قَالَتْ يَا أَيُّها المَلأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾[3].

١) المؤمنون / ١٠٠.

٢) الحجرات / ١٤.

٣) النمل / ٣٢.

الدَّرْسُ الخامِسُ والخَمْسونَ

التَّنْوِينُ و أقْسامُهُ

التَّنْوِينُ: نُونٌ ساكِنَةٌ تَتْبَعُ حَرَكَةَ آخِرِ الكَلِمَةِ، و لا تَلْحَقُ الفِعْلَ، و هِيَ أَرْبَعَةُ أقْسامٍ:

الأَوَّلُ: تَنوينُ التَّمَكُّنِ، و هُوَ مَا يَدُلُّ عَلىٰ أَنَّ الاسْمَ مُتَمَكِّنٌ فِي الإعْرابِ، بِمَعْنىٰ أَنَّهُ مُنصَرِفٌ، قَابِلٌ لِلحَرَكاتِ الإعرابِيَّةِ، نَحْوُ (زَيْدٍ).

الثَّانِي: التَّنْكِيرُ، و هُوَ مَا يَدُلُّ عَلىٰ أَنَّ الاسْمَ نَكِرَةٌ[1]، نَحْوُ (صَهٍ) أَيْ: أُسْكُتْ سُكُوْتاً ما.

الثّالِثُ: العِوَضُ، و هُوَ مَا يَكُونُ عِوَضاً عَنِ المُضافِ إِلَيْهِ، نَحْوُ (حينَئِذٍ، و يَوْمَئِذٍ) أَيْ: حِينَ إِذْ كَانَ كذا، و يَوْمَ إِذْ كَانَ كذا، و (ساعَتَئِذٍ) أَيْ ساعَةَ إِذْ كانَ كذا.

١) و المَقْصُودُ بِالنَّكِرَةِ هُنا بَعْضُ الأَسْماءِ المَبْنِيَّةِ كَاَسْمِ الفِعْلِ و العَلَمِ المَخْتُومِ بِـ (وَيْهِ) فَرْقاً بَيْنَ المَعْرِفَةِ مِنْها و النَّكِرَةِ، فَما نُوِّنَ، كَانَ نَكِرَةً و ما لَمْ يُنَوَّنْ كَانَ مَعْرِفَةً، نَحْوُ: صَهْ و صَهٍ و مَهْ و مَهٍ و إِيهِ و إِيهٍ، و مِثْلُ: مَرَرْتُ بِسِيبَوَيْهِ و سِيبَوَيْهٍ آخَرَ.

جامعُ الدروس ج ١ / ٧.

الرّابِعُ: المُقابَلَةُ، و هُوَ التَّنْوِينُ الّذي يَلحَقُ جَمْـعَ المُؤنَّثِ السّالِمَ، نَحْوُ (مُسلِماتٍ) لِيُقابِلَ نُونَ جَمْـعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ فِي (مُسْلِمِينَ) و هٰذِهِ الأَرْبَعَةُ تَخْتَصُّ بِـ (الاسْمِ).

و هُنَاكَ قِسْمٌ خامِسٌ لا يَخْتَصُّ بِـ (الاسْمِ) و هُوَ تَنْوِينُ التَّرَنُّمِ، و هُوَ الّذِي يَلْحَقُ بِآخِرِ الأبياتِ و أنْصافِ المَصارِيعِ كَقَوْلِ الشّاعِرِ:

أَقِلِّيَ اللَّـوْمَ عَـاذِلَ وَالعِتَـاباً   و قُولِي إنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَاً[1]

و كَقَوْلِهِ:

تَـقُولُ بِنْتِي قَـدْ أَنـىٰ أَنـاكـاً   يَـا أَبَتَـا عَـلَّـكَ أوْ عَسَـاكَـاً[2].

و قَدْ يُحْذَفُ التَّنْوِينُ مِنْ العَلَمِ إذا كَانَ مَوصُوفاً بِـ (ابْنٍ) مُضَافاً إلىٰ عَلَمٍ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو).

الخُلاصَةُ:

التَّنْوِينُ: نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الاسْمِ، و هِيَ خَمْسَةُ أقْسامٍ

١ـ تَنْوِينُ التَّمَكُّنِ

٢ـ تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ.

١) هُوَ لِجَرِيرٍ شَاعِرِ بَنِي أُمَيَّةَ، و (أَقِلِّي) فِعْلُ أمْرٍ مِن الإقلالِ و المُرادُ هُنا تَرْكُ اللَوْمِ و (عاذِلُ) مُنادىً مُرَخَّمٌ و أَصْلُهُ (يا عاذِلَةُ) و هِيَ اللائِمَةُ.

وَ المَعنى : اتْرُكي أيَّتُها اللائِمَةُ لَوْمي، و قُولي إنْ أنا فَعَلْتُ الصَّوابَ لَقَدْ أَصَبْتَ. و الشّاهِدُ فِيهِ دُخولُ تَنْوِينِ التَّرَنُّمِ علىٰ الاسْمِ و الفِعلِ.

٢) و المَعْنَى : سَافِرْ لَعَلَّكَ تَجِدُ رِزْقاً.

٣ـ تَنْوِينُ العِوَضِ.

٤ـ تَنْوِينُ المُقابَلَةِ.

و هُناكَ تنوينٌ خامِسٌ يُسَمّىٰ تَنْوِينَ التَّرَنُّمِ، و هُوَ يَلْحَقُ الاسْمَ و الفِعْلَ فِي الضَّرُوراتِ الشِّعرِيَّةِ.

أسْئِلَةٌ:

١ـ مَا هُوَ التَّنوِينُ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٢ـ مَتىٰ يُحذَفُ التَّنوِينُ مِنَ العَلَمِ

٣ـ عَرِّفْ تَنْوِينَ التَّمَكُّنِ، و مَثِّلْ لَهُ.

٤ـ مَا هُوَ تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ؟ هَاتِ مِثالاً.

٥ـ مَا هُوَ تَنْوِينُ العِوَضِ؟ مَثِّلْ لِذلِك.

٦ـ عَرِّفْ تَنْوِينَ المُقابَلَةِ، و مَثِّلْ لَهُ.

٧ـ عَرِّفْ تَنْوِينَ التَّرَنُّمِ.

تَمارِينُ:

أـ اِسْتَخْرِجِ الأسْماءَ المُنَوَّنَةَ، و بَيِّنْ نَوْعَ التَّنْوِينِ فِيمايَلِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ إذا وَصَلْتَ إلىٰ البَيْتِ مَاذا تَعْمَلُ حِينَئِذٍ؟

٢ـ هٰذا زَيدٌ أخُوكَ.

٣ـ هُنَّ مُسْلِماتٌ مُؤْمِناتٌ.

٤ـ ﴿يُنَبَّؤُ الإنسانُ يَوْمَئِذٍ بِما قَدَّمَ وَ آخَّرَ﴾[1].

٥ـ أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ و العِتاباً.

٦ـ مَهٍ. أَنَّهُمْ قادِمُونَ.

٧ـ جَاءَ سَعِيدٌ مِنَ السُّوقِ.

ب ـ أَدْخِلِ الأَسْماءَ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ و نَوِّنْهَا ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ التَّنْوِينِ فِيها:

مُعَلِّمَة، يَوم، خالِد، صَه، لَيلَة

ج ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١ـ ﴿فَلاتَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هؤُلاءِ﴾[2].

٢ـ جَاءَنِي سِيبَوَيْهِ وَ سِيبَوَيْهٍ آخَرُ.

٣ـ ﴿و آنْشَقَّتِ السَّماءُ فَهِيَ يَومَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾[3].

٤ـ ﴿إذا جَاءَكُمْ المُؤْمِناتُ مُهَاجِرَاتٍ فَآمْتَحِنُوهُنَّ﴾[4].

٥ـ و قُولِي إنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَاباً.

١) القيامة / ١٣.

٢) هود / ١٠٦.

٣) الحاقة / ١٦.

٤) الممتحنة / ١٠.

الدَّرْسُ السّادِسُ و الخمْسونَ

نُونُ التَّأكِيدِ

نُونُ التأكِيدِ: نُونٌ وُضِعَتْ لِتأْكِيدِ الأمْرِ و المُضارِعِ إذا كَانَ فِيهِ طَلَبٌ بِأزَاءِ (قَدْ) لِتأْكِيدِ المَاضِي.

نُونُ التَّأكِيدِ عَلىٰ ضَرْبَيْنِ

١ـ خَفِيفَةٌ: و هِيَ سَاكِنَةٌ.

٢ـ ثَقِيلَةٌ: و هِيَ مُشَدَّدَةٌ.

و الثَّقِيلَةُ مَفْتُوحَةٌ إنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ (أُكْتُبَنَّ، أُكْتُبُنَّ، أُكْتُبِنَّ)، و إلّا فَمَكْسُورَةٌ، نَحْوُ (اُكتُبانِّ، أُكتُبْنانِّ) و يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلا عَلىٰ الأمْرِ، و النَّهْيِ، و الاسْتِفْهامِ، و التَّمَنِّي، و العَرْضِ، لِوُجُودِ مَعْنَىٰ الطَّلَبِ فِي كُلِّ مِنْها، نَحْوُ (أُكتُبَنَّ، و لا تَكْتُبَنَّ، و هَلْ تكتُبَنَّ، و لَيْتَ تَكتُبَنَّ، و ألا تَكْتُبَنَّ).

و قَدْ تَدْخُلُ النُّونُ عَلىٰ القَسَمِ[١] و جُوباً لِتَدُلَّ عَلىٰ تأكِيدِ كَوْنِ الفِعْلِ

١) و ٢) المقصود هنا فعل القسم.

مَطْلُوباً لِلمُتَكَلِّم، فَلا يَخْلُو آخِرُ القَسَمِ[1] عَنْ مَعْنَىٰ التَّأْكِيدِ، كَمَا لا يَخْلُو أَوَّلُهُ مِنهُ، نَحْوُ (و اللّٰهِ لَأَفعَلَنَّ كذا).

و يَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةُ ما قَبْلَها عَلىٰ ما يَأْتِي:

١ـ ضَمُّ ما قَبْلَها فِي الجَمْعِ المُذَكَّرِ، نَحْوُ (أُكتُبُنَّ) لِتَدُلَّ عَلىٰ (واو) الجَمْعِ المَحْذُوفِ.

٢ـ كَسْرُ ما قَبْلَها فِي الواحِدِ المُؤَنَّثِ المُخاطَبَةِ نَحْوُ (أُكتُبِنَّ) لِتَدُلَّ عَلىٰ الياءِ المَحْذوفَةِ.

٣ـ الفَتْحُ فِيما عَداهُما.

أَمّا الفَتْحُ فِي المُفْرَدِ، فَلِأَنَّهُ لَوْ ٱنضَمَّ، لَٱلْتَبَسَ بِالجَمْعِ المُذَكَّرِ، و لَوْ كُسِرَ، لَٱلْتَبَسَ بِالمُخاطَبَةِ. و أَمّا فِي المُثَنّىٰ و الجَمْعِ المُؤَنَّثِ فَلِأَنَّ مَا قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ (أُكتُبانِّ و أُكتُبْنانِّ) وَ زِيدَتِ الأَلِفُ فِي الجَمْعِ المُؤَنَّثِ قَبْلَ نُوْنِ التَّأْكِيدِ، لِكَراهَةِ ٱجتِماعِ ثَلاثِ نُوْناتٍ، نُوْنِ المُضْمَرِ، و نُونِ التَّأْكِيدِ الثَّقِيلَةِ.

وَ نُونُ التَّأْكِيدِ (الخَفِيفَةُ) لاتَدْخُلُ عَلىٰ التَّثْنِيَةِ و لا عَلىٰ الجَمْعِ المُؤَنَّثِ أَصْلاً لِأَنَّهُ لَوْ حُرِّكَ النُونُ لَمْ يَبْقَ عَلىٰ الأَصْلِ فَلَمْ تَكُنْ خَفِيفَةً ساكِنَةً، و إِنْ أَبْقَوها ساكِنَةً فَيَلْزَمُ ٱلتِقَاءُ السّاكِنَيْنِ (عَلىٰ غَيرِ حَدِّهِ)[2] و هُوَ غَيْرُ حَسَنٍ.

٢) فإِنَّ ٱلتِقاءَ السّاكِنَيْنِ إِنَّما يَجُوزُ إِذا كَانَ الأَوَّلُ مِنْهُما حَرْفَ مَدٍّ (الأَلِفَ) أَوْ حَرْفَ لِينٍ وَكَانَ الثّانِي مُدْغَماً فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَحِينَئِذٍ يَجُوزُ التِقاءُ السّاكِنَيْنِ، لأَنَّ اللِسانَ يَرْتَفِعُ عَنْهُما دَفْعَةً واحِدَةً مِن غَيرِ كُلْفَةٍ، مِثْلُ (ولا الضّالِّين) و لِذا يُسَمّىٰ ذٰلِكَ بِـ (اِلتِقاءِ السّاكِنَيْنِ عَلىٰ حَدِّهِ) و إِذا لَمْ يَكُنِ التِقاءُ السّاكِنَيْنِ عَلىٰ نَحْوِ ما ذَكَرنا يُسَمّىٰ بِـ (اِلتِقاءِ السّاكِنَيْنِ عَلىٰ غَيرِ حَدِّهِ).

الخُلاصَةُ:

نُونُ التَّأْكِيدِ: نُونٌ يُؤْتىٰ بِها لِتَأْكِيدِ الأَمْرِ، و المُضارِعِ إذا كَانَ فِيهِ مَعْنَىٰ الأَمْرِ.

نُونُ التَّأْكِيدِ عَلىٰ قِسْمَينِ:

١ـ خَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ.

٢ـ ثَقِيلَةٌ مُشَدَّدَةٌ.

و يَجُوزُ دُخُولُهُما عَلىٰ الأَمْرِ، و النَّهْيِ، و الاسْتِفْهامِ، و التَّمَنِّي، و العَرْضِ.

و تَدْخُلُ نُونُ التَّوْكِيدِ عَلىٰ جُمْلَةِ القَسَمِ لِلدَّلالَةِ عَلىٰ تَأْكِيدِ طَلَبِ الفِعْلِ.

و يَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَها عَلىٰ ما يَأْتِي:

١ـ الضَمُّ فِي جَمْعِ المُذَكَّرِ.

٢ـ الكَسْرُ فِي المُؤَنَّثَةِ المُخاطَبَةِ.

٣ـ الفَتْحُ فِيما عَداهُما.

و لا تَدْخُلُ نُونُ التَّأْكِيدِ الخَفِيفَةُ عَلىٰ التَّثْنِيَةِ و الجَمْعِ المُؤَنَّثِ أَصْلاً.

أَسْئِلَةٌ:

١ـ عَرِّفْ نُونَ التَّأْكِيدِ، و مَثِّلْ لَها.

٢ـ بأيِّ الأَفْعالِ تُلْحَقُ نُونُ التَّأْكِيدِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ.

٣ـ مَا هِيَ أَنْواعُ نُونِ التَّأْكِيدِ ؟ و مَا عَلامَةُ كُلٍّ مِنْها؟

٤ـ لِمَاذا تَلْحَقُ القَسَمَ نُونُ التَّأْكِيدِ وُجُوباً

٥ـ مَا هِيَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ نُونِ التَّوكِيدِ فِي الجَمْعِ المُذَكَّرِ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ.

٦ـ مَا هِيَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ نُونِ التَّأْكِيدِ فِي الواحِدِ المُؤَنَّثِ المُخاطَبَةِ؟ و لِمَاذا؟

٧ـ لِمَاذا تُزادُ الأَلِفُ فِي الجَمْعِ المُؤَنَّثِ الَّذِي أُلْحِقَتْ بِهِ نُونُ التأكِيدِ الثَّقِيلَةُ؟

٨ـ هَلْ تَدْخُلُ نُونُ التَأْكِيدِ الخَفِيفَةُ عَلىٰ المُثَنّىٰ و الجَمْعِ المُؤَنَّثِ؟ و لِمَاذا؟

تمارِينُ:

أـ إِسْتَخْرِجِ الأفعال المُؤَكَّدَةَ، و بَيِّنْ سَبَبَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَها فِيما يَأْتِي مِنَ الجُمَلِ:

١ـ و اللّٰهِ لَتَذْهَبَنَّ.

٢ـ أُكْتُبَنَّ الدَّرْسَ.

٣ـ أُدْرُسِنَّ كَيْ تَفْهَمِي المَوْضُوعَ.

٤ـ تَاللّٰهِ لَأَفْرَحَنَّ بِهٰذا.

٥ـ أُكْتُبانِّ مَا أَقُولُهُ.

ب ـ أَكِّدِ الأَفْعالَ التَّالِيَةَ بِنُونِ التَّأْكِيدِ الثَّقِيلَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، و بَيِّنِ السَّبَبَ فِي عَلامَةِ مَا قَبْلَ نُونِ التَّوْكِيدِ:

أُكْتُبَا، هَلْ تَدْرُسِينَ، لاتَذْهَبْنَ، أُنْظُمْ، بِيعُوا.

ج ـ أَعْرِبْ ما يَأْتِي:

١ـ ﴿وَ تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنامَكُمْ﴾[1].

٢ـ ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْماً﴾[2].

٣ـ ﴿وَ إِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾[3].

٤ـ ﴿وَ لَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾[4].

تَمَّ بِعَوْنِهِ تعالىٰ تَنْظِيمُ و طَبْعُ كِتابِ
الهِدايَةِ فِي شَهْرِ رَمَضانَ المُبارَكِ
سَنَةَ ـ ١٤١١ هـ

مكتبة لسان العرب
lisanarabs.blogspot.com

المَجْمَعُ العِلْمِيُّ الإِسلامِيُّ
لَجْنَةُ إِعْدادِ الكُتُبِ الدِّراسِيَّةِ
لِطُلّابِ العُلُومِ الأَسلامِيَةِ

١) الانبياء / ٥٧.

٢) مريم / ٢٦.

٣) اعراف / ٢٠٠، فصلت / ٣٦.

٤) العنكبوت / ١١.

الفهرست

الدروس	الموضوع	الصفحة

الدروس	الموضوع	الصفحة
الدرس الثّامن و العشرون	الظّروف المبنية -٢-	١٤٣
الدرس التّاسع و العشرون	الخاتمة في سائر أحكام الاسم و لواحقه	١٤٨
الدرس الثلاثون	أسماء العدد	١٥٣
الدرس الحادي و الثلاثون	التّذكير و التّأنيث، المثنى	١٥٧
الدرس الثّاني و الثلاثون	المجموع	١٦٢
الدرس الثّالث و الثلاثون	المصدر، اسم الفاعل و المفعول	١٦٨
الدرس الرّابع و الثلاثون	الصّفة المشبّهة وأسم التّفضيل	١٧٣
الدرس الخامس و الثلاثون	الفعل، الفعل الماضي،الفعل المضارع	١٧٨
الدرس السّادس الثلاثون	المضارع المرفوع، و المنصوب و المجزوم	١٨٤
الدرس السّابع و الثلاثون	الفعل المضارع و كلمة المجازات	١٩٠
الدرس الثّامن و الثلاثون	فعل الأمر و الفعل المجهول	١٩٧
الدرس التّاسع و الثلاثون	الفعل اللازم و المتعدي، أفعال القلوب	٢٠٣
الدرس الأربعون	الأفعال الناقصة و أفعال المقاربة	٢٠٨
الدرس الحادي و الأربعون	فعل التّعجب و أفعال المدح و الذم	٢١٣
الدرس الثاني و الأربعون	الحرف، حروف الجرّ	٢١٨
الدرس الثالث و الأربعون	تتمّة حروف الجرّ	٢٢٤
الدرس الرّابع و الأربعون	بقية حروف الجرّ	٢٣٠
الدرس الخامس و الأربعون	الحروف المشبهة بالفعل -١-	٢٣٦

أ. علاء الدين شوقي
رفع أ. علاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس